

AN-NAHAR Mardi 12 Mai 1992 - 59ème Année - N° 1822

الهراوي يستكمل اليوم استشاراته ويكلفه مساء

الصلح يؤلف حكومته قبل السبت تحت شعار "تفاءلوا بالخير تجدوه"

التشكيلة ٢٤ وزيراً وترتفع الى ٢٦ اذا برزت مطالب

يستكمل رئيس الجمهورية الياس الهراوي اليوم استشاراته النيابية الملزمة لاختيار من سيكلفه تأليف الحكومة الجديدة، وان يكن بات مرجحا ان يقع الخيار على الرئيس رشيد الصلح، بعدما رشحته امس "الكتلة البرلمانية المستقلة" التي ينتمي اليها كذلك غالبية النواب والكتل النيابية التي استشارها رئيس الجمهورية امس.

ومن المتوقع ان يكلف الرئيس الهراوي مساء الرئيس الصلح تأليف الحكومة، على ان يبدأ الرئيس المكلف استشاراته لهذه الغاية في اليومين المقبلين، املا في انجاز مهمته السبت المقبل حدا اقصى.

وافادت مصادر اطلعت على نتائج محادثات الرئيسين الهراوي وحسين الحسيني مع الرئيس السوري حافظ الاسد ونائبه السيد عبد الحليم خدام انهما عادا من العاصمة السورية ومعهما هيكلية التشكيلة الحكومية رئيسا واعضاء. واكدت ان اتفاقا تم على ان يكلف الرئيس الصلح تأليف الحكومة، وان الصلح زار العاصمة السورية في عطلة الاسبوع والتقى عددا من المسؤولين السوريين.

تشكيلة

كذلك اتفق على ان يكون عدد اعضاء الحكومة من ٢٠ الى ٢٤ او ٢٦ وزيرا، وترك تحديد العدد النهائي لما يمكن ان يستجد من مطالب لدى اي طائفة لجهة زيادة عدد وزرائها في الحكومة، وترجح حتى الآن كفة تأليف حكومة من ٢٤ وزيرا.

واوردت المصادر تشكيلة حكومية من ٢٤ وزيرا موزعة على الطوائف كالآتي:

● الموارنة: جورج سعادة، سمير جعجع (وزير دولة)، الياس حبيقة، سليمان طوني فرنجية، فارس بويز (الخارجية).

● السنة: رشيد الصلح، سامي الخطيب (الداخلية)، تمام سلام او جميل كبي، زاهر الخطيب، نزيه البزري او طلال المرعبي.

● الشيعة: نبيه بري (وزير دولة)، محسن دلول، عبدالله الامين، محمد يوسف بيضون، الدكتور اسعد دياب او ناصر الصعيدي (مال).

● الدروز: وليد جنبلاط (وزير دولة)، طلال ارسلان، ومروان حمادة اذا تقرر ان تكون الحكومة مؤلفة من ٢٦ وزيرا.

● الروم الارثوذكس: ميشال المر (الدفاع)، شوقي فاخوري (الاشغال)، اسعد حردان.

● الروم الكاثوليك: نصري المعلوف، ميشال سماحة (اعلام).

● الارمن: شاهي برصوميان، خاتشيك بابكيان.

ولاحظت ان لا تغيير يذكر في هذه التشكيلة وان الغاية منها هي العودة الى الفكرة التي طرحت خلال المحاولات التي بذلت قبل شهر ونيف لاجراء بعض التغيير في حكومة الرئيس عمر كرامي الثلاثينية باختصار العدد الى عشرين وزيرا، الا ان المعنيين استقروا على فكرة تأليف حكومة من ٢٤ وزيرا لانها الانسب من حيث التوزيع المذهبي المحمدي اي خمسة وزراء لكل من الطائفتين الشيعية والسنية ووزيران للدروز، وهنا اثار اعتراض الدروز الذين يطالبون بأن تكون حصتهم ثلاثة وزراء بجعل الحكومة من ٢٦ وزيرا.

وفكرة تأليف حكومة من ٢٤ وزيرا استقر الرأي عليها ليكون ستة منهم وخصوصا رؤساء الميليشيات وزراء دولة و١٧ وزيرا تسند اليهم حقائب وزارية، على ان لا تسند اي حقيبة الى رئيس الحكومة.

وقالت المصادر نفسها ان هدف الحكومة سيكون مزدوجا، اي انها ستعمل على اتخاذ اجراءات فعالة للجم التدهور الاقتصادي والمالي، واجراء الانتخابات النيابية بين ١٥ تموز و١٥ آب. واشارت الى وجود اتفاق اميركي - سوري على اجراء هذه الانتخابات التي تقرر ان تتم على اساس القضاء دائرة انتخابية، على ان يتولى المجلس الجديد وضع قانون انتخاب جديد، ذلك ان هذه الصيغة يقبلها الجميع في هذه

- التتمة في الصفحة ١٠ -

الرئيس رشيد الصلح خارجا امس من المقر الرئاسي الموقت في الرملة البيضاء. وبدا خلفه النائب عثمان الدنا. (ابرهيم الطويل)

المجموعة الاوروبية: فوّتوا فرصة لعرض وجهات نظرهم

مقاطعة دول رئيسية معنية بالسلام خيمت على لجنتي الحد من التسلح والتنمية

خيمت مقاطعة دول اساسية معنية بالسلام في الشرق الاوسط على اعمال لجنتي العمل للحد من التسلح والتنمية الاقتصادية في اطار المفاوضات المتعددة الطرف للبحث في المسائل الاقليمية في المنطقة، اللتين افتتحتا امس في واشنطن وبروكسيل.

الحد من التسلح

وغابت عن اجتماع واشنطن للحد من التسلح ثلاث قوى عسكرية رئيسية في المنطقة هي سوريا والعراق وايران.

وصرح رئيس الوفد الاسرائيلي المدير العام لوزارة الدفاع ديفيد ايفري لدى وصوله الى مقر وزارة الخارجية الاميركية: "تأمل حقيقة في ان يساهم ذلك (المفاوضات) في بناء الثقة في الشرق الاوسط بين اسرائيل وجيرانها". وتمنى ان يشارك الغائبون في المرحلة التالية من المفاوضات.

وقلل مسؤولون اميركيون من اهمية التوقعات في شأن نتائج اعمال هذه اللجنة واصروا على انها لن تكون مفاوضات انما ندوة تتناول طرق الحد من التسلح وبناء الثقة والامن ومفهومهما. الا ان الادارة الاميركية عبرت عن الاهمية التي توليها هذه المحادثات بتعيينها نائب وزير الخارجية الاميركي السيد دنيس روس رئيسا للجنة التي يشارك في اعمالها ممثلون لـ٢١ بلدا.

التنمية الاقتصادية

وفي الوقت نفسه افتتحت في بروكسيل اعمال لجنة التنمية الاقتصادية وغابت عنها اسرائيل بسبب مشاركة فلسطينيين من الشتات فيها. وقاطعت سوريا ولبنان ايضا اعمال هذه اللجنة.

وانتقدت المجموعة الاقتصادية الاوروبية بشدة هذا التغيب، وقال السفير البرتغالي السيد ليوناردو ماتياس الذي كلفته المجموعة الاوروبية متابعة اعمال اللجنة في جلسة الافتتاح: "نعتقد ان (الغائبين) فوتوا فرصة مهمة لعرض وجهات نظرهم وللدفاع عنها". واضاف: "من جهتنا سنواظب على جهودنا لاقناع الاطراف المتغيبين بان من مصلحتهم الحيوية الانضمام الى الاجتماع المقبل".

الا ان ناطقا باسم المجموعة الاوروبية رأى انه يتعين "عدم اعطاء غياب اسرائيل الكثير من الاهمية، لان هذه المناقشات هي عملية طويلة تتطلب الكثير من الوقت". وامل في ان تشارك الدولة العبرية في الاجتماعات المقبلة.

- التتمة في الصفحة ١٠ -

المندوب الفلسطيني الدكتور يوسف صايغ - الى اليسار - ونظيره الاردني السيد فايز الطراونة في اجتماع لجنة التنمية الاقتصادية من المفاوضات المتعددة الطرف في بروكسيل امس. (رويتر تيليفوتو)

أيد مقاطعة اسرائيل المحادثات المتعددة

رابين: الأولوية الوطنية الأهم وقف بناء المستوطنات السياسية

في اطار تنافسه ورئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير للفوز في الانتخابات العامة المقرر اجراؤها في ٢٣ حزيران، كرر زعيم حزب العمل المعارض اسحق رابين امس انه سيحد من الانفاق على بناء مستوطنات يهودية في الاراضي المحتلة لاجتذاب المساعدات الاجنبية التي تحتاج اليها اسرائيل حاجة ماسة لاستيعاب المهاجرين الجدد.

وقال امام ٥٠٠ يهودي يجمعون التبرعات في نيويورك: "عندما نعاني نقصا في الاموال وعندما نطلب مساعدة الآخرين لاستيعاب مهاجرين جدد يجب ان نظهر ان الاحسان يبدأ بأهل الدار. وهذه هي الاولوية الوطنية الاهم". واعرب عن اعتقاده ان واشنطن قد تكون اقل استعدادا الآن لتقديم مساعدات خارجية بسبب الحاجة الى الاموال للتكيف مع المشاكل التي ابرزتها اعمال الشغب اخيرا في لوس

- التتمة في الصفحة ١٠ -



زعيم حزب العمل الاسرائيلي اسحق رابين يلقي كلمته امام جامعي مساعدات للدولة العبرية في القدس امس. (رويتر تيليفوتو)

بعدما واصل الجيش اليوغوسلافي هجماته في البوسنة والهرسك

المجموعة الأوروبية تستدعي سفراءها من بلغراد وتريد طرد صربيا من هيئات دولية

قررت المجموعة الاوروبية امس استدعاء سفراء دولها الاعضاء في بلغراد، بعدما واصل الجيش اليوغوسلافي الصربي الذي وصفته بانه جيش احتلال قصفه المدفعي العنيف لمناطق مختلفة في جمهورية البوسنة والهرسك، مشددا حصاره على العاصمة سراييفو حيث سقط صباحا اربعة قتلى، ومتسببا في جلاء نحو ٤٠ الف مواطن عن بلدة بركو في شمال شرق البلاد.

وكانت الحكومة في سراييفو اعلنت الاحد ان قوات الصرب المعارضة لاستقلال الجمهورية يدعمها الجيش اليوغوسلافي، تستعد لشن هجوم نهائي على المدينة التي يدافع عنها مقاتلون من الاتنيتين الاخريين في البلاد المسلمة والكرواتية ومع ساعات الفجر استخدمت القوات المهاجمة مدافع الهاون الثقيلة ومدفعية الميدان وقاذفات الصواريخ في هجوم شنته على ضاحية اليدزا من العاصمة.

وامكن مراقبين من المجموعة الاوروبية كانوا ينزلون في فندق قريب مشاهدة صواريخ تطلق على اهداف لا تبعد اكثر من ١٠٠ متر. وقال احدهم: "انها المرة الاولى اسمع مثل هذه الصواريخ حول سراييفو".

وبث التلفزيون الرسمي ان اربعة اشخاص على الاقل قتلوا في الهجوم الصاروخي وان عددا من القذائف سقط قرب مبنى الرئاسة. واورد تقارير عن استعداد الصرب لشن هجوم آخر.

وقد بلغ عدد القتلى في ضواحي سراييفو وحدها منذ الاحد ليلا ٢٨ شخصا على الاقل بينهم رجل في قوى الامن وخمسة عناصر من الميليشيات الصربية.

الى ذلك، قال التلفزيون ان نحو ٤٠ الف شخص اضطروا الى الفرار من منازلهم نتيجة القتال الدائر حول بركو في شمال شرق البوسنة وان كثيرين منهم يسيرون مشيا في مجموعات صغيرة نحو بلدة تزولا. واضاف ان احدى المجموعات الضخمة التي تضم غالبية النساء والاطفال والعجز حوصرت بقوات من الميليشيات الصربية والجيش اليوغوسلافي بين قريتي سليتش وراكيتش.

ويذكر انه منذ بدأ الوطنيون الصرب، بدعم من الجيش اليوغوسلافي، حملتهم قبل ستة اسابيع للسيطرة على المنطقة الشمالية الشرقية وضمها الى الاتحاد اليوغوسلافي الجديد المكون من صربيا ومونتينيغرو، تجاوز عدد الذين اضطروا الى ترك منازلهم وبلداتهم الـ٧٠٠ الف.

● في بروكسيل طالبت المجموعة الاوروبية في بيان لوزراء الخارجية للدول الـ١٢ الاعضاء بانسحاب القوات اليوغوسلافية الاتحادية من البوسنة والهرسك ووصفتها بانها جيش احتلال، وقررت استدعاء سفرائها من بلغراد.

- التتمة في الصفحة ١٠ -

جندي من البوسنة والهرسك يتخذ من فجوة احدثتها قذيفة مدفعية في منزله متراسا اثناء المعارك في سراييفو امس. (أ ف ب - تيليفوتو)

لم يفز أي من المتشددين في طهران

النتائج النهائية للانتخابات الايرانية ضمنت لرفسنجاني اكثرية النواب

ضمنت الانتخابات العامة الايرانية للرئيس علي اكبر هاشمي رفسنجاني الدعم الكامل من مجلس الشورى الاسلامي لسياسته الخارجية المعتدلة واصلاحاته الاقتصادية.

واظهرت النتائج النهائية للدورة الثانية من الانتخابات العامة ان البراغماتيين في ايران انصار رفسنجاني حققوا انتصارا ساحقا وحصلوا على اكثر من ٧٥ في المئة من المقاعد في مجلس الشورى. ولم يحصل المتشددون الذين كانوا يتمتعون بغالبية واسعة في المجلس السابق على سوى ١٥ مقعدا من اصل ٢٦٨ ثبتت نتائجها نهائيا. والغيت نتيجة مقعدين.

وفي طهران حيث تتقرر عادة الحياة السياسية الايرانية، انتزع البراغماتيون المقاعد الثلاثين المخصصة للعاصمة. وفشل زعماء تاريخيون للثورة الاسلامية في قيادة التيار المتشدد في اعادة انتخابهم لولاية جديدة ومنهم رئيس مجلس الشورى السابق حجة الاسلام مهدي كروبي ووزير الداخلية السابق حجة الاسلام علي اكبر محتشمي.

ومنذ الدورة الاولى خسر المتشددون معقليهم في قم ويزد. وفي الدورة الثانية خسروا اصفهان وشيراز ومشهد حيث هزم الراديكالي هادي خامنئي شقيق مرشد الجمهورية الاسلامية آية الله علي خامنئي.

واكد مسؤول في صحيفة يومية موالية لرفسنجاني ان "اكثر من ٧٠ في المئة من النواب المنتخبين يؤيدون الرئيس رفسنجاني".

واستنادا الى الاحصاءات، شارك ١٠٤٥٦٢٩ مقترعا في الانتخابات في طهران، اي ما نسبته ٣٥ في المئة. وكان عدد المقترعين تجاوز المليونين في الدورة الاولى. اما في مجمل البلاد فقاربت النسبة الـ٥٠ في المئة في مقابل ٦٥ في المئة في الدورة الاولى.

وانتخبت تسع سيدات في المجلس الجديد في مقابل اربع في المجلس السابق، بينهن خمس في طهران. ويعتبرن جميعهن مقربات من البراغماتيين.

ويبدأ المجلس الجديد دورته التي تستمر اربع سنوات في ٢٨ ايار الجاري. (رويتر، وصف)

مبارك كرّر معارضته أي ضربة عسكرية لليبيا

القذافي ومبعوث الأمم المتحدة ناقشا أزمة لوكربي ٣ ساعات

اجرى المبعوث الخاص للامم المتحدة الى ليبيا السيد فلاديمير بتروفسكي امس "محادثات جدية مكثفة جدا" مع العقيد معمر القذافي استغرقت ثلاث ساعات سعيا الى الحؤول دون تفاقم الازمة بين الجماهيرية والغرب، في الوقت الذي كرر الرئيس المصري حسني مبارك انه لن يتغاضى عن اي اجراء عسكري ضد بلد عربي "ايا تكن الظروف".

وابلغ بتروفسكي الى وكالة "الاسوشيتدبرس" انه سلم القذافي رسالة من الامين العام للامم المتحدة الدكتور بطرس غالي تندرج في اطار "مواصلة الامين العام جهوده لايجاد حل" للازمة بين ليبيا من جهة والولايات المتحدة وبريطانيا اللتين تطالباتها بتسليم اثنين من مواطنيها يشتبه في تورطهما في تفجير طائرة ركاب اميركية فوق لوكربي في اسكوتلندا عام ١٩٨٨ مما اسفر عن مقتل ٢٧٠ شخصا، من جهة اخرى. وقد اقنعتا مجلس الامن باصدار قرار الشهر الماضي

- التتمة في الصفحة ١٠ -

الأمم المتحدة وضعت معالم مادية للحدود العراقية - الكويتية

اكمل فريق للامم المتحدة امس موقتا ثلاثة معالم لرسم الحدود الكويتية - العراقية المشتركة المتنازع عليها، وهو الخطوة الاولى التي تنفذ لقرار اثار مواقف حادة من الجانبين.

وقد امضى الفريق الفني اربعة اسابيع يعاين المنطقة الصحراوية ليحدد المواقع الثلاثة التي اقيم الاول منها عند الطرف الجنوبي لمرفأ ام القصر والآخر عند المشارف الجنوبية لبلدة صفوان العراقية والثالث عند قمة وادي البطين. وهذه العلامات المادية الاولى لتعيين الحدود بين البلدين منذ حدد واضعو الخرائط في ظل الاستعمار البريطاني هذا الخط عام ١٩٣٢.

وقال كبير رسامي الخرائط في الامم المتحدة وسكرتير لجنة تعيين الحدود العراقية - الكويتية السيد ميكلوس بينتر: "انها الخطوة العملية الاولى في جعل الحدود مرئية على الارض".

- التتمة في الصفحة ١٠ -

الجزائر: ٢٧ حزيران موعداً لمحاكمة قادة "الجبهة الاسلامية"

اعلنت امس النيابة العسكرية في الجزائر ان محاكمة القياديين السبعة لـ"الجبهة الاسلامية للانقاذ" وبينهم زعيمها السيد عباس مدني ونائبه السيد علي بلحاج المعتقلين في سجن بليدة العسكري منذ نحو ١١ شهرا، ستبدأ في ٢٧ حزيران.

وصرح احد محامي هؤلاء بشير المشاري ان الدفاع لم يتبلغ هذا التاريخ ولم يستشر قبل تحديده.

وشهدت الجزائر اعمال عنف جديدة متفرقة. وافادت وكالة الانباء الجزائرية "واج" ان شخصا قتل وان ثلاثة آخرين جرحوا في قسنطينة عندما كانوا يتأهبون لالقاء قنابل حارقة يدوية الصنع على مستودع داخل ثكنة عسكرية. واوضحت ان المهاجمين رصدوا وهم يتسلقون سور الثكنة في ساعة متقدمة من ليلة الاحد - الاثنين. واضافت ان اصوليين اثنين طعنا

- التتمة في الصفحة ١٠ -

البشير يسعى الى المصالحة مع المعارضة لتحصين الحكومة في محادثاتها مع الثوار

عرض رئيس مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني الحاكم في السودان الفريق عمر حسن احمد البشير غصن زيتون على معارضيه قبل اسبوعين من بدء محادثات السلام مع ثوار "الجيش الشعبي لتحرير السودان" في الجنوب.

ونقلت عنه امس وكالة الانباء السودانية "سونا" نداء وجهه الى المعارضين في الداخل والخارج، قبل اجراء حكومته محادثات للسلام مع "الجيش الشعبي" في ٢٤ ايار في ابوجا عاصمة نيجيريا، انه جاد في منح جميع الافرقاء السياسيين من غير تمييز فرصة تقاسم السلطة. وحض المنفيين على العودة والمساهمة في عملية بناء البلاد.

وفي هذا السياق افادت "سونا" انه تمت الموافقة على استراتيجية وطنية

- التتمة في الصفحة ١٠ -

مدينة لهو وكتاب

بقلم مروان اسكندر

زرت قبل فترة قصيرة مدينة ديزني لاند الاوروبية الواقعة على ٣٠ كيلومترا شرق باريس، ووجدت مشروعا افتتح للجمهور بعد انجاز اعمال البناء على مساحة ارض توازي ٢٠٠٠٠٠٠٠ م٢، اي ستة اضعاف مساحة الوسط التجاري في بيروت.

المنجز مماثل لما في المدن المبنية في ولاية فلوريدا وولاية كاليفورنيا والزائر يستعيد تاريخ الغرب الاميركي وقصص الاولاد كما يلامس المستقبل في رحلة على متن مركبة فضائية، والاعمال نسجت بدقة وخيال فوفرت نوعا خاصا من المتعة.

اللبناني الزائر المستمتع بنظافة الارض والشوارع والمتحمس لتنظيم الدخول والخروج من قاعات العرض واليها يحس فجأة بواقع ما نعيشه في لبنان.

مدينة اللهو الجديدة في اوروبا احتاجت حتى تاريخه الى سبع سنوات من العمل وطاقتها الحالية على الاستقبال توازي ٧٠ الف زائر يوميا تتوافر لهم مواقف للسيارات يبلغ عددها ١٥ الف موقف وستة آلاف غرفة في ستة فنادق انشئت من ضمن المخطط العام، وبعد انجاز كل الاعمال المرتقبة، ومطلوب لهذه اكثر من ١٠ سنين اضافية لتصبح طاقة الاستيعاب اليومية في حدود الـ١٥٠ الف زائر ويصبح عدد العاملين في المدينة ٦٠ الفا، في حين انه اليوم ١٢ الفا من الشباب الاوروبيين الذين يجيدون لغتين على الاقل.

التكاليف حتى تاريخه تجاوزت اربعة مليارات دولار والدخل اليومي حاليا، ومستوى عدد الزوار الوسطي ٣٠ الفا، يوازي للدخول والمأكولات والمشتريات اربعة ملايين دولار يوميا او ما يساوي مليارا ونصف مليار دولار في السنة. وعندما يصبح عدد الزوار ١٥٠ الفا بعد عشر سنين ترتفع خلالها التكاليف ايضا، يصبح الدخل اليومي اكثر من ٢٥ مليون دولار.

هذه المدينة احتاجت على صعيد التوظيف الى ما نقدر اننا نحتاج اليه تقريبا على مدى اربع سنوات في مجال اعادة ترميم البنى التحتية في لبنان وبعد انجازها بكلفة لن تقل عن عشرة مليارات دولار ستكون استقطبت من الاستثمار ما نرجو تحقيقه في المستقبل المنظور. والتمويل توافر من المصارف والشركات المعنية، ونحن لا نزال عاجزين عن استقطاب معونات لاعادة اعمار البنية التحتية وبدء تنفيذ مشاريع اجتماعية ملحة كالمساكن اللائقة لطبقة صغار العمال والموظفين في لبنان والمهجرين والذين فقدوا كل غطاء فوق رؤوسهم.

هنالك اربعة مليارات دولار واكثر تتوافر لمشروع هدفه توفير اللهو والاستمتاع للناس، وهنا لهو السياسيين عن حاجات الناس وتلهي الذين وعدوا باعانتنا عن تقديم العون يجعلان الملهاة مأساة والآمال المستقبلية ملبدة.

مدينة لهو في بلد متطور تحوز التمويل والتشجيع ومن بعد الزوار والدخل، وبلد مهدم تزعزعت أسس الحياة فيه لا يجد من يستثمر في مستقبله وقدرات اهله، وكل ذلك لان صورة القيمين على تسيير شؤون البلد تحتاج الى رتوش مقنع، وغفوة الملتزمين لاعانة لبنان تحتاج الى يقظة ضمير.

● ● ●

في المقابل نقرأ كتابا اقتصاديا كبير الاهمية وضعه ليستر ثورو استاذ الاقتصاد في معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا. والكتاب المعنون "وجها لوجه" يدور حول التنافس الاقتصادي القائم بين الولايات المتحدة واليابان واوروبا الغربية بقيادة المانيا. ولا شك في ان الموضوع في ذاته يستهوي انتباها كبيرا، لكن المعالجة توفر ايضا حقائق كبيرة الاهمية، ومن هذه ما يمكن ان يفيدنا فهمه وتفحص مغازيه.

يقول المؤلف ان الثروات في الدول لم تعد مرتبطة بتوافر الثروات الطبيعية، لان المواد الاولية المستعملة في الانتاج تناقص الحجم المطلوب منها، كذلك النتائج الاقتصادية غير مرتبطة بقدرة الانتاج الزراعي، لان التقنيات الحديثة تسمح بانتاج اضعاف استهلاك سكان المعمورة لو هم كانوا قادرين على دفع ثمن الطعام، وتجمع وسائل الانتاج والادخار لا يؤمنان في ذاتهما استمرار الرخاء ومستويات الانتاج المتقدمة والمتطورة.

في رأي المؤلف ان هنالك سبعة نشاطات رئيسية يؤدي اتقانها الى السبق في مجالات الانتاج، وليس همنا ان نعدد هذه بل ان نقول ان منها الاختراعات الطبية ومستويات العلاج، ووسائل الاعلام والاتصال على اختلاف انواعها، ولاسيما منها ما تعلق بالاسواق التقنية والمستقبلية، والشرط الاساسي للنجاح هو توافر قاعدة التعليم الصحيح على المستويين الابتدائي والثانوي لغالبية السكان، والتعليم العالي الجامعي للقلة.

الضمان الوحيد لمستقبل زاهر يجده ثورو في الانجاز العلمي وتحسن مستويات التعليم لدى العامة وخصوصا في بلدان العالم الثالث، وهو لا يجد من سبيل لهذه البلدان الى تخطي مصاعبها المستحكمة سوى اكتساب العلم واكسابه للمواطنين من جهة، والانفتاح على التعاطي مع رأس المال الباحث عن فرص التوظيف في البلدان الآمنة لرأس المال واصحابه.

درس آخر لنا جميعا في لبنان عن التبديد المجتمعي الناتج من اهمال التعليم والافراط في التهويش، والعبرة اننا نستطيع التحكم ببعض اوجه الانتاج الاساسية، وخصوصا في المجالات المتعلقة بالخدمات الطبية والمالية، شرط تقديمنا العلم في سياستنا والحداثة في تجهيزاتنا وتخلينا عن الافكار البالية المسيطرة على عقل غالبية القادة الحاليين وتصورهم.

مروان اسكندر

الحكومة الثانية في الجمهورية الثانية

يبدو ان كل شيء يتغيّر. فالناس باتوا يأخذون ما يقوله الممثلون الهزليون على محمل الجد وما يقوله الممثلون السياسيون على سبيل المزاح. بعد الكلام الذي قاله اهل الحكم عن "حكومتهم" المستقيلة والوزراء عن وزاراتهم والنواب عن سلطة تنفيذية منحوها ثقتهم بالاجماع ومطالبة الجميع بأن تكون الحكومة الجديدة "قوية وقادرة ونزيهة..." وكأنهم يريدون القول ان حكومة العهد الاولى لم تكن قوية ولا قادرة ولا نزيهة. بعد هذا الكلام العلني والباطني، والتصور المشحون برغبة الاستيزار وحلم العودة من جديد. هل من العدل ان يلام الشعب على ما قاله وفعله في السادس من ايار؟ وهل من اللياقة العتب على "الصندوق العربي والدولي".

لو وقف الرئيس الهراوي وخاطب الملايين اللبنانيين الثلاثة: اية حكومة تريدون؟ لتبين له ان هناك ثلاثة ملايين جواب مختلفة شكلا ومضمونا لسبب بسيط هو ان كل لبناني يغني على ليلاه، او يفهم الازمة بتفاصيل مختلفة عن تفاصيل غيره من اخوانه. وسؤال الرئيس ليس السؤال الاوحد المطروح. ففي نفس كل مواطن اسئلة وتساؤلات يطرحها، ولا اجابات يتفق عليها. فالبلاد، في كل يوم، امام اسئلة وتساؤلات. وتسارع الاحداث يكاد يوقع السياسيين، قبل المواطنين، في زحمة الاجابات غير الدقيقة. وبعض الاجابات يكون ظالما وبعضها غير مدروس، الا ان التساؤلات والاسئلة يطرحها الجميع. وكل يوم يطرحونها تطلع عليهم اسئلة وتساؤلات جديدة، وهم في هذه الحال كما قال السيد المسيح: "مرتا مرتا تهتمين بامور كثيرة والمطلوب واحد".

المطلوب من الحكومة الثانية في عهد الجمهورية الثانية ان تكون قبل كل شيء مقتنعة بحالها ومقنعة للجميع في الداخل والخارج.

حكومة تحظى باحترام الضعفاء والاقوياء. ويعرف من هم في داخلها ومن هم خارجها انها قوية. وعندها كل فريق يعرف حده ويقف عنده.

حكومة تسقط كل الحجج وتزيل علامات التعجب والاستفهام ولا يقال فيها كلمة "لو". حكومة "تنتزع" من "الصندوق العربي والدولي" ومن غيره من "الصناديق" المحلية والخارجية الدعم الكامل وغير المشروط لاعادة انماء لبنان واعماره.

حكومة تكون صندوق انفراج لا "صندوق فرجة"، اذا صح التعبير.

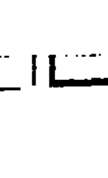
حكومة تعزز النظام الديموقراطي البرلماني لان الاجيال الجديدة، وخصوصا تلك التي خرجت الى الشارع في السادس من ايار، بدأت تشعر بانها اصبحت راشدة وقادرة على قول رأيها في وطنها وحكامها ومسؤوليها. واذا كانت الاجيال الجديدة لا تعرف كل تفاصيل ما حدث للنظام "الديموقراطي البرلماني الحر" منذ العام ١٩٧٢ فان الاجيال القديمة والمخضرمة تعرف ماذا حدث للامر الوحيد الذي يصدر عن هذا النظام وهو سياسة البلاد. فالبلاد لم تعد تعرف من اين تصدر سياستها. لذلك تبحث عن مؤسساتها الدستورية فلا تجد هذه السياسة. والبلاد اصبحت في حاجة الى التحوير والتغيير. بل اصبحت ايضا في حاجة الى ان يمارس المواطن حقه الاساسي وهو السياسة. ومن خلال هذه الممارسة قد يتمكن من الوصول الى التحوير والتغيير.

بعد اليوم لا فائدة من الحديث عن كل ما حدث. ولا فائدة خصوصا لا من التنكيت، ولا من التشهير، ولا من الشماتة، ولا من البكاء. الفائدة تكون باخذ العبرة والاعتبار. ويبقى السؤال الاساسي المطروح امام من في يدهم الحول والطول، وهو هل يصبح في لبنان حكومة تعادل طموحات شعبه وتطلعاته؟ وعندما يصبح الجواب بالايجاب يشعر المواطن اللبناني، ويشعر معه ايضا "الصندوق العربي والدولي". انه اصبح للبنان حكومة ترضي في الدرجة الاولى شعبها وحكامها.

واذا كان البعض من السياسيين اللبنانيين يتميز بطول اللسان كما ظهر فور انفجار الازمة، فهل يسهى عن باله ان العالم مرهف الآذان؟ واذا كان خير الكلام ما قل ودل فان الكلام "المليح" خير من كلام "التجريح"... ومن له اذنان سامعتان فليسمع. ولا شك في ان الانفجار الذي حدث قد سمعه المقيمون والمغتربون، وخصوصا المغتربون مع اموالهم وامكاناتهم وما يوحونه من ثقة.

فالحكومة إما ان تكون حكومة ثقة او لا تكون.

ميشال ابو جودة



هكذا عند الأصل

الموقف هذا النهار

منطقان ... وديماغوجية

في لبنان اليوم منطقان. الاول يعتبر ان سقوط الحكومة كان بسبب سوء ادائها وفساد ممارساتها وارتكابات بعض اعضائها وعجزها عن معالجة الوضع الاقتصادي الامر الذي اوقع الناس في ضيق كبير خصوصا بعد الانهيار الكبير في سعر الليرة اللبنانية ازاء العملات الاجنبية الصعبة الذي اذاب مداخيلهم وجعلها قاصرة عن تأمين الحد الادنى من متطلباتهم المعيشية والحياتية. وقد حصل السقوط عندما طفح الكيل وعندما نزل الناس الى الشوارع في انتفاضة عارمة في ٦ ايار وعندما تأكد اركانها واركان الحكم ان رحيلها في سرعة افضل من بقائها لان تطور الانتفاضة في حال تمنعها عن الاستقالة قد يكون ثمنه مرتفعا جدا وقد تكون انعكاساته سلبية على الوضع العام برمته وعلى مسيرة السلام خصوصا.

اما المنطق الثاني فيعتبر ان اسقاط حكومة الثلاثين لم يكن لاسباب اقتصادية او لممارسات داخلية سيئة انعكست سلبا على الاقتصاد وعلى العملة الوطنية. انما كان لاسباب سياسية دولية واقليمية اهمها على الاطلاق رفضها التجاوب مع مطالب الولايات المتحدة الاميركية وابرزها الاشتراك في المفاوضات المتعددة الطرف التي بدأت امس وتضامنها مع سوريا في هذا الرفض وفي مواقف كثيرة اخرى ورفض اقامة صلح منفرد مع اسرائيل والامتناع عن ضرب "حزب الله" وعن تجريده من السلاح ولاسيما في الجنوب حيث يقوم عناصره واصوليون اخرون واعضاء في تنظيمات سياسية اخرى بمقاومة اسرائيل. ويعتبر اصحاب هذا المنطق تحديدا ان الولايات المتحدة الاميركية عاقبت لبنان بسبب مواقفه هذه. فامتنعت عن تقديم المساعدات اليه مباشرة وحضت اوروبا الغربية واليابان على الامتناع عن مساعدته و"امرت" عربها اي عرب الخليج بعدم تقديم اية مساعدة اليه ولم تشجع المنظمات الدولية على المساهمة في معالجة مشاكله الاقتصادية والانمائية الا في مقابل شروط تمس السيادة. وقد انعكس ذلك كله سلبا على الوضع الاقتصادي وضيقا عند الناس لا يحتمل فهبوا للمطالبة بالاصلاح والتغيير. وهنا، يقول اصحاب المنطق الثاني، تدخلت جهات محلية متعاملة مع الولايات المتحدة الاميركية ومع غيرها ومعادية للمسيرة السلمية وللوفاق الوطني ولسوريا تحديدا واستغلت النقمة الشعبية ودفعتها الى حدودها القصوى فكان لا بد من اتخاذ قرار باستقالة الحكومة تلافيا للاسوأ على رغم معرفة اصحاب الشأن ان الاستقالة عقوبة لا يقابلها اي جرم على الاطلاق.

اي منطق اصح؟

في المنطقين صحة وديماغوجية في آن. وبدا ولا يزال يبدو ان اصحابهما يحاولون من خلال تصريحاتهم ومواقفهم "تغطية السماوات بالقبوات". ويظهر ذلك في وضوح من خلال تحليل حقيقة الحجج التي يتذرع بها كل فريق لتبرير موقفه وذلك وفقا للمعلومات والمعطيات المتوافرة عند اكثر من مصدر ديبلوماسي مطلع. فبالنسبة الى المنطق الاول الذي يعتبر اصحابه ان اميركا وحلفاءها العرب واسرائيل يعاقبون الحكومة الكرامية على "وطنيتها"، يشير التحليل الى الآتي:

١ – ان الولايات المتحدة الاميركية لم تعرض يوما على لبنان خصوصا منذ قيام العهد الحالي ومنذ بدء مؤتمر السلام اقامة صلح منفرد مع اسرائيل كما قال رئيس الحكومة عمر كرامي للبنانيين وكما يقول مسؤولون حكوميون وسياسيون معروفو الميول والاتجاهات. فهي شجعته على اكمال خطوة حل الميليشيات ونزع سلاحها ولم تفرق في ذلك بين ميليشيا جنوبية واخرى شمالية معتبرة ان من شأن ذلك اقناع اسرائيل بالبحث معه في تنفيذ القرار ٤٢٥ الذي يطالب به. لكنه رفض ذلك لاعتبارات عدة واصر على تنفيذ الـ٤٢٥ من دون قيد او شرط. طبعا ليس القصد من هذا الكلام انتقاد الموقف اللبناني او الموقف الاميركي، لكن القصد هو اظهار بعض الحقائق.

٢ – ان الولايات المتحدة هي التي شجعت لبنان على التخلص من العداء لسوريا وعلى ضرورة التعاون معها وعلى تفهم مصالحها الامنية فيه وعلى وجوب المحافظة عليها وعلى وعي الفارق الكبير والدائم في القوة والاحجام بينها وبينه وعلى مراعاة ذلك. وهي التي اعطت الضوء الاخضر لسوريا في لبنان في مجالات كثيرة وقد اثار ذلك كرها شبه عام لها في اوساط الشعب اللبناني. الا ان ذلك لم يعن يوما ولا يعني اليوم ان الولايات المتحدة سلمت لبنان الى سوريا وقبلت بتحوله جرما يدور في فلكها او محافظة سورية فعلا ودولة مستقلة نظريا. ومن هنا الخلاف واحيانا التناقض بين الجبارين الاقليمي والعالمي. ولذلك فان القول انها تعاقب لبنان بسبب عدائها لسوريا ليس صحيحا.

٣ – في السياسة لا مكان الا للمصالح. وهذه حقيقة يعرفها الجميع ويقرون بها. وبناء عليه لماذا تريد حكومة لبنان مساعدات من الولايات المتحدة في الوقت الذي لا تتجاوب مع نصائحها او مصالحها؟ واذا كان موقف الحكومة صحيحا فانه كان عليها منذ البداية اي منذ اشهر بعيدة وضع خطة طويلة تواجه الضغط الاميركي بالاعتماد على النفس. وكان ذلك ممكنا. لكنها لم تفعل وبدل ذلك استمرت تطالب بالمساعدات ولم تتحدث يوما عن الضغوط. مع الاشارة هنا الى ان الوضع الداخلي هو الذي يشجع الرساميل والتوظيفات من داخلية وخارجية. وهذا الوضع لم يكن يوحي بالثقة لاعتبارات كثيرة الامر الذي دفع ليس الدول فحسب انما اصحاب الرساميل الخاصة ومنهم لبنانيون الى الامتناع عن العمل في لبنان.

٤ – ان عرب اميركا ولاسيما الاغنياء منهم وتحديدا المملكة *العربية السعودية بذلوا الكثير لمساعدة لبنان على النهوض* بعد حربين مدمرتين (التحرير والالغاء) وعلى استعادة مقوماته كوطن واحد وكشعب. واتفاق الطائف ما كان ممكنا التوصل اليه من دونهم. وهم كانوا مستعدين للمساعدة الاقتصادية والمالية لولا تطورات الخليج المعروفة كذلك لولا ملاحظتهم نشوء وضع في لبنان يعتبرهم خزانا للمال وللمساعدات فقط ويرفض ان يكون لهم اي دور سياسي مثل سوريا او غيرها. هذا فضلا عن ان تطور الاوضاع في البلد لم يوح بالثقة اليهم.

اما بالنسبة الى المنطق الثاني الذي يعتبر ان الاقتصاد كان وراء سقوط الحكومة فان اصحابه يظلمون الحقيقة بعض الشيء. فالاقتصاد تدهور كثيرا في عهدها. والليرة انهارت قيمتها في عهدها، والتضخم تعاظمت معدلاته في عهدها. والغلاء استشرى في عهدها، وذلك كله صحيح. لكن صحيح ايضا ان الاقتصاد هنا استعمل اداة للنيل من الحكومة ولتسجيل جملة من الاهداف في مرمى اكثر من فريق.

فسقوط الحكومة بواسطة النقمة الشعبية الناجمة عن تفاقم الوضع الاقتصادي كان لمصلحة فريق في السلطة حاول جاهدا اسقاطها في الماضي ولم يفلح وهو قد يكون ساهم وان على نحو غير مباشر في ذلك. وسقوط الحكومة بالواسطة نفسها اعتبر ضربة موجهة الى فريق اقليمي رفض استقالتها قبل اسابيع واصر حتى آخر دقيقة مع حلفائه اللبنانيين على منع رحيلها، وهو كان لمصلحة جهات سياسية محلية متناقضة احيانا ومتنوعة في انتمائها الطائفي كما اعتبر لمصلحة جهات عربية غير راضية عن سير الامور في لبنان وذلك من خلال اقدام متمولين عرب على سحب توظيفاتهم في سندات الخزينة اللبنانية وتحويلها الى الدولار الاميركي. وعلى رغم ان هؤلاء لا يمثلون دولهم وعلى رغم ان حافزهم كان الربح سواء عند التوظيف او عند وقفه فان الناس لا يمكن الا ان يربطوا بينهم وبين سياسات دولهم ومواقفها.

وفي اختصار ان سقوط حكومة الثلاثين كان لاسباب سياسية ولاسباب اقتصادية. ومن هنا صعوبة تأليف حكومة جديدة في سرعة. ذلك ان الذين شعروا بالربح من سقوط كرامي وحكومته لا بد ان يحاولوا استثمار ربحهم الى اقصى حد في الحكومة الجديدة. كما ان الذين شعروا بالخسارة لا بد ان يحولوا دون ترجمة خسارتهم عمليا في الحكومة الجديدة. والفريق الثاني اقدر واقوى على الاقل حتى الآن ولذلك على الفريق الاول ان يحدد ربحه كي يتمكن من المحافظة عليه ويحوله ربحا للبلد. الا اذا كان تحركه جزءا من تحرك اكبر وفاعل لانه اذا لم يفعل فان وضع البلد كله يصبح مفتوحا على كل الاحتمالات.

سركيس نعوم

وزير سابق يوضح حقيقة الأسباب السياسية والامنية والاقتصادية

لامساعدات للبنان ما لم يوافق على التوطين وعلى المشاركة في المتعددة ووقف نشاط المقاومة

ما هو سر حجب المساعدات العربية الدولية عن لبنان وما هي حقيقته ودوافعه ؟ وهل الاسباب سياسية، ام اقتصادية، ام هذه وتلك معا ؟

لقد تقرر في اجتماعات الطائف وفي قمة الدار البيضاء انشاء صندوق دولي لدعم اعادة اعمار لبنان، وهذا القرار كان جزءا مكملا للاتفاق الذي توصل اليه النواب. ووضع مشروع بتأسيس الصندوق وحددت مواعيد لعقد اجتماع لاقراره، لكنها اخذت تتأجل الى ان توقف الكلام عليه ودخل هذا الصندوق خبر كان...

وعندما راجع اكثر من مسؤول جهات عربية في شأن الاموال المرصدة لانشاء صندوق الدعم ومقداره مليارا دولار، كان الجواب ان مسؤولية تمويل هذا الصندوق ليست عربية فقط انما هي دولية ايضا وان المساهمة العربية فيه جاهزة وما على لبنان الا تأمين المساهمة الدولية.

وهكذا ضاعت مسألة انشاء الصندوق وتوفير المبالغ المقررة بين من يعنيهم الامر عربيا ودوليا ولم تنفع الوعود الاميركية بتأمين مساهمة اليابان والمانيا في تمويله.

وعندما كاد الحكم يفقد الامل في قيام صندوق الدعم، اتجه للحصول على المساعدات نحو عدد من الدول الاوروبية، اخصها فرنسا وايطاليا والمانيا ومجموعة دول السوق، وتكررت زيارات الوفود من هذه الدول للوقوف على حاجات لبنان الاساسية. وكان الكلام على مساعدات عينية ونقدية بملايين الدولارات، لكنها ظلت مساعدات مسجلة على ورق... وكان تأخير الحصول عليها يعزى حينا الى وجود رهائن ووجوب اطلاقها، وحينا آخر الى علاقات لبنان السياسية ببعض هذه الدول ولاسيما منها فرنسا.

ان اللبيب...

واستبشر الحكم خيرا عندما اطلقت الرهائن بالحصول على المساعدات واطمأن الى وضع لبنان الاقتصادي عندما سمع شهادة مسؤول في البنك الدولي وهو يثني على صموده وقدرته على تجاوز الصعوبات والحفاظ على مستوى معقول لقيمة نقده الوطني.

ومع ذلك، لم يحصل لبنان على اية مساعدة. فالبنك الدولي وضع شروطا تعجيزية ليوافق *على منحه قرضا، والمساعدات الاوروبية لم يفرج عنها في انتظار اطلاق الرهينتين* الالمانيتين... وبات على اللبيب ان يفهم ان ثمة قرارا غير معلن يقضي بابقاء المساعدات محجوبة عن لبنان، الى اشعار آخر، لاسباب بعضها سياسي وبعضها الآخر اقتصادي. مثل القول ان الحكومة اللبنانية لا توحي بالثقة كي توضع المساعدات في تصرفها لئلا تنفقها في غير سبيلها الصحيح وينهب جزء منها هدرا وانه لا بد من قيام حكومة اخرى يتمتع اعضاؤها بالكفاية والنظافة. ومثل القول ايضا ان العملة اللبنانية تدنت الى درجة لا تسمح باقراض لبنان وهو عاجز في وضعه الاقتصادي الراهن عن السداد.

هذا التضييق الواضح على لبنان دفع الرئيس الياس الهراوي الى ان يقول بصراحة وبصوت عال : اين الصندوق الدولي العربي لاعادة انماء لبنان، واين المساعدات التي وعدوا لبنان بها بعدما انتقل من الحرب الى السلم ورفعت الحواجز وضم الجيش بعضه الى البعض وتوحد وعاد المواطن الى اخيه المواطن، وكأن المساعدات او الاموال لاتتدفق على لبنان الا في الحرب...

وقال الرئيس الهراوي ايضا : اذا كانت المساعدات ستكون على حساب استقرار لبنان وحرية اللبنانيين، فلسنا في حاجة اليها.

وكان الرئيس عمر كرامي اكثر وضوحا وصراحة في التأكيد انها مؤامرة ظاهرة للعيان تستهدف سوريا في لبنان، "انهم يريدون ١٧ ايار آخر" والاعداد خطوة خطوة لما جرى بدأ، في رأيه، بنسف مبنى الجامعة الاميركية وتفجير السيارة في شارع المأمون والشائعات التي استهدفت اكبر المصارف اللبنانية.

توجه خطير

والسؤال الذي يبقى مطروحا هو : هل اسباب حجب المساعدات عن لبنان سياسية ام اقتصادية ؟

يجيب وزير سابق عن ذلك بالآتي :

ان الاسباب هي سياسية واقتصادية معا. السياسية هي موقف لبنان من المفاوضات المتعددة الطرف ومن المقاومة في الجنوب. فهو يرفض المشاركة في هذه المفاوضات قبل ان يتحقق تقدم في الثنائية، والمطلوب ان يشارك فيها من اجل تقرير مصير اللاجئين والبحث في طريقة توزيع الثروة المائية باعتباره معنيا بالموضوعين اذ انه يملك قسما من هذه الثروة ويقيم على ارضه ما يقارب النصف مليون فلسطيني.

وذكر الوزير السابق ان مساعدة عربية بمليارَي دولار كانت قد خصصت للبنان في عهد الرئيس الياس سركيس، دفع جزء يسيط منها ثم توقف دفع الرصيد، وتبين في ما بعد ان السبب هو خطاب القاه الرئيس سركيس وحذر فيه من خطر توطين الفلسطينيين في لبنان ودعا الى مواجهة هذا الخطر المحدق به وبالقضية الفلسطينية ذاتها، كأن الاموال التي خصصت للبنان هي من اجل ان يقبل بالتوطين.

وظهر هذا التوجه الخطير مرة اخرى في قمة فاس عندما جاء في احد القرارات التي صدرت عنها الآتي : "تأكيد حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وممارسة حقوقه الوطنية الثابتة غير القابلة للتصرف بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ممثله الشرعي والوحيد وتعويض من لا يرغب في العودة". وقد اعترض الوفد اللبناني الى هذه القمة على هذه العبارة لانها تنطوي على محاذير وتشجع على التوطين، عوض ان تشجع الفلسطينيين على العودة لا على البقاء حيث هم.

وبات واضحا الآن اكثر فاكثر ان اسرائيل ترفض تمثيل فلسطينيي الشتات في مفاوضات السلام الثنائية وفي اللجان التي تعد للمفاوضات المتعددة الطرف وتعمل على رفض عودتهم الى الضفة الغربية وتحصر معالجة الوضع فيها بفلسطينيي الداخل لتعرض عليهم حكما ذاتيا بلديا فقط.. كي تقضي على اي امل في امكان قيام دولة او كيان فلسطيني مستقل.

ومطلوب الآن من لبنان ان يوافق على توطين الفلسطينيين المقيمين فيه، ليحصل على المساعدات العربية الموعود بها...

اما السبب الآخر، فهو اعلان الحكم في لبنان دعمه وتأييده للمقاومة في الجنوب ورفضه وقف اي نشاط لها قبل انسحاب اسرائيل مما حال دون اكمال تنفيذ خطة الغاء الميليشيات اللبنانية وغير اللبنانية الغاء تاما وكاملا وسحب السلاح منها. وهذا من شأنه ان يبقي الامن في لبنان هشا وغيرثابت ولاسيما في الجنوب، ويحول دون انسحاب كل القوات غير اللبنانية من لبنان كي تبسط السلطة سيادتها على كل اراضيها بواسطة قواتها الذاتية.

الحكومة والحكم في آن

وعندما لا يتوصل الحكم في لبنان الى اقامة امن ثابت تتولاه السلطة بقواتها الذاتية، فان الوضع الاقتصادي يظل غير ثابت وغير قابل للنمو، والرساميل الوطنية والاجنبية تتردد وتخشى العودة الى لبنان، والمساعدات الخارجية محجوبة عنه، ما دامت خطة استعادة السيادة الوطنية تتعثر من جراء بقاء السلاح في ايدي لبنانيين وغير لبنانيين والوضع في الجنوب غير مستقر من جراء الفعل ورد الفعل وان استقرار هذا الوضع هو شرط من شروط البحث في تنفيذ القرار ٤٢٥.

ومما لا شك فيه ان الوضع الاقتصادي يتأثر بالوضعين السياسي والامني، فضلا عن فقدان الثقة بالحكومة والحكم في آن سواء لجهة سوء الاداء والممارسة، او لجهة فقدان الانسجام والتجانس.

هذه هي الاسباب التي ادت الى وقف المساعدات العربية والدولية، وليس في مقدور لبنان، في ظل ظروفه الموضوعية الراهنة، ازالتها او القبول بشروط الحصول عليها. فالتوطين مرفوض، ولا سبيل الى وقف نشاط المقاومة في الجنوب، ما لم يتم التوصل الى برمجة الانسحاب الاسرائيلي، ولا جدوى من المشاركة في المفاوضات المتعددة الطرف التي قد تسفر عن عقد اتفاقات منفردة مع اسرائيل في القضايا التي تعود الى كل من الاطراف المتفاوضين، ما لم تعلن اسرائيل قبولها بمبدأ مقايضة الارض بالسلام واعتماد القرارين ٢٤٢ و ٣٣٨ اساسا لاي تسوية سلمية لازمة الشرق الاوسط.

اميل خوري

استدعي الى دمشق مسؤول امني بناء على طلب الرئيس الياس الهراوي للوقوف منه على حقيقة ما تخلل تظاهرات ٦ ايار وتقديم الادلة التي تدحض اتهامات وشائعات.

كان في نية شركات اجنبية فتح مكاتب لها في بيروت، لكنها عدلت عن ذلك بعد الحوادث التي ادت الى استقالة الحكومة.

تغيب ممثل احد الاحزاب عن اجتماع عقد في مقر روحي للتشاور في الشؤون المتعلقة بالانتخابات النيابية.

الفرطاس في زغرتا

زغرتا – "النهار":

استقبل امس الرئيس سليمان فرنجيه امين مكتب الاخوة العربي الليبي في بيروت السيد عاشور الفرطاس.

واشاد السيد الفرطاس، بعد اللقاء، بالرئيس فرنجيه و"مواقفه الداعمة للقضايا العربية التي تحمل في سبيلها الاخطار".

ترشيح الصلح سبق الوافدين الى ساحة النجمة

الحسيني و٥٢ نائباً التقوا للتشاور في مبادئ عامة للتشكيلة الحكومية



الرئيس الحسيني والنائب معلولي.

النواب. (سامي عياد)

القى ترشيح الرئيس رشيد الصلح لرئاسة الحكومة الجديدة ظله على اجواء اللقاء النيابي الذي حضره ٥٢ نائبا برئاسة الرئيس حسين الحسيني. هذا الترشيح الذي اخذ يتناقله اكثر من نائب وافد الى ساحة النجمة قلل من الاهتمام بالاجتماع الذي شاءه الرئيس الحسيني لتبادل الآراء فحسب، قبل ساعات على بدء الاستشارات النيابية الملزمة بموجب المادة ٥٣ من الدستور. واستأثر باهتمام النواب ما ستكون عليه التركيبة الجديدة. فقال بعضهم بـ٢٢ وزيراً وآخرون بـ٢٤. لكنهم، جميعا، كانوا حريصين على معرفة الحجم البرلماني فيها. كذلك لفت النواب موقع رؤساء الميليشيات: هل يكونون جزءا من الحكومة الجديدة ام يستغنى عنهم بوزراء "صف ثان".

ومع ذلك، فالمواقف التي ادلى بها النواب في الاجتماع تأسست على مبادئ عامة هي التضامن النيابي، وتوزير وجوه جديدة توحي الثقة على ان يكون كل وزير في موقعه المناسب وتكون هناك حصة كبيرة للمجلس في التشكيلة: كونه، بعد تعيين النواب، بات يجمع كل الافرقاء الاساسيين بمن فيهم رؤساء الميليشيات، وضرورة ان تأخذ الحكومة الجديدة على عاتقها، بعد معالجة الوضع الاقتصادي المتدهور، تنفيذ ما بقي من اتفاق الطائف.

اما الرئيس الحسيني فركز في آخر المداولات على ان الحكم هو فريق واحد، رئيس جمهورية ومجلس وزراء ومجلس نواب. وشدد على حتمية تعاون هذا الفريق في متابعة مسيرة الوفاق والحل.

وكان عقد على هامش الاجتماع النيابي واجتماع "الكتلة البرلمانية الديموقراطية": لقاء بين النواب الستة الاربعة في الكتلة السابقة رشيد الصلح وزكي مزبودي وعثمان الدنا وطلال المرعبي: تناول بت ترشيح الصلح الذي كان التقى قبلا نائب رئيس المجلس السيد ميشال معلولي العائد لتوه من مقابلة رئيس الجمهورية الياس الهراوي. وانتهى هذا اللقاء بورصة الترجيحات لمن سيرسو عليه التكليف فجاء لمصلحة الرئيس الصلح وسار على السنة النواب ومنهم على السنة الصحافيين.

وينتظر ان تشهد ساحة النجمة الخميس المقبل نهارا طولا من الاستشارات النيابية للرئيس المكلف (اذا صدر مرسوم التكليف مساء اليوم او صباح غد على ابعد تقدير) للوقوف على رأي النواب في التشكيلة الحكومية الجديدة. مع علم عدد وافر من النواب – وان جزءا – ان قسما كبيرا من هذه التشكيلة جاهز ولا يحتاج الباقي الى عناء للاعلان عنه نهاية هذا الاسبوع.

اللقاء النيابي

حضر هذا اللقاء النواب السادة ميشال معلولي والرئيس رشيد الصلح والبر مخيبر وادمون رزق ونصري المعلوف وبيار حلو وعبد اللطيف الزين ورفيق شاهين وفريد جبران وهاشم الحسيني وزكي مزبودي وعبده عويدات وعثمان الدنا وملكون ابليغاتيان وسورين خان اميريان وانترانيك مانوكيان وعبدالله الراسي واوغست باخوس وعبد المولى امهز وشفيق بدر وحسن الرفاعي وجبران طوق وطلال المرعبي ومحمود عمار وعلي العبدالله وصالح الخير ويوسف حمود والياس الخازن واميل روحانا صقر، والنواب المعينون السادة عمر مسيكة وعادل صقر وشاهي برصوميان ومنير الحاج ووجيه البعريني وفيصل الداود وحمد الصمد وعبد الرحمن عبد الرحمن والياس سابا ونسيب لحود ومحمد الميس وايلي فرزلي واكرم شهيب وانور الخليل وعبد الرحيم مراد ومحمود ابو حمدان وجورج كساب واسطفان الدويهي وانطوان شادر وفؤاد السعد وجان عبيد وسليم سعادة وايمن شقير. وحضر ايضا الوزيران الدكتور البر منصور والامير طلال ارسلان. والتحق بالمجتمعين الوزير السيد نديم سالم بعد ارفضاض اللقاء، فاجتمع بالرئيس الحسيني لبعض الوقت.

الحسيني

وصرّح الرئيس الحسيني لدى مغادرته ساحة النجمة: "في اعتقادي ان لقاءات الصحافة والزملاء النواب كافية وافية. وآمل في ان نصل الى النتائج المرجوة من كل لبناني مخلص في اقرب فرصة لان المسؤولية وطنية عامة، وعلينا جميعا ان نساهم في انجاح هذه المسيرة".

مواقف

وادلى عدد من النواب بمواقف من الحكومة الجديدة وما تكون عليه.

● النائب الحاج: "اننا لا نستطيع تحديد مواصفات الحكومة الا بعد ان نرى آراء الآخرين وتجري جوجلة حول الاعتبارات التي يجب ان تؤخذ في الاعتبار. وفي هذه الظروف الدقيقة نحن مع حكومة سياسية ترتدي طابع حكومة الوفاق المرحلي لاننا ما زلنا في مرحلة تقتضي الوفاق، باعتبار ان معظم بنود الوفاق الوطني لم تنفذ بعد وان المرحلة ما زالت دقيقة وتتطلب توافقا (...)".

● النائب حمود: "نرغب في ان تؤلف حكومة برلمانية مئة في المئة تضم وزراء متجانسين بعضهم مع البعض الآخر، ولكل حقيبة وزير حتى يستطيع القيام بواجباته تجاه لقمة عيش المواطنين والوضع الاقتصادي المتدهور الذي لم يعد المواطن يتحمله (...)".

● النائب عمار: "مع حكومة برلمانية يكون ممثلوها من رجال الدولة الذين تتوافر فيهم الكفايات والعلم والنزاهة (...)".

● النائب الراسي: حكومة "توحي الثقة للشعب في هذا الظرف الحالي وتخلق صدمة ايجابية له من اجل ان يطمئن الى غده ومستقبله (...)".

● النائب شاهين: "بما اننا نعيش نظاما برلمانيا ديموقراطيا، فضروري ان تؤلف الحكومة من مجلس النواب، تراعى فيها الاختصاصات والكفايات. وفي المجلس اشخاص فيهم من الكفايات ما يخولهم دخول اي حكومة (...)".

● النائب مزبودي "يجب ان تكون (الحكومة) في مستوى ما نحن فيه اليوم. المفروض ان يأتي من يستطيع مواجهة الازمة وطمأنة الشعب الى ان الايام المقبلة ستحمل اليه العلاج الشافي لليرة المريضة (...)".

● النائب عبد الرحمن: "(حكومة) تعيد الثقة الى الشعب بالحكم اللبناني وبالمؤسسات، وتوقف روائح فقدان الثقة التي تملأ انوف المواطنين الذين عبروا عن سخطهم باشكال تجاوزت حدود الاحتجاج، الا ان استقالة الحكومة والاتيان بحكومة جديدة يستدعي منا وقفة وطنية قومية شاملة امام جملة من الضوابط والمبادئ الاساسية التي ارستها حكومة الرئيس عمر كرامي في مسار الوفاق الوطني (...)".

استقبالات

ومساء استقبل الرئيس الحسيني في منزله الوزيرين منصور وسالم والنائبين لحود وشاهين: ثم الوزير ارسلان. واتصل بنائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين. وتلقى اتصالا هاتفيا من النائب السابق السيد انطوان الهراوي.

والتقى ايضا الامين العام للحزب الشيوعي السيد جورج حاوي.

شؤون لبنانية

ماكو أخلاق

تراجع الدولار تراجعا متواضعا بعدما قدم الرئيس عمر كرامي استقالة حكومته. لكن الاسعار التي ضوعفت في اليوم السابق استمرت في الارتفاع وانتهز المستوردون وتجار الجملة وتجار المفرق غياب الحكومة غيابا موقتا ريثما تحل محلها حكومة بديلة، وضاعفوا اسعار الادوية والمحروقات والمواد الغذائية.

وقد حاول الوزير مروان حمادة حماية الرغيف بتدابير عملية، لكن الرغيف بلغ ثمنه مئة ليرة وبيعت الربطة (١٢ رغيفا) في القرى الجبلية بالف ومئة ليرة. ويوم السبت الواقع فيه ٩ ايار ضوعف سعر الغاز في القرى المذكورة لان الربيع ترك مكانه لفصل الصقيع والرياح والامطار.

اما الدواء فقد قفز سعره قفزة مجنونة حملت الاطباء ذوي الضمائر الحية على وصف ما تجود به الارض من نباتات لمرضى لا يملكون ثمن دواء.

هذا كله لان الاخلاق في لبنان هبط مستواها هبوطا كبيرا، ولان السلطة تركت للذين يستغلون الازمات الحبل على الغارب مع العلم ان هؤلاء لا يدفعون لبيت المال ولن يدفعوا له ضرائب اضافية في مقابل ما جنوه من اموال طائلة.

لويس الحاج

"الكتلة الديموقراطية" رشحت الصلح "تعزيزاً للحياة الديموقراطية البرلمانية"




اعضاء "الكتلة البرلمانية الديموقراطية" مجتمعين امس. ويبدو الرئيس الصلح في الوسط. (سامي عياد)

رشحت "الكتلة البرلمانية الديموقراطية" احد اعضائها الرئيس رشيد الصلح لتأليف الحكومة الجديدة وذلك "تعزيزا للحياة الديموقراطية البرلمانية".

اجتمعت الكتلة قبل ظهر امس في ساحة النجمة، في اطار اجتماعاتها المفتوحة لمواكبة استقالة الحكومة. وحضر نائب رئيس مجلس النواب السيد ميشال معلولي والنواب السادة الرئيس رشيد الصلح واوغست باخوس وطلال المرعبي وعبد اللطيف الزين ورفيق شاهين وعثمان الدنا وزكي مزبودي وجبران طوق وعبد المولى امهز وشفيق بدر ومحمود عمار.

بعد الاجتماع ادلى النائب معلولي بالتصريح الآتي:

"اجتمعت الكتلة البرلمانية الديموقراطية بكل اعضائها وقررت تعزيزا للحياة الديموقراطية البرلمانية ترشيح احد اعضائها دولة الرئيس رشيد الصلح. ونحن نتمنى على زملائنا ان يدعموا هذا الترشيح ويؤيدوه".

وكان النائب معلولي التقى صباحا رئيس الجمهورية الياس الهراوي في المقر الرئاسي الموقت في الرملة البيضاء.

اليوم الأول للاستشارات في الرملة البيضاء شمل ٥٧ نائباً

أربعون رشّحوا رشيد الصلح لتأليف الحكومة الجديدة







الرئيس كرامي في المقر الرئاسي الموقت. — الرئيس عسيران. — الرئيس الاسعد مجتمعا مع الرئيس الهراوي. — مع الرئيس الصلح واعضاء "الكتلة البرلمانية الديموقراطية"

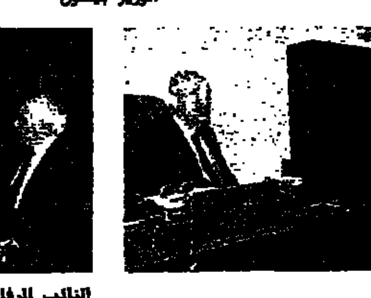






الدكتور مخيبر. — الوزير المر — الوزير بابكيان وكتلة نواب الارمن — النائب المعلوف. — الوزير ساسين. — الوزير البزري.






الوزير كبي. — الوزير بيضون — الوزير الخليل. — النائب بيار حلو.






النائب رزق. — النائب الرفاعي — كتلة نواب الكتائب.






الوزير جنبلاط وكتلته. — نواب الشمال. (ابرهيم الطويل)

اربعون نائبا داخل كتل ومستقلون، من اصل ٥٧، اعلنوا امس ترشيحهم الرئيس رشيد الصلح لتأليف الحكومة الجديدة.

هذه هي حصيلة اليوم الاول من الاستشارات التي اجراها رئيس الجمهورية الياس الهراوي في المقر الرئاسي الموقت في الرملة البيضاء بين الاولى بعد الظهر، والسادسة والنصف مساء. وتغيب عنها النائبان السيدان فؤاد نفاع وادوار حنين. وبدا واضحا ان الرياح مؤاتية للرئيس الصلح، خصوصا بعدما رشحه رئيس مجلس الوزراء المستقيل السيد عمر كرامي.

الشريط

الحسيني وكرامي

بدأت الاستشارات باجتماع بين الرئيس الهراوي ورئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني الذي لم يشأ الادلاء بأي تصريح، واكتفى بالقول: "نتحدث لاحقا".

كرامي

وفي الاولى والنصف استقبل الرئيس الهراوي الرئيس عمر كرامي ومعه عضوا كتلته النائب الدكتور هاشم الحسيني والنائب المعين الدكتور عمر مسيكة.

وقال الرئيس كرامي لدى مغادرته المقر الرئاسي: "لقد دعينا الى الاستشارات، وقابلنا فخامة الرئيس. طبعا نحن نعرف دقة المرحلة التي يمر بها البلد والمسؤولية التي يجب ان يتحلى بها الجميع لتتخطى هذه المرحلة الصعبة. ولذلك فقد اقترحنا ان يكون الرئيس المكلف من داخل مجلس النواب، ورشحنا لذلك عضو كتلة نواب طرابلس الدكتور امين الحافظ واستطرادا الرئيس رشيد الصلح".

عسيران

بعد ذلك توالت الاستشارات على النحو الآتي:

الرئيس عادل عسيران (٢،٠٠-٢،١٠): "رشحت لرئاسة الحكومة احد ثلاثة: الرئيس عمر كرامي اولا، الرئيس رشيد الصلح ثانيا والرئيس امين الحافظ ثالثا".

الاسعد

كتلة نواب "جبهة الاصلاح الديموقراطي" (٢،١٠-٢،٣٠) ممثلة بالرئيس كامل الاسعد: "عطفا على التصريح الذي ادليت به يوم الجمعة بعد زيارتي لفخامة الرئيس، اعود واكرر: نريد حكومة جدية. وكلمة جدية تشمل كل المواصفات، على المستوى الاخلاقي والسياسي والعلمي. ونريد اشخاصا يشكلون فريق حكومة تحوز ثقة الشعب، موضوعة في شكل علمي في العمق، تتناول الازمة بمختلف ابعادها، ولاسيما الازمة الاقتصادية والاجتماعية. الرسول والرسالة في آن لا يمكن الرسالة ان تنجح اذا لم يكن الرسول على مستوى الرسالة والعكس صحيح. الرسول من دون رسالة يفشل. هذا بالنسبة الى الحكومة ككل بمعزل عن التوازنات الاقليمية والحزبية والطائفية، لانه لا يجوز في هذا الظرف ان ننظر الى هذا الموضوع والا نكون نكرس الانهيار. المهم مع المواصفات التي قلت عنها والتي تمكن الحكومة من ان تكون في مسؤولية الانقاذ، رئيس الحكومة هو وجه الحكومة ويجب ان يتمتع بهذه المواصفات".

● ما هو اسم المرشح الذي سميته؟
- رشحنا. ولكن ليس للاعلان".

الصلح وكتلته

الكتلة البرلمانية الديموقراطية (٢،٣٠-٢،٥٠) ضمت الرئيس رشيد الصلح والنواب السادة: ميشال معلولي، عثمان الدنا، زكي مزبودي، طلال المرعبي، محمود عمار، رفيق شاهين، عبد اللطيف الزين،

- التتمة في الصفحة ٤ -

من السادسة الى الاولى

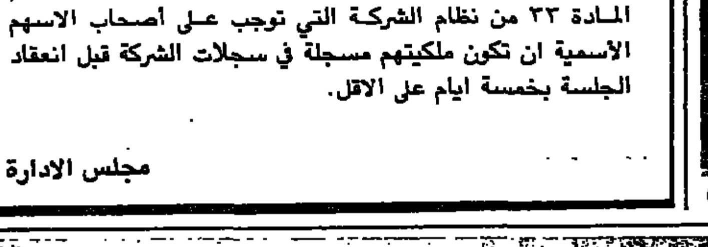
● اختار الرئيس الياس الهراوي الطبقة الاولى من المقر الموقت لاجراء الاستشارات، وذلك تسهيلا لوصول النواب وخصوصا الذين منهم منحوا عشر دقائق فقط وهي لا تكفي للوصول الى الطبقة السادسة حيث المكتب الرئاسي.

● لوحظ ان لائحة المواعيد التي اعدتها رئاسة الجمهورية اغفلت اسماء الرئيس صائب سلام والرئيس امين الحافظ والعميد ريمون اده، والنائب السيد احمد اسبر، ربما لفقدان الامل في مجيئهم الى البلاد للمشاركة في الاستشارات. علما ان اسم النائب الدكتور عبد المجيد الرافعي ادرج على اللائحة وهو خارج لبنان.

● لم تسمح الحال الصحية للرئيس عادل عسيران بالاقتراب من المنصة التي خصصت للتصريحات امام المقر الموقت. فاكتفى من بعيد بتعداد الاسماء التي رشحها.

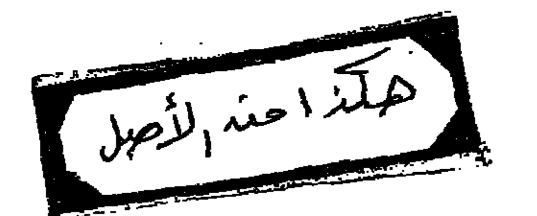
● خلال التقاط الصور للرئيس الهراوي مع الرئيس الصلح واعضاء كتلته سمع بعض النواب يقول: "الصحافيون كتار يا فخامة الرئيس، ونحنا كمان كتار حولك".

● عشر محطات تلفزة محلية تولت تغطية وقائع الاستشارات اضافة الى عدد من الاذاعات الخاصة ومراسلي الصحف والوكالات المحلية والاجنبية.









مساء غد صورة "الترويكا" الجديدة

رشيد الصلح "كلمة السر"

- كتب احمد عياش:

- السيارة الوحيدة التي سمح لها باختراق الحواجز الخارجية للمقر الرئاسي الموقت في الرملة البيضاء امس كانت - عدا سيارة رئيس الحكومة المستقيلة - سيارة الرئيس رشيد الصلح الذي اسبح المرشح الاوفر حظا لتاليف الحكومة الجديدة. اذ حصل علانية على اصوات ٤٠ نائبا من اصل ٥٧ نائبا شملتهم استشارات رئيس الجمهورية الياس الهراوي في يومها الاول.

وفي منزله الذي يقع في عين التينة، وعلى مقربة من الرملة البيضاء ايضا، كان يخالج الرئيس الصلح شيء من الارتباك بعد عودته من الاستشارات مع اعضاء كتلته. واول ما فعله كان اتصاله هاتفيا بمنزل الرئيس عمر كرامي ليبلغ اليه شكره على تسميته في الاستشارات الى جانب الرئيس امين الحافظ.

وبعد خلوة قصيرة مع زميله في الكتلة البرلمانية النائب السيد محمود عمار، التقانا "النهار" وهو يعتذر عن اضطراره الى مغادرة المنزل لتعزية آل البرجاوي بأحد انسبائهم. "الجماعة من اصدقائي. وانا اهتم لامرهم".

وقطع الطريق على الاسئلة قائلا: "الان ليس وقت الكلام". ولكنه رد باقتضاب على بعضها: "لم ازر اخيرا دمشق".

الا يرى ان الحمل كبير في هذه المرحلة؟ اجاب: "اذا اردت ان تعمل بالسياسة فيجب ان تتحمل. والا اتركها".

كيف يفسر ان التأييد الاول لتكليفه في الاستشارات جاء من الرئيس كرامي اجاب: "الرئيس كرامي صديق ومنذ زمن بعيد. ويبقى كذلك الى زمن بعيد".

"كلمة السر" شاعت مساء اول امس وكانت "الرئيس رشيد الصلح". واول تسويق لها كان بين اعضاء الكتلة البرلمانية الديموقراطية التي تضم ١٢ عضوا بينهم اربعة مرشحين لرئاسة الحكومة الصلح احدهم.

صباح امس بوشر تداول الاسم في اروقة مجلس النواب في ساحة النجمة انطلاقا من لقاء تم بين الرئيس الصلح ونائب رئيس المجلس السيد ميشال معلولي. وانطلقت بعد ذلك الى لقاء رباعي ضم الى الرئيس الصلح النواب السادة عثمان الدنا وزكي مزبودي وطلال المرعبي. وفهم هؤلاء "ان الظرف مؤات لرشيد بك" على حد ما قال النائب الدنا. واضاف: "قررنا دعمه لانه زميلنا. وقلنا له: نريد منك ان تتعاون مع اخوانك في المهمة الانقاذية التي ستناط بك".

واذاع النائب معلولي بعد ذلك تأييد الكتلة. ولما حان موعد الاستشارات كانت "كلمة السر" جاوزت اثنين. ودشن اذاعتها في الرملة البيضاء الرئيس كرامي الذي وان اختار اسم الصلح تاليا بعد امين الحافظ فانه لم يخف ان التركيز كان على الصلح. فاوساط الرئيس كرامي سمعته. قبل دقائق من وصوله الى المقر الموقت يقول: "سنسمي الصلح".

وعندما التقى الجمعان (الرئيس الهراوي من جهة، وكتلة الصلح من جهة اخرى) كانت فاتحة الكلام للاخير. فقال: "انني اشكر ثقة اخواني بي. كما اشكرك يا فخامة الرئيس. وان شاء الله يكون لي نصيب التعاون معك لانقاذ البلاد". ثم تكلم النائب معلولي فشرح موقف الكتلة واجماعها على تسمية الرئيس الصلح. وتطور البحث الى موضوع الحكومة وشكلها وسرعة تأليفها وضرورة معالجتها المواضيع المعيشية والاصرار على متابعة تنفيذ ما بقي من بنود اتفاق الطائف.

ولولا تسمية النائبين السيدين بيار حلو وادمون رزق الرئيس سليم الحص، لكانت مشاهد الاستشارات مكررة على ألسنة مختلفة.

وعلى رغم ان الرئيس كامل الاسعد ابقى الاسم سرا، ومثله فعلت كتل ونواب مستقلون، ككتلة تجمع نواب الشمال وهي الاخيرة قبل سدل الستارة امس في المقر الموقت، الا ان النائب المعين السيد الياس سابا - وهو احد اعضائها - قال: "وهل بقي سر؟ الجو صار معروف".

اربعون نائبا سيشاركون اليوم في الدفعة الثانية والاخيرة من الاستشارات. وكما يبدو، من نتائج اليوم الاول، لا مفاجآت خارج ما اصبح ثابتا. واوساط الصلح تتوقع ترشيحا له بأصوات تتجاوز السبعين، مما يفتح الطريق امام صدور مرسوم التكليف الذي يضع الوضع على سكة التأليف بكل احتمالاته.

السيناريو المتوقع خلال الثماني والاربعين الساعة المقبلة هو على النحو الاتي: يجمع الرئيس الهراوي مساء اليوم اوراقه ويغلق على نفسه الابواب. وبعد ترتيب الاوراق يلتقي مساء غد رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني فيودعه خلاصة الاستشارات. وعلى الاثر تتحرك اقراص الهاتف في المقر الموقت نحو عين التينة. فيطلب الى الرئيس الصلح موافاة الرئيسين الهراوي والحسيني الى الطبقة السادسة، فتكون مناسبة لاعلان التكليف والتقاط الصور التذكارية لـ"ترويكا" جديدة، ثالثة، في العهد بعد تبديل احد اركانها.

ماذا بعد؟

اوساط نيابية قريبة من الرئيس الصلح تشرح الامر: اختيار الصلح كان نتيجة مصادفة املاها القرار بالعودة الى مجلس النواب لاختيار الرئيس المكلف. والصلح يحظى بهذه الصفة تدعمها تجربة سابقة في الحكم وشهادة ميلاد من عائلة سياسية عريقة. اما فوق ذلك فلا احد يستطيع التكهن بشيء. ويمكن الحكم على الموقف عند توزيع الحقائب. فاذا كانت هناك من نية ستظهر. والعكس صحيح".

الرئيس الصلح حريص الان على سماع رنين الهاتف. ولا شك انها فرصة كبيرة له بعد ابتعاد ١٧ عاما. وكانت تجربته الاولى في بداية الحريق الكبير الذي اندلع في الوطن. وستكون الفرصة الاكبر اذا ما قيض له ان يكون الاطفائي الاخير.

فلننتظر الصلحي الاخير. اذ انه في انقاذ لبنان كان هناك دائما صلح ما، منذ رياض الصلح.

واكيم: حكومة لادارة الازمة اذا تألفت من السياسيين السابقين

اعتبر النائب السيد نجاح واكيم "ان تأليف الحكومة على النحو الذي عرفناه سابقا، بالسياسيين الذين حكموا في السابق، يعني ان نأتي بحكومة لتدير الازمة التي لم يعد في وسع لبنان ان يتحملها. وعندئذ قد نؤجل المشكلة بعض الشيء ولكن لن نحلها اطلاقا بهذه الطريقة".

وقال في حديث الى "وكالة اخبار لبنان" ان "التطورات لم تخلق الازمة ولكنها كشفت عمقها، انها ازمة النخبة السياسية الحاكمة، ازمة النظام اللبناني برمته وازمة العهد بالرمز الذي يمثله وهو الياس الهراوي، بالحكومة التي جاء بها العهد. ليس هذا فحسب، بل ان ما حدث كشف عمق الازمة على الصعيد الاقليمي لجهة عمق التناقضات العربية وانعكاساتها على لبنان، كذلك التناقضات الدولية في سياق ما تسمى عملية السلام. فالاضرابات الاخيرة التي ادت الى استقالة الحكومة لم تخلق هذه الازمة، ولكنها كشفت عنها خصوصا لجهة عجز النظام اللبناني عن التصدي لهذه المشكلات وحلها".

ولفت الى "ان ازمة لبنان لم تعد ازمة اشخاص ولكنها ازمة نخبة سياسية مهيمنة لم تعد قادرة على مواكبة التطورات وعلى التصدي لحل المشكلات. ولبنان في حاجة الى قيام نخبة جديدة ونظام جديد وصيغة جديدة".

واشار الى "ان استقالة لا يمكن ان تكون وحدها الحل. ولكن قيام حكومة جديدة على اسس جديدة يمكن ان يشكل بداية الحل. والاستقالة كانت امرا ولا بد منه اذ ان الحكومة كانت عاجزة عن حل اية مشكلة، بل انها عمقت المشكلات القائمة واضافت اليها الكثير".

وزير الزراعة

اتصل امس وزير الزراعة السيد محسن دلول بالوزراء السادة: علي الخليل وسامي الخطيب وعبدالله الامين وفارس بويز وبطرس حرب وجميل كبي والرئيس المنتدب للجامعة الاميركية الدكتور ابرهيم السلطي والمدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء محمد قبرصلي والامين العام لمجلس الوزراء السيد هشام الشعار والمدير العام في القصر الجمهوري السيد محمود عثمان والعقيد جميل السيد.

واستقبل النائب المعين السيد روي الهراوي والسيد ميشال سماحة.

... والرئيس كرامي كانت له مشاوراته:

أخشى على الانجازات الوطنية اذا لم تتأمن الوحدة

... والرئيس عمر كرامي كانت له مشاورات ايضا. اذ توافدت الى منزله شخصيات سياسية وروحية واجتماعية في مقدمها رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني. ودعا الجميع الى الاسراع في تأليف حكومة جديدة. ووصف رئيس الحكومة المستقيلة الظرف بانه "صعب" والمرحلة بانها "دقيقة وحساسة". وقال: "واذا لم تتأمن الوحدة فاني اخشى على جميع الانجازات الوطنية التي تحققت حتى الآن".

استهل الرئيس كرامي نشاطه امس في منزله بلقاء ورئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني الذي سئل عن اجواء اللقاء فأجاب: "الحمدلله، اتيت للتشاور مع الرئيس كرامي لما له من مقام ووزن سياسي ونيابي. وسأستكمل اللقاءات مع زملائي النواب لنبلور التنفيذ الكامل لجميع النصوص الدستورية التي ترعى مثل هذه الازمات".

ونفى نقل اي رسالة اليه، وقال: "هو ركن نيابي ومن واجبي التشاور معه، ثم هو رئيس الحكومة".

وهل يتوقع تأليف حكومة قريبا اجاب: "طبعا. ونعمل من اجل الاسراع في تأليفها".

بعدمغادرة الرئيس الحسيني وصل وزير المال الدكتور علي الخليل الذي قال: "الاستشارات ستبدأ بعد ظهر اليوم (امس) وفي ضوئها يكلف الرئيس الذي يحصل على الاكثرية بحسب الاصول".

وسئل: هل هناك توجه الى اعادة تكليف الرئيس كرامي؟ فاجاب: "الامر يعود الى الرئيس كرامي، وعلى ما يبدو ليس هو راغبا في الوقت الحاضر في العودة الى رئاسة الحكومة وفي طبيعة الحال هذا الامر يبته دولة الرئيس مباشرة". ثم سئل عن مدى استعداده للمشاركة في الحكومة الجديدة، فاجاب: "نحن كل ما يهمنا هو ان تتألف حكومة في اسرع وقت ممكن وتكون قادرة على الانتاج ونحن كلنا ندعمها في اي موقع كنا، بصرف النظر عمن يشارك فيها، او لا يشارك، اذ المهم ان تتألف الحكومة في اسرع وقت ممكن. وفي هذه المرحلة الدقيقة التي يجتازها الوطن. نحن في امس الحاجة الى تضافر جميع الجهات وتعاونها، والى الارتفاع الى مستوى المسؤولية لان الوقت ليس وقت حرتقات سياسية صغيرة، بل هو وقت عمل انقاذي ويقتضي جهود الجميع للخروج من هذه المحنة".

واستبعد اي اعاقة لتأليف الحكومة، تاركا شكلها لنتائج الاستشارات.

ثم استقبل الرئيس عمر كرامي الوزير السيد محمد يوسف بيضون، فالنواب الدكتور هاشم الحسيني، السيد ادمون رزق والدكتور عبدالله الراسي، والنائبين المعينين الدكتور عمر مسيكة والسيد جان عبيد.

قباني

وزاره القائم مقام مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني الذي ايد مواقفه وخطواته. فشكر له الرئيس كرامي عاطفته وموقفه وقال: "اننا متفقون على ان الظرف صعب والمرحلة دقيقة وحساسة وان وحدة الصف اكثر من ضرورية لمواجهة الاخطار التي تحدق بالبلد، واذا لم تتأمن الوحدة فأخشى على جميع الانجازات الوطنية التي تحققت حتى الآن".

ولدى انصرافه صرح الشيخ قباني: "بحثت مع دولة الرئيس (كرامي) في الاحداث التي عصفت بالبلاد اخيرا وعرضنا التطورات. وقد لمست من دولة الرئيس اهتماما بكل القضايا ونحن اذ نثني على دولته ومواقفه الثابتة في وجه كل ما يحاك من اجل ارباك مسيرة لبنان الانقاذية، ندعو الجميع الى التعاون وبذل الجهود، خصوصا في هذه المرحلة الدقيقة التي تمر بها البلاد من اجل الوصول الى حل كل القضايا التي تطمئن المواطنين".

ابي نادر

ثم استقبل رئيس اساقفة بيروت للموارنة المطران خليل ابي نادر الذي وصف اجواء الرئيس كرامي بانها "هي الاجواء التي نعيشها بالحكم وخارجه وتجعلنا نأتي الى الرئيس كرامي بروح الوطنية الجامعة حتى نقول له كلمة احترام وتقدير، ورجائي الى كل المسؤولين ان يكونوا في هذه الظروف الصعبة يدا واحدة وقلبا واحدا وروحا وطنية واحدة، فتعود الى هذا البلد، كما يريد الشعب، وحدة تامة من الناقورة الى النهر الكبير".

وردا على سؤال قال: "لم احمل الى الرئيس كرامي اي رسالة، بل حملت محبة السفير البابوي واحترامه في هذه الظروف الصعبة التي نعيشها وانا اتمنى ان يكون هو (كرامي) رئيس الوزراء المقبل".

والتقى بعد الظهر الوزراء السادة: محمد الجارودي واسعد حردان وايلي حبيقة وطلال ارسلان، والنواب المعينين السادة: ايلي فرزلي وحمد الصمد وعبد الرحمن عبد الرحمن والاميرة خولا ارسلان ورئيس غرفة التجارة والصناعة في صيدا السيد محمد الزعتري والمدعي العام المالي القاضي حسين حمدان.

وزاره ايضا الامين العام لـ"التنظيم الوطني" السيد عمر بيضون وشخصيات سياسية واجتماعية، الى وفود شمالية.

الكتائب ومواصفات الحكومة الجديدة:

توحي بالثقة والمعرفة والقدرة وتتخذ القرارات الصعبة والمدروسة

أيد حزب الكتائب ترشيح الرئيس رشيد الصلح لتاليف الحكومة الجديدة، مطالبا بحكومة "قادرة على مواجهة الازمات الاقتصادية والمعيشية".

رأس رئيس الحزب الوزير الدكتور جورج سعادة، الاولى بعد ظهر امس، اجتماعا استثنائيا للمكتب السياسي في منزله في النقاش، لدواع صحية. وقالت اوساط كتائبية ان المجتمعين بحثوا في "التطورات ولاسيما منها تلك التي رافقت استقالة حكومة الرئيس عمر كرامي والاجواء التي تواكب الاستشارات النيابية"، وقرروا مشاركة كتلة نواب الحزب في الاستشارات النيابية الملزمة التي يجريها رئيس الجمهورية الياس الهراوي، مؤكدين ان "من المهم ان تأتي حكومة قادرة على مواجهة الازمات الاقتصادية والمعيشية".

واستنكر المكتب السياسي اغتيال رئيس دير مار يوحنا في عجلتون الاب سمعان الخوري في غرفته في الدير، ودان "وسائل الاجرام هذه"، ملاحظا "ما بلغته حال الفلتان الامني وما يرافقه من تكاثر لاعمال الاغتيال والاعتداء حتى طاولت في الامس احد رجال الدين".

وعلم ان المكتب السياسي ايد ترشيح الرئيس الصلح لرئاسة الحكومة الجديدة، وان الوزير سعادة اتصل بالصلح بعد الاجتماع واطلعه على هذا الموقف الذي ابلغ لاحقا الى رئيس الجمهورية في الاستشارات النيابية الملزمة.

وفي الخامسة مساء رأس الامين العام للحزب وزير الدولة المهندس روجيه ديب في الصيفي الاجتماع الاسبوعي للمكتب السياسي وهيئة الشورى والمجلس المركزي في غياب رئيس الحزب (المتوعك) ونائبه المحامي منير الحاج (الذي يرئس الكتلة النيابية الى الاستشارات الملزمة). وقال الوزير ديب ان "ليس للحزب اي فيتو على احد من المرشحين لتولي منصب رئيس الحكومة. فمن يتوافق عليه النواب يكون رئيسا مقبولا لدينا". وبعدما حدد "المواصفات الضرورية للحكومة الجديدة"، شدد على "اهمية الاتعاظ من الاخطاء السابقة التي رافقت التشكيلة الحكومية المستقيلة. فعلى الحكومة ان توحي بالثقة وتتخذ القرارات الصعبة والمدروسة، وتساعد نفسها اولا من طريق ربح ثقة اللبنانيين، فيستثمرون في بلادهم قبل ان يستثمر الاجنبي فيها. اننا نتمنى ان تأتي الحكومة الجديدة متوازنة سياسيا ووطنيا ويأتي وزراؤها يوحون بالثقة والسمعة والقدرة والمعرفة خصوصا لمعالجة الاوضاع المعيشية والاجتماعية والاقتصادية، ويأتي برنامجها واضحا ليطبق ما لم يطبق من اتفاق الطائف خصوصا جمع السلاح الثقيل من كل الميليشيات التي لم تحل بعداو لم يجمع سلاحها وتطبيق اللامركزية الادارية الموسعة في اقرب وقت واعادة المهجرين من كل المناطق اللبنانية. وليدعم مسارها لبرنامج الديموقراطي والحريات خصوصا السياسية والاعلامية منها ووقف عمليات الاغتيالات التي عادت الى الساحة اخيرا وبكثرة".

وحض الحكومة الجديدة على "تحديد برنامج اقتصادي واداري واجتماعي جريء ومتكامل".

وتمنى على المراجع الامنية المختصة "اجراء التحريات اللازمة وتحديد الجهة التي وراء اغتيال الاب سمعان الخوري، واتخاذ موقف حاسم".

وحضر الى الصيفي، قبيل انتهاء الاجتماع، النائب الحاج وعدد من نواب الحزب الذين اطلعوا الحاضرين على حصيلة الاستشارات النيابية مع رئيس الجمهورية.

عودة حلو من باريس

عاد يوم الاحد من باريس الرئيس شارل حلو بعد مشاركته في اجتماعات المجلس الاعلى للبلدان الناطقة كليا او جزئيا الفرنسية والقى هناك خطابا تحدث فيه عن لبنان واثنى على اهتمام الدول الفرنكوفونية به.

وخلال وجوده في باريس تعرض الرئيس حلو لعارض صحي نقل على اثره الى المستشفى. واتصل به رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني والرئيس سليمان فرنجيه.

كراكين الثاني يشكر

شكر كاثوليكوس الارمن الارثوذكس لبيت كيليكيا كراكين الثاني جميع الذين عادوه في المستشفى للاطمئنان الى صحته بعد الجراحة التي اجريت له. وخص الرسميين والسياسيين والهيئات والاصدقاء. وقال انه "يذكرهم جميعا في صلاته كما يذكر لبنان الحبيب".

بكركي محور تشاور سياسي وزارها وفد من دار الفتوى

الاوضاع السياسية والحكومية كانت امس مدار تشاور في بكركي بين البطريرك مار نصرالله بطرس صفير وزواره.

واستقبل البطريرك صفير وفد لجنة المصالحة المارونية التي ضم النائب السابق السيد قبلان عيسى الخوري ورئيس الرابطة المارونية المحامي ارنست كرم والشيخ سيمون بولس.

وقال السيد قبلان عيسى الخوري: "ان مطلب الشعب اليوم هو ان تكون لديه حكومة توحي الثقة لا حكومة ترقيع. ونحن نتمنى ان تأتي الحكومة الجديدة لتأمين ثلاثة اهداف هي: بسط سلطة الدولة الشرعية ومعالجة الوضع الاقتصادي وعودة المهجرين. وخلافا لذلك لا يهم شكل الحكومة وممن تتألف".

ديب وياغي وحماده

ثم استقبل وزير الدولة المهندس روجيه ديب فالنائب صبحي ياغي فالوزير السابق السيد ماجد حمادة، فالقائم باعمال سفارة دولة الامارات العربية المتحدة السيد محمد عبدالله الفيلاسي ثم وفدا من دار الفتوى ضم الشيخ عبدالله الشعار مدير مكتب القائم مقام المفتي والسيد سعد الدين خالد نجل المفتي الراحل الشيخ حسن خالد.

وقال الوزير ديب: "تهمنا في الدرجة الاولى قدرة الحكومة على الانتاج الاقتصادي والسياسي، وهذه محطة مهمة وعلينا الاستفادة من خبرات الماضي لنسأل ماذا انجز وماذا لم ينجز. ان لبنان اليوم في حاجة الى حكومة انقاذ وطني قبل كل شيء والانقاذ لا يكون الا باعادة العافية السياسية واهمها السيادة والاستقلال".

ورد على سؤال عن شكل الحكومة تمنى "ان تكون التشكيلة غير جاهزة، وهذا ما نطالب به واليوم يجب ان نعطي الثقة للشعب، ونريد حكومة تؤمن الثقة. ونحن نعتبر ان النضال السياسي هو دائما موجود والامل كان دائما موجودا. وعلى هذا الاساس تابعنا عملنا ويجب ان يعود لبنان الى ذلك وتصبح لديه حكومات تعالج مشكلته الحقيقية".

وسئل عن امكان مشاركة قائد "القوات اللبنانية" الدكتور سمير جعجع في الحكومة فاجاب: ان الدكتور جعجع "اعلن اكثر من مرة انه منفتح على كل الاحتمالات والامور مرهونة بأوقاتها".

وصرح الوزير السابق السيد ماجد حمادة: "ان لبنان اليوم اصبح فاقدا السيادة والحرية وحتى لقمة العيش. ونحن ندعو الجميع الى العمل في سبيل اعادة السيادة والحرية وكل كلام في غير ذلك كالحديث عن الانتخابات وغيرها يصب في الاتجاه المعاكس. ولا بد من القول ان لبنان القوي هو قوة للصديق والشقيق ولبنان الضعيف هو عالة على الشقيق والصديق. ولقد وجدنا لدى غبطته تفهما عميقا لهذه الاهداف ولمسنا استعدادا لبذل كل الامكانات في هذا السبيل".

عون: الحكم فشل فشلاً ذريعاً والاصرار على الانتخابات يعني تزويرها

في مقابلة اذاعية فرنسية، دعا العماد ميشال عون المجتمع الدولي الى سحب القوات الاجنبية من جنوب لبنان ومن كل اراضيه والى "عدم اعطائه اي مساعدة مالية تحت الاحتلال لانها ستذهب الى المحتل وليس الى اعادة اعمار لبنان".

واجرى معه المقابلة القسم العربي في اذاعة "فرانس انترناسيونال" الدولية ووصلت نسخة منها الى مكتب "وكالة الصحافة الفرنسية" في نيقوسيا. ورفض العماد عون قيام معارضة في المنفى معتبرا ان "الانقاذ لا يتم من المنفى وانما من الوطن".

وحض المجتمع الدولي على سحب دعمه لاتفاق الطائف لان الحكم في لبنان "فشل فشلا ذريعا على الصعد السياسية والاقتصادية والامنية".

واعلن معارضته اجراء انتخابات نيابية قبل انسحاب القوات السورية معتبرا "ان الاصرار على اجرائها قبل الانسحاب يعني الاصرار على تزويرها بكل صراحة ووضوح". ورفض فكرة ارسال مراقبين للاشراف على الانتخابات في لبنان.

وردا على سؤال عن وجود تجاذب بين واشنطن ودمشق في لبنان في شأن اتفاق الطائف اعتبر ان واشنطن "لم تتخذ موقفا بعد" داعيا الى العمل على تغيير موقف المجتمع الدولي من هذا الاتفاق "لان موقفه كان خطأ".

الأطرش مديراً لمكتب الأونيسكو الاقليمي

روسيا تكرر دعوة لبنان الى المتعددة

تركزت الاجتماعات امس في قصر بسترس على شؤون ديبلوماسية وسياسية واغترابية. فاستقبل الامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين بالوكالة السفير الدكتور ظافر الحسن الوزير المفوض في سفارة اتحاد روسيا السيد نيكولاي كارتوزوف الذي نقل اليه رغبة بلاده في مشاركة لبنان في المفاوضات المتعددة الطرف. وكرر السفير الحسن للديبلوماسي الروسي موقف لبنان المتحفظ عن المشاركة في المتعددة قبل تحقيق تقدم في الثنائية.

ثم التقى القائم بالاعمال الجديد بسفارة البرازيل السيد ادواردو اوروكسو، فالسفير في لندن السيد محمود حمود.

وتلقى السفير في مديرية المنظمات الدولية السيد جورج سيام برقية من باريس تفيد ان المدير العام للاونيسكو السيد فريديريكو مايور عين السيد عبد القادر الاطرش مديرا لمكتب الاونيسكو الاقليمي في بيروت، على ان يباشر اجراءات التحاقه بمركزه في حزيران المقبل نظرا الى ارتباطه حاليا بمسؤوليات دولية.

ووردت برقية على مديرية المغتربين من السفير في الارجنتين السيد موريس باصوص فيها انه "زار ولاية سان خوان عند حدود الارجنتين - شيلي، حيث يقطن قرابة ١٣ الف لبناني ومتحدر من اصل لبناني، معظمهم من منطقة ساحل علما والذوق والمتين. ويشكلون عائلة لبنانية واحدة ويتعاطون التجارة والصناعة. وبينهم سياسيون بارزون منهم السادة: ادواردو ابو سليمان وهو عضو في مجلس الشيوخ، الفرنو حبالين وانطونيو نجم وهما عضوان في مجلس النواب الفيديرالي، والنواب في مجلس الولاية الفردو حبالين (الابن) والدكتور نانسي حبالين والسيدة غلاديس ابو سليمان والدكتور اميليو منصور. وللجالية ايضا ناد كبير وجمعية تعاضد انشئت عام ١٨٩٩ وهي اقدم جمعية لبنانية في الارجنتين، الى فرع نشيط جدا للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم، كما للجالية برنامج اذاعي ثقافي يبث كل احد".

ميشال اده: مفاوضات السلام لن تؤدي الى نتيجة

تخوف الوزير السابق المحامي ميشال اده من ان يؤدي "التعدد في مفهوم السلام عند العرب الى انقسامات جديدة وخطيرة في صفوفهم". وتوقع الا تفضي المفاوضات العربية - الاسرائيلية الى نتيجة.

وهو تحدث في ندوة نظمها "نادي حبوب" في جبيل عن "احتمالات التسوية السلمية مع اسرائيل ومحاذيرها". وحاوره الزميل اميل خوري وادارها السيد سمعان سمعان في حضور جمهور حاشد. وعزا الازمة الحالية الى جملة اسباب منها "التدخل الاسرائيلي في شؤون لبنان واستمرار الاعتداءات على الجنوب وعدم تطبيق اتفاق الطائف تطبيقا كاملا من حيث المصالحة الوطنية وعودة المهجرين".

وقال: "الحديث عن السلام في ايامنا الحاضرة هو كل شيء باستثناء ما حدث عندنا في الايام الاخيرة عن اضطرابات سياسية واقتصادية. والسلام الذي يتحدثون عنه يختلف كل الاختلاف ليس بين العرب والاسرائيليين فحسب، بل بين العرب انفسهم. هذا التعدد في مفهوم السلام يخشى ان يؤدي الى انقسامات جديدة وخطيرة في الصفوف العربية".

ولاحظ ان "الكثيرين من الحكام العرب يتعاملون وموضوع السلام بخفة ولا مبالاة لا مثيل لهما. وهم يساهمون في طمس المخطط الاسرائيلي الرامي الى فرض الهيمنة الاسرائيلية على المنطقة. ومن الاساسي ان ندرك جميعا ان مفهوم اسرائيل للسلام يختلف تمام الاختلاف عن المفهوم العربي المتشدد وحتى عن المفهوم العربي المعتدل. ان السلام الذي تنظر اليه اسرائيل وتعمل من اجله لا يمكن ان يكون الا سلاما استسلاميا يفرض على العرب. اذ انه من البديهي ان اسرائيل لن ترضى سلاما يبقى دائما عرضة لتقلبات سياسية ولهزات ثورية وانتفاضات شعبية في البلدان العربية خصوصا في البلدان المجاورة".

وتوقع "الا تؤدي المفاوضات الى نتيجة، وهذا ليس من باب التشاؤم بل من باب الواقع. فالسياسة في اسرائيل. خصوصا في السنوات الاخيرة كانت سياسة متشددة وهي التي اعطت النتائج".

مسؤول من "امل" في دمشق

افادت حركة "امل" ان المسؤول عن العلاقات الخارجية فيها السيد محمد عبيد قابل في دمشق الامين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي السيد عبدالله الاحمر وعرض معه العلاقات بين الحزب والحركة الى شؤون اغترابية.

وقابل كذلك احد زعماء المعارضة العراقية العلامة السيد محمد تقي المدرسي.

وكان السيد عبيد زار وزير الخارجية والمغتربين السيد فارس بويز واثار معه موضوع الاجتماع الاغترابي الذي سيعقد اواخر هذا الاسبوع في المكسيك.

"امل": الحرب الاقتصادية محاولة انقلاب مقنعة

اعتبر عضو المكتب السياسي لحركة "امل" السيد محمد نصرالله "ان الحرب التي شنت بعنوان الاقتصاد والدولار على جميع المحرومين في لبنان كانت لتحقيق اهداف مختلفة. وحضروا لمحاولة انقلاب مقنع ضد لبنان وتركيبته وضد محاولات انقاذه من براثن الحرب التي وقع فيها، وهذه المحاولة تصدت لها سوريا بشخص الرئيس حافظ الاسد وعملت على مواجهتها وتخليص خيوطها المعقدة خيطا خيطا".

وقال في احتفال تأبيني في بلدة الشهابية (قضاء صور) "ان الذين ساهموا في حرب الدولار لنا لعبوا بنار قد ترتد عليهم خلال الايام القليلة المقبلة. ولكن الذي دفع الثمن وبالاسف الشديد هم المحرومون الذين ذاقوا المرارات".

العلامة فضل الله

استقبل امس العلامة السيد محمد حسين فضل الله السفير في سويسرا السيد فؤاد الترك ثم رئيس اساقفة بيروت للموارنة المطران خليل ابي نادر فالشيخ عبدالله الشعار على رأس وفد من دار الفتوى.

اليوم الأول للاستشارات

- تتمة المنشور في الصفحة ٣ -

جبران طوق، اوغست باخوس، عبد المولى امهز وشفيق بدر.

النائب معلولي: "اكدنا لفخامة الرئيس قرار الكتلة الذي اتخذته قبل الظهر بترشيح احد اعضائها دولة الرئيس رشيد الصلح، واتمنى على زملائنا النواب ان يؤيدوا هذا الترشيح ويدعموه. وهمنا في الحقيقة ان تكون هناك تضامنية في مجلس النواب حتى تنقذ هذا البلد الذي يمر بأدق مرحلة في تاريخه الحديث واخطرها".

مخيبر

النائب الدكتور البر مخيبر (٢،٥٠-٣،٠٠): "لقد رشحت وسابقي الذين رشحتهم سرا".

- من داخل المجلس ام من خارجه؟
- الاشراك جيد؟
- ما هو عدد اسماء الذين رشحتهم؟
- ثلاثة.

المر

الوزير المهندس ميشال المر (٣،٠٠-٣،١٠) "رشحنا الاسم الذي نرى انه يمكنه ان يتحمل المسؤولية في هذه الظروف الصعبة التي تمر بها البلاد، لما يتمتع به من خبرة في المجال السياسي وفي عمله الوطني".

- ما اسم المرشح؟
- رشحت دولة الرئيس رشيد الصلح.
- كيف تفضل ان تكون الوزارة؟
- ابدينا رأيا في موضوع الوزارة ان تكون موسعة لكي تضم كل الاحزاب والفاعليات السياسية لاننا في حاجة في هذه الظروف الى حكومة وفاق، حكومة ائتلافية تتمكن من الدخول في الحل السريع وتكمل مسيرة الحكومة السابقة وتنجز ما بقي من وثيقة الوفاق الوطني التي اقرت في الطائف.
- هل هناك تحفظات معينة لديك عن الحكومة؟
- لا ملاحظات ولا تحفظات ولا تسمية اشخاص.

كتلة الارمن

كتلة نواب الارمن (٣،٢٠-٣،٣٠)، ضمت الوزير السيد خاتشيك بابكيان والنواب السادة ملكون ابليغتيان، انترانيك مانوكيان وسورين خان اميريان والنائب المعين شاهي برصوميان.

الوزير بابكيان: "رشحنا الرئيس رشيد الصلح، تشاورنا مع فخامة الرئيس وفي النتيجة عرض اسم الرئيس رشيد الصلح الذي لديه خبرة قديمة في الحكم، وهو نائب بيروت وممكن ان يؤمن ايضا قاعدة برلمانية واسعة بالاضافة الى انه سياسي عريق محنك ويمكن ان يواجه المرحلة المقبلة في شكل توافق وطني ويحقق ما بدأت به الحكومة الاولى في سياق المصالحة الوطنية واكمال تطبيق بنود الوفاق الوطني بحسب وثيقة الطائف".

- هل طالبتم بان تكون الحكومة برلمانية؟
- الموضوع لم يطرح بعد. سيطرح مع الرئيس المكلف وعندها سيكون لدينا رأي.

المعلوف

النائب السيد نصري المعلوف (٣،٣٠-٣،٤٠). سئل هل لديك طرح معين لشكل الحكومة؟ اجاب "حكومة تعجب الناس".

ساسين

الوزير السيد ميشال ساسين (٣،٤٠-٣،٥٠): "لقد اجتمعت الى فخامة رئيس الجمهورية وبعد التداول والتشاور معه سميت دولة الرئيس رشيد الصلح لتاليف الحكومة الجديدة".

البزري

الوزير الدكتور نزيه البزري (٣،٥٠-٤،٠٠): "كان لي الحظ ان اتعاون مع دولة الرئيس عمر كرامي طوال سنة وخمسة اشهر وعرفت فيه الجهد الذي كان يصرفه من اجل وحدة لبنان ولهذا السبب تمنيت عليه ان يرجع وسميته".

كبي

الوزير الدكتور جميل كبي (٤،٠٠-٤،١٠): "يبقى الامن القومي والامن الغذائي هاجس المسؤول قبل المواطن. ومن هذا المنطلق نحن جميعا نعيش في مركب واحد، الوقت الآن ليس وقت معارضة او موالاة ولا وقت لعبة ديموقراطية او اي لعبة اخرى. كلنا صف واحد في خندق واحد في مسيرة الانقاذ، من هذا المنطلق قد تم التوافق مع زملائي النواب على تأييد ترشيح نائب بيروت الرئيس رشيد الصلح ونحن من هذا التوجه والمنطلق نتمنى له النجاح في عمله لانقاذ هذا الشعب".

بيضون

الوزير السيد محمد يوسف بيضون (٤،١٠-٤،٢٠): "تعلمون ان الجو في مجلس النواب يتجه نحو تاليف حكومة رئيسها وغالبية اعضائها من المجلس، وبما ان الرئيس عمر كرامي اصر على ان لا يكلف وعملا بالتوجه النيابي، وانا اولا واخيرا نائب، فقد رشحت دولة الرئيس رشيد الصلح لتاليف الحكومة الجديدة".

الخليل

الوزير علي الخليل (٤،٢٠-٤،٣٠): سئل: من ترشح لتأليف الحكومة؟ فاجاب. "الرئيس عمر كرامي او الرئيس رشيد الصلح. المهم في الموضوع الاسراع في تاليف الحكومة، نسبة الى دقة المرحلة التي نجتازها، وعلى الجميع في اي موقع كانوا ان يعملوا مخلصين لدعم هذه الحكومة وذلك انطلاقا من المصلحة العامة. والمرحلة لا تحتمل "حرتقات" سياسية ضيقة بل تتطلب ان نرتفع جميعا الى مستوى المسؤولية".

- ما هي المدة التي يتطلبها تاليف الحكومة؟
- اقول انه في اسرع وقت ممكن وعلى ما يبدو ان الامور سائرة على ما يرام والاستشارات تجرى بالسرعة المطلوبة.

حلو

النائب السيد بيار حلو (٤،٤٠-٤،٥٠). "المهم تاليف وزارة في اسرع وقت والاهم ان تلبي طلب الشعب بحل المشاكل الاقتصادية والحياتية. انا اعتبرت انه لحلحلة هذه الامور، الساحة تتطلب شخصا لديه خبرة في الامور الاقتصادية والمالية ولذلك رشحت الدكتور سليم الحص".

رزق

النائب السيد ادمون رزق (٤،٥٠-٥،٠٠): "رشحت الرئيس الدكتور سليم الحص".

- لماذا؟
- المرحلة تقتضي حشد الطاقات وتعزيز الثقة واجد في الرجل الكفاية مع تقديري لجميع الاسماء المطروحة.

الرفاعي

النائب الدكتور حسن الرفاعي (٥،٠٠-٥،١٠): "اليوم في هذا الظرف العصيب كل مواطن مسؤول، اهم ما في الاستشارات تأمين استمرار وحدة الوطن وسيادته، اما التسمية فانا لي ملء الثقة بفخامة الرئيس وبقي الامر بالتسمية سرا في ما بيني وبينه اودعته اياه وهذا من حقي".

- هل يمكن ان نعرف اسم مرشحك؟
- لو كان هناك مجال لكنت قلت فورا.

كتلة الكتائب

كتلة نواب الكتائب (٥،١٠-٥،٣٠) برئاسة النائب المعين المحامي منير الحاج وعضوية النائبين الدكتور راشد الخوري السيد انطوان شامر والنائبين المعينين المحامي جورج كساب، والسيد عادل صقر. وقد تغيب الوزير الدكتور جورج سعادة لاسباب صحية.

النائب الحاج: "لقد قررنا ان نساعد الاتجاه العام نحو الاجماع، لان الاجماع في هذا الظرف الدقيق مطلوب ومرغوب فيه. انا ايدنا تكليف الرئيس رشيد الصلح تأليف الحكومة الجديدة".

- قلت انكم قررتم مسايرة الاجماع فمن هو مرشحكم من دون مسايرة؟
- الذي قلناه يكفي. غير اننا استفدنا في الواقع من الوقت المخصص لنا لنتكلم على مواصفات الحكومة المقبلة، وهذا هو الشيء المهم.
- ما هي هذه المواصفات؟
- اكدنا وجوب قيام حكومة ذات طابع وفاق وطني، باعتبار ان الحكومات بعد الطائف يجب ان تظل تتسم بهذا الطابع الى مدى طويل، اي ان تبقى حكومات وفاق وطني. في معنى ان تمثل الاتجاهات الرئيسة في البلاد في شكل متوازن، ثم شددنا على صفة اخرى هي ان تكون هذه الحكومة ذات صدقية وطنية اي ان يتمتع افرادها بمسؤولية رجل الدولة وبكفايات ومؤهلات تمكنهم من مواجهة الازمة التي من اجلها، وبسبب عجز مواجهتها، سقطت الحكومة السابقة. من هنا، الحكومة البديلة يجب ان تكون عن حيث مؤهلاتها وكفاياتها، غير الحكومة السابقة.
- هل ستحقق الحكومة المقبلة التوازن الوطني الذي كان مفقودا في الحكومة السابقة؟
- هذا ما اكدنا عليه
- ماذا كان الرد؟
- وعدنا خيرا.

جنبلاط وكتلته

جبهة النضال الوطني (١٧،٤٠-١٨،٠٠) ضمت الوزير وليد جنبلاط والوزير السيد مروان حمادة والنائب السيد فريد جبران والنواب المعينين السادة اكرم شهيب، وانور الخليل، وايمن شقير وفؤاد السعد. وقد تغيب النائب السيد توفيق عساف والنائب المعين السيد جان عبيد. سئل الوزير جنبلاط: "من كان مرشحكم لرئاسة الحكومة؟ فاجاب: "سمينا في الدرجة الاولى الاستاذ رفيق الحريري. وبما ان الظروف السياسية المحلية وغير المحلية لا تسمح في الوقت الحاضر بان يأتي الاستاذ رفيق الحريري رئيس وزراء سمينا في الدرجة الثانية شخصا نعرفه ولنا علاقة سابقة معه هو الاستاذ رشيد الصلح وسمينا في الوقت نفسه فريق عمل يساعده في هذه المرحلة لان الموضوع ليس فقط موضوع رئيس وزراء فالموضوع هو فريق عمل يكون متجانسا وسمينا من كل الطوائف".

نواب الشمال

كتلة تجمع نواب الشمال (١٨،٠٠-١٨،٣٠) ضمت الوزير السيد سليمان فرنجيه والنائب الدكتور عبدالله الراسي والنواب المعينين السادة الياس سابا وسليم سعادة، واسطفان الدويهي وعلي عبد.

سئل الوزير فرنجيه: "من هو مرشحكم لتشكيل الحكومة؟" فاجاب "لقد بلغنا اسم مرشحنا الى فخامة الرئيس ولن نعلن اسمه".

ويتابع الرئيس الهراوي استشاراته اليوم فيبدأها في التاسعة والنصف صباحا بالوزير السيد نبيه بري واعضاء كتلته، ويختمها في السادسة والنصف مساء بالنائب الدكتور عبد المجيد الرفاعي. اذا حضر.

وزير الدولة الامين

اجتمع وزير الدولة السيد عبدالله الامين امس بالنائب السيد علي العبدالله والنواب المعينين السادة حمد الصمد ووجيه البعريني وعبد الرحمن عبد الرحمن واسطفان الدويهي وسليم سعادة.

وهو زار نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين. وتلقى اتصالا من الوزير بطرس حرب.

"المؤتمر الشعبي" لرئيس حكومة مستقيم

طالب مجلس بيروت في "المؤتمر الشعبي اللبناني" "بمجيء رئيس للوزراء من ذوي الارادة الوطنية الحرة معروف بالاستقامة يعي دوره وموقعه في المعادلة اللبنانية".

واكد في بيان وزعه امس "ان بيروت ترفض مجيء رئيس للوزراء قام بصفقة فضائح تمس بوحدة الوطن ومصالح الشعب وترفض مجيء رئيس للوزراء يستأثر فرديا بالقرار من دون مشاورة القوى الوطنية التوحيدية والمؤسسات الديموقراطية وتطالب برئيس للوزراء يعي حقوق كل المناطق ولا يملق الى العصبيات الخارجة من الطوائف، ويحافظ على حقوق الوطن ويصون حق المواطن ويقود عملية تصحيح مسار اتفاق الطائف ( )".

"حركة التوحيد" تحدد مسلمات لتأليف الحكومة

طرابلس - "النهار"

حددت حركة "التوحيد الاسلامي" في بيان صدر عن مكتبها السياسي امس، على مجموعة مسلمات رأت ضرورة توافرها في اية حكومة مقبلة منها "ان نتمسك بمبدأ تحرير الارض وضرورة الانسحاب الاسرائيلي من دون قيد او شرط ( ) والتمسك بحقنا في مقاومة الاحتلال الرافض فوق ارضنا هذا الحق الذي تقره كل الشرائع والقوانين ( ) والتمسك برفض اي اتفاق ثنائي مع العدو الصهيوني ( ) والتمسك بمعاهدة الاخوة والتعاون مع سوريا والعمل على تجسيدها ( ) والشروع في اجراءات وبرامج وخطط لمعالجة الازمة الاقتصادية والمعيشية وقطع الطريق على المتلاعبين بقوت الناس ولقمة عيشهم وفضح المتآمرين واعوانهم".

ودعت "كل القوى الاسلامية والوطنية الى التمسك بهذه المسلمات من اجل الحفاظ على خط المقاومة وعلى هوية لبنان العربية الاسلامية".

ممثلو الاعلام الخاص بدأوا تحركاً لمواجهة قرار مجلس الوزراء


من الاجتماع في مكاتب اذاعة "النور".


والاجتماع في "التلفزيون الجديد" (محمود الطويل)

بدأ امس مسؤولون في وسائل الاعلام المرئي والمسموع تحركا عمليا لمواجهة قرار مجلس الوزراء الرقم (الصادر في ٢٨ الشهر الماضي والمتعلق بتنظيم الاعلام الخاص موقتا. وفي هذا الاطار اجتمع في الحادية عشرة قبل ظهر امس في مكاتب اذاعة "النور" الناطقة باسم "حزب الله" في حارة حريك ممثلو ١٢ مؤسسة اعلامية وكان ابرز المتغيبين ممثلو وسائل الاعلام "القوات اللبنانية".

ووزعت الوحدة الاعلامية في "حزب الله" بيانا جاء فيه ان المجتمعين "سجلوا ملاحظاتهم على المضمون السلبي لقرارات مجلس الوزراء" واتفقوا "على القيام بمزيد من المشاورات في صدد الخطوات العملية المطلوب اتخاذها".

وفي مكاتب "التلفزيون الجديد" اجتمع في الرابعة عصرا ممثلو نحو ٢٠ مؤسسة بينهم ممثلو "المؤسسة اللبنانية للارسال" واذاعة "لبنان الحر"، وغاب ممثلو اعلام "حزب الله".

وافاد بيان ان المجتمعين "اتفقوا على رفض مضمون القرار لجهة توقيع التعهد الذي نص عليه القرار لما فيه من تجاوز لكل السلطات ولانه يخالف النصوص الدستورية والقانونية ومبادىء القانون العام". وقرروا "تكليف عدد من رجال القانون تحضير مراجعة لابطال القرار المنكور امام مجلس شورى الدولة لوقف تنفيذه". ووجهوا الدعوة الى كل وسائل الاعلام الخاص في كل لبنان لعقد اجتماع في الرابعة بعد ظهر اليوم في مكاتب "التلفزيون الجديد" لمتابعة البحث واتخاذ الخطوات المناسبة.

الشيوعي: حكومة وفاق ووحدة وتغيير النهج والبرنامج والاشخاص

طالب الحزب الشيوعي بـ"حكومة وفاق وطني حقيقي ووحدة وطنية حقيقية"، محذرا من "تجاهل الارادة الشعبية" وداعيا المعنيين بمعالجة الازمة الى "استنتاج العبر الصحيحة من التحرك الشعبي واجراء تغيير جدي في النهج والبرنامج والاشخاص، لئلا تتفاقم الازمة وتتحول ازمة حكم شاملة".

وحض الحكومة المقبلة على تبني برنامج من ابرز بنوده:

"١- متابعة النهج الوطني والقومي المكرس بالتمسك بتنفيذ القرار ٤٢٥، ورفض الشروط الاسرائيلية والاميركية الهادفة الى دفع لبنان الى التخلي عن سيادته الوطنية وضرب المقاومة الوطنية ضد الاحتلال، تأكيد اهمية استمرار التنسيق والتعاون مع الشقيقة سوريا في هذا الاطار وفي سياق المفاوضات الجارية في شأن ازمة الشرق الاوسط وفي سائر المجالات التي تتطلب تنسيقا مخلصا وتعاونا صادقا.

٢ - رفض الشروط الاميركية والاسرائيلية والرجعية العربية الضاغطة على لبنان والساعية الى دفعه الى حل منفرد مع العدو الصهيوني والاساءة الى علاقاته بسوريا، والمتخذة ايضا ضغوطا اقتصادية تتجلى في وقف المساعدات الخارجية ومحاصرة لبنان معيشيا.

٣ - اعتماد سياسة وطنية قوامها تحقيق المصالحة الوطنية الشاملة وحل مسألة المهجرين وازالة رواسب الحرب الاهلية وبعث الطمأنينة والثقة في قلوب جميع اللبنانيين، تأمينا لمناخ استعادة الرساميل والثروات الوطنية التي هاجرت الى الخارج، ليشكل ذلك اساسا للنوض بالاقتصاد الوطني ومواجهة الضغوط الخارجية، واطلاق مسيرة الاعمار على اسس سليمة.

٤ - اعتماد سياسة اقتصادية وطنية جديدة قوامها تطوير الاقتصاد الوطني وتشجيع الصناعة والزراعة وقطاع الخدمات توصلا الى زيادة الدخل الوطني من جهة، وسياسة تقشف ووقف النفقات غير المجدية ووضع حد للنهب والسمسرة والرشوة والصفقات المشبوهة من جهة اخرى، الى جانب عدد واسع من الاقتراحات التي تضمنها تقرير لجنة الخبراء لمعالجة الوضع الاقتصادي والنقدي ووضع حد لتدهور سعر صرف الليرة اللبنانية.

٥ - اقرار سياسة اجتماعية قوامها المحافظة على القيمة الفعلية للاجر وحل ازمة السكن والتعليم والتطبيب والاستشفاء والنقل، في الاتجاه الذي يقترحه الاتحاد العمالي العام ومكتب المعلمين واساتذة الجامعة اللبنانية وسائر الفئات الاجتماعية المعنية.

٦ - المحافظة على الحريات الديموقراطية، وبخاصة حريات الاعلام المكتوب والمرئي والمسموع الذي ينبغي ان ينظم على قاعدة تعزيز الحرية المسؤولة وليس ضربها.

٧ - الاسراع في تعديل قانون الانتخابات على اساس النسبة واعتبار لبنان دائرة واحدة واقرار السن الثامنة عشرة والبطاقة الانتخابية، وسوى ذلك من الاقتراحات التي تقربنا من قانون انتخابات ديموقراطي عصري تجرى على اساسه الانتخابات النيابية في سرعة لتطوير البنى الديموقراطية للنظام وتجديدها".

"مستقبل العمل الناصري والقومي" ناقشه لقاء فكري - سياسي

عقدت مجلة "المنابر" لقاء فكريا سياسيا بعنوان "مستقبل العمل الناصري والقومي في مصر والوطن العربي"، في مناسبة حصول "الحزب العربي الديموقراطي" الناصري في مصر على ترخيص "بعد سنوات من المماطلة والتسويف".

افتتح رئيس تحرير "المنابر" السيد معن بشور اللقاء مشيدا بهذا "الحدث واهميته التي تكمن في انه يفتح ثغرة في جدار احكم بنيانه لعزل مصر عن عمقها الحضاري والقومي كما عن تراثها الوطني والنضالي". ودعا الى "تأليف لقاء قومي عربي يضم العناصر القومية على الساحة اللبنانية ليتشاوروا في حال الامة في شكل متواصل وليفكروا في خطوات تعزز النضال القومي".

ورأى الدكتور حسين القوتلي "ان الترخيص ليس مجرد رد اعتبار للتيار العربي الديموقراطي الناصري في مصر والوطن العربي وانما مقدمة لحل واقعي وممكن لاشكالية التصدع القومي العربي الذي بلغ اخطر حالاته في حرب الخليج الاخيرة (...)".

ثم تعاقب على الكلام الرائد احمد المعماري والدكتورة زاهية قدورة والدكتور محمد المجذوب والسادة منصور حمدان وطارق آل ناصر الدين واحمد مراد والسفير يوسف شديد السادة احمد مرعي وفؤاد سلمان وعبد معروف ورشيد مينا وبهاء الدين عيتاني وغازي شعبان و"ابو محمد" وليد ونهاد حشيشو والدكتور كاظم حطيط وسهيل الناطور وعبد الكريم حمد "ابو عدنان" وابرهيم كلش.

واشاد المتحدثون بـ"احياء الافكار التي رسخها جمال عبد الناصر لانشاء جيل يتطلع بموضوعية الى مشاكله"، ولفتوا الى "ان القوى القومية والتحررية تقف امام تحديات مصيرية" في المرحلة الراهنة. وقالوا: "اننا في حاجة الى حزب عربي والى وحدة نضالية لمواجهة العدو الاميركي - الصهيوني".

خدام للبعريني: نتمنى اختيار حكومة جدية ووطنية

طرابلس - "النهار":

نقل امس النائب المعين السيد وجيه البعريني، العائد من دمشق، عن نائب الرئيس السوري السيد عبدالحليم خدام "اهتمامه البالغ" بالوضع في لبنان وامله في "ان يوفق اللبنانيون في اختيار حكومة تتصف بالجدية والوطنية، لتستكمل تنفيذ بقية بنود وثيقة الوفاق الوطني، وتعمل لتأمين مناخ مناسب يتساوى فيه الجميع".

كما نقل عنه ان سوريا "لن تتخلى عن دور لها في مساعدة لبنان في كل الاصعدة وبخاصة في المحافل الدولية لتأمين انسحاب اسرائيل من الجنوب وتنفيذ القرار ٤٢٥، اضافة الى دعم الدولة على الصعيد الداخلي".

ودعا السيد خدام اللبنانيين الى "العمل جديا لتجاوز مرحلة تأليف الحكومة في اسرع وقت ممكن، صونا لمصلحة الوطن"، مكررا ان بلاده "تقف من جميع اللبنانيين على مسافة واحدة، لا فرق عندها بين احد الا بمقدار ارتباطه بالعدو او بعده عنه، ونكنّ للجميع المحبة والاخلاص ونتمنى ان يتجاوز لبنان محنته عبر مشروع الوفاق الوطني".

وزار النائب البعريني امس رئيس الحكومة المستقيل السيد عمر كرامي وصرح على الاثر: "(...) الشخص المناسب هو الذي سيكمل نهج الرئيس كرامي. وبعض بنود مشروع الاتفاق الوطني ستكمل بالمنهجية والطريقة انفسهما مع المحافظة على وحدة البلد والنقد الوطني".

سعد اتصل بكرامي

صيدا - "النهار":

اتصل امس رئيس "التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد برئيس الحكومة المستقيل السيد عمر كرامي.

منشورات تشيد بكرامي

طرابلس - "النهار":

وزعت امس في طرابلس منشورات تشيد بالرئيس عمر كرامي وتتعهد "الولاء والوفاء" له. وهي حملت توقيع "مسؤول الخدمات العامة، قبة النصر - الاولى خضر الشفشق".

الذكرى السنوية الثالثة للمفتي حسن خالد

في مرور ثلاثة اعوام على استشهاد الشيخ حسن خالد مفتي الجمهورية اللبنانية، دعت دار الفتوى للاستماع الى المحاضرة التي يلقيها الشيخ طه الصابونجي مفتي طرابلس والشمال بعنوان "الشيخ حسن خالد سيرته ومآثره" في بهو دار الفتوى في بيروت، يوم السبت ١٦ ايار الساعة الحادية عشرة قبل الظهر.

اجتماع اخر اليوم لـ"هيئة التنسيق"

طرابلس - "النهار":

قررت "هيئة التنسيق" الشمالية عقد اجتماع اخر اليوم، لمواصلة البحث في الوضع السياسي الناجم عن استقالة الحكومة.

وهي عقدت امس اجتماعها الدوري في مكتب الرئيس عمر كرامي برئاسة محافظة الشمال بالوكالة السيد رياض القاوقجي. ولم يصدر بيان، كالعادة عن المواضيع التي بحثت فيها بل هي رأت "استزادة في الدرس" عقد جلسة استثنائية ظهر اليوم "لمتابعة التطورات".

محامو بيروت على طريق المعلوماتية

اعلنت نقابة المحامين في بيروت ان مركز المعلوماتية القانونية في الجامعة اللبنانية وصل مكتبة النقابة، عبر شاشة طرفية، ببنك المعلومات القانونية اللبنانية المخزن على كمبيوتر المركز في الجامعة اللبنانية، وان هذا الوصل على سبيل التجربة بغية افساح المجال للمحامين باسترجاع المعلومات المخزنة من احكام قضائية او نصوص قانونية". وقال بيان للنقابة ان "نقيب المحامي سمير ابي اللمع وعميد مركز المعلوماتية القانونية في الجامعة اجريا تجربة استرجاعية في حضور عدد من المحامين، واملنا انهما سيحددان موعدا خاصا لافتتاح رسمي يدعى اليه اهل القانون "وتشرح فيه ابعاد هذا الانجاز وفوائده المختلفة".

واعلن النقيب ابي اللمع انشاء لجنة للمعلوماتية القانونية والادارية في النقابة من المحامين: غسان مخيبر (رئيسا)، ملحم خلف (مقررا)، رشيد فرح، نسيب شديد، ندى خليفة، كاتيا جحا، سمير عقيقي، سمر قانصو، اميرة الطباع وجمال الزين (اعضاء).

من جهة اخرى، اوضح نقيب المحامين في الشمال السيد حسن المرعبي، بعد عودته من القاهرة حيث شارك على رأس وفد في اعمال المكتب الدائم لاتحاد المحامين العرب، انه قدم تقريرا عن الوضع اللبناني شمل النواحي الاقتصادية والصحية. وقال ان الوفد طالب المؤتمر بالسعي لدى المراجع المختلفة الى تطبيق القرار ٤٢٥ وحض الدول العربية على تنفيذ تعهدها انشاء صندوق الدعم للبنان والمساعدة في اعادة المهجرين اللبنانيين الى مناطقهم واجراء "انتخابات نزيهة".

الداخلية تحدد مواعيد معاينة اوتوبيسات الحجاج

طلبت مصلحة تسجيل السيارات والآليات في وزارة الداخلية من الشركات السياحية واصحاب الاوتوبيسات الناقلة للحجاج اللبنانيين الى المملكة العربية السعودية الحضور الى المصلحة في الدكوانة لاجراء المعاينة الميكانيكية للاوتوبيسات الناقلة للحجاج وذلك بحسب التواريخ الآتية:

١- الاثنين ٥/١١ لآليات شركة الرضا.
٢- الثلثاء ٥/١٢ لآليات شركة سلمكو.
٣- الاربعاء ٥/١٣ للآليات السياحية العائدة الى كل من الحاج رفيق دعبول، مزهر، الصفا، تول، ناسيونال كيلاني.

والفترة الممتدة من ٥/١٤ حتى ٢١ من الحالي لبقية الاوتوبيسات العمومية الناقلة للحجاج.

وعلى صاحب العلاقة لدى كل معاينة اصطحاب الرخصة المتوجبة للانتقال الى الحج، وكل من لا يصطحب هذه الرخصة يمنع من مغادرة الاراضي اللبنانية.

متسلق منزل آنجيل

ادعت آنجيل أ.م. (٣٤ عاما) ان مجهولا تسلل، بالتسلق، الى منزلها في كمب مرعش في برج حمود، وهددها بخنجر وسلبها حلى ومالا بمليون وسبعماية الف ليرة ومائتي دولار اميركي، ثم اعتدى عليها وهرب.

قاض عدلي للتحقيق في الاعتداء على منزل رزق

اصدرت وزارة العدل قرارا عينت بموجبه رئيس مجلس العمل التحكيمي في جبل لبنان القاضي عادل خوري محققا عدليا في حادث الاعتداء على منزل النائب ادمون رزق ليل ١٩/١٨ نيسان ١٩٨٩ ومحاولة اغتياله.

"لجنة آل عوالي"

وزع امس في بيروت بيان باسم "اللجنة المنبثقة من آل عوالي"، يأسف للاعتداء على منزل وزير المال الدكتور علي الخليل في صور، ويعتبر: "كل منازلنا واولادنا في تصرف الدكتور الخليل".

الطقس اليوم غائم الى ممطر

توقعت مصلحة الرصد الجوي في المطار ان يكون الطقس اليوم غائما الى ممطر وذلك بسبب كتلة هوائية باردة متمركزة فوق تركيا تؤثر على الحوض الشرقي للمتوسط.

الرياح السطحية ستكون متقلبة ضعيفة الى معتدلة.

الحرارة المتوقعة على الساحل من ١٥ درجة الى ٢٣، وعلى ارتفاع الف متر من ٨ الى ١٧، وفي البقاع من ٩ الى ٢٣.

البحر متوسط الموج.

عيد مار يوحنا في صور: قداس احتفالي وتطواف

المطرانان حداد وسلوم خلال الزياح. (محمد درويش)

صور - "النهار":

في عيد القديس يوحنا شفيع راعي ابرشية الروم الكاثوليك في صور المطران يوحنا حداد، اقيم قداس احتفالي في كاتدرائية مار توما للطائفة في صور حضره المطران نيقولاوس الحاج ممثلا البطريرك مكسيموس الخامس حكيم والمطران حداد ومطران عكا وحيفا وسائر الجليل للطائفة مكسيموس سلوم ومطران صيدا ودير القمر جورج كويتر والنائب الاسقفي لابرشية صور والاراضي المقدسة للموارنة المونسنيور مارون صادر ورئيس معهد قدموس التابع للطائفة الاب ايلي عنداري، والنائب الاسقفي للروم الارثوذكس في صور الارشمندريت جوزف جبيلي، الى راهبات وفاعليات.

بعد الانجيل، القى المطران حداد عظة دعا فيها الى "التعاون بين جميع اللبنانيين بروح الاستقامة والتضحية والاخلاص للبني لبنان الجديد". وقال: "املنا كبير في ان تزول الازمة في لبنان بتأليف حكومة جديدة وقوية وقادرة على حصر هذه الازمة وتوجيه البلاد الى الازدهار المطلوب لينعم جميع ابناء لبنان بالسعادة والسلام".

ثم انطلق زياح في محيط الكاتدرائية.

الكفير: أربعون عارف وسهيل الخوري


الاسقف نجم يلقي عظة في القداس. (سعيد معلاوي).

حاصبيا - "النهار":

في مرور اربعين يوما على غياب الوزير والنائب السوري السابق سهيل فارس الخوري وعمه الاديب عارف الخوري، اقيم اول من امس قداس وجناز في مسقط رأسهما الكفير، في حضور جمع من ابناء المنطقة.

رأس الصلاة رئيس دير مار شويا الاسقف الياس نجم. والقى عظة، فيها: "(...) هؤلاء الرعيل وان تواروا عنا فهم احياء في قلوبنا، في قلوب معارفهم، لانهم تجلوا بمآثرهم الحميده في كل بقعة من هذا العالم.

في هذه الذبيحة الالهية نذكر مآثرهم الكريمة العزيزة ونخص بالذكر السابق رقادهما المرحومين الاديب عارف والوزير والنائب سهيل. بيت كبير من بيوت هذه البلدة الحبيبة، عرف بصداقته لسلطان باشا الاطرش. اثنان من هذه البلدة اليوم، نقدم القرابين الطاهرة عن انفسهما، ونذكر جميع الذين سبقونا وجميع الذين رقدوا على رجاء القيامة، قيامة المسيح المقدسة".

موجة سرقات بين بيروت والجنوب جثة في أرض وأخرى في سيارة

افاد تقرير امني ان محمد عباس عوض وجد مقتولا في ظروف غامضة في قطعة ارض قرب مبنى "المازدا" في الشياح.

وعلى طريق صيدا القديمة عثر على قتيل في سيارة "ب. ام. ف." متوقفة في جوار مستشفى السانت تريز في الحدث.

وفي صربا - قضاء كسروان وجد انطوان حليم سليمان منتحرا باطلاق النار على نفسه من مسدس وعثر على جثته في حمام المنزل.

● لخلاف على افضلية المرور اطلق جلال نسيب ابو انطون النار في بلدة كفرشيما (قضاء بعبدا) من رشاش "كلاشنيكوف" على وسام خليل سليم فاصابه بجروح ونقل الى مستشفى قلب يسوع في الحازمية.

● تدهور جرار زراعي بصاحبه سلمان اسد العنز في بلدة مرجعيون ونقل الجريح الى المستشفى في مرجعيون وما لبث ان فارق الحياة.

● حصل هجار في محلة الميناء في طرابلس بين مجهولين تطور الى تبادل اطلاق نار من اسلحة حربية واصابة محمد جمال عدنان الدالاتي (٣٢ عاما) بجروح طفيفة.

● اطلق مجهول في بلدة ببنين (قضاء عكار) النار فجرح خالد رياض فنون (١١ عاما).

● نقل نبيل عاصي (١٨ عاما) الى مستشفى "النجدة" في النبطية مصابا بجروح ورضوض بعدما دهسته سيارة في بلدة انصار. كذلك نقل يوسف حسين الترحيني (٢٢ عاما) الى المستشفى نفسه لاصابته بطعنة سكين خلال حفلة زفاف.

● سرقت حلى ومال باثني عشر مليون ليرة من منزل نزار عبد القادر محمود (٥٥ عاما - عراقي) في بئر حسن في بيروت. ومال واجهزة لاسلكية بخمسة وثلاثين مليون ليرة من مؤسسة ابناء راشد البحصلي في محلة قصقص، و ٨٠٠ دولار اميركي و ٥٠٠ ليرة سورية و ٥٠ الف ليرة من منزل نزار مصطفى طبارة في رأس النبع، وحلى بخمسين الف دولار من منزل الدكتورة منادي جميل دعبول (٢٨ عاما) في الطريق الجديدة، وعملات وحلى بمئة وخمسين مليون ليرة من محل فوزي علي سويد للصيرفة والمجوهرات في شارع العريسي في الشياح، وحلى ومال بخمسة واربعين مليون ليرة من منزل اولغا فؤاد ضامر وحلى بمليونين ونصف مليون ليرة من منزل نبيل سليمان ابوجودة في البوشرية، ومال وصناديق ويسكي ومولد كهرباء بعشرة ملايين ليرة من محل جوزف اديب نهرا والبسة بخمسة عشر مليون ليرة من محل منير انيس البازجي في زوق مكايل، وخمسة عشر جهاز تدفئة بثلاثة ملايين وسبعمئة الف ليرة من قصر علي حجازي في عاليه، ومليونا ليرة والف دولار اميركي من منزل عيسى علي عوض في صيدا، و ١٢٥ برميلا من الزيت بستة ملايين ليرة من مستودع "اتحاد غوث الاطفال" في النبطية، و ١٨٥٠ دولارا اميركيا من منزل خليل ابرهيم ضيا في بلدة دير الغربية (قضاء النبطية).

● سلب ثلاثة مسلحين مصطفى محمد سعيد العرب سيارته قرب مدافن الباشورة مع اوراقها والفي دولار اميركي. ثم عثر على السيارة في شارع الاستقلال. وسرق لص سيارة "بيجو" رقمها ٧٧٩٨ للمحامي رامز طنوس جعجع من أمام وزارة الاسكان في الاشرفية وفيها حقيبة تحوي ٥٠٠ دولار اميركي ومليوني ليرة وبطاقة نقابة المحامين وكاميرا "كوداك"، وبندقية صيد بالف دولار.

● ادعت نبيلة اديب الدادا ان خادمتها السري لانكية انوما ايوانجان سرقت ١٦٠٠ دولار اميركي من منزلها في شارع مدام كوري.

● تسلل ثلاثة مسلحين يرتدون البسة عسكرية الى منزل عفاف عبد القادر الخولي (٥١ عاما) في شارع بربور واوثقوها مع ابنتها لينا احمد خليفة الرواد (٢٠ عاما) واحتجزوهما داخل الحمام وسلبوا حلى بخمسة ملايين ليرة ومبلغ خمسمئة الف ليرة.

سجينان في زحلة يضربان عن الطعام

اعلن السجين في زحلة احمد علي الديدي الموقوف بجرم قتل ومخدرات، الاضراب عن الطعام طالبا مقابلة السفير الفرنسي السيد دانيال هوسون او القنصل السيد جان مارك سيمون لأنه يحمل جنسية فرنسية. كذلك اضرب عن الطعام، في السجن نفسه، طلال احمد سرور "لاستمرار توقيفه ورفض تخليته بكفالة" وهو موقوف بجرم سرقة.

انفجاران في الرشيدية وتفكيك عبوة

صور - "النهار":

انفجرت عبوة ناسفة في سيارة "مرسيدس - ٢٠٠" للمسؤول عن الادارة المالية لحركة "فتح" في مخيم الرشيدية توفيق عبدالله فدمرتها والحقت اضرارا بمنزل مجاور.

وافادت مصادر امنية فلسطينية ان "الكفاح المسلح" فكك عبوة ناسفة اخرى عثر عليها في المخيم قرب منزل زياد الجمال وهو منشق عن حركة "فتح - المجلس الثوري". وكانت انفجرت عبوة ثالثة امام منزل منيف الصفدي في المخيم نفسه فأوقعت اضرارا.

التحقيق في شكوى من الاوضاع في الدوائر العقارية

استمع امس المدعي العام في بيروت السيد منيف عويدات الى السيد منير العضم امين السجل العقاري المركزي والسيد كلود مسعود رئيس قسم المساحة المكلف مديرية الشؤون العقارية، في الشكوى المقدمة من وزير الاصلاح الاداري المحامي زاهر الخطيب عن الاوضاع السائدة في الدوائر العقارية في بيروت.

وبعد ثلاث ساعات ترك العضم ومسعود حرين لعدم الدليل.

رسالة من بوانتي الى قبلان

نقل امس رئيس اساقفة بيروت للموارنة المطران خليل ابي نادر الى المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان رسالة شفهية من السفير البابوي المونسنيور بابلو بوانتي تؤكد خطورة الاوضاع في لبنان، وتدعو "الى تضافر جهود الجميع، خصوصا رجال الدين الذين ينبغي عليهم ان يقوموا بدور فاعل في هذه المرحلة المهمة والحساسة من تاريخ لبنان".

وحمّله المفتي قبلان بدوره رسالة الى السفير البابوي ركز فيها "على ضرورة بذل المساعي من اجل عقد قمة روحية تضم ممثلي سائر الطوائف في لبنان، وتهدف الى وضع خطة محصنة روحيا وسياسيا تمكن الشعب اللبناني من مواجهة الاستحقاقات المصيرية".

ودعا المفتي قبلان المسؤولين الى "التحكم بانانياتهم وتغليب المصلحة العامة على اي مكسب فئوي وخاص. فالظرف دقيق وحساس ويستوجب مواجهته بكثير من الجدية والتعقل والواقعية".

حلبا شيعت مندوب اليمن في جنيف

عكار - "النهار":

شيع في حلبا المندوب السابق لليمن في جنيف الدكتور عدنان ترسيسي في حضور سفير اليمن السيد عبدالله ناصر المثنى واركان السفارة وراعي ابرشية عكار وتوابعها للروم الارثوذكس المطران بولس بندلي ورئيس "جبهة الانقاذ الاسلامية" الدكتور محمد علي الضناوي والقاضي الشيخ مالك الشعار والقاضي الشيخ مفيد شلق وفاعليات محلية.

قبل التشييع القى السفير المثنى كلمة نقل فيها تعازي وزير خارجية بلاده السيد عبد الكريم الارياني واعضاء السلك الديبلوماسي اليمني بالدكتور ترسيسي "الذي عرفته اليمن قبل ثورة الثالث والعشرين من ايلول، والذي شارك الشعب اليمني في افراحه واحزانه وعاش نضال الشعب اليمني بكل منعطفاته وشارك اهل اليمن في فرحة وحدتهم". واكد "ان حكومتنا وشعبنا سيرعيان اسرته ويهتمان بها".

كما تحدث القاضي الشعار والسيد احمد الحلبي باسم اهالي حلبا.

"امل الاسلامية" لحكومة تدعم المقاومة

اكد المسؤول عن حركة "امل الاسلامية" السيد حسين الموسوي "ان الحديث عن احتمال شن عدوان اسرائيلي جديد على المقاومة الاسلامية وسوريا لا يدفعنا الى اعادة النظر في حقنا المقدس بالدفاع عن شعبنا وارضنا، بل يدفعنا الى وجوب تجاوز كل خلافاتنا ومصالحنا الذاتية للوقوف بكل الامكانات في وجه اعداء الداخل والخارج".

وقال في ندوته الاسبوعية القرآنية: "اننا نرى أن حكومة الثلاثين كانت تضم بعض المرتبطين بالمافيات المساهمة في تجويع الناس، ويجب تأليف حكومة تدعم المقاومة وتفكر في تأمين لقمة عيش المواطنين لكننا نحمل عرب اميركا وعملاءهم تبعة الكارثة الاقتصادية، ونتهم ايضا جماعة اسرائيل بالتخطيط للاضرابات الوسخة التي اساءت الى مستقبل البلد والى مشاعر الناس والصحة العامة. لقد كنا وحدنا المعارضة الحقيقية التي رفضت الطائف لاسباب مبدئية وجوهرية لكن الذي نسمعه من البعض في هذه الايام يكشف ان اصحاب الامتيازات الطائفية لازالوا على رفضهم الانتماء الى الامة ورغبتهم في الاستمرار في العمالة للغرب ولكل اعداء الامة".

"المهاجرون الافغان في سوريا ولبنان"

تلقينا امس بيانا باسم "العلماء والطلاب والكسبة الافغانيين المهاجرين في سوريا ولبنان" اعلنوا فيه تأييدهم التام "لحزب الوحدة الاسلامية (الافغاني)". وابدوا ايضا قيام "نظام اسلامي جماهيري يضمن حقوق جميع المسلمين والاقليات الدينية وانهاء الاختلافات الفئوية التي لن تخدم سوى الاهداف المشؤومة للاستكبار والمنافقين بزعامة اميركا (...)" ودعوا "جميع القيادات الى التفاهم والتعاون من اجل رسم المستقبل المضيء والوضاء لهذا البلد الاسلامي تحقيقا لاهداف الشهداء والامة الافغانية". وطلبوا "من ام البلاد الاسلامية الجمهورية الاسلامية الايرانية ان تقف الى جانب هذه الثورة المباركة وشعب افغانستان المسلم المناضل المجاهد".

اقتياد ٢٩ شابا من كفرشوبا لتجنيدهم في "الجنوبي"

حاصبيا - "النهار":

ذكر امس وافدون من "الحزام الامني" ان "جيش لبنان الجنوبي" استدعى ٢٩ شابا من كفرشوبا تراوح اعمارهم بين ١٤ و٣٥ عاما، الى مركزه في حاصبيا. ثم اقتادهم الى معسكر التدريب التابع له في المجيدية. وروى هؤلاء ان تلاسنا حصل بين ذويهم وعناصر "الجنوبي" في كفرشوبا، تطور الى عراك بالايدي اسفر عن اصابة عنصر من هذا الجيش يدعى عامر الحلبي.

واضافوا ان عراكا مماثلا وقع قبل ايام بين عدد من رجال الامن الداخلي يؤازرهم مواطنون في حاصبيا، واحد ضباط جهاز امن "الجنوبي" علي القاضي الذي اصيب.

وافادت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية ان زوارق اسرائيلية جابت ليل اول من امس الشاطىء الجنوبي الممتد من صور حتى صيدا، وانارت المنطقة بقنابل مضيئة خصوصا عدلون والصرفند.

نشاط الامن العام

اوقف الامن العام خلال الاسبوع الماضي ثلاثة اجانب متهمين بدخول البلاد خلسة. كذلك اوقف احد عشر لبنانيا وخمسة مصريين واربعة سوريين وثلاثة يحملون جنسية قيد الدرس واردنيا وسودانيا وايرانيا وصوماليا وسنغاليا وتشيليا وشخصا غير معين الجنسية، بجرائم مخدرات وسرقة وتزوير واستعمال مزور واغتيال وتهريب اجانب وانتحال صفة وشيكات بلا رصيد. واحيلوا جميعا على المراجع القضائية المختصة.

بوانتي يرى الجريمة "تمس المجتمع الماروني" اغتيال رئيس دير في عجلتون

ليل الاحد - الاثنين اغتال مسلح مجهول رئيس دير مار يوحنا للرهبانية المارونية الانطونية في عجلتون (كسروان) الاب سمعان بطرس الخوري (٦٤ عاما) داخل الدير في ظروف غامضة.

وفي معلومات امنية انه لم يكن في الدير ليل الحادث سوى الراهب المغدور والراهب قليموس حكيم (٧٠ عاما) وهو ضعيف السمع ولم يلاحظ اي حادث غريب خلال الليل وهو الذي اكتشف الجثة قرابة الخامسة فجرا.

وصباح امس توجه قائد سرية درك جونية العقيد شوقي حرب والطبيب الشرعي الدكتور بشارة نفاع الى عجلتون وعاينا الجثة. كذلك حضر آمر مفرزة جونية القضائية ورجال الادلة الجنائية.

وافاد العقيد حرب ان المغدور توجه الى مدخل الدير ما بين منتصف الليل والساعة الثالثة فجرا بعدما سمع قرع جرس، ولما فتح الباب عاجله مجهول بطلقين ناريين من مسدس حربي من عيار ٩ مليمترات ومن بعد لا يتعدى الخمسين سنتيمترا، وهذا ما اثبته الوشم الذي ظهر على جبين المغدور.

وفور تلقيه النبأ اوفد البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير المعاونين البطريركيين المطران رولان ابو جودة والمطران بولس مطر الى مكان الحادث. كذلك زار السفير البابوي المونسنيور بابلو بوانتي الدير وعاد الى لقاء البطريرك صفير في بكركي.

وقال السفير البابوي بعد اللقاء: "كنت الآن في عجلتون لاصلي على جثمان الاب سمعان خوري الذي اغتيل ليل البارحة، ولاقدم التعازي الى اهل الفقيد والاب الانطوني الذي كان هناك. وبالتالي جئت لاقدم التعازي الى البطريرك لانه امر يمس بالمجتمع الماروني باجمعه".

واشار الى حادث اغتيال مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد قبل ثلاث سنوات وقال: "ربما تمنحوني الفرصة، سأقدم التعازي الى كل اللبنانيين. لان موت رجل دين مسلم، هو اهانة لكل لبنان من دون اي شك. وأؤكد هنا، ولكن اعرف جيدا ماذا حدث عندما قتل المفتي فلبنان كله استاء. اليوم اظن ان الامر هو نفسه، لذلك اقدم التعازي الى كل اللبنانيين. قالوا لي ان الاب سمعان خوري كان رجلا مسالما، طيبا ولطيفا، كان كاهنا، لا افهم لماذا قتلوه. الكاهن رجل سلام.

الى الذين قتلوه اقول، قتلتم الجسد ولكن لم تقتلوا الروح، لا يمكنكم قتل الافكار والمثل. كمسيحيين علينا جميعا ان نسامح وحتما انا ايضا. ولكن ليكن واضحا ان هذه الجريمة مؤلمة للغاية. آمل في ان يتجادل اللبنانيون بالاسلحة المسالمة التي معهم وببرودة اعصاب. الوحدة هي الاهم. يجب الا يكون هنالك تباعد بين مختلف المجتمعات، على الجميع ان يتعاونوا في هذا الظرف الصعب والدقيق من اجل مصلحة البلاد".

ووزعت الامانة العامة للرهبانية الانطونية نبذة عن حياة الفقيد، فيها: "ولد طوبيا الخوري في عقتانيت - الجنوب في ١٩٢٧/١٠/٣٠. والده الخوري بطرس الخوري. والدته نظيرة بو طايع. اشقاؤه الراهب الانطوني مارون رئيس دير ما عبدا المشمر وبولس وجوزف والمرحوم حنا، شقيقتاه كوكب ومريم. قبل سر الكهنوت المقدس في ١٩٥٧/٤/٢٧ على يد المطران اغناطيوس زيادة في كاتدرائية مار جرجس في بيروت، تولى مهمات رهبانية عدة بينها رئيس دير في زحلة والدورة وزكريت وعجلتون وعوكر. وسيصلى لراحة نفسه في دير عجلتون الثانية عشرة ظهر اليوم، ثم يدفن في دير مار شعيا في برمانا.

(...) ان غيابه بالطريقة المأسوية كما حصلت، انما يطرح السؤال الكبير عن ضياع ابسط القيم الانسانية وربما عن غياب الوجدان الشخصي وحتى الجماعي".

سعادة وجعجع

وتلقى البطريرك صفير اتصالات معزية بالراهب الراحل، ومن بين المتصلين رئيس حزب الكتائب الوزير الدكتور جورج سعادة.

وتلقت الرهبانية الانطونية اتصالات تعزية واستقبلت أبيارها معزين.

وتعليقا على الجريمة قال قائد "القوات اللبنانية" الدكتور سمير جعجع: "قبل اشهر مصطفى جحا وقبل اسبوع نديم عبد النور، واليوم الاب سمعان بطرس الخوري رئيس دير مار يوحنا - عجلتون.

الله وحده يعلم ماذا يخبىء الغد. وهكذا على تتابع الايام، حتى الانجاز الوحيد الذي يتغنى به ارباب السلطة في لبنان يتحول تدريجا قصرا من رمال يندثر تحت اقدام القتلة الذين يقومون باعمال الاغتيال السياسي جهارا وفي وضح النهار وامام عيون الناس والسلطة.

ان لا تستطيع الدولة منع كل الاغتيالات السياسية فهذا امر تجوز اعذاره. اما ان تعجز عن تجنب اي من هذه الاغتيالات او ان تكشف ملابساتها او اسماء اي من مرتكبيها فهذا امر غير مقبول وغير مبرر ومستهجن

ان المواطن الرازح تحت الاعباء والصعوبات لا يطلب المستحيل من الدولة. فهو بعد ١٥ سنة من الحرب يعرف ان الاعمار لن يتم في ١٥ شهرا. ولكن ان تسمح الدولة وبعد خمسة اشهر على تسلمها كل السلطة ولاسيما الامنية منها، وبعد خمسة اشهر من تنفيذها كل الاجراءات والتدابير من تعدد الاجهزة الامنية وزيادة عددها وعديدها. وحتى امتداد انتشارها بالطريقة التي رأتها مناسبة لاستتباب الامن. فهذا امر غير مقبول.

كيف ستعود ثقة المواطن بدولته، اذا كانت عن عجز او عن تواطؤ. تتركه فريسة للاغتيال السياسي عقابا له على افكاره ومبادئه وآرائه؟

ان السكوت على هذا المنحى الخطير لا يجوز وبالتالي ان ابسط حقوق المواطن وادنى واجبات السلطة ان تكشف الستار عن هؤلاء الجناة وان تسلمهم الى الاجهزة القضائية اللبنانية المختصة كدليل حسي على ان العدالة لا يزال لها طيف في لبنان".

قداس في عين ابل لراحة نفس الاخت نصر

بنت جبيل - "النهار":

تتوقف الدروس في بلدة عين ابل الجمعة المقبل حدادا على رئيسة دير راهبات قلبي يسوع ومريم الاقدسين في هذه البلدة الاخت تريز مادلين نصر، ويقام قداس وجناز لراحة نفسها الخامسة مساء.

وكان ورد في "نهار" امس ان الاخت الراحلة شيعت في عين ابل، والصحيح انها شيعت في دير بيت السيدة في الحدث.

هكذا [illegible] الأصل

مشاركة عربية واجنبية في المؤتمر الوطني الأول للنقل

اعلن امس وزير الدولة لشؤون النقل [ال]بري والبحري والجوي المحامي شوقي [ف]خوري انه تلقى برقيات تؤكد اشتراك [عد]د من الدول العربية والاجنبية في اعمال [الم]ؤتمر الوطني الاول للنقل المقرر عقده [يو]مي الخميس والجمعة ١٤ و١٥ ايار [الج]اري في فندق "السمرلند".

واوضح أن وزير النقل السوري المهندس [يو]سف احمد سيرئس وفدا يضم المدير [الع]ام للطيران المدني ورئيس الملاحة [ال]جوية السورية ومدير السكك الحديد [وخ]براء اختصاصيين في كل قطاعات النقل. [وي]شارك في المؤتمر ايضا نائب رئيس [الو]زراء الارديني وزير النقل السيد علي [ال]سحيماد يرافقه رئيس الخطوط الجوية [الم]لكية الاردنية "عاليه" ومديرها العام [وو]فد من المتخصصين بشؤون النقل. [و]يحضر وفد مصري يرئسه نائب وزير [الن]قل الدكتور احمد عيسوي صالح ويضم رئيس شركة "مصر للطيران" السيد محمد الريان ومسؤولين في مختلف قطاعات النقل، الى مدير النقل الجوي في البحرين السيد عبد الحكيم المطاوع ممثلا وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء السيد يوسف الشيراوي، ووفد فلسطيني برئاسة المدير العام للطيران المدني في منظمة التحرير الفلسطينية السيد عمر مراد، ووفد سوداني برئاسة رئيس شركة الخطوط الجوية السودانية، وممثلون لمنظمات عربية ودولية منها الاتحاد العربي للنقل الجوي، المنظمة البحرية الدولية، منظمة التجارة والتنمية الدولية، المنظمة الدولية للطيران المدني والاتحاد العربي للسكك الحديد، فضلا عن موفد فرنسي وآخر بريطاني ومراقبين من الهند والمنظمات الدولية المعتمدة في لبنان.

ويبدأ وصول الوفود الى مطار بيروت مساء اليوم.

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ١٧ باخرة ناقلة ١٤٧ سيارة و٥٠٨٦٥ طنا، منها ٤٠ الف طن فيول اويل، وهي: "فاست - ٣" و"دوغروبولار - ٣" و"م. ج. ك - ٤" و"قدموس" و"سي ماثر" و"يوري ليفيتان" و"ليلى" و"كالا بورتيز" و"هابي - م" و"غاز ادرياتيك" و"بازياس - ٣" و"كارولينا - ف" و"ناتم - ١" و"م. ج. ك - ٥" و"ناجي الاول" و"حاج سيد" و"هيلاس".

وغادرته ١٢ باخرة هي: "بارك" و"كيما" و"فيل دو ميسترال" و"فايكنغ لاند" و"فورستن فالديه" و"ليفانت برايد" و"دانوب شاتيل" و"بيتر - م" و"دوغرو بولار - ٢" و"م. ج. ك - ٤" و"سي ماثر" و"بيتر - م".

وبقيت في المرفأ ٤٣ باخرة، بينها ١٧ باخرة من دون عمل و٨ بواخر مسافرة هي: "يوري ليفيتان" و"سانورموس" و"بازياس - ٢" و"لبنى - س" و"فاست - ٣" و"زاكينثوس" و"م. ج. ك - ٥" و"ليلى".

وينتظر وصول ١٩ باخرة حسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

١ - البواخر العاملة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٤	لابالما	للاصلاح	اجيمار
٤	احسان - ٣	للشحن	ديري شيبينغ
٤	تدمر	للاصلاح	ميدل ايست ايجنسي
٤	ماشلين	للاصلاح	بدر شيبينغ
٤	سي وينغ - ١	للشحن	سي ستار شيبينغ
٤	نيفين - ١	للاصلاح	ن. ابو رجيلي
٤	جورج - ١	للشحن	ن. ابو رجيلي
٥	ميرو	٦٠٠ خضرا	ن. ابو رجيلي
٥	دوما - ت	١١٠٠ مواد غذائية	أ. جارودي
٦	لايدي - او	١٥٠٠ مختلفا	الوليد شيبينغ
٦	محمد - ١	للشحن	ديري شيبينغ
٦	هابي - م	٧٠٠ مختلفا	ديفينا لاين
٦	ناصر السلام	٢٥٠ حبوبا	البدر
٦	توفيق	١٢٠ خضرا	البدر
٦	حاج سيد	٥٠ خضرا	البدر
٧	تامارا - ١	١٠٠٠ بلاطا	ناشونال شيبينغ سرفيس
٧	يوري ليفيتان	١٢٥٠ مختلفا	فرعون شيبينغ
٨	بانورموس	٣٠٠٠٠ قمحا	ع. مكاوي
٩	نادين	٥٠٠ بطاطا	سنو تريدينغ
٩	بيزانزيو	١٢٢٥ مختلفا	سي لاين شيبينغ
٩	بازياس - ٢	٢٢٠ مختلفا	يونيشيب
١٠	جيفو اكسبرس	٣٢٠٠ مختلفا	المكتب الجزائري
١٠	ليبرتي	للشحن	سي ستار شيبينغ
١٠	زيميشيا	٣٩٨٤ مختلفا	يونيشيب
١٠	لبنى - س	١٠٠٠ مختلفا	سي ستار شيبينغ
١١	تيليفا	٤٠١٠ مختلفا	يونيشيب
١١	فاست - ٣	١٤٧ سيارة	فاست ايجنسي
١١	ناتم - ١	١٠٠٠ مختلفا	ن. ابو رجيلي
١٢	زاكينثوس	٧٠ خشبا	غلوب شيبينغ
١٢	م. ج. ك - ٥	٢٤٤ مختلفا	كانشيب
١٢	ناجي الاول	١٠٠ خضرا	البدر
١٣	قدموس	٢٣٧١ حديدا	قدموس شيبينغ
١٣	ليلى	٤٥٠ مختلفا	ج. بطرس
١٤	كالابورتيز	١٠٠٠ موزا	رامار
١٤	كارولينا - ف	١٠٠٠ مختلفا	غلوب شيبينغ
١٤	علي - ٥	للتموين	ديري شيبينغ
١٤	السلام - ١	للاصلاح	شبير ماريتيم
١٤	صومل - ٢	للاصلاح	اللبنانية للملاحة
١٤	الوفا	للاصلاح	ي. برجاوي
الدورة	غاز ادرياتيك	١٤٨٠ غازا	يونايتد نافيغايشن
الدورة	هيلاس	٤٠٠٠٠ فيول اويل	ك. باباندوبولس
سنسول	سي تانك	محجوزة	-

٢ - البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
١ - مرفأ بيروت:			
جاراما	هامبورغ	٣٠٧ سيارات	أ. قرداحي
تويت - ٣	طرطوس	للتموين	ميدل ايست ايجنسي
محمود - ١	طرطوس	للتموين	ي. برجاوي
حمى - م	بورغاس	٣٠٠ ماشية	ي. برجاوي
رابونيون - ١٠	راشا	٣٥٠ ماشية	راسم
بيتر - م	لارنكا	٧٥٠ مختلفا	حتز شيبينغ
بارتوك	تريستا	٧٧٥ مختلفا	فرعون شيبينغ
ليونيد لوغوفوي	ريغي	١٤٠٠ حديدا	فرعون شيبينغ
بيلور	البيريه	١١٠٠ مختلفا	سيمان انترناشونال
عاصم	اسكندرون	٦٧٥ حديدا	ن. نعيني
دوغروبولار - ١	اسطنبول	١٠٠٠ ترابة	س. ث. م. أ.
انجا - ٢	بورسعيد	٩٩٠ مختلفا	كانشيب
ايرمان بيرلتار	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ميلير سوكوندو	مرسين	[illegible]	يونايتد نافيغايشن
[illegible]	[illegible]	[illegible]	يونايتد نافيغايشن
القابيا	كونستانزا	[illegible]	[illegible]
٢ - مرفأ جونية:			
دعاء الله	تركيا	٤٠٣ زجاجا	ابيمار
٣ - مرفأ صيدا:			
ابراك كارداغا	روسيا	٧٥ حديدا	ميدرغا

نائب وزير التجارة التشيكي أرسى أسس الاتفاق الجديد


الوزير حماده مستقبلا السيد كوليرت والوفد التشيكوسلوفاكي. (دالاتي ونهرا)

التقى امس وزير الاقتصاد والتجارة السيد مروان حمادة الوفد التجاري التشيكوسلوفاكي الذي يزور بيروت برئاسة نائب وزير التجارة الخارجية السيد يان كوليرت وعضوية مدير دائرة الشرق الاوسط في وزارة التجارة الخارجية السيد اوتومار لوبا والقائم باعمال السفارة في لبنان بالوكالة السيد جوزف مارهفكا والمستشار التجاري السيد بيتر تاتاركو، في حضور المدير العام للاقتصاد بالنيابة السيد اميل جبارة. وعرضت في اللقاء العلاقات التجارية بين البلدين.

وصرح السيد كوليرت على الاثر: "ناقشنا التغييرات التي طرأت على الاتفاق التجاري بين بلدينا، وهذه التغييرات ترافقت مع المتغيرات السياسية والتجارية في بلدنا في تشرين الثاني ١٩٨٩ وما بعده. لقد وضعنا الاسس التي سنرفعها الى الاختصاصيين والقانونيين في بلدينا لدرسها تمهيدا لتوقيعها لاحقا هذه السنة. وسأكون مسرورا بزيارة الوزير حمادة لتشيكوسلوفاكيا في نهاية هذه السنة لتوقيع الاتفاق التجاري الجديد باسم الجانب اللبناني".

وقال: "انني متأثر جدا بالنسبة الى حجم التجارة في العام الماضي اذ ارتفعت ارقامها حسب احصاءاتنا وبلغت ما يزيد على الـ٨٧ مليون دولار، وهذا ما نعتبره مشجعا، ونأمل ان يزداد هذا الرقم في نهاية السنة الجارية".

ثم زار الوفد رئيس مجلس الانماء والاعمار المهندس الفضل شلق وغرفة التجارة والصناعة في بيروت.

وكان الوفد وصل صباحا الى مطار بيروت الدولي حيث استقبله السيد جبارة. وسيعود الى بلاده مساء اليوم.

خفض الطحين المسلّم إلى الأفران بسبب العودة إلى تهريب القمح!

اعلن نقيب صناعة الخبز في لبنان السيد انيس بشارة في بيان اصدره امس ان مكتب الحبوب والشمندر السكري في وزارة الاقتصاد والتجارة خفض اخيرا كميات القمح المسلمة الى المطاحن "بعدما تبين له اقدام اصحابها على تهريب كميات كبيرة وبيعها لاصحاب المزارع ومعامل العلف باسعار تفوق بنسبة كبيرة اسعار الطحين، ونتيجة لذلك خفضت المطاحن كميات الطحين المسلمة الى الافران".

واشار الى انه اثار مع وزير الاقتصاد والتجارة السيد مروان حمادة قضية تهريب القمح التي تزامنت مع ارتفاع سعر صرف الدولار الاميركي.

واوضح "ان مكتب الحبوب والشمندر السكري يشتري طن القمح بما بين ١٤٥ و١٥٥ دولارا ويسلمه الى المطحنة بسعر ١٣٥ الف ليرة. ونتيجة لارتفاع سعر صرف الدولار من ٨٨٠ ليرة الى ٢٠٠٠ ليرة عمدت غالبية اصحاب المطاحن الى بيعه للمزارع ومعامل العلف بما بين ١٦٠ و١٧٠ دولارا محققين بذلك ارباحا كبيرة. وبعدما تأكد للمكتب حصول عمليات التهريب، عمد الى خفض الكميات المسلمة الى كل المطاحن من دون استثناء بنسبة ١٠ الى ٢٠ في المئة للحد من التهريب بسبب عدم امتلاكه معلومات عن المطاحن الضالعة في العملية".

واضاف "ان عددا محددا من المطاحن يؤمن حاجة الافران من الطحين تكفي لتأمين حاجة السوق الاستهلاكية حاليا، في حين تكتفي المطاحن الاخرى بالمتاجرة بالقمح. واستمرار هذه الحال سوف يؤدي الى نقص في مادة الرغيف مع بداية موسم الاصطياف مما يستوجب التصدي لهذه المشكلة ومنع عمليات التهريب في شكل حازم وبسرعة".

زوارق النقل في طرابلس والميناء

الميناء - "النهار":

طالب رئيس بلدية الميناء السيد عبد القادر علم الدين رئيس مرفأ طرابلس المهندس هيثم الولي بمنع مالكي الزوارق الصغيرة غير المجهزة بادوات السلامة من نقل الركاب بين شاطئ طرابلس والجزر المقابلة له.

وقال ان بعض اصحاب هذه الزوارق ينزع الصخور الموضوعة لحماية الكورنيش لاحداث طرق لزوارقه مما يعرض الرمال للانجراف داخل المرفأ ويعوق حركة البواخر.

المياه ملوثة في البترون

طالب سكان قرى قضاء البترون ومدينة البترون وزارتي الصحة والشؤون الاجتماعية والموارد المائية والكهربائية بالاسراع في معالجة مشكلة تلوث مياه الشفة في المنطقة.

وقالوا في كتاب الى المسؤولين انه منذ اكثر من شهر يظهر تلوث مياه الشفة بالعين المجردة، "فهي تصل الى المنازل والخزانات موحلة وتحتوي اجساما غريبة ولا تصلح لا للتنظيف ولا لغسيل الخضر ولا للشرب، ومعظم السكان يلجأون الى الينابيع من اجل تأمين مياه الشفة". واضافوا "ان صحتهم مهددة في ظل هذه اللامبالاة من مصلحة مياه البترون، ما لم يسرع المسؤولون الى معالجة هذه المشكلة الحياتية المهمة".

"جمعية المالكين القدامى" لتمثيلها في الحكومة

سألت "جمعية المالكين القدامى" في بيان اصدرته امس "النواب الذين ارتضوا مضمون الدستور اللبناني ووثيقة الطائف، لماذا تخالفون مضمونها خصوصا في ما يتعلق بتطبيق النظام الحر وحماية الملكية في قطاع السكن؟ المالكون يصرون على تطبيق الدستور اللبناني ووثيقة الطائف وخصوصا النظام الحر الذي هو مطلب جميع اللبنانيين. المالكون اصبحوا محرومين استثمار املاكهم ليعيشوا مع عيالهم واولادهم كما ان املاكهم سلبت منهم بفضل التشريعات المنحازة للنواب والتي تؤمن لهم مصالحهم الخاصة والانتخابية على حساب المالك والاملاك (...)".

وطالبت بتمثيل المالكين القدامى في الحكومة الجديدة واسناد حقيبتي المال والاسكان اليهم.

دعم نقابي للاتحاد من فرنسا وايطاليا

وردت الى الاتحاد العمالي العام برقية من الاتحاد العمالي العام في فرنسا "سي جي تي" تؤكد الدعم للاتحاد اللبناني وتهنئ "بنجاح الاضراب والتظاهر المتتاليين اللذين نظمتموهما من اجل تحقيق المطالب الاقتصادية والاجتماعية للعمال وللشعب اللبناني".

وورد له ايضا برقية من الامناء العامين للكونفيديراليات الاتحادية الايطالية تأييدا لمطالبه الاقتصادية والاجتماعية من اجل "نهضة البلاد وتحسين شروط الحياة للطبقات المعدمة من الشعب اللبناني، وتلك التي سحقت نتيجة سني الحرب". وطالبت "مختلف مراكزها الوطنية والدولية بالمبادرة بالمساعدة والتعاون من اجل اعمار لبنان وتنميته".

"الاتحاد اللبناني للنقابات العمالية"

حيا "الاتحاد اللبناني للنقابات العمالية" في بيان اصدره امس "انتفاضة الشعب في السادس من ايار محذرا المسؤولين من مغبة تشكيل حكومة تركيع ترث حكومة التجويع". واكد رفضه "لحكومة تكون على شاكلة سابقتها وبالتالي ان اية حكومة تشكل لا تأخذ في الاعتبار التوازن الوطني وحدقية من يتولون المسؤوليات ونظافتهم هي حكومة تحمل بذور تفجيرها في داخلها". كذلك رفض "مشاركة الاتحاد العمالي العام بأية حقيبة وزارية وتحت اي ضغط او شعار لان ذلك يكون اجهاضا للحركة العمالية ولتضحياتها للوصول الى وطن يؤمن الخبز والحرية والامن للمواطنين".

مودعو "غلوب بنك" في صور

صور - "النهار":

جالت امس لجنة مودعي "غلوب بنك" في صور على الوزير نبيه بري والفاعليات الروحية والسياسية والنقابية في المنطقة وبحثت معهم في الوضع "المأسوي للمودعين وعائلاتهم في ظل التدهور الاقتصادي المتفاقم وانهيار سعر صرف الليرة اللبنانية".

وافاد مصدر في اللجنة ان هذه "طالبت، عبر القنوات السياسية والروحية والنقابية، بايجاد صيغة تكفل مواجهة المصير الاسود الذي وصلت اليه العائلات في غياب القدرة على الاكل والشرب والتعليم والطبابة".

وطالب المودعون مصرف لبنان بالافراج عن اموالهم التي تبخرت قيمتها بفعل ارتفاع سعر الدولار وانهيار الليرة.

السندات: فائض اسمي ١،٩ مليار وعجز شرائي ٦،١ مليارات ليرة

سجلت الاكتتابات في سندات الخزينة الاسبوع الماضي فائضا اسميا مقداره ١،٩ مليار ليرة، وعجزا شرائيا قيمته ٦،١ مليارات ليرة من دون مساهمة مصرف لبنان.

وافادت امس رئاسة مصلحة الخزينة وجهاز الدين العام في وزارة المال ان حصيلة اصدار ١٩٩٢/٥/٧ جاءت كالآتي:

- فئة ٣ اشهر: بلغت قيمة الاكتتابات ١٧ مليارا و٤٣٨ مليونا و١٧٠ الف ليرة (الفائدة ٢٢،٥٠ في المئة).
- فئة ٦ اشهر: بلغت قيمة الاكتتابات ١٩ مليارا و٢٨ مليونا و٤٩٥ الف ليرة (الفائدة ٢٢،٥٠ في المئة).
- فئة سنة: بلغت قيمة الاكتتابات ١١ مليارا و٥٣٥ مليونا و٣٤٠ الف ليرة (الفائدة ٢٢،٥٠ في المئة).
- فئة ١٨ شهرا: بلغت قيمة الاكتتابات ٣٠١ مليون و١٠٥ الاف ليرة (الفائدة ٢١،٥٠ في المئة).
- فئة سنتين: بلغت قيمة الاكتتابات ٧ مليارات و٥٧٩ مليونا و٦٧٥ الف ليرة (الفائدة ٢٠،٦٠ في المئة).

فيكون مجموع الاكتتابات الاسمية ٥٥ مليارا و٨٨٢ مليونا و٦٨٥ الف ليرة، في مقابل ٧٥ مليارا و٠٨ ملايين و٧٦٠ الف ليرة في الاصدار السابق.

وتوزعت الاكتتابات بحسب الفئات كالآتي: ٣١،٢٠ في المئة لفئة ٣ اشهر، ٣٤،٠٥ في المئة لفئة ٦ اشهر، ٢٠،٦٤ في المئة لفئة سنة، ٠،٥٣ في المئة لفئة ١٨ شهرا، ١٣،٥٦ في المئة لفئة سنتين.

واستحق ٥٣ مليارا و٩٧٢ مليونا و٢١٠ الاف ليرة توزعت بحسب الفئات كالآتي:

- ٣ اشهر: ٩ مليارات و١٦٤ مليونا و٦٦٠ الف ليرة.
- ٦ اشهر: ١٧ مليارا و٣٤ مليونا و٦٠ الف ليرة.
- سنة: ٢٧ مليارا و٧٧٢ مليونا و٤٩٠ الف ليرة.

وسجل هذا الاصدار فائضا اسميا مقداره مليار و٩١٠ ملايين و٤٧٥ الف ليرة، في مقابل فائض ٣٠ مليارا و٢٩٩ مليونا و٩٦٠ الف ليرة في الاصدار السابق.

وبلغت القيمة الشرائية للاكتتابات ٤٧ مليارا و٨٣١ مليونا و٧٢٤ الفا و٨٢٤ ليرة و٦٩ قرشا توزعت على الفئات كالآتي:

- ٣ اشهر: ١٦ مليارا و٤٥٩ مليونا و٩٩٢ الفا و٢٩٢ ليرة وقرشان.
- ٦ اشهر: ١٧ مليارا و٧٥٦ مليونا و٤٦٤ الفا و٣٦٦ ليرة و٥٢ قرشا.
- سنة: ٨ مليارات و٩٤٦ مليونا و٩٣٩ الفا و٧٧٨ ليرة و٢٣ قرشا.
- ١٨ شهرا: ٢٠٣ مليون و٩١٣ الفا و٤٥٥ ليرة و٨٩ قروش.
- سنتان: ٤ مليارات و٤٦٥ مليونا و٤١٢ الفا و٩٣٢ ليرة و٧٥ قرشا.

وعليه بلغ العجز الشرائي ٦ مليارات و١٤٠ مليونا و٤٨٥ الفا و١٧٥ ليرة و٣١ قرشا.

لا زيادة في توزيع الكهرباء

نفى المدير العام لمؤسسة كهرباء لبنان بالتكليف المهندس حسن الطويل ان يكون قد صرح ان المؤسسة ستغذي المناطق بالتيار الكهربائي ١٨ ساعة يوميا، وقال "ان الاشغال ما زالت قائمة على المجموعات الحرارية وفور الانتهاء منها ستحدد المؤسسة البرنامج الجديد للتغذية وفي انتظار ذلك يبقى التقنين قائما كما اعلن في السابق وحسب الامكانات المتوافرة او التي ستتوافر".

ويشار الى ان تصريح المهندس الطويل كانت نسبته اليه "وكالة الانباء المركزية".

بدء التحقيق في الدوائر العقارية

استجوب امس النائب العام الاستئنافي في بيروت القاضي منيف عويدات السيدين منير العضم وكلود مسعد المنسوب اليهما عرقلة الاعمال في الدوائر العقارية.

ونقلت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية عن مصادر التحقيق ان العضم ومسعد سيقدمان الى القاضي عويدات المستندات والوثائق التي في ضوئها يصار الى الادعاء عليهما او حفظ الملف.

تخزين النفط في مصفاة طرابلس

طرابلس - "النهار":

تعليقا على اعلان نقابة عمال مصفاة النفط في طرابلس التوقف عن تسليم المحروقات المستوردة والاكتفاء بتسليم المشتقات المكررة "حرصا على مصلحة المصفاة"، قال المدير العام لمنشآت النفط في طرابلس السيد وليد مولوي انه "ليس للنقابة الحق في التدخل في اعمال ادارة المنشآت والتوزيع الذي هو من اختصاصها. نحن طلبنا من المستوردين سحب محروقاتهم المودعة خزانات المصفاة بموجب اتفاق سابق للتخزين، وان يتم ذلك في غضون عشرين يوما. ونحن نتفق مع النقابة على ان يتم تسليم المحروقات المكررة، علما اننا نؤجر مستودعاتنا دائما بموجب عقد. وعندما يتعارض التخزين مع مصلحة المصفاة فنحن نرفضه".

انقطاع الكهرباء في الزيدانية

شكا الاهلون في منطقة الزيدانية من تكرار انقطاع التيار الكهربائي عن شارع فاطمة الزهراء المتفرع من شارع سينما عايدة بسبب انقطاع خط في الشارع. وناشدوا المسؤولين اصلاحه لئلا يبقوا محرومين الكهرباء طويلا كالعادة.

المؤتمر الثاني لـ"الادارة الاستراتيجية"

تنظم مؤسسة "براين باور" المؤتمر الثاني لـ"الادارة الاستراتيجية للتسويق والمبيعات"، ويفتتحه وزير الاسكان والتعاونيات الدكتور محمد بيضون الساعة التاسعة صباح الخميس المقبل في نادي متخرجي الجامعة الاميركية.

ويعالج المؤتمر الذي يشارك فيه رؤساء شركات لبنانية واقليمية ومديروها: تحليل المناخ الاقتصادي والتجاري في لبنان، المخاطر التي تحيق بمناخات الاعمال في التسعينات، التسويق الاستراتيجي، تحليل الاسواق المستهدفة وانتقاؤها، ادارة الوقت والمناطق ومواصفات مدير التسويق الناجح ومهاراته، الى مواضيع اخرى.

لقاء لـ"اللجنة الوطنية لمواجهة حرب التجويع"

دعت "اللجنة الوطنية لمواجهة حرب التجويع" الى المشاركة في اللقاء الموسع للهيئات والمؤسسات الصحية والاجتماعية واللجان الشعبية لدرس التطورات الاقتصادية والمعيشية واتخاذ الخطوات اللازمة في شأنها، الخامسة مساء اليوم في مقهى "عروس البحر" في الروشة.

من عنده توت وقز!

في الشارع.

الشوف - ... :

الامطار لثلاثة ايام متتالية ذكرتنا بليالي الشتاء وبالكوانين، وارجعتنا عشرات السنين الى "عيانات المخل". يوم كان اباؤنا والاجداد يشيلون القز ويربون دودة الحرير وكانت مواسمها مواسم الخير والبركة، مواسم العز، و"خزاقة الكنابيل" اي ممزقة الصكوك ووافية الديون.

يوم كان اجدادنا يمشقون التوت، الغذاء الرئيسي للقز. واذ تكون الاوراق مبللة تحت "عيانات المخل" كانوا يعمدون الى نحر قضبان التوت مثل الغسيل حتى تجف الاوراق ثم يعمدون الى هرمها باليد او بواسطة المنكلة ويقدمونها على اطباق دود القز فتلتهمها بشراهة. لان اطعام الدود الاوراق مبلولة يعني موتها.

الامطار هطلت في الشوف غزيرة وعشنا فيها ثلاثة من ايام الشتاء الطويلة وفاضت الانهر والشلالات وغسلت شحتار الدواليب المحروقة وغبار الطرقات، وكانت للارض والمزروعات حياة وعافية وللكروم والجنائن دفق خير وازدهار.

بقي ان "عيانات المخل" تعود ونتساءل معها ترى تعود مواسم القز ومواسم العز، ويعود الحرير؟

ناصيف ناصيف

في الطبيعة. (ن. ن.)

بورصة بيروت

استمرار تعليق التسعير بين المصارف في انتظار ولادة الحكومة الجديدة

لم يطرأ جديد على سوق القطع في بيروت مطلع الاسبوع ان لجهة معاودة المصارف التسعير او لجهة امتناع مصرف لبنان عن التدخل لاعادة التوازن الى المبادلات، فخيم جو من الفوضى عليها ترجم بتقلبات حادة في الاتجاهين للدولار الاميركي في السوق "الموازية"، فاقفل في اخر العمليات فيها بما بين ١٧٠٠٠٠٠ و١٨٠٠٠٠٠ ليرة، فيما مضى مصرف لبنان في تسعيره على سبيل المعلومات بما بين ١٥٩٠٠٠٠ و١٦١٠٠٠٠ ليرات، شأنه طوال الاسبوع الماضي.

وهو كان فتح صباحا في عمليات غير رسمية بما بين ١٧٥٠٠٠٠ و١٨٥٠٠٠٠ ليرة نظرا الى استمرار تعليق التسعير في السوق المصرفية وراح يتقلب لدى الصيارفة ضمن هوامش واسعة في عمليات صغيرة لحساب صغار الزبائن، الى ان ظهر بعض العروض ظهرا اعادته الى ١٧٠٠٠٠٠ - ١٨٠٠٠٠٠ ليرة.

وبدا من التداول ان "قوى السوق" لا تزال تتحفظ عن بيع الدولار وشرائه في انتظار ما ستتمخض عنه الاستشارات النيابية الجارية لتأليف حكومة جديدة من شأنها تحريك المبادرات والمساعدة على اعادة التوازن الى السوق.

الدولار يتوقف عن الارتفاع في الخارج

في الخارج، توقف الدولار عن الارتفاع في اسواق القطع العالمية مطلع الاسبوع في انتظار ما سيصدر من مؤشرات اقتصادية اميركية بدءا من اليوم، ولاسيما اسعار الانتاج ومبيعات المفرق واسعار الاستهلاك، تنفي وجود مظاهر تضخم تحول دون تخفيف قيود التسليف في الولايات المتحدة.

وعليه، بدا الطلب على الدولار ضعيفا اجمالا من غير ان يتنامى عرضه بعد التحسن الذي سجله الجمعة الماضي، فاقتصرت عمليات القطع على تصحيح المراكز الى ما بعد افتتاح سوق نيويورك، فاقفل في لندن كالآتي:

- ١،٧٩٣٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١،٧٩٣٥ الجمعة الماضي في نيويورك.
- ١،٦٤١٠ مارك المالي في مقابل ١،٦٤٤٠.
- ١،٥٢٦٠ فرنك سويسري في مقابل ١،٥٢٥٥.
- ٥،٥٢ فرنك فرنسي في مقابل ٥،٥٢٧٥.
- ١٢٣٦،٢٥ لير ايطالي في مقابل ١٢٣٧،٠٠.
- ١٣٣،٣٠ ين ياباني في مقابل ١٣٣،٢٥.

وكانت فائدة اليورودولار في سوق لندن كالآتي: ١١/١٦ ٣ في المئة لشهر، ١٣/١٦ ٣ في المئة لشهرين، ١٥/١٦ ٣ في المئة لثلاثة اشهر، ١/١٦ ٤ في المئة لستة اشهر و٧/١٦ ٤ في المئة لسنة.

تقلبات ضيقة للذهب وارتفاع الفضة

تقلبت اسعار الذهب ضمن هوامش ضيقة مع ميل الى الاستقرار، فاقفلت الاونصة منه في سوق لندن بـ٣٣٦،٢٥ دولارا في مقابل ٣٣٦،٠٠ دولارا الجمعة الماضي في نيويورك، بعدما ثبتت بـ٣٣٦،٥٠ دولارا قبل الظهر و٣٣٦،١٥ دولارا بعد الظهر.

ومضت اسعار الفضة في التحسن نتيجة استمرار عمليات تغطية المراكز المكشوفة عليها، فاقفلت الاونصة منها في سوق لندن بـ٤،١٠ دولارات في مقابل ٤،٠٧٧٠ دولارات الجمعة الماضي في نيويورك، بعدما ثبتت ظهرا بـ٤،١١ دولارات.

هنا اسعار العملات والذهب والفضة كما في نشرة بورصة بيروت على سبيل المعلومات ليوم الاثنين ١١ ايار ١٩٩٢، وهي لاقفال الساعة الثانية عشرة ظهرا:

	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الليرة السورية	٣٥.٢٥	٣٦.٢٥
الدينار العراقي	٢٠١.٠٠	٢١١.٠٠
الدينار الكويتي	٥٢٢٥.٠٠	٥٣٢٥.٠٠
الدينار الاردني	٢٢٥٠.٠٠	٢٣٠٠.٠٠
الدينار البحراني	٤٠٧٥.٠٠	٤١٧٥.٠٠
الدينار الليبي	٦٢٥.٠٠	٦٤٥.٠٠
درهم الامارات العربية	٤٢٥.٠٠	٤٣٥.٠٠
الريال السعودي	٣٩٠.٠٠	٤٠٠.٠٠
الريال القطري	٤٢٠.٠٠	٤٣٠.٠٠
الريال العماني	٣٦٢٥.٠٠	٣٧٢٥.٠٠
الجنيه المصري	٤٦٠.٠٠	٤٧٠.٠٠
الجنيه الاسترليني	٢٨٤٥.٥٠	٢٨٨٥.٥٠
المارك الالماني	٩٦٢.٥٠	٩٨٢.٥٠
الفلورن الهولندي	٧٥٤.٠٠	٧٧٤.٠٠
الشلن النمسوي	١٣٥.٩٣	١٤٠.٩٣
الفرنك الفرنسي	٢٨٤.٤٥	٢٩٤.٤٥
الفرنك السويسري	١٠٢٢.٠٠	١٠٥٢.٠٠
الفرنك البلجيكي	٤٦.٢٥	٤٨.٢٥
الكورون الدانماركي	٢١٧.٠٠	٢٢٧.٠٠

	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الكورون الاسوجي	٢٦٥.٢٥	٢٧٥.٢٥
البزيتا الاسبانية	١٣.٢٥	١٤.٢٥
الليرة التركية	٠.٧٥	٠.٨٥
الليرة القبرصية	٣٤١٧.٢٥	٣٥٦٧.٢٥
اللير الايطالي	١.٢٤	١.٣٤
الالف فرنك افريقي	٥٠٠٠.٠٠	٥١٠٠.٠٠
الالف ين ياباني	١١٠٢٥.٠٠	١٢١١٥.٠٠
الدولار الاميركي حوالة	١٥٩٠.٠٠	١٦١٠.٠٠
الدولار الاميركي بنكنوط	١٥٩٠.٠٠	١٦١٠.٠٠
الدولار الكندي	١٣١٨.٧٥	١٣٢٨.٧٥
الدولار الاوسترالي	١١٩٨.٢٥	١٢١٨.٢٥
الليرة الانكليزية ملك		
باب اول	١٢٢٥٠٠	١٣٢٥٠٠
الليرة الايرانية	١٢٢٢٢٥	١٣٢٢٢٥
الليرة العثمانية	١٠٩٥١٠	١١٩٥١٠
البيزوس المكسيكي	٦٢٥٥٠٠	٦٥٥٥٠٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	١٦٩٥٠٠٠٠	١٧٤٥٠٠٠٠
اونصة الذهب	٣٣٥.٢٥ د	٣٣٧.٢٥ د
كيلو الفضة	٢٠٥٠٠٠٠	٢١٥٠٠٠٠
اونصة الفضة	٤.٠٨ د	٤.١٣ د

سركون بولص، "الأوّل والتالي" دائماً على غفلة

الان، اكثر من اي وقت مضى، ينشد بولص نحو المشهدية الشعرية، يسبرها بتفاصيل ماضية، واوراقه مبللة بمطر الغربة. فالبعد بين الماضي والحاضر يغدو ومضة عاطفية، تتمركز في الحلم ذاته؛ ذاك حين يستعيد المتذكر أيامه الماضيات، لتتوقف هنا اللحظة، مفاجئة، راهنة، صادمة وعجيبة، حلمية وخارقة، وكأنها لاول مرة تختصر بكينونتها، مطلقة نفير التحول تاليا بصورة اخرى، فيما الحلم يطفو ولا يستقر: حلم بالمكان (العراق - بيت الاهل - دجلة - الفرات) باستعادة الاشياء، واستحضار الحيوات لتعبر عن نفسها بتفردها، فلا يخترقها الزمان، والشاعر لا يشكو او يأسى بل يعيد صياغة الذاكرة، بحياة تتخلد، تقاوم النسيان. ان الماضي لغواية لا تقهر، وفخ مزوق يأنس الشعراء اليه دائما، على غفلة، ولئن طلب بولص الخلاص فالحلم يطلقه صوب احيائية جديدة اللغة منثورة، تتماسك بتوليف قصصي مبتور. غالبا، كمحاولة للتملص من الماضي، وتوتير المفردة الشعرية، بهواجس امكنة معيوشة، حاضرة، لابتعاث القصيدة من اساها، الى نزعتها: الصلبة في جوهرها الخفي، والرهيفة في شكلها الظاهري. يقفز بولص قفزته (عبر اشراك اللغة) باصالة نحو الحرية (واقصد حرية الحلم مقابل غواية الذاكرة) رائيا، فريدا في قصيدته (رؤيا المجرى) ما جرى ويجري: ص ٤١ (●)

"في قاع جسده كان ظلام يقدح احجاره من آن لآن/ليُنير ارضا كسيرة، كلما اغمض عينيه يراها/ كلما اغمض عينيه لينام/ ويفتحهما على آثار حريق/ في الصباح، كالوسم على جدران جبينه/ والشرارات الخضر التي تفرزها الامواج/ ويصعد على هديها غواص الى السطح: من القاع.../ آنذاك كان يبقى/ طافيا بلا حراك/ بين النوم واليقظة/ ليمسك بالصورة في انجرافها/ ويعرض وجهه للشرارة/ فيرى ان الاشياء/ غارقة في حوارها الاليف/ تستوطن تيارها الخافي عليه/ تجري نائمة وقد ترمي/ بما فيها لسبب مجهول فجأة/ الى هاوية ملأى وتسبح فيها/ على شكل اشلاء/ تسبح عبر يديه الباحثتين ليستجلي على مهله مسارها الاعمى/ في مكانه، في مكانه حيث يحلم.../ ويفهم، باتخطافة سريعة، ان كل ما رآه/ في لحظة رؤيته له، كان يولد حطاما، ويبنى من الحطام/ ثم التحم الليل بكماله، مزودا بحشد من نجومه، حول يديه/ مثل كيان مضيء/ في عالم "من الاشياء".

●

عندما يكون العالم مستودعا للآلام، والمنفى (على اتساع مداه) تضيق رقعته، حتى لتكاد تضحى ركنا في غرفة، طاولة تنزوي في مقهى، حقيبة مهترئة يجرجرها في الذهاب والاياب، وسفينة لا تهدأ في مرفأ: ينصهر كل شيء بوحدة لاتطاق، والشاعر يغادر الفته مع الايام مسافرا، الى قلب العزلة، بانيا اسوار دفاعاته، بقوى ذاته الواحدة الوحيدة، المتأهبة لمواجهة عالم ان لم يرفضه، فهو لا يفهمه، لا لكونه غريبا وحسب، بله (وتلك البلية الاعظم) كونه شاعرا لكن من يدري؟ وخلل الصراع العنيد بين الشاعر وعالم، صلد، بارد، قاس، متجهم، تتبلور المفاهيم، تصقلها اسطورة معاصرة (وان بان جذرها الموغل في القدم لكنها تنقطع عنه فجأة، فتستقل بفرديتها اليومية، وسيرورتها الآنية) بصفتها الوجود التعبيري الاحدث لانا الشاعر، فاسحة الفسح الارحب للتمرد لتجسيد الحلم، والقبول بالوهم.

ان اسطرة الاحاسيس: محاولة اخيرة يجترحها بولص للبقاء على قيد الحياة. والامر كما اراه ليس انتكاسا نحو الكليانية الغيبية قدر ما هو رؤى تلمع بذهب الاحلام، لمنح العالم معنى انسانيا افضل، كي نتحمله على الاقل، ونقبل الاقامة فيه. واذا لا بد من المغامرة، تعقبها الخسارة، فأهلا بلا ندم لان قدر الشاعر يشترط التجاوز (بالحدس، النبوءة، والآلام) لما تفته الايام من حتات يساقط من روحه، وبولص يجد اسما لربما اسمه موجود على الدوام، في وحشة: بين ضياع وبين لقاء، هناك على طريق "الاول والتالي" (●) ينتظر احدا يأتي، ثم يقهره الملل فيطل على الفجر بلغة الفجر: سامعا حكايا المهاجرين، معلنا مديحا للقاء (اي لقاء!). بولص شاعر يعاند الزوال بوسواس الحدس، وبصيرورة الحدس نفسها؛ مصرحا بنبوءة اشورية قديمة تقدح شرارة الكلمات، تقول (على من اضاعوا اسماءهم فلنعلن البكاء)، لحظتها يخطو الشاعر فوق عتبة الزمان بقصيدة عنوانها (الاسم) رائيا ما حصل مثل التفاتة شيطانية.

"مرة- بين صحارى القطب/ حيث الشمس لا تشرق الا باقتصاد/ وبياض اللانهايات وديع مثل اعلان/ وحتى الثلج/ يستثمر كالرأسمال/ في قرية سياح نيام/ او مجانين يدبون بزلاجاتهم اشبه بالاطياف/ في حلم رديء ويطلون على وجه النهايات/ الجليدي الاسارير/ ازحت الثلج عن مائدة/ في شرفة تلمس اطراف السحاب/ فوجدت الاسم محفورا بسكين/ (عميقا حفرته يد من كان هنا قبلي) عميقا... في الخشب" (ص ٤٦).

●

وهل تأخذ المرأة صورة اليأس او الامل، الضياع او استقرار الذات؟ المرأة رقم كامل لا يقبل القسمة، هيئته الحضور والغياب يمتزجان خارج التناقض والاضداد، بينما الشاعر غير مستقر، راحل، ومضطرب، مقابل حضور انثوي قاعي (راسب في القاع)، وان موه نفسه بين الضوء، وبين الظلام، راضيا ان يكون كذلك للفتنة، الاغواء، او سوء الفهم، واذا بات الهاجس الذكوري لاهثا، لاهفا، فمشهد الماء (رمز جنسي ماضوي) يغريه: وما للماء من سريان جياش، غموض، تحول، وامداء مجاهيل: ماء يبلل اطراف القصائد فيما الاطراف الاخرى تشتعل. ان ما يغرب بولص عن المرأة ذاك المكان، المقتلع، المحمول على الظهر كالصليب، والمترجرج بسبب انزياحات مراكز اثقاله (الليل وراء سور، حد مقهى يطل على البحر، او ملهى في ميناء انكونا، او بار النورس الساحلي في سان فرنسيسكو، ثم في الغرفة المرهونة بالابحار مع الضجر، والوحدة والبرد). والزمان المتعرج الفاقد مساره ينتج امرأة تتداخل في ازمان متعددة وامكنة متعددة؛ هي ذاتها الانثى الثابتة بجسدها (اي جسد، واي اسم - فغالب نساء بولص بلا اسماء) ذاك مقابل التحول الشعوري المشحون قلقا، المتغير كل آن، وبحسب كل مكان.

فالثابت يرسب في القاع، يلازم المرأة المساوية للعمق (ومن يعرف القيعان غير الجوّاب العتيق) والشاعر ينتقل من مشهد لآخر، مع نساء هن امرأة واحدة تضم كل العناوين معها (الحبيبة، الام، المحترفة، المغنية... الخ) ولئن امست المرأة مركزا تدور حوله اطياف الامكنة، فلانها تغريبة المنفي عن جسده من ناحية واحساسه العميق بجسده عبر الانثى (الكونية) من ناحية اخرى، بمعنى تحول المرأة بديلا من وطن، يقترب، يقترن بالوطن الام السيال خلل ثقوب الذاكرة، من اجل قصيدة عساها تكون هي الاخرى بديلة من مكان يقرّب الشاعر حاضرا او لاحقا:

"هذا النهار يموت/ بدوره امامك الآن/ مثل نافورة بدأت بالنضوب/ تبحق بين يديك/ جمراتها الاخيرة/ في هذه الضاحية المطلة على المدينة/ هذا النهار وليس اي نهار اخر/ يموت بدوره امامك الآن/ كلب ناء/ ينبح في احد البيوت/ وامرأة/ بعد الحب/ في هذا البيت تنام/ تقدمي/ من قاع الكون انن/ ايتها النجوم الغزيرة كالحصباء/ وانكشفي بجلاء اقوى/ تحت لمسة الظلام الآمر ايتها الافلاك/ لتنيري ثانية/ مشهد الحب المليء وكيف لا ينتهي/ الا ليبدأ من جديد/... ليأت الظلام" قصيدة (وضع في زمان ومكان) (ص ٢٠).

●

في المنفى نكون فاقدين كل شيء الا العزلة، وما يرتسم عليها من ملامح امكنة وقسمات وجوه يعلقنا القدر كالبندولات المضلوبة ولا مرد له: نواسات تنوس بين الحياة وبين الفناء، بين الحرية وبين العبودية، نكون معلقين امام واجهات المدن: ننتظر، نعشق، نجوع، نسجن، نتسكع، نكتب الشعر، نحزن، نحيا، نموت وحدنا؛ اذ لن يكون في مقدور احد ان يفهم لماذا نحن هنا وكيف، ولماذا. ومن يفهم الشاعر في سياحة الغربة؟ ساعتها يصير الضياع مضاعفا، ورحلة الآلام لا تنتهي مثلما يكوّم بولص اربعيناته امامه "هذه اربعيناتي/ هنا/ تتجمع الانواء:/ انه الشتاء والذئب على بابي" (ص ٩٨، مقطع من قصيدة "تجاسيد").

لم يبق له سوى ان يحلم، داخل اسوار حصار من العيون تطالبه بأن يكون مفهوما فيبرز ضياعه، لكنه جاء من وطن اضاع نفسه والجميع ومن تبقى اسير ناره وظلامه، والشاعر يلتفت كل مرة الى الوطن - الام بلا جدوى، وهاك ياسيزيف صخرة اسمها العراق! ولئن بلغت الغربة فيض الاغتراب فلم يبق له/ لنا غير هذا العزاء في الاشياء: احبائنا، مثلنا بلا مستقبل تنادينا.

"اصغر الاشياء تخفي ارثها/ المجهول في رشح الليالي/ ولحاء الكلمات.../ هذه الاشياء لا تعرفنا/ لكنها تعرف ماضينا، لذا تسحرنا حين تغني/ او تنادينا الى اي مكان/ فهي ايضا/ تختفي دون التفات/ دون ريح، راية، مستقبل في العاصفة" (ص ١٠٢، مقطع من قصيدة "تجاسيد").

الشاعر لا يبالغ، لا يدعي ضياعا وجوديا، بل هو ضائع حقيقي، مشرد، راحل، منفي، مسافر، من مكان الى اخر (المقاهي، بارات البحارة، الفنادق، الارصفة، الغرف الضيقة، السفن، المرافىء، المطارات، انفاق المترو) الى كل مكان والى اللامكان، عساه يفترش سريرا، ليضع رأسه وينام مرتاحا "هل دفع الشاعر ثمن الحق ان يدخل من باب البيت اخيرا/ ان يملك مفتاحا وسريرا" (ص ١٠٤، من قصيدة "تجاسيد").

مع ذلك لا شاهد في المتاهة سوى الذات على ذاتها، والوجه على تجاعيده في هذا الخراب الشامل، والاغتراب العاصف، والهوة الفاصلة بين ان يكون الشاعر، وما يريد ان يكون امام جميع اللاعبين الذين يلاعبهم، بحبائل النسيان، يتفاداهم، يغافلهم بالمزيد من النوم؛ جواز سفر احلام تلو احلام لينجو بكتابة الشعر، واقل من ذلك بطرح المزيد من الاسئلة:

"كيف يمكن تلخيص الظلام؟" (ص ١١٠)

"هل تهجم الريح الان، عالية من لا مكان" (ص ١١٠)

"كم شتاء مضى، اين، متى...؟

وهذه الرغبة التي تزورني في كل مساء، هذه الريح؟" (ص ١٢١).

اسئلة فوق كوم مثلها، جوابها التطواف، او الوقوف ذات صباح، امام المرآة، وبعد يقظة تشبه البارحة بيقين الناصح، الحكيم، يقول بولص:

"ما تبنيه اليوم قد ترقص في خرائبه غدا/ انا كنت تبحث عن شاهد/ تطلع الى المرآة" (ص ١٠٦ من قصيدة "تجاسيد").

●

ملمومة بلغة مسحورة، قصائد بولص، لا تنضب طاقتها ما دامت النار مشتعلة في العينين، ترمق عالما يحترق وينعكس، هو ذاته في حدقتي العينين، فلذا الليل يتوهج بالاضواء، والشاعر يلتهب بالليل، يلتقط الجمرات بملقط الكلمات، واذ تضيق الاسرار الملتهبة خناقها على قدمين تتسكعان عند تخوم عاصفة وشيكة، او انهيار تال، يلجأ الشاعر الى غفوته. ليستريح، وليكن كل شيء رمادا. فماذا بعد الالم المتواصل، غير التمدد في الحلم، والاقامة في مرافئه بلا جمارك، ولا باسبورات، وكيف لنا ان نطيق الايام؟ والانزلاق نحو الهاوية محتوم لولا بعض يقين، بالعين التي ترى رؤيا فتخاف، تحزن، تراقب محايدة، تغفل، يجرحها الهواء، والاخرون يغلقون دونها ابواب بيوتهم على عتبات جليدهم الموحل، اهي رحلة نحو المستحيل، صوب (ايتاكا)، الفردوس الموهوم، يوتوبيا وادي الرافدين حيث خبت الحرب وانهارت فوق شاشات التلفزيون؟ لا مناص من البكاء غضبا. لا مناص من عاطفة غدت جحيما، لعنة وصراخا، لحظة غادرت سفينة نوح بالخلائق بحثا عن مستقر، تاركة للشاعر فرصة اخيرة لقراءة سفره، وحده، قبل ان يغرق في لجة الطوفان. وقبل اختفاء صواري السفينة وراء الافق المحمر بعين المساء، كان سمع الراحلون كلماته الاخيرة كانها سفر البداية يتكرر كلازمة نشيد خالد، سطرته ملحمة سومرية غابرة، بدأها الشاعر العراقي الاول (كاتب ملحمة جلجامش) بهذا الشروق الفريد، متنبئا باخبار شعراء العراق ومعاناتهم بعده، بأربعة الاف عام:

"وهو الذي رأى كل شيء فغني بذكره يا بلادي

وهو الذي عرف جميع الاشياء وافاد من عبرها

وهو الحكيم العارف بكل شيء

لقد ابصر الاسرار وكشف عن الخفايا

وجاء بانباء ما قبل الطوفان

لقد سلك اسفارا بعيدة متقلبا ما بين التعب والراحة فنقش في نصب من الحجر كل ما عاناه وخبره" (اللوح الاول من ملحمة جلجامش) (●) واحب لفت انتباه القارىء الى ان اصل (الاول والتالي) عنوان الديوان، يتفتح من مثل عراقي دارج، اذكره هنا بالعامية العراقية "اللي ما له اول ما له تالي" والمثل ذاته سمعته من امي (عندما كانت منزوية بعباءتها، بوحدتها، وحيرتها، حد حافة درج بيتنا العتيق في البصرة) لما هممت بالحرب من العراق قبل عشر سنوات، تنقص بضعة اشهر حتى الآن... والآن يزداد شيخوخة كل آن.

جنان جاسم حلاوي

(● بيروت، ليالي ٢٢-٢٣-٢٤/٤/١٩٩٢ قفص اللمور، رقم ٢٠٨).

● الاول والتالي/ سركون بولص/ قصائد/ منشورات الجمل ١٩٩٢ - مطبوعات عراقية/ المانيا - كولونيا/ لوحة الغلاف بريشة الشاعر والاهداء (الى اهلي في ارض الرافدين، الى احيائي وامواتي) واهداء كان مقتبس من ملحمة جلجامش: النص السومري (الى ارض الاحياء، تاق السيد للسفر).

(●) ولد سركون بولص في ١٩ شباط ١٩٤٤، قرب بحيرة الحبانية/ العراق، بدأ الكتابة في كركوك، ومنذ ١٩٥٨، قبل انتقاله الى بغداد اخذ ينشر شعره وقصصه وترجماته في مجلات وجرائد عراقية وعربية. عاش في بيروت اواخر ١٩٦٧، ونشر ترجمته لكتاب (يوميات في السجن) لهوشي منه (دار النهار، بيروت ١٩٦٨). يقيم منذ ١٩٦٩ في سان فرنسيسكو، حيث اصدر مجلة (دجلة)، درس في جامعة بركيلي، واكاديمية سان فرنسيسكو للفنون، حاضر في بيركيلي، سان فرنسيسكو، واشنطن، لوس انجلس، صدر له (الوصول الى مدينة اين - منشورات سارق النار، اثينا ١٩٨٥) و(الحياة قرب الاكروبول - دار توبقال، الدار البيضاء ١٩٨٨).

(●) نص اللوح الاول من ملحمة جلجامش، مأخوذة من النص الاصلي للملحمة، ترجمة طه باقر عن اللغة السومرية (ص ٥٤)، وصدر في منشورات وزارة الاعلام العراقية/ ١٩٧٥/ دار الحرية للطباعة/ بغداد/ الطبعة الاولى.

هذيان الاصابع

يوما قلت
سأنتسخ.
وفي البدء كان بدء.
محملة موتا تموزيا
اله آخر يسكن فيّ.
افتت الفصول / الفها على معصمي / اثبت نفيها
غابية، مهجرة
آتية اكشط النمول
في هذيان الاصابع رغبة مفلوجة
وفي العينين المعصوبتين ديمات ملتهبة
بقامتي مسنود غموض
صدىء على فرح مكبل
وفي تفسخ الظل كسرة نبض
ابلع الغبار عن قفا النهار
وفي الاوردة العناكب
بعيون معكوسة ادور حول الشرك
الجسد قفر وفمي السراب.
انكس عيني انحرافا
اقترب انحرافا
انسق العظام / ادخل العظام
اتمرغ بوجه الارض ولا اخرج
قديم الهواء، وقديم
شغف الشمس الازرق
في من تفكر الشمس ؟
قديم لا بعيد
كلمات تنزلق
رغبة العودة ولن اولد ابدا
يأتلق داكنا. لو يتحجر
على باب الجسد
قشور الشهقات / رماد الهروب
وفجأة، على الارض
اللحظات الرخوة، رخوة
انوء بحملي ولا ابصر
والرغبة تبقى رغبة
والمسافة رقيقة بلا حدود
والمياه مهشمة، انا هنا
ولكن
هل ابدل السراب سرابا ؟
قدماي قطن
دائما نعومة المخالب

هنا المزق في الالوان
مرارة النشوة
ومنا النهبي
وشراهة الفرار الفاقع
كانفتاح الصحراء
اعيد الى التراب عطش التراب
والملح اليابس في الحلق
والعظام الغائرة في ماء النهار
والحلم غور في عتمة الدم
فضاء . وينعدم.
وكان البياض لفه البياض
ماذا لو تبوح الاشياء بين يدي ؟
يا حروف الجزم
يا حنف الاشياء !
ماذا لو ينام الشجر ؟
في جرح الخريف
دائما ولادة، دائما ضبابك
اخبىء اصابعي
اكتشفك لاتساك
كما لا تنتهي الحرب
ولا تبدأ.
مرة بعد مرة
اخربط صفاءك / طعمك حتى السماء
قبيل السياج، يبتغيني
ينزلق في مفاصلي ولا اسمع
جنون مشمشة تلمع مرآتها
على رؤوس احلامي
يلمع حطام يعيدني اليّ
اطفىء الضوء واغلق المسام
والطقوس هنا
"مكان شاغر"
دائما لي.
كل الاشياء وثن !
مغشيا عليّ
مثل يوم الاحد
وما من يخبئني
اين نقطة الدائرة ؟
الآن ساقتلع نفسي
ولتكن انت !
عد اليّ قبل ان اولد
لا اعرف ما ينوي الهجر، قال
لم اسأله شيئا.

رلى صليبا

الكلمة المبعثرة

ن	غ	ت	ا	ج	م	ح	ل	ا	ت
م	ر	ن	ا	د	ع	ت	ل	و	ك
ز	ي	ب	ي	م	غ	م	ي	ش	ا
ل	ب	د	ج	م	ط	ب	ا	ق	ص
ا	ة	ح	ر	ا	ل	ف	د	ا	ل
ا	ي	ر	ل	و	ة	ا	ي	ل	ا
ل	ر	ي	ف	د	ب	ع	ع	خ	ح
ن	ب	ط	ا	ع	ت	ح	ز	ا	م
د	ا	ه	ا	ا	ج	ة	ا	ر	م
ن	ج	د	د	ل	ا	ل	ع	ر	ب

ابحث عن هذه الكلمات في جميع الاتجاهات واشطبها، مستعملا كل حرف مرة واحدة. تبقى لك احرف عدة مبعثرة، تؤلف بالتوالي كلمة او اكثر.

كشافة - اصلاح - يعتاد - حزام - المطاليب - عالمي - غريبة - ارطال - لندن - مرأة - تعداد - يحجم - جعفر - الزمن - الرعب - تاج محل - جهاد - دروب - بيوت - خلاق

الكلمة: عاصمة عربية السابقة: ميجانا

أربع كلمات باقية

اكمل الكلمات الموجودة داخل المربعات بما يناسب المعنى، افقيا ثم عموديا، تحصل على الكلمات الباقية.

افقيا:
١ - ضاغط للهواء
٢ - طائر الشؤم
٣ - اكل بهدوء
- تاجر مال
- كتاب لمخايل نعيمة

عموديا:
- خرفان مكرران
- شك
- اله مصري قديم
- ماركة سيارات
- عدد ترتيبي

الكلمة الاولى
الكلمة الثانية

كلمات الحلقة السابقة
- ترمسيس - يارين - جهيلة - فراسة

اعداد: ربعمد

راجي عشقوتي لا المهمّة التطريب الوراثية

مجموعة "حجر من الفردوس"(١) للشاعر راجي عشقوتي تحمل الرقم ٢١ في سلسلة اصدارات هذا الانسان المعطاء الذي يلقى منا التجلة، والاحترام لسخاء في الانتاج، واقتدار على الغوص في الجماليات الادبية، والشعرية.

اول مرة رأيت الشاعر راجي عشقوتي في صالون الراحل الكبير كمال جنبلاط. كان يجلس على كنبة يكتب شيئا ما، وكنت قرأت له بعض الاشعار في جريدة "البناء" فجذبني اليه، تأملته باعجاب ثم ما عدت اراه حتى التقيته مجددا في بتناعل منكبا على عمله الشعري "ارضنا السجود"(٢) الذي يصفه الشاعر نفسه: "هو عودة الى القرية اللبنانية، ومسح شامل لتراثها، وتقاليدها بالرمز، والصورة".

الشاعر راجي عشقوتي يحدد مهمته في كتابه الجديد على الشكل التالي:

"لكن ابناء عصرنا يبدل ريشه كل يوم، وكالحياة تنام على لون لتستيقظ على آخر. الايقاع بدل الموسيقى، وما ضر ؟ والاصالة بدل التقليد، والنقاء، والمعاناة بدل الصخب، والضجيج".

تغم سمفوني عميق، هامس، بعيد عن مهمة التطريب الوراثية، والتحميس الغرائزي. وعندئذ، هو الجماع الروحي المتناغم، يتم بين القارىء، والنص".

يقبل راجي عشقوتي على الكتابة بنهم مدهش محاولا التبديل في درزته الشعرية من شعر مرسل الى ايقاع جرس النغم مع انكباب على اقتناص الصورة المجللة بالرونق، والالوان. وراجي عشقوتي كشاعر لا ينضوي تحت راية الجفاف الجمالي، والاستكانة الى الابداع الراكض، الآسن عبر غلالة من اللفظية الفارغة.

يقول:

"بينك وبين الصنوبر قرابة
ضربته بحجر ! بكى،
كان في دمعته صمغ من لذتك
ينقصما ان تتنهد".

عندما تحمل الدمعة اللزوجة في خلاياها، وفي كرجتها، وفي تكوماتها في المآقي، هي الوسيط بين احلام الشاعر، وادوات الوجود المحيطة به، وفي عينيه تعطس المرارات، والخيبات فيمد للخرافات جسره، وينام على سرير من قلق، وتوتر، واجهاد.

يقول الشاعر:

"انا لم انم، امرتك
ان تنبضي من جديد
تفري من العلبة وجئت !
بلمفة عينيك بالصنوج في صوتك.
كل نسمة رقص شعرك
فيما تخضني،
قام ترابي من ركوعه
مد جسر الحساسين لنهر قدميك".

ويهرب الشاعر المستوحد، المتكىء على جمهرة احزانه، المحول رنين صوته المكمود، والمبحوح الى عكازة صابرا فلا يرى حوله سوى المرأة مصدر فرح يرتشفه تقسيطا:

"يستحيل غزوك دفعة واحدة
جمالك معقد !
من اظافرك تبدأ الدرب والاعاجيب
دمعتك تبكي
يقع منها الزهر".
الى ان يقول :
"لا تسمحي بليل آخر
احلم فيه
حضورك يطفىء الفزع
يفرفر على قرميده
الدوري، والموال
ابصر من خلفه سطوح الامان،
والنسيان الكبير".

ويطول مشوار الشاعر مع المرأة في لهب متوقد، جامر دون كأس، وهذه مزية عشق راجي عشقوتي الذي يطارد المرأة روحانيا، تفلتا من محرضات الجسد للالتحام بالجسد بعيدا عن السلافة، والخمرة المعتقة. اعرف راجي عشقوتي مكثارا من حب الجمال الانثوي على كرم اخلاق، ولين جانب، ونبل فطرة، وسداد البرهان الجمالي مع هروب من حالات التخمر فيقول :

"دخلت غرفتك كلك
مرة، لن انسى
ملاك في ابتسامتك
خطوتك سنبلة
اقتربت !
سمعت قلبك يرفع صوته !
خفت".

ونتعرف حيرة الشاعر، تنصب تهولا، في عالم مكتنز بالاسرار فيصر على اسلوب ناصع البيان، رائق الديباجة، وقور الاخراج. والشاعر العازب يترفع عن مخالطة من لا تلائمة اخلاقه فيصبح اكثر عشقا للمرأة رغم تكبسه على ضجره، وانزوائه عن اغراءات العالم الخارجي.

يقول الشاعر :

"مزاجك على الجاز نما
صيف حام
نحل يعقص بعضه
تعرى من البلادة،
اتنسك في التأمل، والفطنة
انهض من شهوة غباري
اعبر الى تراثك
اترقى في رغائبي".

ورغم حقول الغام الزمن لا تنوص شهوة الشاعر، ولا يثبط همته دهر غادر فترق احاسيس الشاعر، ويشرب الاسرار من عناده. وعبر عشقه للجمال يمضي متنقلا بين موى الحبيبة، وانجذابه الى بيته الاول دون ان يخلو ذلك من لواذع او لواسع :

"في اللهاث نمشي اليك
شوقنا لهفة مجنونة
يحار من اي ثقب يدخل اليك
باي فم لوز يقطفك،
وجمرة عشق.
نشعل الامل اغنية
نمشي على دخانها".

واذا كان راجي عشقوتي رائق الديباجة فانه منسجم والبلاغية التقليدية التي لا تحب "خربطة" البيانية العربية بمعناها الكلاسيكي، ويظل الشاعر على اتصال بها رغم تبديله في الانساق التركيبية، ورغم تأكيده ان "النخوة لا تبطىء، ولا يتمهل الاعصار". بكلام آخر، يحافظ الشاعر على البلاغية المعروفة عبر اسلوب دقيق الديباجة، ناصع الصورة مثل :

"احفظ حبيبتي
مخبؤة في مفاتيحي
يهرب القمر من وجهها
شعرها نهب الغياب
غمازتا خديها من الورد
تنام وابتسامتها واعية
خصرها خيط فوار
ينعم لهاثه فخذي سنابل ونبيذ".

لنلاحظ كيف يمر الشاعر على الفرح المباشر، وكيف تنام حبيبته بابتسامة واعية لان الشاعر يرغب ان يعبر متاهات الزمن باقصى الفرح، واقصى السعادة، وهذه الرغبة الذاتية يلقيها الشاعر وشما مضيئا على شفتي الحبيبة.

في احيان كثيرة اقول للشاعر راجي عشقوتي "انت شاعر مطبوع لكن عبقريتك تتوضح في شعرك الشعبي الرائق، والحامل جديدا". ويضحك. يقرأ لي شيئا من زجلياته فاستمتع كثيرا بجودة قريحته، وقوة بديهته تماما مثلما احس ذلك في شعره الفصيح.

شاعر معطاء يقف الآن على قمة نضجه متابعا رحلة صعبة بدأت في قصائد "ضحكة الحرير"، ولا نعرف متى ستنتهي. وهو لا يحب ان يصل الى النقطة النهائية التي لا يعترف بوجودها.

وضاح يوسف الحلو

١ - حجر من الفردوس، راجي عشقوتي، الغلاف والرسوم بريشة الفنان سمير ابي راشد، ١٣٩ صفحة من القطع الكبير، ١٩٩٣.

٢ - تناولت مطولا هذه المجموعة في "النهار الثقافي".

يا للفتى، ٢٨ حرفاً ألا تكفي؟

ذات عيد هدرت خرجيتي على شراء كتاب، غرني سمكه وصورة غلافه، وكان الامر سيتوقف عند هذا الحد، فكثير من الفتيان ممن اضاعوا نقودهم في لعبة الثلاث ورقات، او تعرضوا للنشل، استطاعوا فيما بعد مواصلة الحياة طبيعيا. حصلوا على شهادات او تعلموا حرفا وتعرفوا الى فتيات وارسلوا امهاتهم وانجبوا. بعضهم، بعد زيارتين لعيادة الطبيب، اختارهم الله الى جواره. وغيرهم سيواصلون شيخوخة سعيدة بين احفادهم ولهم راتب تقاعدي يؤمن لهم الابتعاد عن مأوى العجزة، او شراء العاب ودمى اذا ما قرر احدهم مراجعة البوم العائلة من باب التسلية او الخرف. كان الامر سيتوقف عند هذا الحد فاصير واحدا من اعضاء "جمعية الحياة حتى الموت"، لكنني فتحت الكتاب وتمشيت متنقلا بين سطوره، نسيت العيد ومهمة الخرجية التي جئت من اجلها. كل صفحة بخمسين خطوة. ان تقرأ ماشيا في حديقة الدولة وتحت مصابيحها، يعني ان الكاز نفد في بيتكم والكهرباء لم تصل الى البيوت آنذاك. ولو عرفت حينئذ ان الفارابي كان يقرأ على ضوء لمبات العسس في الليل ويشاركهم عشاءهم لما تورطت منذ البداية. كم مرة برمت الكرة الارضية "قرمشيا"؟ هذه مفردة من اختراعي تعني "القراءة ماشيا"! لعلهم لم يخترعوا عدادا لهذه المهمة بعد. كانت متعة، الحياة في الكتب، لا يدركها الا المصابون بعسر الهضم والخجل المزمن والبانوراما. اما الموت بسببها فيعرفه الجاحظ فقط. مرة، كتبت موضوعا انشائيا عن معاناة عمال البناء وكي يكون التعبير اقرب الى الصدق استخدمت ضمير المتكلم، رغم انني لم اكن اقوى على حمل طاسة الباطون. واوردت عبارة، طالما تكررت في الروايات التي اقرأها: "اشعل غليونه". فجعلتني، بعد الاستراحة من حمل الباطون، اشعل غليوني! وكانت سخرية المعلم والتلاميذ. اي عامل باطون هذا الذي يدخن غليونا؟ كأن غليونا مشؤوما لا ريب، سبب لي حرجا شنيعا. الا انني ازددت ايمانا بالحياة في الاماكن حيث يشعلون الغلايين دون ان يتعرضوا للسخرية. "اليوم لدي ثلاثة منجا ولا اجد اية متعة في تدخينها".

... اعتقد ان البعض يتوهم انني ابحث عن مبرر للكتابة الآن، ربما كل شيء في العالم في حاجة الى مبرر ليكون، الا الكتابة، العالم كله مبرر لها: "كل شيء يتكون ليفضي الى كتاب". يقول مالارميه. الشعر، الكتابة لتكوين عالم، لي: "لم امتلك هذه الصفة بعد"، انما هناك مرض يصيب العراقيين في سن مبكرة اسمه الشعر، منهم من يتماثل الى الشفاء ويقضي نقاهته بكتورا او ناقدا او، في احسن الاحوال، متزوجا ابنة عمه وعنده عيال وبسكليتة يركبها عند عودته مساء وخلفه بطيخة وبيده كيس يحوي قالب جبنة وربطة خبز. ومنهم من ينتكس مجنونا ويفكر في قلب النظام واعلان نفسه ملكا على العراقيين (اعرف واحدا منهما). لست من هؤلاء ولا من اولئك، ويعلم الله ان الامور ما كانت لتبقى على حالها لو افلحت احدى محاولاتي في السفر الى الدانمارك. كم شخصا سيتضايق الان من هذه السيرة ويردد: ها، كلما دق الكوز بالجرة... الخ، وما علموا انني منذ زمن تحولت الى فخار يكسر بعضه: لكن، بجد، بجد منذ متى لم يسأل الدانماركيون عن سعر الدولار؟ ترى ماذا يفعل رسامو الكاريكاتور عندهم؟ انتبهوا، انني اكتب بدافع الكسل، واحيانا اشاغب.

... اما زال البعض يبحث عن مبرر للكتابة؟

حسنا، الليلة اصابني ارق شديد، عندما تذكرت حادثة الغلام الذي اعترض طريق ابي العلاء المعري ليسأله ان يزيد العربية حرفا او اثنين ما دام هو القائل: "وان كنت الاخير زمانه... الخ". فأعياه حتى قال ان الغلام لن يعيش طويلا، وحين استوضحوه السبب اجاب، ان امثال هذا ولدوا في زمان غير زمانهم. ويؤكد اكثر من مصدر، في اشد الكتب زخرفة وتمحيصا، حقيقة موت الصبي، الا انني غير ميال للاخذ بهذه الروايات. ثمة مئات، بل الوف من الفتيان يموتون في كل عصر دون ان يجعلهم سوء الطالع يلتقون بأبي العلاء المعري او يطرحوا عليه سؤالا. وكنت سأقول ان المعري اصاب الصبي بالعين لو لم اتذكر في اللحظة الاخيرة ان الرجل كان اعمى! يا للفتى، ضيعانه، ثمانية وعشرون حرفا الا تكفي؟ الانكليزية بستة وعشرين جعلوا الشمس لا تشرق او تغرب الا على امبارطوريتهم. والعليم الله لو كان المعري صينيا لبادر الى قتل الغلام حالا. لان الصينية من خمسة الاف حرف واي زيادة اخرى تجعل الزيح الضيق، الذي يشكل اعين الصينيين، يتلاشى! ربما هذه قاعدة جديدة ومبتكرة: كلما قلت حروف اللغة ازدادت اعين مواطنيها اتساعا. واتساع العين دلالة على التبصر في الامور، هكذا كان ينحت البابليون تماثيل الهتهم (لا اعلم هل ماروا الان ينحتونها صينيا!)، لكن ماذا لو كانت بابل في الصين وان الصينيين هم من سبوا اليهود! حتما لتغيرت الامور، ولصارت اللغة مبلبلة صينيا: كل حرف بمسيرة عام. والعالم في حاجة الى خمسة الاف سنة جديدة للتعارف بالمراسلة. هذه نتيجة القراءة ماشيا، الجميع لملم اطفاله وتوارى حين مروري حاملا مبخرة وفانوسا، مرددا كالمجانيب: اطلب الملبلة "قرمشيا" ولو كانت في الصين.

حاكم مردان

المفكرة

الاسم	العنوان	التلفون
ابي	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٣٣٨٥٣
الوف	بدارو	٣٨٣٠٨٣
ابي عجرم	مدارة الخوري (بعقلين)	
الاتحاد	المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
افيديسيان	الصيفي	٣٣٣٣٤٣
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩
ابيال	محطة المكاوي	٣٣١٣٥٧
الاونيسكو	كورنيش المزرعة	٣١٠٠٦٨
الاوليون	الروشة	٨٠٦١٦٦
بارتي	الاشرفية	-
بدر	سوديكو	٣٣٢٠٩٤
بابكيان	التباريس	٣٣٤٩٣٩
باب ادريس	باب ادريس (عجلتون)	
البسطة الجديدة	البسطة الفوقا	٣٣٧٠٣٠
بيلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
الملسم	الوردية	٣٦٦٨٣١
بشوتي	كورنيش المزرعة	٣٠٠٥٠٦
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	الصنوبرة	٨١١٣٣٨
بلازا	الصيداني	٨٠٣٠٨٤
بدورة	السيوفي	٣٣٣٦٧٣
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي في فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جبارة	ساحة النجاس السيوفي	٣٩٧٣٤٦
الجعيتاوي	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
جلول	بربور	٣١٩٦٣٨
الجامعة الجديدة	محمد الحوت	٣٣٣٣٤٣
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
الحكيم	السادات	٣٥١٩٠٠
الحلو	ساحة النجاس (في الشويفات)	٣٣٣٠٧٣
الحمراء	فردان	٣٥٣٣٥٠
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دمياني	عبد العزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
راديو	مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
رباط	الرميل	
سان جورج	الجعيتاوي	٣٣٦٨٨٥
السيدة	الاشرفية	٣٣٤٨٣١
سان شارل	عين المريسة	٣٦٣٦٠٠
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٠٢٠٤
سان ميخال	طريق النهر	٣٣١٨٨٩
شوران	شوران	٨٠٠١٦١
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	عبدالعزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعار الجديدة	الظريف	٣٠٣٦٦٦
شهاب الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	الباشورة	٣٣٩٠٥٣
الشعار	عمر بن الخطاب	٣٣١٠٣٨
شاكر	باب ادريس (في انطلياس)	٤١٣٣٥٥
الصحة	فوش (في مرج حمود)	
صراقيان	القنطاري	٣٤٩٨٥٤
صراف	الاستقلال	٣٣١٣٥٨
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٤٤٧
العلية	الاشرفية ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠١١٠٠
عتيق الاشرفية	مارمتر	٣٣٣٣٣٥
غرامام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيوكراكاس	٨٠٨٣٥٨ / ٨٠٨٣٦٠
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
قدورة	رياض الصلح (في حفينور)	٣٤٣٤٧٧
القاضي	كركول الدروز	٣٤٣٤٧٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كته	دانارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	مار مخايل	٤٤٣٦٦٨
اللبنانية	عورو	٣٣١٦٤٣
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء - ستراند	٣٤٣٠٤٣ / ٣٤٩٣٤٩
مكرزل	مار مخايل	٣٣٦٣٣٠
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر الجسر	٤٤٣٨٠٣
هيما كيمي	النهر الجسر	٣٣٧٩٠٠
هوم فارماسي	الروشة	٨١٣٣٨٣
الهلال	الحرج	٦٣٠٠٩٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٣٣٠
لايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠

٣ - "قنبلة موقوتة" (تشويق وعنف).
٤ - "فتاتي" (كوميديا ناعمة تتحول ميلودراما للصغار، مع ماكولاي كولكن، ودان ايكرويد، اخراج هوارد زيف).
٥ - "آلة الحلم" (ترفيه اميركي صغير للشبان).

● **استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):**
١ - "تأثير مضاعف" (فان دامي يغامر بقوة).
٢ - ("غابة الفرح" - مسرحية للصغار مع ليلى كرم).

● **الدورادو (ت: ٣٤٣٧٣٣):**
"راندالي" (اباحي مع نيكولاس كيدج).

● **الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤):**
"الام الكبيرة السيئة" (مغامرة مع انجي ديكنسون).

● **امبير (ت: ٣٤٣٠٤٤):**
٢ - "هوك" (راجع برنامج اسباس).
٣ - "امير الموج" (راجع برنامج اسباس).

● **برودواي (ت: ٣٤٥٣٩٨):**
"فرقة المهمة" (مغامرات وعنف)

● **بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٣):**
١ - "لمن يغني الحب" (شريط استعراضي لبناني لوئام الصعيدي).
٢ - "هاملت" (اقتباس زيفريللي لرائعة شكسبير، مع مل غيبسون وغلن كلوز).
٣ - "إمرأة غير محتشمة" (نزوات امرأة متزوجة تندفع خارج اطارها العائلي).
٤ - "لاكي لوك" (كوميديا مع ترنس هيل).

● **بيكاديللي (ت: ٣٥٠٠٧٨):**
● حركة بركة" (مسرحية للصغار)

● **سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):**
"التنفس ناراً" (مغامرة وعنف)

● **ستراند (ت: ٣٤١٧٣٤):**
"شرطي مهووس - ٢" (مغامرة عنيفة)

● **فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٣):**
١- "ارواح مرتفعة" (كوميديا رعب لنيل جوردان مع بيتر اوتول، داريل هانا، وستيف غوتنبرغ)
٢ - "زهرة الشغف" (اباحي مغير لجو داماتو).

● **كسليك (ت: ٩١٣٥٠٣):**
١ - "فرانكي وجوني" (آل باتشينو وميشيل بفايفر في قصة حب، في ادارة المخرج غاري مارشل).
٢ - "ابي، ذاك البطل" (جيرار دبارديو يواجه مشكلات ابنته المراهقة، اخراج جيرار لوزييه)
٣ - "وايت بالاس" (سوزان ساراندون امرأة ناضجة تغرم بشاب يصغرها سنا، جيمس سبيدر)

● **كوليزيه (ت: ٣٤٣٩٦٣):**
"فتاتي" (راجع برنامج اسباس).

● **كونكورد (ت: ٣٥٣٣٤٧):**
"الوالد الشبح" (بيل كوسبي التلفزيوني في كوميديا من توقيع سيدني بواتييه).

● **لاساجيس (ت: ٣٣٦٦٠٤):**
- ("حلم ليلة شرق" - استعراض بهجة العين لفرقة كركلا - من الخميس الى الاحد).
١ - "الصاروخي" (مغامرة علمية خيالية في اطار هوليوودي).
٢ - "عض نزاع في طوكيو الصغيرة" (مغامرة مع دولف لوندغرين).

● **لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):**
١ - (● مسرحية "الجرس" لروجيه عساف مع رفيق علي احمد، الخميس والسبت).
٢ - "فولاذ ازرق" (جامي لي كورتيس شرطية في مطاردة جهيمية لقاتل مهووس وشيطاني).
٣ - "كورلي سو" (كوميديا لطيفة ممتعة خاصة لجمهور الصغار، اخراج جون هيوغز)
٤ - "تأثير سيء" (روب لوي شرير يفسد حياة جيمس سبيدر)

● **ماربنيان (ت: ٣٤٥٨٦٧):**
"اوسكار" (اقتباس اميركي للكوميديا الفرنسية، مع سيلفستر ستالوني).

● **مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٦):**
"فخ الجواسيس" (مصري مع محمود عبد العزيز).

● **مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١):**
"الاحمر الناري" (رجال اطفاء يخمدون الحرائق، مؤثرات مشهدية من المخرج رون هوارد).

● **إسباس (ت: ٩١٨٨٤٧):**
١ - "امير الموج" (باربرة سترايسند تدير نك نولته وتقاسمه بطولة شريط عاطفي ميلودرامي نال ترشيحات للاوسكار).
٢ - "هوك" (بيتر بان الشخصية المرسومة اقتبسها سبيلبرغ للسينما، وداستين هوفمان في شخصية القرصان يواجه روبن وليامس الطريف فانتازيا وجماليات ومغامرة).

● الحمل (٢١ آذار - ٢٠ نيسان) بعض المعاكسات في طريقك. ولا تستطيع ان توقف الحياة، فهي هنا وتروح تحرك صوبها
● الثور (٢١ نيسان - ٢١ ايار) انت المحظوظ، وتروح تتذوق الاطايب المتاحة والامسيات اللذيذة. وتتأنق دائما في ما تفعل
● الجوزاء (٢٢ ايار - ٢١ حزيران) تفتح قلبك ولا تخبىء شيئا من افراحك او اتراحك. وفي النهاية لك الغلبة
● السرطان (٢٢ حزيران - ٢٣ تموز): تساعد غيرك وتحرص ان تمشي ذلك المترفع، لا ان تكون الثقيل الظل.
● الاسد (٢٤ تموز - ٢٣ آب): الجميع في واحد، وهذا الواحد المتحد بعطفك الامثولة الطيبة والقدوة الحسنة
● العذراء (٢٤ آب - ٢٣ ايلول) نظر حدنا ابن تضع رحلتك. حس لا ترمد ان تعرق وتتورط في دروب معقدة
● الميزان (٢٤ ايلول - ٢٣ ت١) وسط يمكن ان يساعدك في مسألة شائكة. لاتك وحدك سيصعب الامر عليك
● العقرب (٢٤ ت١ - ٢٢ ت٢) هذا يومك الحامل معه الحظ لقاءات ومواعيد واتفاقات وطلبات، كل ذلك يصح بين يديك
● القوس (٢٣ ت٢ - ٢١ ك١) تقوم مواجهاتك وتدرس جيدا ما ياتيك من عروض. وتكون دائما جين تغير.
● الجدي (٢٢ ك١ - ٢٠ ك٢) لن تتعمد ان تفعل اي شيء، وتقع على ما يحاجك ويكون سببا لاعجاب الاخرين بك.
● الدلو (٢١ ك٢ - ١٩ شباط) مرعجك مزاج الاخرين المتقلب وهم به. عند الكل مفوق. يتحلون عن التسؤولية
● الحوت (٢٠ شباط - ٢٠ آذار). حلم في الليل موحي اليك بفكرة ممتعة. ولا شك في الامر وتتبع العلامة

البرنامج الاول

٥٫٠٠ رسوم متحركة. ٥٫٣٠ عالم البراكين. ٦٫٠٠ تسجيلات. ٦٫٣٠ اسرع اعلى اقوى. ٧٫٠٠ خارج هذا العالم (مسلسل اميركي). ٧٫٣٠ الاخبار بالعربية. ٨٫٠٠ فرنسا لبنان. ٨٫٣٠ اولمبياد ٩٢. ٩٫٣٠ فيلم اميركي: زوربا الاغريقي (انطوني كوين، الان بايتس. ليلا كيدروفا)

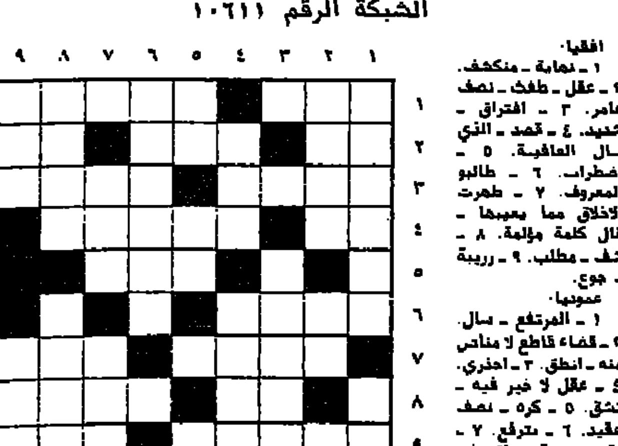
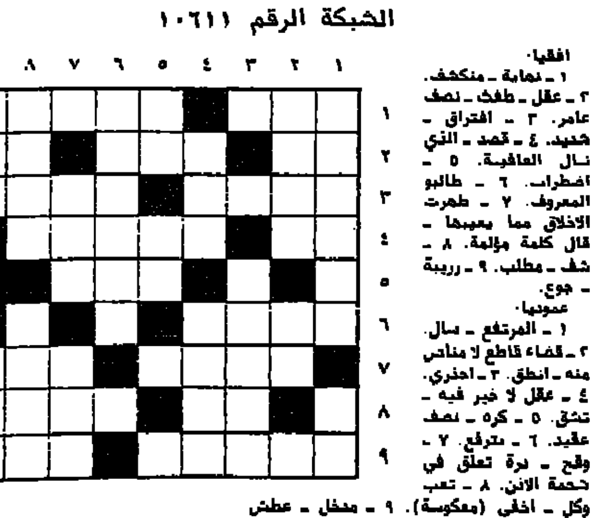
البرنامج الثاني

٥٫٣٠ رسوم متحركة. ٦٫٠٠ الاخبار بالانكليزية والفرنسية. ٦٫٣٠ والدي (مسلسل اميركي). ٧٫٠٠ خارج هذا العالم. ٧٫٣٠ الاخبار بالعربية. ٨٫٠٠ مارك وجوفي (مسلسل فرنسي). ٨٫٣٠ اولمبياد ٩٢. ٩٫٣٠ ندوة يوم الممرضة العالمي. ١٠٫٠٠ فيلم مصري.

● هذه البرامج مصدرها تلفزيون لبنان وهي قابلة للتغيير.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم (١٠٦١١)

افقيا:
١ - نهاية - منكشف. ٢ - عقل - طفث - نصف عامر. ٣ - افتراق - شهيد. ٤ - قصد - التي نال العافية. ٥ - اضطراب. ٦ - طالبو المعروف. ٧ - طهرت الاخلاق مما يعيبها - قال كلمة مؤلمة. ٨ - شف - مطلب. ٩ - ربيبة - جوع.

عموديا:
١ - المرتفع - سال. ٢ - قضاء قاطع لا مناص منه - انطق. ٣ - احذري. ٤ - عقل لا خير فيه - تشق. ٥ - كره - نصف عقيد. ٦ - مترفع. ٧ - وقح - درة تعلق في شحمة الاذن. ٨ - تعب وكل - اخفى (معكوسة). ٩ - مدخل - عطش

حل شبكة امس

افقيا:
١ - اخفى عليه. ٢ - جنح - حاوها. ٣ - ناول - مص. ٤ - لمى - دمم. ٥ - دل - شط. ٦ - قاهر - ايمن. ٧ - اثم - كيد. ٨ - ل ت - قر - قط. ٩ - حدب - علق.

عموديا:
١ - احتى - طالع. ٢ - خنى - جاشت. ٣ - نحول - هم. ٤ - لم - قد. ٥ - عض - ى م - كرب. ٦ - لم - لأي. ٧ - يوصد - يدفع. ٨ - هـ هـ - هشم - ظل. ٩ - المطلب.

هكذا احتج الأصل

أوروبا لكرة القدم

رياضة والعاب

مجموعة الدول المستقلة: الكأس الأولى والاخيرة لسبارتاك موسكو

عزز النجم الاحمر بلغراد صدارته للائحة الدوري اليوغوسلافي لكرة القدم وابتعد بفارق اربع نقاط عن اقرب منافسيه بفوزه في المرحلة الـ٣١ على بوراك بانيالوكا ٢-٠ سجلهما يوغوفيتش في الدقيقتين ٣٣ و٤٦.

ونال بارتيزان بلغراد الثاني نقطة واحدة من مباراته وزيمون بلغراد لفوزه بضربات الترجيح عقب تعادلهما ١-١ في الوقت الاصلي. سجل للاول ميياتوفيتش في الدقيقة ٥٧، وللثاني كوروفيتش في الدقيقة ٨٦.

وفاز فويفودينا نوفي ساد الثالث على مضيفه بيليستر بيتولا ٢-٠ سجلهما كونتيتش وفويوفيتش في الدقيقتين ١٠ و٢٥.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:
زيمون بلغراد ١- بارتيزان بلغراد ١ (فاز الثاني بضربات الترجيح).
اوافك. بلغراد ٢- راد بلغراد ٠
فاردار سكوبيه ١- رادنيكي نيش ٠
بيليستر بيتولا ٠- فويفودينا نوفي ساد ٢
النجم الاحمر بلغراد ٢- بوراك بانيالوكا ٠
بودوكنوست تيتوغراد - سارايفو (تأجلت).
بروليتير زرينيانين - فيليز موستار (تأجلت).
زيليزنيكار سارايفو - سبارتاك سوبوتيكا (تأجلت).
سلوبودا توزلا - سوتييسكا نيكسيتش (تأجلت).

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١ - النجم الاحمر بلغراد ٤٦ نقطة من ٣١ مباراة (٧١-٢٢).
٢ - بارتيزان بلغراد ٤٢ (٥٧-١٨).
٣ - فويفودينا نوفي ساد ٣٨ (٣٩-٢٠).
٤ - فاردار سكوبيه ٣١ من ٣٠ (٤٦-٣٤).
٥ - بروليتير زرينيانين ٣١ من ٣٠ (٣٤-٤٠).

تشيكوسلوفاكيا

في المرحلة الـ٢٦ من الدوري التشيكوسلوفاكي، فاز سلوفان براتيسلافا متصدر اللائحة على انتر براتيسلافا ٤-١، وسبارتا براغ الثاني على مضيفه دوكلا بانسكا بيستريكا ٢-٠، وسيغما اولوموك الثالث على تاتران بريسوف ٢-١.

وهنا النتائج:
سلوفان براتيسلافا ٤- انتر براتيسلافا ١
دوكلا بانسكا بيستريكا ٠- سبارتا براغ ٢
بوهيميانز براغ ٤- دونايسكا ستريدا ٢
فيتكوفيتشي ٢- اونيون شيب ٠
دوكلا براغ ١- بانيك اوسترافا ٢
سيغما اولوموك ٢- تاتران بريسوف ١
دينامو تشيسكي بوديوفيتش ٢- سبارتاك ترنافا ٢

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١ - سلوفان براتيسلافا ٤٦ نقطة من ٢٦ مباراة (٥٢-١٥).
٢ - سبارتا براغ ٤٢ (٥٩-١٥).
٣ - سيغما اولوموك ٤٠ (٥٣-١٥).
٤ - سلافيا براغ ٣٢ (٥٢-٣١).
٥ - بانيك اوسترافا ٣٢ (٤٥-٣٠).

- التتمة في الصفحة ١٠ -

الكرة الاميركية الجنوبية

البرازيل: سان باولو غلب بوتافوغو

سحق نيويلس اولد بويز مضيفه ريفر بلايت الرابع ٥-٠ في المرحلة الـ١٢ من الدوري الارجنتيني لكرة القدم وانفرد بصدارة اللائحة بفارق نقطتين عن اقرب منافسيه.

وخسر بوكا جونيورز الثاني امام مضيفه روزاريو سنترال ٠-٢، وتعادل بلاتنسي الثالث ومضيفه بلغرانو ١-١، وفاز فيليز سارسفيلد الخامس على ارجنتينوس جونيورز ١-٠.

وهنا النتائج ونذكر أولا الفريق المضيف:
روزاريو سنترال ٢- بوكا جونيورز ٠
بلغرانو ١- بلاتنسي ١
اسبانيول ١- تاليريس كوردوبا ١
راسينغ كلوب ٠- اونيون سانتافي ٠
فيليز سارسفيلد ١- ارجنتينوس جونيورز ٠
ديبورتيفو مانديو ٠- استوديانتس دو لا بلاتا ٠
جيمنازيا ايسغريما ٢- كويلمس ٠
فيروكاريل اويستي ١- سان لورنزو ٠
ريفر بلايت ٠- انديبنديينتي ٢

وهذا ترتيب فرق الطليعة:
١ - نيويلس اولد بويز ٢٠ نقطة من ١٢ مباراة.
٢ - بوكا جونيورز ١٨
٣ - بلاتنسي ١٧
٤ - ريفر بلايت ١٦
٥ - فيليز سارسفيلد ١٦

البرازيل

خسر بوتافوغو متصدر اللائحة امام سان باولو ٠-٣ في المرحلة الـ١٧ من الدوري البرازيلي. وسجل الاصابات الثلاث ماسيدو (٢) وباليتيا. وحرمت العارضة مولر اللاعب السابق لتورينو الايطالي اصابتين اخريين. وعلى رغم فوز سان باولو، لم يكن مدربه تيليه سانتانا راضيا لانه يريد ان يكون فوز فريقه مقنعا.

وفاز فاسكو دا غاما الذي خسر مباراتيه السابقتين، على انترناسيونال ٢-٠ في ريو دو جانيرو وضمن صعوده الى الدور نصف النهائي. وسجل الاصابتين بيبيتو الذي ارتفع رصيده الى ١٣ اصابة وساعد الدفاع سمارك.

وتعادل فلومينينسي وسبورت ١-١. سجل للاول بوبو في الشوط الاول وللثاني مورا من ضربة جزاء "بنالتي" في الدقيقة ٦٤. وهتف انصار فلومينينسي الذي احرز اللقب عام ١٩٨٥، ضد فريقهم في الدقائق الـ٢٠ الاخيرة، ثم القوا حجارا على المنصات الامامية وحطموا نوافذ واضطر اللاعبون الى الخروج من مدخل خلفي. ولم تقع اصابات.

وهنا النتائج:
اتلتيكو مينيرو ١- باهيا ٠
اتلتيكو بارانزي ٢- بايساندو ٢
فلومينينسي ١- سبورت ١
غوياس ٤- كورينثيانس ٢
غواراني ٢- براغانتينو ٠
بورتوغيزا ١- فلامنغو ١
سانتوس ١- كروزيرو ٢
سان باولو ٣- بوتافوغو ٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:
١ - بوتافوغو [illegible] نقطة من ١٧ مباراة (٣٦-١٩).
٢ - فاسكو دا غاما ٢٤ (٣٠-١٢).
٣ - براغانتينو ٢١ (١٤-١٢).
٤ - سان باولو ١٩ (٢٠-١٢).
٥ - كروزيرو ١٩ (١٨-١٢).

اليوم في بودابست المجر - انكلترا

تلتقي اليوم في بودابست انكلترا والمجر في مباراة دولية ودية في كرة القدم في نطاق استعداد انكلترا لنهائيات كأس الامم الاوروبية التاسعة المقررة في اسوج بين ١٠ حزيران و٢٦ منه.

يغيب عن الفريق الانكليزي مدافعا ليفربول روب جونز ومارك رايت اللذان بقيا في ليفربول للاحتفال باحراز النادي كأس الاتحاد الانكليزي وديفيد روكاسل من الارسنال لاصابته بالتهاب معوي وطوني كوتون لاصابته في كتفه. ويحل غاري ستيفنس من غلاسغو رينجرز بطل الدوري الاسكوتلندي محل جونز الذي قد يخسر مركزه في المباراة الاخيرة مع البرازيل اواخر الشهر الجاري وتاليا في اسوج، اذا نجح ستيفنس اليوم.

كذلك تواجه المجر، التي عرضت ١٠٠ الف فلوران (١٢٥٠ دولارا) على كل لاعب في حال الفوز، وهي اكبر مكافأة في تاريخها، متاعب ايضا اذ يغيب عن فريقها ساعد دفاع بولونيا الايطالي لاصابته لايوش ديتاري وبديله ايمري فونور نجم فرنسفاروش الذي ينافس على بطولة الدوري المجري. ويشار الى ان غراهام تايلور باشر عمله مديرا للمنتخب الانكليزي بالفوز على المجر ١-٠ في ويمبلي في تشرين الاول ١٩٩٠. وسجل الاصابة غاري لينيكر الذي تبدو الفرصة مؤاتية له اليوم ليعادل الرقم القياسي الانكليزي وهو ٤٩ اصابة المسجل باسم النجم السابق بوبي تشارلتون.

ويعول المجريون على صانع العابهم بيتر ليبشي الذي قد يثير مشاكل للفريق الانكليزي اذا تفاهم مع نجم المنتخب اسطفان بيسونت من كيشبشت هونفيد. وهما يلعبان خلف المهاجمين جوزف كيبريتش من فينورد روتردام الهولندي واسطفان فينشي. وسبق للمجر ان فازت بقيادة مدربها الجديد ايمري بيناي، على اوكرانيا ٣-١ في اوجغورود في ٢٩ نيسان وعلى النمسا ٢-١ في ٢٥ آذار.

الضحايا الى ١٣ في كارثة باستيا

وعد رئيس الوزراء الفرنسي السيد بيار بيريغوفوا بمعاقبة المسؤولين عن كارثة ملعب "فورياني" في كورسيكا التي ارتفع عدد ضحاياها الى ١٣ شخصا اثر انهيار منصة موقتة وقوفا قبيل المباراة بين مرسيليا وباستيا في الدور نصف النهائي من كأس فرنسا لكرة القدم، مشيرا الى ان الاتحاد الفرنسي لكرة القدم ونادي باستيا والشركة التي بنت المدرجات تتحمل المسؤولية. ووصف الكارثة بانها مخيفة اصابته والفرنسيين كافة بصدمة.

ووجه المدير الفني للمنتخب الفرنسي ميشال بلاتيني نداء الى الهدوء في كرة القدم المحلية بعد الكارثة التي هددت استعداد فريقه للادوار النهائية من كأس الامم الاوروبية التاسعة المقررة في اسوج في حزيران. وقال في مقابلة مع صحيفة "الايكيب" الرياضية الفرنسية: "الذين زعموا ان اثارة الجدل حول الكارثة هو عمل فاحش وفاسد هم الذين اوصلوا اليها". وهاجم الذين اعتبروا الكارثة الكورسيكية اهم من حوادث العنف في لوس انجلس التي نتجت منها مشاكل اجتماعية حقيقية كالكراهية والعنصرية. "في فورياني وقع حادث لا علاقة له بمجزرة ملعب هيسل (بروكسيل) حيث قتل ٣٩ شخصا. دعونا نكشف المسؤول ونتخذ اجراءات لمنع تكرار الحادث ونحترم الذين يعانون". وتوقع بلاتيني ان تهدأ النفوس في معسكر فريقه في "كليرفونتين" خارج باريس خصوصا لاعبي مرسيليا، مؤكدا انه سيستعد لاسوج بهدوء.

وفي ليفربول صرح المدير التنفيذي لليفربول حامل كأس انكلترا بيتر روبنسون، ان ليفربول قد يلعب مباراة ودية مع اوكسير الفرنسي في نيس في تموز يعود ريعها الى ذوي ضحايا كارثة كورسيكا.

المرحلة الـ٢٢ من الدوري المصري

الزمالك ابتعد بفارق نقطتين

ترتيب البطولة بعد المرحلة ٢٢

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
١ - الزمالك	٢٠	١١	٨	١	٢٩	٥	٣٠
٢ - الاسماعيلي	٢١	٩	١٠	٢	١٨	١٠	٢٨
٣ - الاولمبي	٢٠	٩	٩	٢	٢٢	١٤	٢٧
٤ - المحلة	٢٢	٨	١١	٣	٢٠	٩	٢٧
٥ - الاهلي	٢١	٧	٩	٥	١٩	١٢	٢٣
٦ - المصري	٢١	٧	٨	٣	٢٢	١٩	٢٢
٧ - القناة	٢٢	٦	٩	٧	١٩	٢٤	٢١
٨ - الاتحاد	٢٢	٥	١٠	٧	١١	٢٠	٢٠
٩ - المريخ	٢١	٥	٩	٧	١٣	٢١	١٩
١٠ - المقاولون العرب	١٨	٤	٨	٦	٩	٢٢	١٦
١١ - السكة	٢٢	٢	١٢	٨	١٤	٢٦	١٦
١٢ - المنصورة	٢٢	٢	١٢	٨	٩	٢٢	١٦
١٣ - الترسانة	٢١	٢	١١	٨	١٤	٢٣	١٥
١٤ - دمنهور	٢٠	٤	٦	١٠	٩	٢٢	١٤

اقيمت بعد ظهر امس اربع مباريات في المرحلة الـ٢٢ من الدوري العام المصري الـ٣٥ لكرة القدم اسفرت عن فوز واحد وثلاثة تعادلات وسجلت خلالها عشر اصابات وبذلك ارتفع عدد الاصابات المسجلة في هذه المرحلة الى ١٣ والمسجلة منذ بدء الدوري العام الى ٣٣٨.

وكانت المرحلة افتتحت بعد ظهر السبت اثر توقف دام اسبوعين بمباراة بين المحلة والاهلي اسفرت عن خسارة المحلة في عقر داره في المحلة الكبرى ٠-١ سجلها محمد رمضان في الدقيقة ١٣. واول من امس الاحد التقى الاتحاد السكندري والاسماعيلي في الاسكندرية فاسفر لقاؤهما عن خسارة الاتحاد في عقر داره في منطقة الثغر ٠-٢ سجلهما خالد القماش وياسر عزت في الدقيقتين ١٥ و٣٧.

وهذا هو الفوز الرقم ٩ للاسماعيلي وبه قفز الى مركز الوصيف بـ٢٨ نقطة من ٢١ مباراة. والتعثر الرقم ٧ للاتحاد وبه حل ثامنا بعشرين نقطة من ٢٢ مباراة.

اما فوز الاهلي فهو الرقم ٨ وبه ظل خامسا بـ٢٣ نقطة من ٢١ مباراة. وتعثر المحلة هو الرقم ٣ وبه نزل الى المركز الرابع بـ٢٧ نقطة.

● على ملعب القاهرة حقق الزمالك بعد ظهر امس فوزا ساحقا على ضيفه المريخ البورسعيدي ٤-٠.

وهذا هو الفوز الرقم ١١ للزمالك وبه ابتعد في الصدارة بفارق نقطتين عن اقرب منافسيه وله ٣٠ نقطة من ٢٠ مباراة. والتعثر الرقم ٧ للمريخ وبه ظل تاسعا بـ١٩ نقطة من ٢١ مباراة.

● على ملعب الاسماعيلية تعادل القناة والاولمبي السكندري احد الفرق المرشحة للصراع على القمة ١-١.

وهذا هو التعادل الرقم ٩ للقناة وبه حل سابعا باحدى وعشرين نقطة من ٢٢ مباراة. والرقم ٩ للاولمبي وبه ظل ثالثا بسبع وعشرين نقطة من ٢٠ مباراة.

● على ملعب بور سعيد سقط المصري في شرك التعادل الايجابي ١-١ مع ضيفه الحريح الترسانة.

وهذا هو التعادل الرقم ٨ للمصري وبه حل سادسا باثنتين وعشرين نقطة من ٢١ مباراة، والرقم ١١ للترسانة وبه ظل وصيفا للقاع بخمس عشرة نقطة من ٢١ مباراة.

● في المنصورة انتزع السكة الحديد نقطة ثمينة من المنصورة المهدد بشبح الهبوط اثر التعادل ١-١.

وهذا هو التعادل الرقم ١٢ للمنصورة وبه ظل ثاني عشر بست عشرة نقطة من ٢٢ مباراة. والرقم ١٢ للسكة الحديد وبه ظل حادي عشر بست عشرة نقطة من ٢٢ مباراة.

وتختتم المرحلة الـ٢٢ بعد ظهر اليوم بالمباراة السابعة بين المقاولون العرب الذي يحتل المركز العاشر بست عشرة نقطة من ١٨ مباراة، ودمنهور صاحب القاع رابع عشرة نقطة من ٢٠ مباراة. وكان الفريقان التقيا ذهابا في دمنهور في ١٩٩١/١١/٢٦ واسفر لقاؤهما عن التعادل السلبي ٠-٠. وكفة المقاولون العرب تبدو ارجح لانه صاحب الارض والجمهور (ملعب الجبل الاخضر).

تصفيات الكونكاكاف لكرة برشلونة

فازت الولايات المتحدة على كندا ٢-١ في المباراة التي اقيمت بينهما الاحد في بولمنغتون في ولاية انديانا في الدور النهائي من تصفيات دورة برشلونة الاولمبية لمجموعة الكونكاكاف لكرة القدم (اميركا الشمالية والوسطى والبحر الكاريبي).

وهذا الفوز الخامس للولايات المتحدة في خمس مباريات وبه احرز بطولة مجموعته وتأهل للادوار النهائية من المسابقة.

وتلعب الولايات المتحدة مباراة الاياب ضد كندا في ١٧ ايار وهي المحطة الاخيرة من التصفيات.

فوز لايران على باكستان ٦-٠

فازت ايران على باكستان ٦-٠ (الشوط الاول ٦-٠) في المباراة التي اقيمت بينهما امس في كالكوتا (الهند) في تصفيات المجموعة الاسيوية الثالثة من كأس الامم الاسيوية العاشرة لكرة القدم.

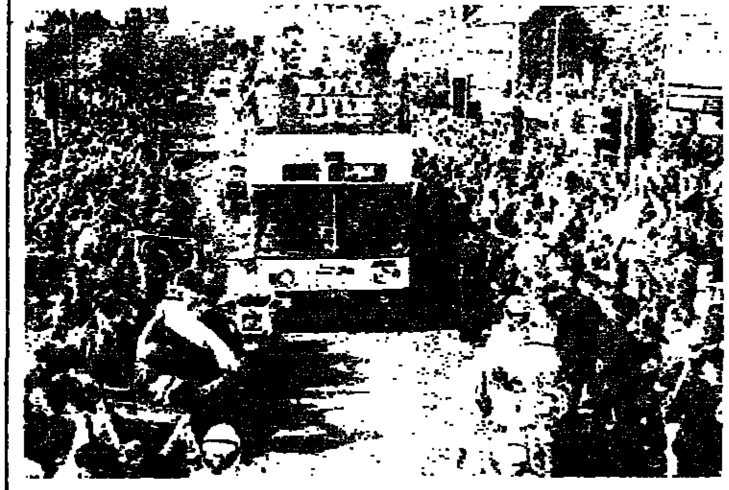
وسجل اصابات المباراة فرشاد بيوس ومحمد خطأ في مرمى فريقه وصعد مارفافي وسيروس غاغران وريزا حسن زاده ومهدي ابتاني في الدقائق ٢ و١٤ و١٧ و٢٦ و٣٦ و٤٣.

آلي ماكويست مرشح لـ"الحذاء الذهبي"

اختار اللاعبون المحترفون في اسكوتلندا آلي ماكويست مهاجم غلاسغو رينجرز الا[illegible] لكرة القدم افضل لاعب في [illegible] هذه السنة. ويأتي هذا الاختيار [illegible] من اختياره افضل لاعب في [illegible] رأي للصحافيين الرياضيين في [illegible]

وكان ماكويست هداف الدوري هنا [illegible] اضافة الى اربع [illegible] بات مرشحا لاحراز "الحذاء الذهبي" الذي يمنح سنويا لهداف [illegible]

٣٠٠ ألف في ليفربول استقبلوا الفريق العائد بالكأس



الاوتوبيس الذي يحمل ليفربول يشق طريقه بين الجموع في مدينة ليفربول اول من امس. (رويتر تيليفوتو)

انهى ليفربول، الذي سيطر طويلا على كرة القدم الانكليزية وكان ملكا على اللعبة اوروبيا في الثمانينات، الموسم الحالي الذي كاد يكون الاسوأ بالنسبة اليه منذ عشرين سنة، بعدما حل سادسا في الدوري - وهو ادنى مركز له منذ عقدين - وخرج من كأس النوادي الانكليزية المحترفة وكأس الاتحاد الاوروبي، باحرازه كأس الاتحاد الانكليزي، علما انه تعثر في ادوارها الاولى واحتاج الى مباريات معادة مع ثلاثة نواد من الدرجة الثانية وكاد يتوج سوء حظه في المباراة النهائية امام سندرلاند من الدرجة الثانية ايضا لو لم يتوقف المطر الذي هطل في الشوط الاول ويقلب اللعبة في الشوط الثاني لمصلحته فيفوز ٢-٠ محرزا اللقب للمرة الخامسة في تاريخه والمرة الثالثة في سبع سنوات.

وكان انتصار ليفربول في الكأس، اقدم المسابقات في العالم، مهما اذ ضمن له الاشتراك في كأس الكؤوس الاوروبية الموسم المقبل بعدما افلتت منه الفرصة للاشتراك في كأس اوروبا لابطال الدوري وكأس الاتحاد الاوروبي، الى دخل لاعادة بناء فريقه وملعبه. ويتضمن سجل ليفربول في السنوات العشرين الاخيرة بطولة الدوري ١١ مرة وكأس الاتحاد الانكليزي ثلاث مرات وكأس النوادي الانكليزية المحترفة اربع مرات وستة القاب اوروبية.

وكان الفريق يقاس دائما بنجاحه.

وهذا الموسم، حاول ليفربول ان ينهض، لكنه افتقد لاعبا تلو الاخر بسبب الاصابة كان اخرهم جون بارنز وروني ويلان اللذان لم يلعبا في المباراة النهائية للكأس امام سندرلاند. وقال ايان راش الذي سجل الاصابة الثانية رافعا رصيده الى خمس في النهائيات ومحطما الرقم السابق وهو اربع اصابات التي سجله ستان مورتنسن: "من رأى ان عهد ليفربول انتهى كان على خطأ. ربما بمستوانا الحالي لا نستحق شيئا، لكننا احرزنا الكأس. في السنة المقبلة عندما نكون كاملي الصفوف اعتقد اننا سننافس محليا واوروبيا".

ويعتبر نجم ليفربول الحالي لاعبه المحلي الناشئ الجناح ستيف ماكمانامان الذي حطم معنويات سندرلاند عندما صنع الاصابة الاولى لمايكل توماس في الدقيقة ٤٧. وعندما انتقل ماكمانامان من اليسار الى اليمين في الشوط الثاني، شكل تهديدا مستمرا بسرعته ومراوغته وتمريراته. وقال روني موران مساعد المدير الفني غرايام سونس: "من عادتنا الا نعتمد على الفردية، لكن انتقال ستيف الى الجناح الايمن قلب اللعبة في الشوط الثاني لمصلحتنا". وكان ماكمانامان يلعب مباراته الثانية منذ الجراحة التي اجريت له في ركبته قبل شهر وكان يمكن أن يكون احتياطيا لو لم يفشل بارنز في اختبار اللياقة عشية المباراة.

ويتطلع ليفربول في الموسم المقبل الى احراز بطولة الدوري التي فاز بها في موسم ١٩٨٩ - ١٩٩٠ وكأس الكؤوس الاوروبية الوحيدة التي لم تعرفها خزائنه المليئة بالكؤوس.

من جهة اخرى، نقلت احدى الصحف البريطانية عن المليونير الدو سبينيللي الذي يشجع جنوى الايطالي انه على استعداد لاقناع غرايام سونس بادارة جنوى لانه يعرف مشاكل الكرة المحلية واللغة الايطالية. وكانت الشكوك في مستقبل سونس مع ليفربول زادت بعد الجراحة في قلبه الشهر الماضي كذلك بعد غيابه عندما شق الاوتوبيس الذي نقل اللاعبين عقب فوزهم بكأس الاتحاد الانكليزي، من لندن الى ليفربول حيث كان في استقباله ٣٠٠ الف شخص.

ايفيتش مدربا لبنفيكا

اعلن مسؤولو نادي بنفيكا البرتغالي لكرة القدم بطل الدوري في الموسم الماضي ان الكرواتي توميسلاف ايفيتش سيدرب الفريق ابتداء من الموسم المقبل بدل الاسوجي سفن - غوران اريكسون الذي سيترك الفريق في نهاية الموسم الجاري. واضافوا ان رئيس النادي الجديد السيد خورجي دي بريتو ناقش الامر الجمعة الماضي مع ايفيتش في جنيف وتوصلا الى اتفاق.

ويذكر ان ايفيتش (٥٨ عاما) الذي يدرب نادي مرسيليا حاليا والذي سيطير الى لشبونة لتوقيع العقد مع بنفيكا قريبا. وقع عقدا لتدريب بنفيكا عام ١٩٨٤، الا انه ترك النادي بعد شهر لخلاف على الراتب. ثم عاد الى البرتغال مرة ثانية عام ١٩٨٧ ودرب فريق بورتو وقاده الى احراز بطولة الدوري في السنة نفسها.

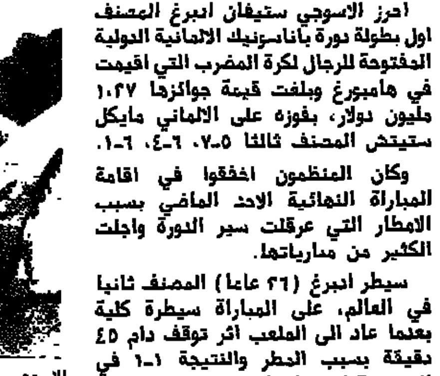
الدورات الدولية في كرة المضرب

هامبورغ: ادبرغ غلب ستيتش

احرز الاسوجي ستيفان ادبرغ المصنف اول بطولة دورة باناسونيك الالمانية الدولية المفتوحة للرجال لكرة المضرب التي اقيمت في هامبورغ وبلغت قيمة جوائزها ١،٠٢٧ مليون دولار، بفوزه على الالماني مايكل ستيتش المصنف ثالثا ٥-٧، ٦-٤، ٦-١.

وكان المنظمون اخفقوا في اقامة المباراة النهائية الاحد الماضي بسبب الامطار التي عرقلت سير الدورة واجلت الكثير من مبارياتها.

سيطر ادبرغ (٢٦ عاما) المصنف ثانيا في العالم، على المباراة سيطرة كلية بعدما عاد الى الملعب اثر توقف دام ٤٥ دقيقة بسبب المطر والنتيجة ١-١ في المجموعة الثالثة. وكانت المباراة توقفت مرة اولى ٩٠ دقيقة في نهاية المجموعة الاولى. وكسر ادبرغ ارسال ستيتش وتقدم ٣-١ في المجموعة الخامسة، ثم كسره مرة اخرى في الشوط السادس. اما ستيتش، الذي اخرج مواطنه بوريس بيكر في الدور نصف النهائي، فاخفق في ان يكون اول الماني يفوز ببطولة الدورة منذ فيلهلم بونغرت عام ١٩٦٤.



الاسوجي ستيفان ادبرغ في مباراته والالماني مايكل ستيتش في هامبورغ. (رويتر تيليفوتو)

دورة تشارلوت

● احرز الاميركي ماليفاي واشنطن المصنف رابعا بطولة الولايات المتحدة على الملاعب الترابية التي اقيمت في تشارلوت، كارولينا الشمالية وبلغت قيمة جوائزها ٢٢٣ الف دولار، بفوزه في المباراة النهائية على السويسري كلوديو ميتزاردي ٦-٢، ٦-٣.

وهذه الدورة الثانية يحرز واشنطن بطولتها منذ احترافه. وكانت الاولى دورة ممفيس في تينيسي.

وكان واشنطن تأهل لنهائي البطولة التي تسببت الامطار الغزيرة في اعادة جدولة مبارياتها بفوزه على مواطنه جيف تارنغو ٦-٤، ٦-٤ في اليوم نفسه الذي اقيمت المباراة النهائية. فيما فاز ميتزاردي على البرازيلي لويس مطر ٦-٣، ٦-٣، ٧-٥.

ونال الفائز ٣٢٤٠٠ دولار، والخاسر ١٩٠٩٠ دولارا.

بطولة ايطاليا المفتوحة

● بدأت امس في نادي "فورو ايتاليكو" في روما بطولة ايطاليا الدولية المفتوحة للرجال البالغة قيمة جوائزها ١،٠٤ مليون دولار.

في الدور الاول، فاز التشيكوسلوفاكي بيتر كوردا المصنف ثامنا على الايطالي جيانلوكا بوتزي ٦-٤، ٦-٢، والاسرائيلي عاموس مانسدورف على الفرنسي ارنو بوتش ٦-٤، ٦-٣، والهولندي مارك كوفرمانس على الايطالي ديفيو نارغيسو ٦-٠، ٤-٦، ٦-٢، والسويسري ياكوب هلاشيك على الافريقي الجنوبي كريستو فان رنسبورغ ٦-١، ٤-٦، ٧-٦ (٧-٤).

وكان الالماني بوريس بيكر انسحب من البطولة بسبب اصابة في فخذه الايمن عاني منها خلال مباراته الاحد الماضي ومواطنه مايكل ستيتش. وهذه المرة الثانية على التوالي ينسحب بيكر (٢٤ عاما) من البطولة التي تضم ٦٤ لاعبا وسيحل محله الهولندي مارك كوفرمانس.

ويغيب عن الدورة ايضا الاسوجي ستيفان ادبرغ والاميركي اندريه اغاسي بعدما رفضا بطاقتي دعوة "وايلد كارد" قدمها اليهما المنظمون. وصنف اول في الدورة الاميركي جيم كورير.

● احرزت اليوغوسلافية مونيكا سيليش والتشيكوسلوفاكية هيلينا سوكوفا بطولة الزوجي في بطولة ايطاليا الدولية المفتوحة للسيدات التي اقيمت في روما وبلغت قيمة جوائزها ٥٥٠ الف دولار، بفوزهما في المباراة النهائية على البلغارية كاترينا ماليفا والالمانية بربارة ريتنر ٦-١، ٦-٢.

بطولة الهوكي على الجليد احتفظ بها أسوج

احتفظت اسوج ببطولة العالم في الهوكي على الجليد التي اقيمت في براغ بفوزها على فنلندا ٥-٢ في المباراة النهائية علما ان فنلندا فازت على اسوج ٣-١ في التصفيات التمهيدية.

وعلى المركز الثالث فازت تشيكوسلوفاكيا على سويسرا ٥-٢.

الدور الثالث من السلة الاميركية

فاز كليفلاند كافالييرز على بوسطن سلتكس ١١٤-١١٢ ليتعادل الفريقان ٢-٢ من اصل سبع مباريات في الدور الثالث من دوري الولايات المتحدة لكرة السلة.

وفاز نيويورك نيكس على شيكاغو بولز بطل الموسم الماضي ٨٤-٩٦ وتعادل الفريقان ٢-٢. وسياتل سوبر سونيكس على يوتاه جاز ٩١-١٠٤. وتقدم الخاسر ٢-١.

الشبيبة البوشرية عاد من ايران ٣-٢

عادت من ايران بعثة نادي الشبيبة البوشرية بطل لبنان في الكرة الطائرة، بعدما خاض عددا من المباريات مع الفرق الايرانية. وافادت ادارة البعثة ان الشبيبة فاز على منتخب محافظة .اومل ٣-٢، (١٥-١٠، ١٣-١٥، ١٥-١٢، ١١-١٥ و١٥-٩)، وخسر امامه ٣-٢ (١٥-١٢، ١٣-١٥، ١٠-١٥، ٩-١٥ و١٥-١٣)، كذلك خسر مباراته امام منتخب كورغان ٣-١ (١٥-١٢، ١١-١٥، ٨-١٥، ١٥-١٢) وفاز على منتخب محافظة فهد ٣-١ (١٥-٩، ٨-١٥، ١٥-١٠، ١٥ - ١٢) وخسر امام منتخب طهران ٣-٢ (١٥-٨، ٩-١٥، ١١-١٥، ١٥-١٢، ١٣-١٥).

وتخلل زيارة الوفد اللبناني توقيع بروتوكول بين الشبيبة البوشرية ونادي ايران خضرو في حضور رئيس الاتحادين الايراني السيد علي شيراني واللبناني السيد شحادة قاصوف واداري نادي الشبيبة المحامي قيصر باخوس لتبادل الزيارات. وستكون باكورة البروتوكول اشتراك الفريق الايراني في الدورة الدولية التي ينظمها الشبيبة في تشرين الثاني في عيد الاستقلال والتي ستدعى اليها ايضا فرق من روسيا بلغاريا وسوريا والاردن ولبنان.

سلة "الدستور"

فاز الكرخ العراقي على النادي المركزي اللبناني ٩٢ - ٨٣ (الشوط الاول ٥٣ - ٣٩) في ثاني مباريات دورة جريدة "الدستور" الاردنية الاولى في كرة السلة التي تقام في عمان وتشارك فيها فرق من لبنان والسودان والاردن والعراق.

وكانت الدورة افتتحت الاحد بمباراة بين الاهلي الاردني والخرطوم السوداني اسفرت عن فوز الاول ٦٧ - ٥٠ (الشوط الاول ٣٥ - ٢٥).

وفي المباراة الثالثة، فاز الارثوذكسي الاردني على النادي الرياضي اللبناني ٨٤ - ٧٧.

بطولة التايكواندو للدرجة الاولى

بعد ثلاثة ايام من التصفيات شارك فيها ٤٣ لاعبا من ١٤ ناديا، اعلن الاتحاد اللبناني للتايكواندو واللجنة المنظمة نتائج بطولة لبنان العامة للدرجة الاولى لسنة ١٩٩٢. وهنا الاوائل:
- وزن ٥٤ كلغ: زياد نابلسي (مون لاسال).
- وزن ٥٨ كلغ: ميشال حرب (الاشرفية).
- وزن ٦٤ كلغ: ايلي ايليا (مارالياس).
- وزن ٧٠ كلغ: جوليانو ديب (ابناء نبتون).
- وزن ٧٦ كلغ: وسام سعادة (بودا).
- وزن ٨٣ كلغ: جوزف السخن (مارالياس).
- وزن ٨٣ كلغ: منير ابو زرعة (مون لاسال).

اشرف على البطولة رئيس الاتحاد المحامي محمد خليلي والامين العام فريديريك صراف واللجنة الاستئنافية المؤلفة من الحكام رزق الله مراد ونبيل ابو زرعة وجوزف ابو سمرا والميقاتيون المهندس الياس رشيد وايلي بيرودي ومحمد طبارة وتمثلت الامانة العامة بالسيدة تحية ينطاني ولجنة الاسعافات من الدكتور غسان الزهيري ومرسيل غصين وجان كريكر (الصليب الاحمر). وقاد المباريات حكام وسط وزوايا: رزق الله مراد وبرهان الترك ونبيل ابو زرعة وسمير الاحمدية وريتا واكيم ووليد الغزال وجانيت رحمة وتوفيق رضوان وجان زيدان وكارلا حداد والان نجم وجو خوري وجان ابو جودة.

وبعد توزيع الميداليات، سلم رئيس الاتحاد الشهادات الى الحكام الجدد: برهان الترك وجانيت رحمة وكارلا حداد وريتا واكيم ووليد الغزال وسمير الاحمدية وتوفيق رضوان وجان ابو جودة وجان زيدان وجو خوري.

دورة مار الياس في القوس والنشاب

شارك ١٢ لاعبا من الصفاء والمركزي جونية وكورنر سبور والانصار ومارالياس في دورة نادي مارالياس لرماية القوس الاولمبي والنشاب لمسافة ١٨ مترا.

وهنا الاوائل:
الرجال: علي المقداد (المركزي جونية) ٣٠٠/٢٤٠.
الفتيان: فيليب تامر (مارالياس) ٣٠٠/١٧٠.
الفتيات: زينة مروة (المركزي) ٣٠٠/١٥٥.

اشرف على الدورة الحكام اسماعيل وهبة وزياد منصور ونسرين قصقص في اشراف رئيس الاتحاد جاك تامر الذي وزع الجوائز على الفائزين.

مضرب التعاضد اليوم الاول

بدأت امس دورة نادي التعاضد المفتوحة في كرة المضرب، وتضمن برنامج اليوم الاول عشر مباريات في الفردي للرجال.

فاز طوني باروني على واغن يونغ ٩-٢، وحسام الدخ على محمد المصري ٩-٥، وغسان خيرالله على نبيل بيضون ٩-٢، وغربيس غرابيديان على باسم بدران، بالتغيب، وعبد الهادي الزين على يوسف طه ٩-٥، ورامي سميرة على يحيى عاصي ٩-٥، ومروان يوسف على يحيى عاصي، ووليد نوفل على شفيق دياب بالتغيب، ووليد تمساح على زكريا عاصي ٩-١، وسميع مكنية على يسار يوسف ٩-٦.

وتتابع الدورة اليوم ابتداء من الساعة ١٤،٠٠ حسب البرنامج الاتي: راني اوهانسيان - ايلي رباي، خليل يوسف - فؤاد خاطي، ميثم صقر - ميشال ابو عزيز، الساعة ١٥،٠٠ مصطفى ادلبي - مازن فاروب، جان سركيس - حسن بدر، زهير قدسي - فراس موسى، الساعة ١٦،٠٠ نهاد شقير - نبيل اسود، توفيق حمود - ايلي شويري واميل حتي - عبدالرحمن آغا.

تايكواندو أبناء نبتون

ينظم نادي ابناء نبتون في قاعته المقفلة في الاشرفية دورة الربيع في التايكواندو، الساعة الثالثة بعد ظهر السبت ١٦ ايار في اشراف اتحاد اللعبة.

بطولة لبنان في الدراجات للناشئين

مرديروسيان أول في السباق الثاني



خشادور مرديروسيان عند خط الوصول.

احتل الدراج خشادور مرديروسيان من نادي هومنمن بيروت المرتبة الاولى في السباق الثاني من بطولة الناشئين امام عشرة دراجين يمثلون خمسة نواد، انهوا السباق جميعا.

واعطى اشارة الانطلاق طبيب اتحاد الدراجات الدكتور جوزف ريشا، فسار المتسابقون من كورنيش البوشرية الى جبيل وعادوا الى نهر ابرهيم - طبرجا (بورتين) ثم المعاملتين. وبلغت المسافة ٧٢،٣٥٠ كيلم. وقطع الاول هذه المسافة في ٢،٠٥،٠٤ ساعتين بمعدل سرعة بلغ ٣٤،٦٨ كلم في الساعة.

وهنا النتائج الفنية:
١ - خشادور مرديروسيان (هومنمن بيروت) ٢،٠٥،٠٤ ساعتان.
٢ - هانت بوشكجيان هومنتمن زحلة) ٢،١٤،٠٥
٣ - مانو شنتريان (هومنمن بيروت) ٢،١٤،١٠
٤ - ارباشيس هيرابديان (هومنتمن زحلة) ٢،١٤،٣٠
٥ - ميشال الدغل (هومنتمن بيروت) ٢،١٩،٠٤
٦ - كوكو بوشكجيان (هومنتمن زحلة) ٢،١٩،٠٣
٧ - فيكين كشجيان (هومنمن بيروت) ٢،١٩،١٠
٨ - مانويل دمبوريان (سيفان برج حمود) ٢،١٩،١٢
٩ - بلال ازمرلي (هومنمن بيروت) ٢،٢٠،٤١
١٠ - خاتشيك سليم (هومنتمن برج حمود) ٢،٣١،٤٥
١١ - سركيس كوتوكيان (هومنمن بيروت) ٢،٤٥،٠٣

وهنا ترتيب الفرق:
١ - هومنمن بيروت ٨٩ نقطة.
٢ - هومنتمن زحلة ٨٥
٣ - هومنتمن بيروت ٢٦

وفي ضوء هذه النتائج تساوى مرديروسيان والدغل في صدارة الترتيب العام للبطولة بعد سباقين برصيد ٦١ نقطة.

اشرف على السباق رئيس الاتحاد السيد طانيوس المير وامين السر العام السيد وديع عبدالنور مفوضا عاما واوهانس زادوريان مديرا للسباق وموريس دومانيان قاضيا للوصول والحكام بوغوص ايوازيان واغوب يوشكجيان وغارو ملكونيان. وواكب المشاركين دراجون من قوى الامن الداخلي ومسعفون من الصليب الاحمر اللبناني.

وينظم الاتحاد السباق الثالث الاخير للبطولة الاحد ١٧ ايار من البوشرية - جونية - جبيل والعودة الى نهر ابرهيم، ثم صعودا الى بلدة فتري والمسافة ٥٠ كلم.

فيما ينظم السباق الاول لبطولة الدرجة الاولى الاحد ٣١ منه.

ميداليات للبنان في سباحة ازمير



تانيا علاوي تحمل لوحة باسم لبنان متقدمة الفريق الجامعي اللبناني في عرض الفرق

احرزت بطلة لبنان في السباحة القصيرة تانيا علاوي ميدالية ذهبية في سباق الـ٢٠٠ متر حرة وميدالية فضية في سباق الـ٥٠ مترا حرة وميداليتين برونزيتين في سباقي البدل ٤x١٠٠ متر حرة و٤x١٠٠ متر متنوعة، في دورة جامعات البحر المتوسط التي اقيمت في ازمير (تركيا) وشاركت فيها بعثة من تفاهم جامعة اللويزة وزوق مصبح وجامعة الروح القدس الكسليك. واحتل الفريق اللبناني المركز الثالث في الترتيب العام، وكان مؤلفا من: تانيا علاوي وامل جقليص وناتالي معوض ورانية بطرس

اما نتائج اللبنانيين فجاءت كالاتي:
- ١٠٠ متر ظهرا: امل جقليص رابعة.
- ١٠٠ متر صدرا: ناتالي معوض رابعة.
- ٥٠ مترا حرة: سيفاك دمرجيان رابعا وروني لطيف سابعا.
- ١٠٠ متر حرة: سيفاك دمرجيان خامسا.
- ١٠٠ متر صدرا. جون غزال رابعا.
- ١٠٠ متر ظهرا: جون غزال خامسا.

وراس البعثة الاخ طوني طربيه ورافقها مدرب السباحة في جامعة اللويزة الياس بطرس الذي عين عضوا في اللجنة الفنية المشرفة على الدورة

مضرب الغولف

ينظم نادي الغولف اللبناني على ملاعبه في الاوزاعي دورته المفتوحة السنوية الثانية في كرة المضرب من ٢٥ ايار الى ٧ حزيران

وتتضمن الدورة مسابقتين للفردي للرجال والفردي للسيدات وتبلغ جوائزها ثلاثة الاف دولار الى هدايا عينية

ويعقد النادي مؤتمرا صحافيا الساعة الخامسة بعد ظهر الجمعة ١٥ ايار في مقره

رماية على الاطباق

اسفر لقاء الرماية على الاطباق الذي اقيم في حقل خبيد بين رماة لبنانيين وسوريين عن فوز الفريق اللبناني المؤلف من بشار حلح وسمير سكاف وجورج عون بـ٢٧٢ طبقا من اصل ٣٠٠، بينما اصاب الفريق السوري ٢٧١ طبقا. وفي الفردي احتل جو سالم (لبنان) المرتبة الاولى ٩٦/١٠٠، وحل ثانيا نبيد الحافظ (سوريا) ٩٥ وثالثا محمود البحن (لبنان) ٩٤

مهرجان سيدة اللويزة

تقيم الدائرة الرياضية في جامعة سيدة اللويزة زوق مصبح مهرجانها السنوي الرابع من ١٦ ايار الى ٢٤ منه.

وهنا برنامج يومي ١٦ و١٧ ايار.

- السبت ١٦ ايار. ميني فوتبول. الساعة ١٠،٠٠ الكسليك - اليسوعية، الساعة ١٢،٠٠ اللبنانية - الجيش، الساعة ١٤،٠٠ الجامعية جبيل - العربية، الساعة ١٦،٠٠ الاميركية - اللويزة.

الكرة الطائرة - ذكور. الساعة ٥،٠٠ البلمند - الجامعية جبيل. الساعة ٧،٠٠ اللويزة - الكسليك. اناث. الساعة ٢،٠٠ الاميركية - اللبنانية، الساعة ٣،٠٠ بيروت الجامعية - البلمند

كرة اليد. الساعة ٦،٠٠ العربية - الجيش.

- الاحد ١٧ ايار.

- كرة السلة - ذكور: الساعة ٥،٠٠ الجامعية جبيل - البلمند، الساعة ٧،٠٠ العربية - الكسليك. اناث. الساعة ٤،٠٠ بيروت الجامعية - اللبنانية.

كرة المضرب. الساعة ١٢،٠٠ سحب القرعة والمباريات الساعة ١٣،٠٠.

طائرة الجامعة اللبنانية

تعاود الدائرة الرياضية في الفروع الثانية للجامعة اللبنانية البطولات الداخلية. فتنظم الادوار الاولى من بطولة الكرة الطائرة للذكور والاناث

وهنا برنامج اليوم الثلثاء وغد الاربعاء.
- الثلثاء ١٢ ايار - ملعب كلية ادارة الاعمال في الشرفية الساعة ١٦،٠٠ العلوم - الاداب (اناث)، ١٧،٠٠ العلوم - الفنون (ذكور)
- الاربعاء ١٣ ايار - ملعب كلية ادارة الاعمال في الاشرفية الساعة ١٦،٠٠ الاعلام - ادارة الاعمال (اناث)، ١٧،٠٠ ادارة الاعمال - الهندسة (ذكور)

شؤون البلد والناس

- افراح خيرالله - عساف

احتفل بعد ظهر السبت ٩ ايار بزواج السيد خليل درجي خيرالله والانسة باغي باسكال عساف، في كنيسة سيدة البشارة في حي الفرسان وكان الاشبين حلفل العريس ابرهيم وشقيقة العروس ماريا وبارك الاكليل الاب جورج ديماس بعاونه الاب بطرس ابو جمره كاهن رعية سيدة الضيعة والتقتصر الحفل على الاهل

جوي - ماري راهي ابو منصور
راهي وعروس ابو منصور المولودة جوي يفرحان لاسمها تلاك اعلان مولد الطفلة جوي - ماري في ٦ ايار ١٩٩٢ (مستشفى سرحال).

قضايا «النهار»

تفريغ التسوية

المحادثات المتعددة الطرف التي افتتحت امس في واشنطن وبروكسل تستكمل تفريغ "مسيرة السلام" وتوزيع جدول اعمالها على ثماني طاولات في ست عواصم، مع عدد غير محدد من الاطراف المشاركين مباشرة او بالواسطة.

ومع التفريع الذي لم يوقف مرحلته الثانية الاعتراض السوري - اللبناني على مباشرة المتعددة، طالما انه لم يتم تحقيق تقدم في الثنائية، ولا الاعتراض الاسرائيلي على اشتراك فلسطينيي الشتات في المتعددة، لم يعد واضحا الرابط بين ما يجري في كل هذه العواصم، ولا كيف سيمكن ضبط الخطوات في مواضيع بمثل هذا التشتت.

اذا حصل تقدم على طاولة ما، في شأن موضوع ما، هل يكون منطقيا انتظار الطاولات الاخرى الى ما لا نهاية؟ الن يدعو راعيا المؤتمر في مستقبل غير بعيد الى تطبيق ما يتفق في شأنه، في انتظار ان تتسع دائرة التوافق لاحقا لتشمل نقاطا خلافية؟ الن يضغط اصحاب المصلحة في موضوع جزئي من اجل تحويله الى امر واقع؟ ومن سيتمسك بالتضامن، اذا ما بدا له ان معظم شروطه لبيت مع استمرار، لا بل بسبب استمرار، العقد الاخرى؟

حتى الآن كان ما يربط طاولات المفاوضات السورية والفلسطينية - الاردنية واللبنانية، عدم الجدية الاسرائيلية في التعاطي ومبدأ التسوية، ولكن من يضمن ان تبقى الامور على حالها اذا انتقل المفاوض الاسرائيلي الى تكتيك مخالف عارضا تنازلات ملموسة على هذا الجانب، في مقابل استمرار التصلب مع الجانب الآخر؟ لنفرض مثلا ان الانتخابات الاسرائيلية المقبلة اتت بحكومة يتحكم في سياستها حزب العمل، أليس من المرجح ان نجد انفسنا آنذاك امام مفاوض اسرائيلي يتعاطى ايجابا في الضفة والقطاع ويزداد تصلبا في الجولان؟ عندها من ينتظر من ولماذا؟

المنطق نفسه ينطبق على المحادثات الخاصة بالتسلح والمياه والاقتصاد واللاجئين والبيئة، اذ كيف يمكن توقع مسار متواز لقضايا بمثل تفاوت البيئة والتسلح مثلا؟ وهل يمكن لبرنامج بيئي مثلا ان ينتظر تسوية ما لقضية اللاجئين، او صيغة ما لضبط اسلحة الدمار الشامل؟

ان الذي "هندس" المفاوضات ودفع في اتجاه تجزئة قضاياها ما كان له ان يفعل ذلك لولا اقتناعه اولا، وتصميمه، لاحقا، على تحويل المسار السلمي الى سلسلة خطوات صغيرة تبدأ بالمتفق عليه الذي يبدو غير مؤذ لاحد، كي تنتهي بأعسر الخلافات التي يمكن رؤيتها في ضوء جديد، بعد ان يكون تراكم الخطوات الصغيرة قد احدث، ثغرات، ثم فجوات، في الجدار النفسي الذي تحدث عنه في ما مضى الرئيس الراحل انور السادات.

الموافقة على مبدأ التفريع كانت الخطوة الاولى، وفي انتظار الاذعان، وان بعد حين، لمبدأ عدم التزامن في التطبيق، تؤدي محادثات العواصم المتناثرة دورها في تحويل الطرفين العربي والاسرائيلي الى اطراف لا حصر لهم، وقد لا تتخذ خلافاتهم ومحاورها الشكل البديهي المعروف حتى اليوم.

هل يعني ذلك ان الراعي الاميركي للسلام لا يملك سوى التجريب حلا للمنطقة؟ قد لا يكون الامر كذلك، لكن ما يتأكد يوما بعد يوم هو ابتعاد منطق التسوية الشاملة والتسوية الاميركية تصبح امرا يوميا اليفا لا ينتبه له حتى اشد معارضيها.

محمد ابرهيم

انطباعات حول القوانين الانتخابية (١)

محمد المجذوب
عميد كلية الحقوق والعلوم السياسية في الجامعة اللبنانية

نستحسن، قبل الحديث عن القوانين الانتخابية في لبنان، إبداء ملاحظتين:

الأولى تتعلق برأي فئة من أقطاب السياسة في لبنان، رحلت عن الحياة الدنيا، في الانتخابات والنظام البرلماني. وقد فضلنا الاستشهاد بآراء الراحلين لعدم احراج أحد، أو الاساءة الى أحد، أو إثارة حساسية أحد من الأحياء. ولأن المجال لا يتسع لعرض آراء جميع الاقطاب الراحلين فسنكتفي بآراء البعض منهم.

١- في العام ١٩٤٨، قال "المرحوم الفرد نقاش رئيس الجمهورية السابق، إن التقاليد الاقطاعية والقبلية ما زالت حيّة في لبنان "وسيّد المنطقة أو زعيمها تطيعه عشيرته التي يتكوّن منها معظم الناخبين طاعة عمياء. وينتج من ذلك أن يعود اليه حق اختيار أعضاء قائمته الانتخابية. ويبدو سلطانه في مساوماته الكبرى مع السلطات أو المرشحين لتشكيل القائمة. فهو الذي يضع الشروط لانخراط هؤلاء المرشحين في قائمته. وهو الذي يعين المبالغ التي ينبغي لهم أن يدفعوها له".

٢- وفي العام ١٩٦٦، قال المرحوم الدكتور عبد الله اليافي (وكان آنذاك رئيساً للحكومة) "ان من يملك مالاً ولا يملك قوة انتخابية قد يصبح نائباً". وتحدث عن الروابط بين المرشحين للنيابة فقال: "لا تربط بينهم أية رابطة سياسية أو فكرية أو اقتصادية. انهم أشبه بركاب الاوتوبيس الذين يقطعون تذكرة إلى البرلمان، وعندما يصلون اليه يتجه كل راكب الى بيته(...) إن السياسة في لبنان هي رفقة أوتوبيس الى المجلس النيابي او مجلس الوزراء... وحسبنا الله ونعم الوكيل".

٣- وفي العام ١٩٦٨، قال المرحوم سامي الصلح (رئيس الحكومة السابق)، بعد اعلان نتائج الانتخابات: "إن المجلس الجديد لن يعيش لأنه قام على الرشوة والاحتيال(..) الاصوات تباع بالمزاد العلني، والانتخاب فاسد، والنواب الجدد لا يمثلون الشعب". قد يقال ان "ابا الفقير" كان حينئذ ناقماً لسقوطه في الانتخابات، ولكنه كان قد ادلى في العام ١٩٥٦ بتصريح أعنف وصف فيه النظام البرلماني اللبناني بأنه "نظام فاسد مفسد لايتلاءم مع مصلحة البلد".

٤- وبسبب الاوضاع النيابية المتدهورة طالب المرحوم الشيخ موريس الجميل في العام ١٩٥٢ (وكان آنذاك من أقطاب حزب الكتائب) بإلغاء الاقتراع العام واعتماد القرعة في اختيار النواب، "فالحظ أعمى، ولكنه أقل عمى من الفساد السياسي الموجود في البلاد. والقرعة تعطي حتماً نتيجة أفضل". وفي العام ١٩٦٨، وصف تاريخ الحكم في لبنان بأنه "تاريخ احتيالات سياسية نابعة من روح عثمانية وبهلوانيات تفكيرية". وفي العام ١٩٥٣، طالب المرحوم الشيخ بيار الجميل (رئيس حزب الكتائب) بتكوين لجنة طائفية يناط بها حل معظم القضايا الوطنية، فيؤدي ذلك الى الاستغناء عن البرلمان. لذلك سارع النائب المرحوم الدكتور سليم حيدر، بأسلوب تهكمي، لدى مناقشة قانون العفو، الى المطالبة باطلاق السجناء وملء السجون بالنواب.

والملاحظة الثانية تتعلق بالديموقراطية البرلمانية التي اختارها لبنان نظاماً للحكم، فمن ميزات هذه الديموقراطية انتخاب نواب لفترة زمنية محدودة في ظل قانون انتخابي يسنه ممثلو الشعب. ولهذا كان فساد الانظمة الانتخابية عاملا من عوامل فساد الديموقراطية البرلمانية، والسبب هو الترابط او التفاعل بين النظامين الانتخابي والسياسي، فصورة النظام السياسي في بلد ما يعكسها نظامه الانتخابي. وفي الامكان الحكم على النظام السياسي من خلال الاطلاع على المبادئ التي يتضمنها النظام الانتخابي. ومن المؤكد أن ليس هناك ديموقراطية برلمانية ناجحة بلا نظام إنتخابي صالح وانتخابات حرة.

وبعد هاتين الملاحظتين، نأتي الى حديث القوانين الانتخابية. فلبنان عرف منذ الاستقلال خمسة قوانين انتخابية صدرت في الاعوام ١٩٤٣ و١٩٥٠ و١٩٥٢ و١٩٥٧ و١٩٦٠. وفي ظل القانون الاخير، جرت انتخابات الاعوام ١٩٦٠ و١٩٦٤ و١٩٦٨ و١٩٧٢. وفي إنتظار صدور قانون جديد يبقى قانون ١٩٦٠ ساري المفعول. فما هي النقاط البارزة في هذه القوانين، وما حكمنا عليها؟

أولاً- أهم الملامح البارزة في القوانين الانتخابية الخمسة

سنكتفي بذكر أهم الملامح والاشارة الى أهم المتغيرات التي طرأت عليها.

١- قانون الانتخابات للعام ١٩٤٣

جرت الانتخابات في أيلول ١٩٤٣ في ظل قرارات من المفوض السامي الفرنسي، معدّلة بمرسوم اشتراعي. وتتلخص النقاط البارزة في هذا الاشتراع بما يأتي:

أ- مجلس النواب يتكون من ٥٥ عضواً.

ب- كل محافظة تعتبر دائرة انتخابية.

ج- المرشح للانتخابات يجب ان يكون قد اكمل الخامسة والعشرين من عمره، وملماً بالقراءة والكتابة.

د- الناخب يجب ان يكون قد اتم الحادية والعشرين من عمره.

هـ- منع الجمع بين النيابة والوظائف العامة أو الدينية، متى كان أصحابها يتقاضون رواتبهم من خزينة الدولة.

و- إجراء الانتخابات على دورتين، ووجوب حصول المرشح على اكثر من نصف الاصوات في الدورة الاولى، والاكتفاء بالاكثرية في الدورة الثانية.

ز- وجوب اجراء إحصاء عام للسكان في مدة لا تتجاوز السنتين.

٢- قانون الانتخاب للعام ١٩٥٠

صدر في ١٠/٨/١٩٥٠، وهو أول قانون إنتخابي في عهد الاستقلال. وأبرز ما ورد فيه:

أ- رفع عدد النواب الى ٧٧

ب- اعتبار المحافظة دائرة انتخابية باستثناء المحافظات التي يبلغ عدد المقاعد النيابية فيها ١٥، فانها تقسم الى اكثر من دائرة انتخابية، وعلى هذا الاساس قسمت كل من محافظتي جبل لبنان ولبنان الشمالي ثلاث دوائر بحيث أصبح لبنان مقسماً تسع دوائر.

ج- السن المطلوبة للمرشح بقيت ٢٥ سنة، كذلك شرط الالمام بالقراءة والكتابة.

د- النص للمرة الاولى على عدم جواز انتخاب المتجنس بالجنسية اللبنانية إلابعد انقضاء خمس سنوات على تجنسه.

هـ- السن المطلوبة للناخب لم تتغير، كذلك منع الجمع بين النيابة والوظائف العامة

و- اشتراط كفالة مالية بمبلغ خمسة آلاف ليرة لا تعاد الى المرشح الا اذا نال في الانتخاب ١٥ في المئة على الاقل من اصوات المقترعين.

ز- الابقاء على نظام الدورتين واعتبار المرشح الذي ينال العدد الاكبر من الاصوات فائزاً بشرط الا يقل هذا العدد عن ٤٠ في المئة من اصوات المقترعين في الدورة الاولى بالتقدم للدورة الثانية.

٣- قانون الانتخاب للعام ١٩٥٢

صدر في ٤/١١/١٩٥٢ بمرسوم اشتراعي وأدخل تعديلات مهمة على القانون السابق.

وأبرز ملامحه:

أ- خفض عدد النواب الى ٤٤

ب- جعل لبنان ٣٣ دائرة انتخابية

ج- منح المرأة اللبنانية حق الانتخاب مع اشتراط حيازة شهادة التعليم الابتدائي أو شهادة مدرسية تثبت ان حاملتها درست دروساً توازي منهاج الشهادة الابتدائية. غير ان مرسوماً اشتراعياً صدر قبل اجراء الانتخابات الغى هذا الشرط.

د- جعل الاقتراع اجباريا ومعاقبة المتخلف عن هذا الواجب من دون عذر مشروع بغرامة. غير ان المرسوم الاشتراعي استثنى الاناث من ذلك.

هـ- الابقاء على الشروط المتعلقة بسن الناخب وسن المرشح، وعدم الجمع بين النيابة والوظائف، ولم تدخل القوانين الانتخابية اللاحقة أي تغيير على هذه الشروط.

و- خفض قيمة الكفالة المالية الى ثلاثة آلاف ليرة لا تعاد إلا اذا نال المرشح ٢٠ في المئة من الاصوات على الاقل، والغاء الدورة الثانية والاكتفاء بدورة واحدة، واعتبار المرشح الحائز العدد الاكبر من الاصوات فائزاً.

ز- إدخال تعديل على قانون ١٩٥٠ لجهة المدة الزمنية التي تجري فيها الانتخابات، فقد نص مرسوم اشتراعي صدر في العام ١٩٥٣ على ان الانتخابات تجري في يوم واحد في جميع الدوائر، الا انه اجاز تعيين موعد خاص لكل محافظة اذا اقتضت ذلك سلامة الامن. وبما ان هذا التعبير مطاط فقد قرر المسؤولون، منذ ذلك التاريخ، ان سلامة الامن لا تسمح باجراء الانتخابات في يوم واحد

٤- قانون الانتخاب للعام ١٩٥٧

صدر في ٢٤/٤/١٩٥٧ تنفيذاً لرغبة رئيس الجمهورية (الرئيس كميل شمعون) الذي كان يسعى الى تجديد مدة ولايته. والقانون يتميز بما يأتي:

أ- رفع عدد النواب الى ٦٦.

ب- جعل لبنان ٢٧ دائرة انتخابية.

ج- الابقاء على شروط السن للمرشح والناخب ومقدار الكفالة المالية، ومنع الجمع بين النيابة والوظائف العامة واجراء الانتخابات في يوم واحد الا اذا اقتضت الظروف الامنية خلاف ذلك.

د- رفع المدة الزمنية التي يجوز بعد انقضائها انتخاب المتجنس الى عشر سنين بدلا من خمس.

هـ- تطبيق نظام الدورة الواحدة وفوز المرشح الذي ينال العدد الاكبر من الاصوات، وفوز الاكبر سناً عند تساوي الاصوات.

و- الغاء عقوبة الغرامة المالية لمن يتخلف عن التصويت.

٥- قانون الانتخاب للعام ١٩٦٠

صدر في ٢٦/٤/١٩٦٠، وحاول ان يتجاوب مع بعض الرغبات ويواكب بعض المتغيرات التي تمخضت عنها احداث العام ١٩٥٨. وابرز معالمه:

أ- رفع عدد النواب الى ٩٩.

ب- جعل لبنان ٢٦ دائرة انتخابية.

ج- الابقاء على شروط السن ومنع الجمع بين النيابة والوظيفة، واجراء الانتخابات في يوم واحد الا اذا حالت ظروف الامن دون ذلك.

د- الابقاء على شرط السنين العشر للمرشح المتجنس، كذلك على قيمة الكفالة المالية مع تعديل في عدد الاصوات التي يجب على المرشح ان ينالها لتعاود اليه الكفالة، فقد اصبحت ٢٥ في المئة من الاصوات على الاقل.

هـ- الابقاء على نظام الدورة الواحدة بحسب الاسس التي حددها القانون السابق.

و- إدخال نظام المعزل او الغرفة السرية في كل مركز انتخابي، وادخال مبدأ الاقتراع بالبطاقة الانتخابية، وذلك للمرة الاولى، غير ان القانون ذاته نص على الا يعمل بالبطاقة في أول انتخابات نيابية تلي صدوره.

تتبع حلقة ثانية

اغتيال الليرة: محاولات الغاء

خليل احمد خليل
استاذ في الجامعة اللبنانية

ها نحن قد وصلنا الى مرحلة بالغة الخطورة والتعقيد، لطالما نبهنا الى معناها السياسي ومحتواها الاجتماعي الاقتصادي. وشددنا على ضرورة رحيل "حكومة الثلج"، وتأليف "حكومة طوارئ" من رجال دولة عقلانيين وموثوقين، يضعون بقاء لبنان فوق بقاء اي سلطان. فلبنان المستخرج من العرب بنده اتفاق الطائف او الثلاثي العربي/ الدولي، لا يمكنه ان يوند مقهوراً، ولا سبيل امامه لينعم بأي سلم امني، غير مدعوم بسلام سياسي / اجتماعي/ اقتصادي عام. ولا يمكن لدولة تجريبية او اختبارية، ذات برلمان قيد الدرس، وحكومة لا يميز وزراؤها بين الخاص والعام، بين العائلة والمصلحة، والقانون، الا ان تدخل لبنان في متاهات خطرة جدا على استقلاله ونظامه الديموقراطي. وما هي الدولة، في ظلال التفعيل والتشليل (من شلة وشلل)، يمارس اركانها اخطر لعبة تعطيل للدستور والقانون ولحكم الرأي العام. وفهمنا مع الناس ان الحكومة، على الرغم من وزرائها الاختباريين ورئيسها التجريبي، كما هي الحال في كل مسرح، هي وحدها لبنان، واننا نحن اللبنانيين لم نعد سوى جثة في نظر مديري اللعبة ومديرها. ولو كنا في مسرح سياسي عقيم، والسياسة تقتل جماليات كل شيء، لخرجنا على الاقل من قاعة التمثيلية قبل اتمامها، ولتمكنا من نقدها، وقلنا مع اسعد سابا، مثلا "الحق مش ع التمثيلية... الحق عالناس الـ عل مسرح"

الا ان حكما اختباريا كالذي نعاني منذ اتفاق الطائف، يتجاهل وجود شعب وكفايات علمية سياسية ويتمسك باللامعقول لبنانياً، لا يمكنه الا ان ينتج في الداخل، ما كان مبرمجاً في الخارج: اغتيال الليرة اللبنانية بصفتها آخر رمز لاستقلال لبنان، وآخر محرك لقوة ولادته، بعد اغتيال يتيوي منتظم وعلى مراحل. ومن معاني اغتيال الليرة الوطنية الغاء لبنان، في سياق الغاء فلسطين انجاري على قدم وساق. واذا كان ثمة مؤامرة خارجية، تنفذ على ارض لبنان، فهذه، في نظرنا، هي خيوطها الكبرى، وما عدا ذلك تفاصيل فنية تهم المنتج - المخرج لهذه المأساة السياسية العامة!

ومن وجوه هذه المؤامرة، على بلد يتواصل نهبه الاقتصادي بكل الاشكال الممكنة. عدم كشف اللعبة بكل ابعادها، ووضع بقاء الحكومة مقابل زوال الليرة او معادل له. فأي حكومة يمكن وصفها بشيء من الوطن، ترتضي البقاء على حساب الليرة واغتيال وطن بكامله؟ لقد انجزت الحكومة الطوائفية المستقيلة ما لا يُنسى، لكنها واجهت فشلا كبيرا على صعيد البقاء الذاتي للشعب اللبناني، حتى ان بعضهم راحوا يتصرفون كأن الشعب اللبناني ذاته لم يعد موجوداً ولا قابلا للوجود. وراح اركانها يعلنون عجزهم واستحالة استقالتهم من الفشل. فمن يتحمل مسؤولية هذا اللامعنى المالي الذي وصلت اليه عملتنا الوطنية؟ الحكومة تتلهى باتهام الاتحاد العمالي العام، وتنسى انها لا تحكم، وانها محكومة باهواء والتواءات وبمحاولات الغاء بلد، من خصوصياته استيعاب اكبر الصدمات التاريخية والخروج منها سالماً معافى. مجلس النواب مسرور بنفسه، لولا بعض اصوات نقدية جريئة، ولا يكلف نفسه، دستورياً، عناء دعوة الحكومة الى مناقشة. والحكومة تتفرج على طيران الليرة، وتحمد الله على بقائها هي. ورئيس الدولة اسير تناقضات الدولة التجريبية. وفوق ذلك، لم يعد هناك وزارات ولا ادارات، بل مكاتب تهريب وسمسرات. فما الذي جعل الادارة، من اصغر موظف الى اكبر وزير، تتصرف كأن الرأي العام الوطني قد زال؟ او كأن لبنان الذي كان، لم يعد قائما، وما الذي جعل هؤلاء واولئك يظنون انهم يقومون مقام الدولة اللبنانية؟

لقد بدأ مشروع اغتيال لبنان مع كارثة انترا عام ١٩٦٦، وها نحن في آخر هذا المشروع نواجه محاولات الغائه باغتيال اقتصاده، مع العلم ان سلاح الحروب الاقتصادية هو من افتك الاسلحة المعاصرة وانجعها استراتيجيا . وها هو "الشارع اللبناني" او الرأي العام يعاود تكوين نفسه من داخل هذه الازمة/ المحنة . وقد تترتب على هذه الاضطرابات الاقتصادية - الاجتماعية، اضطرابات امنية خطيرة، قد تمحو ما أنجز على الارض منذ عامين. وحتى لا يبلغ هذا السيل الزبى، نرى من اللائق، بعدما استقالت الحكومة، ان تعلن حالة الطوارئ الاجتماعية، في ظل حكومة سيدة، حكومة عقلاء، تلافياً لاحلال الدهماوية (الديماغوجية) والشعبوية محل عقل الدولة.

ليس سقوط هذه الحكومة فشلا لسياسة احد، ولا هزيمة مُرة لأي وزيراو مستوزر. بل هو تغيير طبيعي تقتضيه حالة البلاد، ويستوجبه انقاذ العملة الوطنية، ومنها انقاذ الوطن والمواطنين. فهل كثير ان نضحي حكومة بفشلها لاجل نجاح لبنان.

يجري تخويفنا من فراغ دستوري ومن تعطيل الحكم، بينما نحن في الواقع نعيش في صميمهما، ويجري، تحميل الناس الصاقين مسؤولية ما يجري واذا تكلموا او اضربوا او تظاهروا، تدور اسطوانة "الحاكم" لتحملهم المسؤولية ذاتها. فما العمل؟

ان الوضع المالي/ الاقتصادي والاجتماعي لا يعالج بالشطارة الخطابية ولا بالاحاديث والبيانات النارية. وهذا ما يعلمه الجميع. فالدولار - وهو اميركي - لا يواجه الا بالدولار، اي بسياسة تضبط خروج العملات الصعبة من البلد وتحسن دخولها الاستثماري فيه. وما يحدث هو النقيض، وتظل السياسة تمارس عندنا بالمقلوب؟

اسئلة يغطيها جواب واحد: عدم تكرار تجربة هذه الحكومة المستقيلة من مسرحية فشلها. واغلاق هذا المسرح الاختباري السياسي، لكي يستوثق بالشعب اللبناني الواعي مأساته تماماً، ويترك المجال الحر امام مجلس النواب لكي يعاون رئيس الجمهورية في تأليف حكومة طوارئ، تنكب بلا هوادة على تنفيذ المؤجل او الممنوع:

اعادة المهجرين وسط مصالحة شعبية وطنية عامة، اخراج اسرائيل من جنوب لبنان بقوة القانون الدولي، انتهاج سياسة مالية علمية صحيحة ونظيفة، كبح اقتصاد التهريب والمهربين، اخراج الدولار من السوق ومن خبايا المصارف والصرافين، وحصر التعاطي به في التجارة الخارجية، استيراد ما يلزم، تطهير الادارة، ومكافحة البطالة، والغاء إجازات العمل للاجانب - طالما هناك لبنانيون لمثل هذا العمل.

المطلوب مجدداً: بقاء لبنان، لا بقاء اي سلطان. ولبنان ليس جغرافيا فحسب، انه كيان تاريخي سياسي وحضاري من لحم ودم، وهو كيان لا ينحني ولا ينثني اذاما تعرض بقاؤه لأي خطر. فهل يسارعون الى تأليف حكومة اقوى من المؤامرة؟

عن الحصار و"الديموقراطية" في كوبا

كميل داغر
محام وكاتب

في حملة الرئيس الاميركي جورج بوش لتجديد ولايته، وبعدما ترافقت السنتان الاخيرتان من ولايته الاولى مع انهيار الاتحاد السوفياتي وما كان يدعى المعسكر الاشتراكي وتدمير العراق ووضع اليد على النفط العربي في الخليج، لا ينفك يتحدث عن الهدف الاساسي الذي تطمح الى تحقيقه الادارة الاميركية، في ظل النظام العالمي الجديد. هذا الهدف هو إطاحة النظام الكوبي.

وفي الواقع، كان هذا هدف كل الادارات الاميركية منذ انتصار الثورة الكوبية في أواخر الخمسينات واعلانها خيارها الاشتراكي، في الجزيرة الواقعة على بعد نحو ١٤٥ كيلومترا عن شواطئ الولايات المتحدة، والتي كان أحد الرؤساء الاوائل للامبراطورية الاميركية توماس جيفرسون قال في صددها عام ١٨١٧: «إذا استولينا على كوبا سوف نصبح سادة الكاراييب». وقد كان تاريخ كوبا شاهدا على تدخلات الجارة الكبرى التي لم تتورع عن فرض تشريع تلك النزعة في الدستور الكوبي عام ١٩٠٦ الذي ظل يعطي الولايات المتحدة حتى عام ١٩٣٤ حق التدخل في شؤون البلد. وإذا كان هذا التعديل الدستوري قد زال، في التاريخ المشار اليه، فلقد استبدل، في السنة ذاتها بتجديد معاهدة كانت عقدت في بدايات هذا القرن في شأن قاعدة غوانتانامو العسكرية، على الارض الكوبية، تجديدا يفترض ان يبقى ساري المفعول الى الابد (!!)، كتعبير عن الرغبة الاميركية في إبقاء السيطرة على الجزيرة المجاورة، الى لا انتهاء.

فحتى عام ١٩٥٨، كانت الولايات المتحدة لا تزال تملك في كوبا، عبر الشركات الكبرى، ٩٠ في المئة من المناجم و٥٠ في المئة من الاراضي، وتهيمن على ٦٧ في المئة من الصادرات و٧٥ في المئة من الواردات، ناهيك بالموقع البالغ الاهمية الذي تستحوذ عليه الجزيرة، بالنسبة الى جارتها. ولكن ربما كان الاخطر من ذلك، بالنسبة الى الادارة الاميركية، إنما هو الدور الذي كانت تحاول ان تلعبه القيادة الكاستروية، كمثال للجماهير والشعوب المسحوقة في اميركا اللاتينية عموما، والوسطى خصوصا، لكن كذلك كمقدم مباشر لشتى اشكال الدعم لحركات التغيير في تلك المنطقة.

لقد كان الرد الاميركي، منذ البداية، معبرا عن الرغبة الصارمة في ازالة هذا النموذج وهذا «التهديد».

ولقد شهدت السنتان الاخيرتان تصعيداً للهجوم الاميركي، عبّر عن نفسه، بين ما عبّر، بالضغط على الاتحاد السوفياتي، قبل سقوطه، لسحب الفرقة العسكرية التي كانت موجودة على الارض الكوبية، ويجري التجديد لها باستمرار منذ عام ١٩٦٢، وهو ما استجابت له القيادة الغورباتشيوفية منذ ايلول الماضي ١٩٩١ ناهيك بالضغط لوقف العون الاقتصادي الذي كان يقدم الى كوبا، حتى فترة غير بعيدة، والذي كان يساعد اقتصاد الجزيرة على قدر من التوازن قبل ان يتوقف هذا العون مع التغيرات الماثلة التي شهدتها نهاية السنة الماضية على صعيد ما كان يعرف بالاتحاد السوفياتي، مع ما يعنيه ذلك من ازمة خانقة يتعرض لها المجتمع والدولة الكوبيان.

إن المقاطعة الاميركية التي استمرت ثلاثين عاماً، معرّضة الاقتصاد الكوبي لصعوبات قاسية، تتحول اكثر فأكثر حصارا كما يظهر من الضغوط الاميركية الفعلية، عبر العالم لإحكام الخناق حول كوبا، وكما يوحي بذلك تعديل مالك الذي اقترحه احد اعضاء الكونغرس عام ١٩٩٠ ويحتفظ به بوش الى الآن كسلاح احتياطي. ويقضي التعديل بمنع الشركات - الفروع، التابعة لشركات اميركية في بلدان اخرى من الاتجار مع كوبا وخفض المساعدة الاميركية للبلدان التي تشتري السكر الكوبي ومنع السفن التي تنقل منتجات الى الجزيرة المتمردة من الرسو في المرافئ الاميركية.

يقول الكاتب الكولومبي غارسيا ماركيز في المقابلة التي نقلتها «النهار» قبل اسابيع قليلة عن «المجلة الادبية الفرنسية»: «وللمناسبة، يجب القول من اطلاعي عن كثب على الاوضاع في كوبا ان كاسترو سيظل زعيم كوبا، ولن يكون هناك انقلاب عسكري ضده كما تتوقع الولايات المتحدة او تدبر، كما لن تحدث ثورة شعبية ضده على رغم الانهيار الاقتصادي (...)». ويضيف: «والحقيقة التي رأيتها بعيني ان شعب كوبا يتقاسم افراده بالحبة محصول الفاصوليا، وهم لا يجدون الاشياء الاخرى الا عبر انتظار مميت في صفوف طويلة. ولو حدث هذا في اي بلد آخر في هذه المرحلة، لكانت الانتفاضة الشعبية قلبت كل شيء (...). ان الحل في رأيي لهذه المأساة هو رفع الولايات المتحدة حصارها عن كوبا».

والحل الذي يطرحه الروائي الكولومبي الذي تشده روابط الصداقة الى فيدل كاسترو، هو بالضبط ما تراه ايضا قوى دولية عدة تجمع الى الحكومات الاميركية اللاتينية عددا مهماً من الحكومات الاوروبية، ولاسيما منها الاسبانية والفرنسية. ففي مقابل موقف إدارة بوش الساعية الى اسقاط النظام الكوبي بشتى الوسائل، ترى تلك القوى تشجيع تحول سياسي سلمي تدريجي ومعتدل داخل هذا النظام المدعوم شعبياً، وذلك بهدف «تحاشي الفوضى والعنف اللذين ينتظران البلد بحسب تعبير الديبلوماسية الفرنسية». لذلك فهي تطرح ضرورة رفع المقاطعة الاقتصادية.

وفي هذا السياق، تمكن الاشارة الى الحملة العالمية، الرمزية بلا ريب، للتضامن مع كوبا والتي عبرت عن نفسها بتوقيع المئات من المفكرين والفنانين والادباء ورجال السياسة الديموقراطيين عبر العالم - وبينهم المفكر الاميركي المعروف بول سويزي والمخرج السينمائي سيدني بولاك ووزير العدل الاسبق رامسي كلارك، والكثير من اعضاء الكونغرس، واكثر من ٧٥ عضواً في البرلمان الاوروبي - عريضة تضامن مع كوبا.

مشكلة «الديموقراطية» في كوبا

في المقدمة التي وضعها فرنسوا ماسبيرو لكتاب جانيت هابيل Ruptures à Cuba يتحدث عن ليلة الخامس من ايار ١٨٩٥، قبل ايام من الانزال الذي شكل بداية حرب الاستقلال الثانية، وعن اللقاء الذي تم بين القادة الثلاثة للثوار ماكسيمو غوميز وانطونيو ماسيو وخوسي مارتي، لوضع اللمسات الاخيرة على خطط القتال. ويقول ماسبيرو إن التاريخ يروي ان هذا اللقاء كان عاصفاً. «ماذا قالوا؟ لا غوميز ولا ماسيو يرويان شيئا، اما مارتي فتحدث عن ذلك في صفحة من مذكراته هي بين الصفحات الاخيرة: لقد سقط بعد اثني عشر يوما في معركة دوس ريوس. وهنا يصبح التاريخ لغزاً، لانه ليس في وسع احد قراءة تلك الصفحة. فقد انتزعت وفقدت».

ويضيف ماسبيرو: «بيد ان ثمة تأكيداً ان النقاش دار حول مشكلات السلطة بعد النصر. كانت حاضرة في ذهن القادة التاريخيين الثلاثة قرابة مئة سنة من الاستقلالات الاميركية عن اسبانيا، والسؤال الاساسي الذي كان ينطرح على امتداد القرن كخطر مميت يتجدد باستمرار، من البدايات، منذ اعتزال سان مارتين وإزاحة بوليفار، كان يتلخص بكلمة واحدة: الكوديلية (نزعة احتكار قائد عسكري، الكوديّو، للسلطة) (...) هل تكلم القادة الكوبيون على وسائل التفادي المشترك لـ «شبح الكوديّو» هذا، ام انهم ظلوا يتوجسون، أحدهم من الآخر، وبقي كل منهم يشتبه بأن الآخر لا يرمي الا الى مصادرة السلطة لنفسه بعد إحراز النصر؟».

إن فيدل كاسترو يمارس منذ انتصار الثورة او على الاقل بعد انتصارها بقليل، وإن لم يظهر مظهر الكوديو التقليدي، سلطات شبه مطلقة. وبين كل القياديين الآخرين، سواء اولئك الذين شاركوه عن كثب في مهمات النضال وقيادته في أصعب مراحله، التي سبقت سقوط باتيستا، واولئك الذين التحقوا بالثورة بعد انتصارها ووصلوا الى مواقع عليا في السلطة - وسط كل هؤلاء كان هو دائماً في موقع اكثر من مميّز.

وكان يمكن القول دائماً انه لكثير من اول بين متساوين، اذ ان كلمته، في الصواب كما في الخطأ، هي الاولى والاخيرة، وقد عامله رفاقه باستمرار على هذا الأساس. بالطبع، اذا كان هنالك ذلك الاجماع لدى رفاق الزعيم الكوبي، الابرز والأعظم اهمية، على التعامل معه بتلك الثقة وذلك الانصياع، فلأن للرجل دوراً خاصاً جداً في الخروج بكوبا من وضع التخلف والبؤس والتبعية الذي كان يطبعها قبل انتصار الثورة، الى وضع مختلف جدا في السنوات اللاحقة.

ولكن أياً تكن تلك الصفات، ومهما يكن الدور الاستثنائي الذي يلعبه قائد ما، فهل يبرر ذلك بالضرورة المقدار من السلطة الذي يجمعه الزعيم الكوبي بين يديه الى الآن؟ وهو الامر الذي يتيح لأعدائه وفي مقدمهم الرئيس الاميركي جورج بوش، اتهامه بالديكتاتورية، ناهيك الإبقاء على الشعب الكوبي، في وضع من السلبية على صعيد ممارسة السلطة، في ظل الهيمنة الأبوية لزعيم كلي القدرة، التي تتضافر مع السلطة الموازية للحزب الواحد، اي الحزب الشيوعي الكوبي، في جعل القوى الحية للشعب المشار اليه تُعامَل على الدوام معاملة القاصرين، مع ما يعنيه ذلك من خنق لروح المبادرة الخلاقة وتسهيل لمخططات القوى المعادية، في الخارج كما في الداخل، وتعزيز النمو البيروقراطي في المستويات المختلفة للحزب والدولة، وتغييب للديموقراطية الحقيقية التي لا يمكن ان تنفصل عن السلطة المباشرة للشعب، عبر اجهزته وهيئاته المنتخبة بحرية والمتمتعة بصلاحيات فعلية في اخذ القرار في شتى مستويات الحياة الخاصة بالدولة والمجتمع؟

لقد جاء المؤتمر الاخير للحزب الشيوعي الكوبي في الخريف الماضي، وبعد التطورات الماثلة التي عرفتها الدول التي كانت تشكل المعسكر الاشتراكي، ليؤكد من جديد رفضه للتعددية الحزبية معرّفاً الحزب بأنه «حزب الامة الكوبية، المارتي (نسبة الى بطل الاستقلال خوسيه مارتي)، والماركسي واللينيني». وفي مسعاه الى الظهور مظهر حزب الأمة ككل، أدخل تعديلين على نظامه الداخلي، يتاح بموجب اولهما للمؤمنين الانتساب اليه، في حين يخرج التعديل الثاني بالحزب من المونوليتية السابقة الى ديموقراطية داخلية مستجدة. فلقد جرى النص على التوفيق بين «الانضباط الواعي وأوسع الديموقراطية الداخلية»، وعلى «أقليات تدافع عن آرائها، ولكن من دون ان يترافق ذلك مع حق تلك الاقليات في تنظيم نفسها في اتجاهات أو تكتلات».

لقد نشأت في الواقع في الجزيرة المتاخمة للساحل الاميركي ووسط الحصار الشديد الذي تفرضه عليها الجارة الكبرى ظروف أدت بالقيادة الكاستروية، الصاعدة بنتيجة ثورة شعبية شاملة، الى تبني شكل للسلطة السياسية، اذا كان سعى باستمرار الى رفع المستوى المعيشي والصحي والثقافي للناس جميعاً، في مناخ اقرب الى العدالة والمساواة، الا انه ابتعد بلا ريب عن المفاهيم الديموقراطية الاصيلة وعن إطلاق رقابة شعبية حقيقية على مختلف مستويات الحكم، وعن فتح الطريق امام تعددية فعلية في المجتمع، مفضلا اعتماد نظام الحزب الواحد، وفي إطار ذلك سلطة القائد الأوحد شبه الرسولية. ومنه هي بالتأكيد إحدى الثغرات في جسم المجتمع والنظام الكوبيين التي تحاول الادارة الاميركية الانطلاق منها لتوجيه ضربات تريدها قاضية في اطار الصعوبات الراهنة للجزيرة. وهنا هو التحدي الحاسم الذي تواجهه القيادة الكوبية في احلك الساعات التي يعيشها بلدها. من الواضح انه على الرد الذي ستقوم به على هذا التحدي، نحو إيلاء ثقة اكبر بالطاقات الشعبية وإطلاقها، ربما سيتوقف مصير الثورة الكوبية في الأشهر أو السنوات القليلة المقبلة.

المفهوم الأمني للحريات الاعلامية

جو سعادة
صحافي استاذ في جامعة اللويزة

الدولة في نظر وسائل الاعلام هي اكبر مصدر للمعلومات وأهمه. وتبقى وسائل الاعلام مقصرة عن تأدية كامل وظيفتها الاخبارية الكاملة اذا غابت عنها اخبار الدولة. ونجاح وسائل الاعلام في تأدية هذه الوظيفة مرتبط ارتباطاً وثيقاً بالعلاقة التي يجب ان تقيمها مع الدولة والموظفين المكلفين توزيع اخبارها ونشرها. وأياً تكن نظرة الدولة الى وسائل الاعلام، فان الاثنين يتكاملان.

في منظار الدولة السلطوية، كما في أنظمة الحكم الملكية، يقتصر دور وسائل الاعلام على الحفاظ على الوضع القائم وعدم مخالفة الحقيقة الرسمية الصادرة عن السلطة أو تحديها.

وفي منظار الانظمة ذات الحرية المطلقة، تشارك وسائل الاعلام الشعب في البحث عن الحقيقة، وتحرّي صدقية الحقيقة الرسمية باعتبار ان الدولة تضع صعوبات امام الوصول الى هذه الحقيقة.

وفي منظار الانظمة الديموقراطية، تقع على وسائل الاعلام مسؤولية اجتماعية تفرض عليها فتح صفحاتها ومجالات بثها امام مختلف الآراء، مخافة الوقوع في سلطوية اخرى هي سلطوية وسائل الاعلام.

وفي منظار الانظمة الشيوعية، على النمط السوفياتي المرتكز على الماركسية اللينينية، تكتفي وسائل الاعلام بالتبخير للنظام، اي لسلطة الدولة والحزب الشيوعي، وبالعمل على تغيير الوضع تحقيقاً للحالة الثورية التي ينادي بها الحزب الشيوعي.

وفي منظار غالبية الدول النامية، تعتبر وسائل الاعلام من الطاقات الوطنية، ودورها خدمة الاهداف الوطنية والمساعدة على تحقيق النمو وفق ما ترتئيه السلطة.

وفي المنظار الثوري تكون وسائل الاعلام سبيلا فاعلا لمن يريد قلب النظام وتحقيق الغاية الثورية بالاشاعات، وهي تعتبر وسائل "مشروعة ثوريا."

ويبقى المثال الاوروبي، حيث تظهر وسائل الاعلام التزاماً حزبياً واضحاً، مع التقيد باصول الموضوعية في عرض المادة الاعلامية.

الاعلام حرية عامة

والاعلام هو احد الحريات العامة، واحد الحقوق الاساسية للانسان، تكفله دساتير الدول الديموقراطية كلها، وكل الشرعات الدولية، وابرزها في الفترة الاخيرة اعلان هلسنكي المتعلق "بحرية انتقال الافكار والناس"، واعلان موسكو في العام الماضي، وكلاهما في اطار "مؤتمر الامن والتعاون الاوروبي."

ومعظم الدساتير تكفل حرية الاعلام ضمن دائرة القانون. حتى الانظمة المطلقة الحرية، تقيد المادة الاعلامية بقوانين تحمي حرية الافراد وخصوصيتهم والاخلاق العامة، والانتظام العام وأمن الدولة.

والخطر في حماية الحرية ضمن دائرة القانون هو تغلب الميل السلطوي في الدولة، بحيث توضع قوانين تحد الحرية وتكبلها وتتعامل معها من الزاوية الأمنية، كأنها خطر عام بدلا من أن تكون مرفقاً أساسياً يخدم النقاش العام، ويتيح مجالات الانتقاد سبيلا لتحسين الاداء العام للدولة.

وقد برز هذا التوجه في لبنان منذ ما بعد الاستقلال حين حصرت الدولة فيها حق البث الاذاعي الصوتي، في شركة واحدة مختلطة هي شركة تلفزيون لبنان. كما برزت في نهاية حرب السنتين حين فرض مجلس الوزراء الرقابة المسبقة على وسائل الاعلام، بموجب المرسوم الاشتراعي الرقم ١ تاريخ ١/١/١٩٧٧، وكرسها بالمرسوم الاشتراعي الرقم ١٠٤ تاريخ ٣٠/٦/١٩٧٧ الذي فرض ايضاً الرقابة على مداخيل المطبوعات.

وحين الغي المرسوم الاشتراعي الرقم ١ في العام ١٩٨٣، ترك المرسوم الاشتراعي الرقم ١٠٤ كما هو. وبذلك تركت السلطة المجال القانوني مفتوحا امام اعادة تطبيق الرقابة المسبقة على وسائل الاعلان (المطبوعات)، كما بقيت الرقابة على مداخيلها قائمة.

تفسير القانون

وتفسير القانون مطاط حتى في أعرق الدول الديموقراطية وارقاها. وتفسيره يضيق او يتسع وفقا لمن يتولى السلطة ونظرته الى وظيفة وسائل الاعلام الاخبارية، أي نقل المادة الاعلامية وعرضها وتحليلها وابداء الرأي فيها وتقديم إقتراحات حيالها.

والقانون يحمل في طياته بذور مطاطية تفسيره. فهو يفرض على الدولة حماية الحريات العامة، ومن بينها الحريات الاعلامية، ولكنه يفرض في المقابل حماية حرية الافراد وخصوصيتهم، كما يفرض حماية حرية الجماعات وأمنهم والسلامة العامة وسلامة الدولة كذلك. وغالبا ما تفضل السلطة تغليب الامن على الحرية.

والديموقراطية الحق هي في أن تؤمن الدولة لمختلف الاحزاب والمجموعات مجال ابداء الرأي، موالاة أو معارضة، إما بالسماح لها باقتناء وسائل إعلام، على اختلافها. أو بفتح وسائل الاعلام التي تملكها الدولة امامها.

والمعارضة تبحث عن الاخطاء لتعلنها، ولتضخمها احياناً، فيما تبحث الموالاة عن تخفيف هذه الاخطاء اذا لم تتمكن من التستر عليها.

لكن وسائل الاعلام التي تملكها الدولة في لبنان، تلتزم تعليماتها وهي كانت الى وقت قريب ناطقا رسميا باسمها وحكراً عليها وعلى اخبارها، من غير ان يكون للمعارضة فيها أي صوت، على رغم أن عدداً من العاملين في وسائل الاعلام هذه ينتمون الى مجموعات سياسية معارضة.

والمفارقة هنا هي أن وسائل الاعلام التي تملكها الدولة هي "الوكالة الوطنية للاعلام"، والاذاعة اللبنانية، ونصف شركة تلفزيون لبنان، فيما القانون يعطي الافراد والمجموعات (الشركات) حق تملك مطبوعات فقط.

والحديث على الاعلام الرسمي، يركز في معظمه على التلفزيون والاذاعة، في حين أن القانون المعمول به يرعى المطبوعات. والسياسة الاعلامية. التي يجب أن تسير الاعلام الرسمي غير واضحة المعالم، ولا هي مكتوبة حتى بمبادئها الاساسية.

لكن قيام مؤسسات اعلام اذاعي خاصة، ابتداء من العام ١٩٧٦ للاعلام الاذاعي المسموع، و١٩٨٥، للاعلام الاذاعي المرئي، من غير ان يكون لها قانون يرعاها، دفع الدولة الى محاولة إيجاد مثل هذا القانون لها والى محاولة التعاطي مع الاعلام من الناحيتين القانونية والامنية، مع تغليب التعاطي الامني وتطبيق احكام قانون العقوبات العام.

التعاطي الامني

قبل فترة، استدعى وزير الداخلية في الحكومة المستقيلة اللواء الركن سامي الخطيب اعضاء مجلسي نقابتي الصحافة والمحررين وممثلي وسائل الاعلام الاذاعي المسموع والمرئي ليبلغ اليهم أنه يقدّر دورهم لكنه عازم على تطبيق القانون، اذا ارتكبت وسائل الاعلام هذه جرائم شبيهة بالجرائم التي ينص عليها قانون المطبوعات. وكرر النقيب محمد بعلبكي تعلق الصحافة اللبنانية (وهو يقصد المطبوعات) بالرقابة الذاتية والحرية المسؤولة، لكنه أقر "بحق القانون" في ملاحقة ما يعتبره "جرماً إعلامياً".

وهنا يعيد النقاش الى موضوع تفسير القانون وتغليب الناحية الامنية على حق الحريات العامة. كما يطرح كلام النقيب بعلبكي بحدة، تقبل من في السلطة الانتقاد الموجه اليهم وتماهيهم مع ما يحظر القانون المساس به.

وهو يطرح ايضا مبدأ أن يكون لوزارة الداخلية علاقة بملاحقة وسائل الاعلام. وقد تكون فكرة تخصيص مدعين عامين اعلاميين فكرة صائبة، اذ انها تحصر في هؤلاء أمور الادعاء على وسائل الاعلام، بعد أن تنزعها من وزارة الاعلام والعدل والداخلية والدفاع.

وتحدد حينذاك المبادئ التي تتحرك على أساسها النيابة العامة الاعلامية، فلا تبني وسائل الاعلام أخبارها على الاشاعة أو الشيعة، لأن من شأن هذه الاخبار إثارة ضجيج مجاني لا أساس له، وفي المقابل، لا تتحرك النيابة العامة، اذا كان الخبر مبنيا على معلومة لها اساس ويلزمها مزيد من البحث والتحقيق.

ان الاخبار المبنية على عنصر ثابت قابلة للنشر وان يكن بعض عناصرها ناقصاً. والا، فكيف يمكن التمييز بين الخبر الصحافي والتحقيق الصحافي. التحقيق الصحافي يكون مستكملا كل عناصره، بالادلة والاسماء والارقام، فيما يكون الخبر الصحافي اساسا لتحقيق صحافي، ويكون خبراً حتى اذا لم يستوف اكثر من ثلاثين في المئة من عناصره.

ان الخطر المحدق بوسائل الاعلام وبالحريات الاعلامية، هو أن الدولة تميل الى التعاطي معها من الزاوية الامنية - القضائية بدءاً من مشروع التنظيم الموقت لوسائل الاعلام الاذاعي الذي وضعها الوزراء ميشال المر ومروان حمادة وعبدالله الامين، الى تكليف وزير الداخلية ملاحقة مخالفات وسائل الاعلام الاذاعي. وهذا يعني ان وسائل الاعلام ستعجز عن إيراد اي خبر اذا لم تكن تملك عنه وثيقة او مستندا او تسجيلا بالصوت او بالصورة.

وهذا يعني ان المعلومات المسربة لن تكون صالحة كاساس للاخبار باعتبار ان وزارة الداخلية لن تقبل ان يكون جواب وسيلة الاعلام ان الخبر صحيح من غير ان تتحقق من الاثباتات، ولن يكون في وسع وسائل الاعلام الكشف عن مصادر معلوماتها، فضلا عن أن القانون اللبناني لا يتضمن اي شيء عما يحق لوسائل الاعلام الاطلاع عليه قانونا، بل على العكس. من ذلك فان القانون يحمي الدولة ومعلوماتها الى حد السرية.

من هنا، بات على رؤساء التحرير في وسائل الاعلام، التدقيق في صياغة المادة الاعلامية، بحيث لا تكون عرضة للملاحقة القانونية من جراء صياغة خاطئة لعنصر خبري صحيح.

والتوجه الجديد يطرح تساؤلات كثيرة في موضوع تقبل الانتقاد. والغريب في الموضوع ان من في السلطة يعتبرون المعارضة هدامة، ولكنهم حين يصيرون في المعارضة، يصبح من في السلطة، في رأيهم، جهلة لا يعرفون ماذا يفعلون، وتصبح المعارضة تاليا معارضة بناءة تدل السلطة الى الطريق الصحيح.

ويبقى ان الحل سيكون حاميا في تفسير القانون في ظل التوجه الذي يغلّب المنطق الامني. فالى الآن، لا تفسير واضحا لمفهوم "الامن القومي"، وكيف يكون المساس به. كذلك لا تفسير واضحا لمفهوم "سلامة أمن الدولة". و"سلامة الاخلاق العامة، و"الانتظام العام". و"اثارة النعرات الطائفية"، او ما اورده القانون عن "جرائم" المطبوعات التي ستترد في اي قانون لتنظيم الاعلام الاذاعي والمرئي والمسموع.

وفي غياب التحديدات الواضحة، من المرجح ان تبقى الغلبة للمنطق الامني القضائي، وهذا يحمل خطرا على الحرية، من غير حاجة للجوء الى اعادة فرض الرقابة المسبقة.

هكذا من الاصل

هكذا عند الأصل

المجموعة الاوروبية

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

ويشترك نحو ٤٠ وفدا في الاجتماعات المغلقة لهذه اللجنة والتي تستمر يومين، بينهم ممثلون للمجموعة الاقتصادية الاوروبية والولايات المتحدة وروسيا.

وطرح المدير العام المكلف العلاقات الخارجية في المجموعة الاوروبية السيد خوان برات "بعض افكار التعاون على على ذلك التعاون الذي قام بين الاعداء السابقين عقب الحرب العالمية الاخيرة.

ووزع الوفد الفلسطيني الى اجتماعات اللجنة والذي يرئسه الدكتور يوسف صايغ ويضم عضوين من خارج الشتات بيانا ربط طاولة المناقشات". واقترح خصوصا اقامة منطقة للتبادل الحر والغاء القيود على التوظيفات وعرض امكانات عدة للتعاون في مجال انتقال الايدي العاملة.

وشدد ممثلو المجموعة المشاركون في الاجتماع على خبرة اوروبا في مجال التعاون الاقليمي نظرا الى وفرة التجمعات الاقتصادية في القارة الاوروبية واعطوا مثلا فيه التقدم المحتمل في المفاوضات المتعددة بتحقيق "اختراق في المحادثات الثنائية" مع اسرائيل. ورأى ان "النمو الاقتصادي الاقليمي مرهون بتحقيق سلام عادل ودائم في المنطقة ومن هنا الضرورة الملحة لتحقيق اختراق في المفاوضات الثنائية". واعد الوفد "برنامجا اقتصاديا فلسطينيا للتنمية" يتيح تصحيح "الاعوجاج وعدم التوازن" الاقتصاديين اللذين احدثهما الاحتلال الاسرائيلي.

● في القدس كرر رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير رفض اسرائيل المشاركة في اعمال لجنتي العمل للتنمية الاقتصادية وشؤون اللاجئين في اطار المفاوضات المتعددة الطرف لوجود مندوبين عن فلسطينيي الشتات فيهما. وقال امام لجنة الخارجية والامن في الكنيست ان "القبول بوجود هؤلاء الفلسطينيين يعني الاعتراف بحق العودة للاجئين الفلسطينيين مع كل النتائج الكارثية التي يلحقها ذلك باسرائيل".

وصرح وزير الخارجية ديفيد ليفي ان لا ازمة بين اسرائيل والمجموعة الاوروبية بسبب رفض اسرائيل اسناد دور اكثر فاعلية الى المجموعة الاوروبية في اجتماعات لجنة الحد من التسلح المنبثقة من المفاوضات المتعددة. لكنه اقر ان الخلاف بين الجانبين على هذا الموضوع احدث توترا بينهما. واعتبر ان جوهر المفاوضات في اطار هذه اللجنة يجب ان تحدده اسرائيل والدول العربية، مشيرا الى انه اتفق على ان تشارك المجموعة في الندوة التي ستعقد قبل بدء اجتماعات اللجنة. واضاف ان المرحلة الراهنة تستلزم بناء الثقة بين اسرائيل وجيرانها في ما يتعلق بهذه المواضيع. واعلن انه سيوضح لوزراء المجموعة الاوروبية الذين سيلتقيهم في بروكسيل اليوم موقف اسرائيل من موضوع المشاركة الاوروبية في اجتماعات لجنة التسلح.

وكرر ان رفض اسرائيل المشاركة في اجتماعات لجنتي التنمية الاقتصادية وشؤون اللاجئين بسبب دعوة فلسطينيي الشتات اليهما "يعود الى التزام اسرائيل المبادئ التي بلورت قبل انعقاد مؤتمر مدريد وان اي انحراف عن هذه المبادئ يمس بعملية السلام".

ووصل ليفي مساء امس الى بروكسيل والتقى وزير الخارجية البرتغالي الذي ترئس بلاده حاليا المجموعة الاوروبية السيد خوان دي دوس بينييرو.

● في القاهرة استبعد وزير الخارجية المصري السيد عمرو موسى احراز تقدم سريع في محادثات السلام الحالية، لكنه امل في ان تسفر في النهاية عن اقامة سلام حقيقي ودائم في الشرق الاوسط.

وقال في تصريح له: "لقد تغير العالم من حقبة الى اخرى وانا اؤمن بقوة بان الشرق الاوسط سيتعين عليه ان يرتبط ببقية العالم (...) لا يمكن التخلف وانا كان بعض سكان هذه المنطقة يعتقد انه سيترك على حاله، فان التاريخ سيجرفه. وهذا يسري على العرب وعلى الاسرائيليين على السواء". وتمنى ان يتوصل العرب والاسرائيليون الى المصالحة و"ان افضل شيء لاي شعب هو العيش في سلام والسعي الدؤوب من اجل الرخاء وليس الهيمنة، وان يكن هذا سيستغرق بعض الوقت". وشدد على ان "مفتاح المحادثات الثنائية والمتعددة الطرف هو مبدأ الارض في مقابل السلام". ورأى انه يصعب الحكم على مواقف اسرائيل الفعلية من المفاوضات في الوقت الذي يخوض السياسيون الحملة الانتخابية. وقدر ان تكون الجولات الخمس من المحادثات الثنائية حققت تقدما اكثر مما اعلن.

وابدى السيد نبيل شعث مستشار رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات رضى المنظمة عن اشتراكها "غير الرسمي" في مفاوضات السلام، متوقعا ان يكون لها دور مباشر اكبر في المستقبل. وقال: "هدفنا الرئيسي الان هو حصول الفلسطينيين على الحكم الذاتي في الاراضي التي تحتلها اسرائيل بحلول تشرين الثاني كما اعلن المشرفون (على المؤتمر)". واضاف: "ان الشيء الوحيد المفقود هو وجود عضو بارز من منظمة التحرير الى مائدة المفاوضات. وذلك سيحدث". واعتبر ان المنظمة "اثبتت انها الضامن لاستمرار اشتراك الفلسطينيين في عملية السلام وهذا ما يدركه الجميع تماما من فيهم الاميركيون". ولاحظ ان واشنطن "تنتظر" الان سماع كلمة من المجلس الوطني الفلسطيني او اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير في شأن اي قرار رئيسي. واشار الى ان وزراء الخارجية للدول العربية المشاركة في المفاوضات الثنائية ورئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير السيد فاروق القدومي سيجتمعون في العاصمة الاردنية هذا الشهر لتقويم عملية السلام.

(وصف، رويتر)

أيّد مقاطعة

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

انجلس. وهاجم موجة بناء المستوطنات في ظل حكومة شامير والتي دفعت الرئيس الاميركي جورج بوش الى رفض اعطاء اسرائيل ضمانات قروض تبلغ قيمتها عشرة مليارات دولار لمساعدتها في استيعاب المهاجرين من الاتحاد السوفياتي السابق، وحجتها ان المستوطنات "عقبة في طريق السلام".

وكان عدد المستوطنين في الضفة الغربية وقطاع غزة ارتفع في عهد شامير الى ١٠٠ الف يهودي يقيمون وسط ١،٧٥ مليون فلسطيني. وادى تدفق ٤٠٠ الف على اسرائيل اكثريتهم من روسيا وجمهوريات سوفياتية سابقة اخرى الى ارتفاع معدل البطالة الى ١١ في المئة، وهو الاعلى منذ ٢٠ سنة. وارجأ عشرات الاف اخرين من الراغبين في الهجرة خططهم الخاصة بالسفر.

وقال رابين انه سينفق ١،٥ مليار دولار على مكافحة البطالة بدل انفاقها على "التسويات السياسية" التي اعتبر انها لا تعزز امن اسرائيل. واضاف: "اعتقد ان ذلك سيسهل حصول اسرائيل على قروض كبيرة سواء كانت بضمانات او من دون ضمانات من حكومات في الولايات المتحدة واوروبا".

واشار الى انه لا يؤيد وجود مستوطنات في كل الاراضي العربية التي احتلتها اسرائيل عام ١٩٦٧، الا في القدس وعلى "خطوط المواجهة" التي حددها بانها مرتفعات الجولان ووادي الاردن في الضفة.

من جهة اخرى لم يكتم رابين في تصريحات امام الصحافيين لاحقا تأييده قرار الحكومة مقاطعة المحادثات المتعددة الطرف في بروكسيل واوتاوا والتي تتناول التنمية الاقتصادية وشؤون اللاجئين بسبب مشاركة فلسطينيين من خارج الاراضي المحتلة فيها. وقال ردا على سؤاله عن رأيه في هذه المسألة: "اعتقد انه اتفق اساسا لمؤتمر مدريد على عدد من المبادئ التي يجب ان تحترم".

واكد انه لا يشعر بالقلق بسبب حضور الناطقة الفلسطينية الدكتورة حنان عشراوي وكبير مستشاري الوفد الفلسطيني السيد فيصل الحسيني اجتماعا لمنظمة التحرير الفلسطينية في تونس الاسبوع الماضي على رغم حظر اسرائيل الاتصال بالمنظمة، قائلا: "لقد شددت دائما على ان المفاوضات يجب ان تجرى مع وفد من سكان الاراضي. اما الجهة التي يتحدثون اليها في العالم العربي فامر يخصهم".

واظهر استطلاع للرأي اجرته صحيفة ونشر الجمعة الماضي ان حزب العمل سيحصل على ٤٦ مقعدا في الكنيست المؤلفة من ١٢٠ مقعدا في مقابل ٣١ لتكتل "ليكود"، لكنه لم يوضح اي الحزبين ستكون لديه فرصة افضل لتأليف حكومة ائتلافية مع الاحزاب الصغيرة.

ويلاحظ معلقون سياسيون اسرائيليون ان اراء رابين وشامير متقاربة بحيث انهما قد يؤلفان حكومة وحدة وطنية على غرار حكومتين سابقتين تألفتا بعد الانتخابات عامي ١٩٨٤ و١٩٨٨. (رويتر، اب)

الجزائر

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

جنديا لدى توجهه الى عمله السادسة صباح الاحد في مدينة وهران، فنقل الى المستشفى للمعالجة.

وشب حريق كبير في مصنع للكبريت في جي بلكور في العاصمة تسبب في خسائر فادحة. وقال مسؤولون في المصنع ان النار اخمدت قبل ان تمتد الى مستودع للمنتجات الكيميائية، واستجوب عشرة موظفين في الحادث.

وكانت قنبلة يدوية الصنع انفجرت في مركز سكن الشرطة في ميديا على مسافة ٨٠ كيلومترا جنوب الجزائر واوقعت اضرارا مادية.

(وصف، رويتر)

الامم المتحدة

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

وينتظر ان يعود الفريق الى المنطقة في تموز لمعاينة الحدود البحرية، ثم يزورها مرة اخرى في ايلول ليبدأ وضع دعامات ثابتة يفصل بين الواحدة والاخرى كيلومتران على امتداد ٢١٠ كيلومترات هي طول الحدود بين البلدين.

ومن المقرر ان تتسع المنطقة الحدودية المنزوعة السلاح التي يبلغ عرضها حاليا ١٥ كيلومترا تشرف عليها قوات الامم المتحدة، شمالا حين يكتمل رسم الحدود التي كانت مثار خلافات بين البلدين منذ استقلال الكويت عام ١٩٦٢.

وسيضع الخط الجديد نحو عشر آبار للنفط كانت تعتبر حتى الان عراقية داخل اراضي الامارة. كذلك الامر بالنسبة الى القاعدة البحرية في ام القصر المهجورة حاليا.

ولاحظ بينتر انه: على رغم اعلان العراق انه لا يعترف بقرار لجنة الامم المتحدة الذي اتخذ الشهر الماضي لم يتعرض فريق عمله لاي مضايقات.

واشار ديبلوماسيون الى ان قرار الامم المتحدة في شأن رسم الحدود الجديدة سيظل غير مضمون ما لم يناقش البلدان مباشرة الخط النهائي للحدود، لكنهم نقلوا عن مسؤولين كويتيين، ان اي تنازل محتمل للعراقيين لن يكون من شأنه سوى احياء طموحات بغداد الاقليمية في الاراضي الكويتية.

(اب)

الاميرة ديانا في ضيافة سوزان مبارك



السيدة سوزان مبارك زوجة الرئيس المصري والاميرة ديانا لدى زيارتهما مدرسة النور للمكفوفين في القاهرة امس. (رويتر تيليفوتو)

القاهرة - وصف - قامت الاميرة ديانا اميرة ويلز التي وصلت الى مصر الاحد بدعوة من زوجة الرئيس المصري السيدة سوزان مبارك بزيارة عدد من المؤسسات الخيرية في القاهرة امس بينها ميتم ومركز لتأهيل الاطفال المكفوفين.

وسيستقبل الرئيس حسني مبارك اليوم الاميرة ديانا التي ستزور اثناء اقامتها المواقع السياحية في القاهرة. وستتوجه لاحقا الى الاقصر واسوان.

وهذه ثاني زيارة تقوم بها الاميرة ديانا لمصر. وكانت زيارتها الاولى في ١٩٨٦.

الهراوي يستكمل

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

المرحلة.

الرئيس "المكلف"

وردد الرئيس الصلح عبارة "تفاعلوا بالخير تجدوه" امام زواره الكثر الذين اموا منزله في عين التينة بعد ظهر امس، منذ ارتفعت اسهمه مرشحا لتأليف الحكومة الجديدة، وبدت هذه العبارة كأنها شعاره العريض لمواجهة المرحلة المقبلة التي لا يختلف اثنان على صعوبتها. وكل تصرفاته وكلامه كانت توحي بأنه ضمن عودته مجددا الى الكرسي الثالثة في الدولة والتي "نزل" عنها عام ١٩٧٥، خصوصا انه يتابع ترشيح النواب والكتل النيابية له ويتلقى اتصالات هاتفية متلاحقة من زملائه النواب الذين يبلغون اليه انهم سموه مرشحا لخلافة الرئيس عمر كرامي في رئاسة الحكومة الثالثة في عهد الرئيس الياس الهراوي.

وابتسامته المعهودة لم تفارق ثغره وهو يقول لمهنئيه: "الله يقدرنا ان نعمل شيئا لهذا البلد، وخصوصا بالنسبة الى الوضع الحياتي والمعيشي (...) والحقيقة ان الاهتمام سينصب في المرحلة المقبلة على كل المجالات وهذه المرحلة يمكن ان اسميها مرحلة تفاعلوا بالخير تجدوه (...) وآمل في حال تكليفي رسميا ان اتوصل الى اعلان التشكيلة الحكومية في اقرب وقت ممكن".

وعندما سألته "النهار" عن تصوره للمرحلة المقبلة، اكتفى بالجواب: "تفاعلوا بالخير تجدوه وان شاء الله نقوم بما يمليه علينا الواجب الوطني والتوفيق على الله".

(راجع ص ٢ و٣ و٤).

البشير يسعى

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

شاملة للعقد المقبل في اجتماع مشترك امس لمجلس قيادة الثورة والحكومة. واوضحت ان البشير الذي رأس الاجتماع سيلقي كلمة عن الاستراتيجية امام المجلس الوطني الانتقالي غدا. وقالت ان مجلس قيادة الثورة والحكومة لفتا الى ان الاستراتيجية التي ستسري من هذه السنة ١٩٩٢ الى سنة ٢٠٠٢ تواجه الامة السودانية بتحد لكي تستغل امكاناتها.

ومعلوم ان حكومة البشير تلقى، الى حرب الثوار الجنوبيين، معارضة شديدة من الشيوعيين في الداخل والخارج. ويعمل جزء كبير من حزب الامة الذي كان يرئسه رئيس الوزراء السابق السيد الصادق المهدي قبل ان يطيحه البشير في حزيران ١٩٨٩. واحزاب اخرى محظورة، في الخارج من اجل ابعاد البشير. ويتخذ كثير منها مقرا في مصر. وتحارب الحكومة الحالية ايضا مجموعة من ضباط الجيش المعارضين بقيادة الفريق فتحي احمد علي الرئيس السابق لاركان القوات المسلحة. وتعمل مجموعته في اكثر من دولة عربية لاسقاط الزعيم السوداني. وتضم الحركات المناهضة للبشير ومنها "الجيش الشعبي" تجمع يسمى "التحالف الوطني".

وكان البشير حل كل الاحزاب السياسية في السودان عندما استولى على السلطة وهو يعمل حاليا على اقامة مؤتمرات شعبية على نمط النظام القائم في ليبيا.

● في نيروبي، ابدى "الجيش الشعبي لتحرير السودان" الذي يتزعمه الكولونيل جون غارانغ تشاؤمه بفرص نجاح محادثات السلام مع الخرطوم.

وصرح الناطق باسمه السيد جوستان اروب ان حكومة البشير "غير صادقة لان السلام العادل لا يمكن ان ينبع الا من سودان علماني وحكومة الخرطوم المتطرفة لن تعطينا هذا السلام". ولاحظ ان الحروب الدائرة منذ تسع سنين يمكن ان تتوقف في حال موافقة الحكومة على اعطاء سكان الجنوب المسيحيين والارواحيين في غالبيتهم حق تقرير المصير.

(رويتر، و ص ف)

الرئيس الارجنتيني في القاهرة

القاهرة - و ص ف - وصل الرئيس الارجنتيني كارلوس منعم الى القاهرة امس في زيارة رسمية تستغرق ثلاثة ايام وهي المرحلة الاخيرة في جولة شملت المملكة العربية السعودية والكويت وتركيا.

وافاد مصدر ديبلوماسي ان منعم سيبحث مع الرئيس حسني مبارك في تدعيم العلاقات بين البلدين وخصوصا في المجال الاقتصادي والوضع في الشرق الاوسط ومسائل تهم البلدين.

ويرافق الرئيس الارجنتيني وفد وزاري كبير يضم وزير الخارجية السيد غيدو دي تيلا ووزير الدفاع السيد ارمان غونزاليس ووزير الدولة لشؤون السياحة السيد فرنشيسكو عايوركا. وسيجرون محادثات مع نظرائهم المصريين وزير الخارجية السيد عمرو موسى ووزير الدفاع الفريق اول محمد حسين طنطاوي ووزير السياحة السيد فؤاد سلطان.

وسيبحث رجال اعمال ارجنتينيون في امكانات زيادة التبادل التجاري بين البلدين. وقد بلغ حجم هذا التبادل العام الماضي نحو ١٢٠ مليون دولار.

وزار كارلوس منعم ضريح الرئيس الراحل انور السادات، فالمتحف المصري، قبل ان يستضيفه الرئيس مبارك الى مأدبة عشاء.

بعدما

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

ونقل ديبلوماسيون برتغاليون عن البيان قبل صدوره ان الوزراء وافقوا ايضا على مطالبة ممثليهم في مؤتمر الامن والتعاون في اوروبا في هلسنكي بالدعوة الى تعليق عضوية جمهورية صربيا من المؤتمر موقتا.

وقال وزير الخارجية الالماني السيد هانس ديتريش غينشر ان ذلك سيمتد الى منظمات دولية اخرى منها اجتماع لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية يعقد في ١٨ ايار.

● في جدة دانت منظمة المؤتمر الاسلامي "العدوان" الذي يستهدف البوسنة والهرسك ويشنه "المتطرفون الصرب المدعومون بقوات الجيش الفيديرالي" اليوغوسلافي.

وفي بيان اصدرته من مقرها في جدة دعت المنظمة "المجتمع الدولي وخصوصا مجلس الامن الى القيام بعمل حاسم لوقف هذه المجزرة" في الجمهورية اليوغوسلافية سابقا والتي يشكل المسلمون نسبة ٤٤ في المئة من سكانها. وناشدت الدول الاعضاء تقديم مساعدة انسانية عاجلة الى البوسنة والهرسك. (اب، رويتر، ي ب، و ص ف)

عقوبات تجارية اميركية على روسيا والهند

واشنطن - وصف - اعلنت الولايات المتحدة امس فرض عقوبات تجارية على شركات فضائية وطنية هندية وروسية احتجاجا على بيع روسيا نيودلهي تكنولوجيا تسيارية.

وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية السيد ريتشارد باوتشر ان تبادل التكنولوجيا بين الشركات الاميركية وهذه الشركات محظور "سنتين".

ووقعت منظمة البحث الفضائي الهندية و"غلافكوموس" الروسية اخيرا صفقة لبيع الاجزاء الدافعة للصاروخ. وتؤكد واشنطن ان هذه المحركات يمكن ان تستخدم لاغراض عسكرية وهو ما تنفيه نيودلهي وموسكو. ووضعت الهند برنامجا طموحا للبحث الفضائي وتؤكد انه لغايات مدنية محض.

نابلس: "فتح" سيطرت على نقابة الموظفين في جامعة النجاح

القدس - و ص ف - علم من مصادر نقابية فلسطينية ان اللائحة الوطنية التي قدمتها حركة "فتح" فازت امس بالمقاعد التسعة في انتخابات نقابة الموظفين في جامعة النجاح في نابلس في الضفة الغربية المحتلة.

وحصلت اللائحة الوطنية على ٧٠ في المئة من اصوات ٣١٧ ناخبا في مواجهة لائحة قدمتها حركة المقاومة الاسلامية "حماس" التي حصلت على ربع الاصوات.

وكانت اللائحة الوطنية فازت بجميع المقاعد في الانتخابات الاخيرة عام ١٩٨٧ قبل اغلاق الجامعة الذي استمر اربع سنوات.

اوروبا لكرة القدم

- تتمة المنشور في الصفحة ٨ -

بولونيا

في المرحلة الـ٣٦ من الدوري البولوني، تعادل ليش بوزنان متصدر اللائحة ومضيفه هوتنيك كراكوف ٢-٢، وفاز فيدزيف لودز الثاني على مضيفه زاغليبي سوسنوفيتش (١-٠)، وتعادل غورنيك زابرز الثالث ومضيفه لودز سلبا ٠-٠.

وهنا النتائج:

سلاسك فروكلاف ٢- روش شورزوف ٠

زافيشابيدغوش ٢ شتال شتالوفا فولا ١

زاغليبي سوسنوفيتش ٠- فيدزيف لودز ١

اولمبيا بوزنان ٢- زاغليبي لوبين ١

لودز ٠- غورنيك زابرز ٠

موتور لوبلين ١- بيغروتور ديبيكا ١

كاتوفيتشي ٠- شتال ميليتش ٠

ليجيا فرصوفيا ١- فيشلا كراكوف ١

هوتنيك كراكوف ٢- ليش بوزنان ٢

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ - ليش بوزنان ٣٩ نقطة من ٣٦ مباراة (٥٠-٢٧).

٢ - فيدزيف لودز ٣٢ (٣٩-٢٣).

٣ - غورنيك زابرز ٣٢ (٣٤-٢٢).

٤ - كاتوفيتشي ٣١ (٣٣-٢٢).

٥ - سلاسك فروكلاف ٣٠ (٣٥-٢٦).

رومانيا

في المرحلة الـ٢٧ من الدوري الروماني، تعادل دينامو بوخارست ٤-٤ في لقاء "دربي"، وفاز شتيوا بوخارست الثاني على مضيفه سبورتول ستودنتش ٤-٢، وتعادل جامعة كرايوفا الثالث ومضيفه انتر سيبيو سلبا ٠-٠.

وهنا النتائج:

رابيد بوخارست ٤- دينامو بوخارست ٤

سبورتول ستودنتش ٢- شتيوا بوخارست ٤

الكترو بوتيري كرايوفا ٣- آسا الكتروموريس ١

اوتيلول غالاتي ١- غلوريا بيستريتا ٠

باكاو ٠- داسيا يونيريا برايلا ١

انتر سيبيو ٠- جامعة كرايوفا ٠

بلويشتي ١- ارغيش بيتشتي ١

فارول كونستانتا ١- بوليتكنيكا تيميشوارا ١

كورفينول هونيدوارا ٢- براشوف ٥

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - دينامو بوخارست ٤٥ نقطة من ٢٧ مباراة (٦٢-١٧).

٢ - شتيوا بوخارست ٣٩ (٤٧-٢٠).

٣ - جامعة كرايوفا ٣١ (٢٨-١٨).

٤ - بلويشتي ٣١ (٣٣-٤٠).

٥ - الكترو بوتيري كرايوفا ٢٩ (٢٢-٢٢).

المجر

في المرحلة الـ٢٥ من الدوري المجري، فاز فرنسفاروش على مضيفه ام تي ك. بودابست الرابع ٢-٠ سجلهما فوكوفيتش وفيدور في الدقيقتين ١٦ و٧٤ واحتفظ بصدارة اللائحة بفارق نقطة عن وصيفه فاك سامسونغ الذي فاز على مضيفه فيديوتون فالتام ٢-١. سجل للفائز كريشكا وفيولي في الدقيقتين ١٠ و٦٣، وللخاسر كوتر في الدقيقة ٥٦. وخسر كيشبشت هونفيد الثالث امام ضيفه فاشاش بودابست ٠-١ سجلها زفارا في الدقيقة ٦١.

وهنا النتائج:

ام تي ك. بودابست ٠- فرنسفاروش ٢

تاتابانيا ١- فيشبريم ٢

بيش مونكاش ١- هالاداش ١

كيشبشت هونفيد ٠- فاشاش بودابست ١

فيديوتون فالتام ١- فاك سامسونغ ٢

زالاغيرشيغ ٢- بي في اس سي. نوفيب ٠

راباايتو غيور ١- ديو شغيور ١

اوجبشت تي اي. ٠- شيوفوك ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - فرنسفاروش ٣٦ نقطة من ٢٥ مباراة (٤٧-١٨).

٢ - فاك سامسونغ ٣٥ (٤١-٢٦).

٣ - كيشبشت هونفيد ٣٢ (٤٢-٢٥).

٤ - ام تي ك. بودابست ٣١ (٣٨-٢٥).

٥ - شيوفوك ٣٠ (٣٤-٢٥).

بلغاريا

في المرحلة الـ٢٧ من الدوري البلغاري، ابتعد سي اس ك.أ. في صدارة اللائحة بفارق ثلاث نقاط بفوزه على مضيفه بيرين ٢-١. سجل للفائز ليتشكوف واندونوف، في الدقيقتين ٢٢ و٥٥، وللخاسر شاكوروف في الدقيقة ٣٥.

وتعادل ليفسكي الثاني ومضيفه ايتور الثالث سلبا ٠-٠.

وهنا النتائج:

ايتور ٠- ليفسكي ٠

بيرين ١- سي اس ك.أ. ٢

بروي ٢- بوتيف ٢

هيبور ٠- دوبروديا ١

يانترا ١- سليفن ٠

لوكوموتيف بلوفديف ٥- تشيرنوموريتس ٢

سلافيا ٠- مينيور ١

لوكوموتيف صوفيا ٢- لوكوموتيف غورنا اوريا هوفيتسا ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - سي اس ك.أ. ٤٣ نقطة من ٢٧ مباراة (٦٨-٢٢).

٢ - ليفسكي ٤٠ (٤٨-١٥).

٣ - ايتور ٣٤ (٣٠-١٣).

٤ - بوتيف ٣٣ (٤٢-٢٤).

٥ - لوكوموتيف بلوفديف ٣٢ (٣٦-٢١).

اسوج

في المرحلة السابعة من الدوري الاسوجي، فاز غوتبورغ متصدر اللائحة والذي له مباراة مؤجلة على تريليبورغ الثاني (١-٠)، ولم يلعب ايك ستوكهولم الثالث.

وهنا النتائج:

غوتبورغ ١- تريليبورغ ٠

مالمو ٠- غايس ١

نوركوبينغ ٤- فرولوندا ٠

اويستر ١- اوريبرو ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - غوتبورغ ١٢ نقطة من ٦ مباريات (١٢-٤).

٢ - تريليبورغ ١١ من ٧ (٨-٨).

٣ - أيك ستوكهولم ١٠ من ٥ (٨-٥).

٤ - نوركوبينغ ١٠ (١٢-١١).

٥ - اويستر ٩ من ٦ (٨-٧).

الدانمارك

في المرحلة التاسعة من دورة التصفية النهائية للدوري الدانماركي الممتاز، تعادل ب ك. ١٩٠٣ كوبنهاغن متصدر اللائحة ووصيفه فريم كوبنهاغن سلبا ٠-٠، ولينغبي الثالث وآ.ج.اف. آرهوس الرابع ١-١.

وهنا النتائج:

ب ك. ١٩٠٣ كوبنهاغن ٠- فريم كوبنهاغن ٠

بروندبي ٢- سيلكبورغ ٢

اب البورغ ٤- نايستفيد ١

آ.ج.اف. آرهوس ١- لينغبي ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - ب ك. ١٩٠٣ كوبنهاغن ٢٢ نقطة من ٩ مباريات (١١-٧).

٢ - فريم كوبنهاغن ٢٢ (١٥-٧).

٣ - لينغبي ٢٢ (١٢-٧).

٤ - آ.ج.اف. آرهوس ٢٠ (١٥-٩).

٥ - أب البورغ ١٨ (١١-٨).

نروج

في المرحلة الثالثة من الدوري النروجي، فاز روسنبورغ متصدر اللائحة على مولدي الخامس ٢-٠، وليللستروم الثاني على كونغسفينغر الثالث ١-٠.

وهنا النتائج:

ستارت ٠- بران ٠

هامار كاميراتين ٠- لين ٢

ليللستروم ١- كونغسفينغر ٠

ميوندالين ٠- ترومسو ١

روسنبورغ ٢- مولدي ٠

سوغندال ٤- فايكينغ ١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ - روسنبورغ ٧ نقاط من ٣ مباريات (٥-١).

٢ - ليللستروم ٧ (٣-١).

٣ - كونغسفينغر ٦ (٥-١).

٤ - لين ٦ (٣-٢).

٥ - مولدي ٦ (٣-٢).

اللوكسمبور

في المرحلة السابعة من دورة التصفية النهائية للدوري اللوكسمبورجي، خسر افنير بيجين متصدر اللائحة امام جونيس ايش الرابع ١-٣، وسحق اونيون لوكسمبور الثاني مضيفه غريفنماخر ٥-٢، وفاز اريس بونفوا الخامس على سبورا لوكسمبور الثالث ٣-٠.

وهنا النتائج:

جونيس ايش ٣- افنير بيجين ١

غريفنماخر ٢- اونيون لوكسمبور ٥

سبورا لوكسمبور ٠- اريس بونفوا ٣

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - افنير بيجين ٢٣ نقطة من ٧ مباريات (١١-٤).

٢ - اونيون لوكسمبور ٢٢ (٩-٤).

٣ - سبورا لوكسمبور ٢٠،٥ (١٠-١٢).

٤ - جونيس ايش ١٧ (٩-١١).

٥ - اريس بونفوا ١٤،٥ (٩-٨).

مجموعة الدول المستقلة

احرز سبارتاك موسكو الكأس الاولى الاخيرة لمجموعة الدول المستقلة بفوزه في المباراة النهائية التي اقيمت على ملعب لينين في موسكو وامام ٤٠ الف متفرج على سي اس ك أ. موسكو ٢-٠ (الشوط الاول ١-٠) سجلهما فلاديمير بيتشاستنيخ (١٨ عاما) في الدقيقتين ٢٢ و٣٣.

وكانت المباراة تأخرت ساعة عن موعدها بعد اتصال هاتفي من مجهول ادعى ان انفجارا وشيكا سيقع في الملعب. ولم يسفر التفتيش الدقيق عن اكتشاف اي جسم مشبوه او قنبلة.

جمهورية ايرلندا

احرز بوهيميانز كأس ايرلندا بفوزه في المباراة النهائية على كورك ١-٠.

مبارك كرر

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

يفرض حظرا جويا وعسكريا عليها.

وقال مبعوث غالي: "حتى هذه اللحظة لا يمكن ان اطلعكم على ما استجد. لقد جرى نقاش جدي ومكثف جدا (...) الرسالة قبلت ونوقش مضمونها". ولم يشأ الخوض في تفاصيل حواره مع الزعيم الليبي مكتفيا بانه سيغادر طرابلس اليوم ليطلع الامين العام على نتائج زيارته.

وتجيء هذه الزيارة وسط تلميحات ليبية ضعيفة الى حل محتمل للازمة. وكان القذافي تحدث في خطاب اخير له بايجابية عن الولايات المتحدة وبريطانيا ورأى ان زعيميهما الرئيس جورج بوش ورئيس الوزراء السيد جون مايجر جديران بالاحترام لما يناديان به من مبادئ. وهو كرر ان بلاده لا تستطيع تسليم مواطنيها ليحاكما في الولايات المتحدة، لكنه ذكر اسم بريطانيا مكانا مرة واحدة فقط.

● في القاهرة، اكد مبارك في حديث مع صحيفة "مايو" الناطقة باسم الحزب الديموقراطي الوطني الذي يتزعمه انه "سيكون مستحيلا علي الموافقة على ضربة عسكرية ضد اي بلد عربي، ايا تكن الظروف". واوضح في الوقت نفسه ان مشاركة مصر في قوات التحالف في حرب الخليج جاءت بعدما رفض العراق كل المناشدات الدولية للتخلي طوعا عن غزوه الكويت، بينها ٢٢ مناشدة من الرئيس المصري نفسه.

وفي رفضه اي عمل عسكري غربي ضد العرب لم يسم مبارك ليبيا. لكن من الواضح انه قصد بتصريحه جارته الى الغرب، علما انه كشف في كلمة له في ٣٠ نيسان انه "اقنع" بوش بعدم توجيه ضربة عسكرية اليها اذا لم تستجب لقرار مجلس الامن بتسليم مواطنيها.

الى ذلك اشار مبارك الى انه لم يطلب من القذافي قط تسليم المشتبه فيهما و"لن افعل ذلك ابدا (..) هذه مسألة يعود الى الشعب الليبي وقيادته تقريرها".

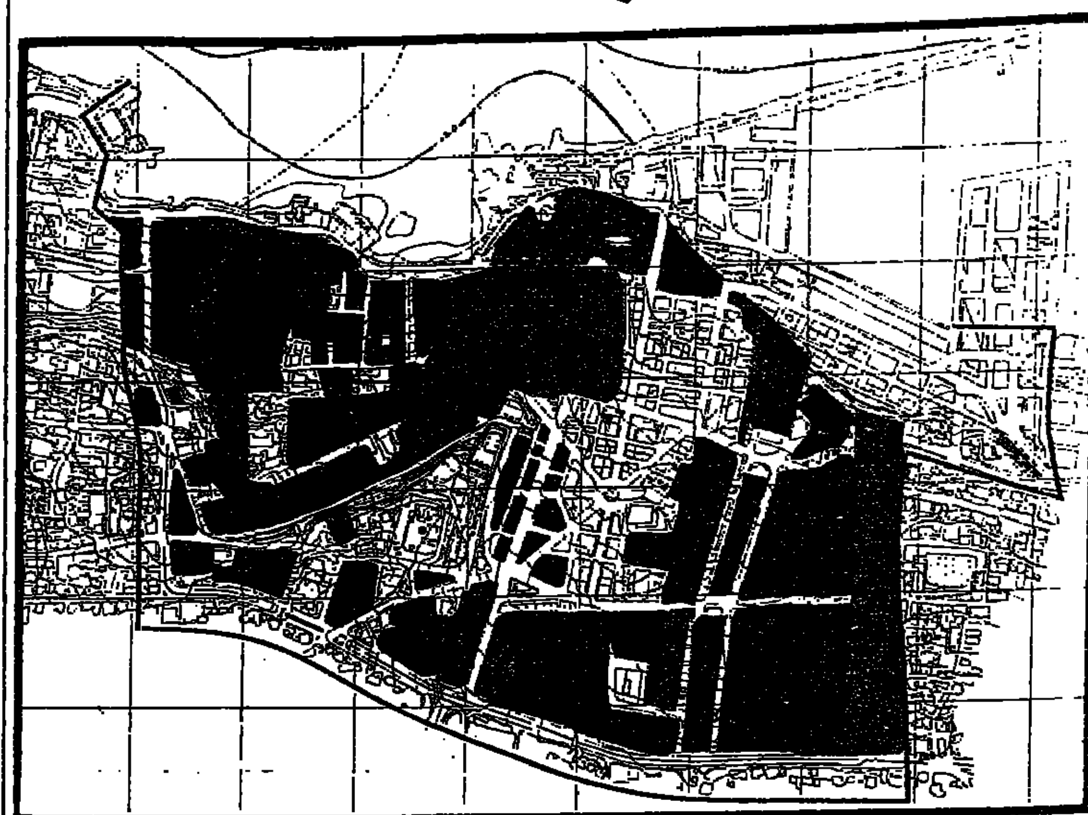
(اب، ي ب)

الامارات: تحطم هليكوبتر عسكرية ومقتل ملاحيها

ابو ظبي - و ص ف - افادت وكالة انباء الامارات امس ان طائرة هليكوبتر تابعة للقوات البحرية في الامارات العربية المتحدة تحطمت على مقربة من ابو ظبي مما ادى الى مقتل ملاحيها الاثنين ونقلت بيانا لقيادة اركان القوات المسلحة جاء فيه ان الطائرة تحطمت في جولة تدريبية.

ولم يحدد البيان ساعة وقوع الحادث الذي اودى بحياة الطيار ومساعده اللذين "نجحا في تجنب سقوط الطائرة في منطقة آهلة في مدينة ابو ظبي".

بيروت "التحت" رويدكم عليها
ردّ الاعتبار اليها بادئ بدء خطّة



— ٢ —

رأينا في مقالة امس ان ما نعرفه عن تاريخ بيروت لا يعدو واقعة وجودها على امتداد ٥٠٠٠ عام تارة متالقة وتارة خافتة ورأينا ان الدراسة الاركيولوجية لطبقات جوف الوسط التجاري سبيلنا الوحيد الى تعرف تاريخها.

نحن اليوم عشية اقرار خطة لاعادة اعمار الوسط التجاري. وهذه الخطة، انى تكن، بالنظر الى التقنيات الحديثة لتأسيس الابنية وتشييدها، لا بد تمس على وجه او آخر جوف الوسط التجاري اي متن الخزانة الاثرية الحاوية بقايا بيروت التاريخية. وخريطة الوسط التجاري المرافقة تبين، في انحائها الملونة بالاسود، بعض مواضع الطبقات الاثرية التي تضررت من جراء عمليات البناء في السنوات الخمسين الاخيرة، وفي انحائها الملونة بالرمادي، مواضع الطبقات الاثرية التي يلحظ مشروع دار الهندسة (لاعادة اعمار الوسط التجاري) ازالتها كليا لاقامة مرائب جوفية، وفي انحائها الملونة بالرمادي الفاتح المواضع التي سوف يضر بها المشروع جزئيا.

ان ما يعنينا اولا واخيرا، وباختصار شديد، يقوم على هذا: ان اعادة اعمار الوسط التجاري حتى وفق مشروع دار الهندسة، يمكن ان تكون مناسبة لرد الاعتبار الى تراث بيروت الاثري ودراسته وحفظه عوض ان تكون مناسبة لتدمير هذا التراث الى الابد ولكن هذا الامكان مشروط بتبني موقف متعاون ومستنير.

بادئ بدء لا بد من وضع خريطة تفصيلية مثلثة البعد لجوف الوسط التجاري تبين عمق "الطبقة التاريخية" القائمة بين الارضية الاصلية والمساحة الحالية ومبلغ تداخل هذه الطبقة اركيولوجيا. مع الاشارة الى اننا نملك في لبنان حاليا جزءا من التقنيات الضرورية للقيام بهذا العمل (دراسات جيولوجية وزلزالية، آبار تنقيب، مكننة المعلومات) ويلزمنا الاستعانة بخبرات وتقنيات اجنبية لاتمامه.

ان وضع مشروع اعادة اعمار بيروت على محك هذه الخريطة المثلثة البعد سوف يفسح في انفتاح حوار بناء مع المهندسين الموكل اليهم تنفيذ اعادة الاعمار. فعلى ضوء جدول اعمال اعادة الاعمار وعمق الحفريات المنوي القيام بها يمكن المباشرة بتوزيع الوسط التجاري على ثلاث مناطق اثرية:

١ - مناطق محصورة ضيقة المساحة يتاح فيها للبحث الاثري ان يبلغ اقصى مداه دقة وتفصيلا وسعة في الوقت على نحو لا يتسبب باعاقة سير المشروع العام. بطبيعة الحال لا بد ان توزع هذه المناطق دوائر ومربعات اصغر على نحو يراعي مختلف المراحل التاريخية التي مرت على بيروت وان يعهد العمل فيها الى مجموعات محلية واجنبية مختصة.

٢ - تجمل تحت باب ثان كل المناطق التي يلحظ مشروع اعادة الاعمار ازالة طبقتها التاريخية والتي يمتنع حتى بيان العكس ضمها الى "الحظيرة الاركيولوجية" بناء على التخمينات العلمية. في هذه المناطق يوكل العمل الى مجموعات محترفة مزودة تقنيات حديثة وتعطى مهلة ٣ الى ٩ اشهر للقيام بحفرياتها، بالاتفاق مع ملتزمي اعادة الاعمار.

٣ - هذا القسم الاخير يشمل كل المناطق حيث لن يباشر الاثريون حفريات سابقة على الحفريات الخاصة باعادة الاعمار بل سيكتفون بمرافقة الورش خلال عملها في الاماكن التي يشك ان الطبقة التاريخية فيها على عمق قليل او ذات اهمية تاريخية ضئيلة.

والاشارة الى ان مبدأ التوزيع الثلاثي لا يفترض حفريات اركيولوجية الا حيث تهدد اعمال البناء بالاتيان على الطبقة التاريخية. مجمل القول اذن ان لا حفريات حيث ستترك الطرق والابنية على حالها اي حيث لا تهديد يتطاول الى الطبقة التاريخية. اما فلسفة هذا العف فالابقاء على جزء من التراث حيث هو على امل ان يتوافر للاجيال الطالعة ما يعينها على بزنا في تثمير هذا التراث علميا ومعرفيا.

فور اقرار خطة العمل هذه يجب ان يبدأ لمعالجة المناطق المجملة تحت الباب (٢) للحيلولة دون ابطاء عملية اعادة الاعمار.

ومن نافل القول انه يجب توفير احدث التقنيات ومعدات الحفر والاخص تلك التي تم تطويرها لمعالجة المناطق المدينية للفرق الموكلة لضمان الحصول على افضل النتائج. لن ارهق القارئ بتعداد هذه التقنيات والمعدات فما يعنينا في هذا المقام الاشارة الى انها غير متوافرة لدينا حاليا، والاشارة ايضا الى ان عدم توافرها لا يقف حائلا دون هذه الخطة اذا ما تم اقرارها. وذلك لان العديد من مراكز الابحاث الاجنبية على اهبة لمد يد العون الينا ان على صعيد توفير هذه التقنيات لنا او على صعيد تدريب وتأهيل لاثريينا الشباب على استعمالها.

ان خطة من هذا القبيل تطمع الى معالجة كل محتويات خزانة اثرية غنية غنى وسط بيروت التجاري لا يسعها، مهما حاولت ان تستدرك سلفا ما قد يواجهها او ان تكون شاملة، لا يسعها، من حسن حظ الاثري، ان تعفيه من المفاجآت. ومرد هذه المفاجآت في الاغلب الى عدد الكوارث الطبيعية التي اصابت بيروت والتي، لئن نكبت البيروتيين آنذاك، يحملها اثري اليوم على محمل الغنيمة، من ثم فان مشروع اعادة الاعمار يجب ان يكون على درجة عالية من الليونة بحيث يتسع استقبالا واحتضانا لاي اكتشاف مفاجئ قد يكون حفظه وتثمينه في مصلحة الجميع. فلنتصور وقوعنا مثلا على ناووس ملكي من الالف الثاني قبل الميلاد في احدى الوزارات او قطعة من سور المدينة القديم داخلا في اساسات احدى ناطحات السحاب المزمع تشييدها، هل لمهندس او لصاحب قرار اعماري ان يتعامى عن تحد تاريخي بهذه البلاغة؟

في هذا السياق لا بد لربما ايضا من تهيئة مشروع اعادة الاعمار لاستقبال متاحف صغيرة يختص كل واحد منها بموضوع معين او بمرحلة معينة من سيرة بيروت على ان تكون هذه المتاحف مثابة "نوافذ على الماضي" من طريق عرض بعض القطع الاثرية الاصلية او المجسمات المطابقة للقطع الاصلية ومن طريق التقنيات السمعية - المرئية.

ليس من بنود الخطة التي نقترح ما يطلب بعد ان تمتحن صدقيته او اهليته للتنفيذ فجميعها سبق ان امتحن واعتمد في لندن ونيويورك وباريس واورليان وروما وكيوتو.

ان بيت القصيد اذن ليس كيف تنفيذ هذه الخطة بكل بنودها ولكن تضمينها في صلب مشروع اعادة اعمار الوسط التجاري.

الى من وباموال من ؟

بعد اعتماد مبدأ المحافظة على ماضي بيروت وتثمينه، يبقى ان تسأل الى من ستوكل الخطة الكفيلة بذلك وباموال من ستنفذ؟

اي الى من سيوكل وضع الخطط العلمية والاثرية والى من سيوكل تنفيذ هذه الخطط والى من سيوكل تنسيق العمل بين المتولجين اعادة الاعمار وفرق الاثريين الى سؤال لا يقل شأنا ويتناول الجهة التي سيوكل اليها الاتصال بالعلماء والتقنيين الدوليين.

بطبيعة الحال لا يمكن ان توكل هذه المهام جميعا الا الى هيئة علمية قوامها اخصائيون في مختلف العلوم والمجالات واداريون اكفياء. وبطبيعة الحال ايضا ان انشاء هذه الهيئة يجب ان يسبق المباشرة باعادة الاعمار بعام على الاقل كي يتاح لها ان تستعد وتجري الاتصالات اللازمة فتواكب اعمالها اعمال اعادة الاعمار ولا تشوش عليها.

ان تلحق هذه الهيئة بالمديرية العامة للآثار او بمجلس الانماء والاعمار او بكليهما معا او ان تكون مستقلة فعلى الحكومة القرار.

ان ما بوشر من ابحاث اركيولوجية في مناطق مدينية خلال العقدين الماضيين ادى باهل الاختصاص الى الاجماع على مبادئ عامة ثلاثة. نوهنا في ما سبق بضرورة اعتماد مبدأين من هذه المبادئ الثلاثة واعني التعاون بين الاثريين وملتزمي اعادة الاعمار وتزويد البحاثة الاثريين، على غرار البنائين، احدث اسباب العلم والتكنولوجيا. اما المبدأ الثالث والذي لا يقل شأنا فجملته ان تمويل هذه الابحاث الاثرية يجب ان يقع على عاتق المستفيدين المباشرين من المشروع اي اصحابه الذين: الى مساهمي بخزانة الوسط التجاري الجوفية، سوف يفتني مشروعهم بتثمين هذا التراث واحقاقه حقه. بالطبع لا بد من ان يتم ذلك تحت اشراف الدولة وفي ظل الانظمة، علما ان الكلام عن هذه الانظمة ليس تحصيل حاصل ولا سيما ان عددا منها في طور التعديل والمراجعة.

ختاما لا مفر من القول ان المسألة التي نحن في صددها كانت أيسر لو ان الوجهين التاريخي والاثري للوسط التجاري اخذ بهما عند اعداد مشروع اعادة الاعمار ولعل عدم الاخذ بهما يقع في اكثره على عاتق المؤرخين والاثريين اللبنانيين. الا ان هؤلاء لا يعدمون اسبابا تخفيفية. اني يكن، حرام ان يدفع لبنان ثمن هذا "السهو" او ان تحرم بيروت ذاكرتها لان لا شيء ابرم بعد. ولانه كذلك فلا عذر لاحد ان قصر او قعد او حتى ان سكت.

البر هنري نقاش

نهى طبّارة حمود كاتبة
قرأها عطوي، شعراني، القيسي

عقدت ندوة في كلية بيروت الجامعية حول كتاب "ربيع بلا ورود" لنهى طبارة حمود. وكانت كلمات، نقتطف منها ما يأتي:

تأذنون لي ان استهل مداخلتي في هذه الندوة، بتوجيه تحيات ثلاث الى: كلية بيروت الجامعية التي يشرفني ان اعلو منبرها للمرة الاولى بدعوة من جمعية متخرجيها، والى الاديبة الصديقة السيدة انعام رافع المقدم مديرة دار التراث الادبي ومكتبته، والى الفنانة الرسامة الاديبة السيدة نهى طبارة حمود التي ما كان لهذه الندوة ان تنعقد لولا انها عرفت كيف توازن توازنا طيبا بين الرسم بالالوان والرسم بالكلمات.

على ان التحية الاثيرة ارصدها لحضراتكم مذ تكوكبتم حول الوليد الادبي الجديد الذي اشعر بضعف تجاهه، وهو شعور يمتلكني ويسد علي المنافذ، كلما وجدتني بازاء أثر فكري جديد، لانني طالما احتفيت بكل حامل قلم ينضوي في الموكب الادبي المتصل، مسفها زعم الزاعمين بأن العصر لم يعد عصر الادب والشعر والفن، وان الآلة اطاحت كل شيء، وحولت الانسان الى رقم من الارقام، وهو ما دافعت عنه اديبتنا ورسامتنا العزيزة السيدة نهى طبارة حمود، وبكثير من الحرارة والجدارة في قصتها الاخيرة: "البعض يولد مرتين".

فمرحى بنهى، ومرحى بقلمها الالمعي، نضيفه عنصرا هاما في رصيدنا الايجابي عندنا، ونحتفي بولادته أيما احتفاء، ونهلل له شاكرين ومقدرين ومباركين! كان في امكان نهى، وفي امكان الكثيرين والكثيرات ممن ركبوا المركب الخشن، فاتخذوا من اقلامهم اسبابا الى المطامح، ان يستسهلوا الوصول الى حيث يصل الآخرون، ولكن نهى تعرف بالتأكيد وانتم تعرفون معها قصة ذلك الملك الذي مات وزيره...

واجاب تلك الاجابة التي لا تزال تتردد في جنبات التاريخ: انني بمرسوم واحد اصنع الف وزير ووزير، ولكنني لا استطيع ان اصنع شاعرا واحدا!

ويا بوركت، طويلة عمر غني بالعطاء والمكرمات. كان في مقدمتك لكتابك "ربيع بلا ورود"، كثير من التواضع، عندما ختمتها بالتأكيد على انك وانت تكتبين قصص الكتاب، لم تكوني تنوين نشرها ابدا! فحسب القصص او الاحرى هذه المقاطع الوجدانية التي لم تستطع ان تخفي شخصيتك وروحك وآراءك ومواقفك، رغم تعدد الوجوه والاسماء... انها شكلت بالفعل مواقف واجهت بها تجربة اليأس والموت وقت كان لبنان يحترق. وعسى الا تتجدد المأساة، بعد الآن، فتأتي الحرائق على ما تبقى من كيان الدولة والوطن.

*

قرأت كتاب نهى طبارة حمود حرفا حرفا، وصفحة صفحة، واتيت عليه في بضع جلسات اتيحت لي في زحمة المشاكل المتراكمة، والحمد لله انها مشاغل فكرية وعلمية وادبية، ولكنها لا تمت الى الفن القصصي بسبب. وها انذا من موقع الامانة مع نفسي ومعكم، اعلن امامكم انني لا املك موهبة الكتابة القصصية او الروائية، ولست ادري الى اي مدى املك الذائقة الادبية التي تسوغ لي نقد الاعمال القصصية، ومنها كتاب "ربيع بلا ورود"!

وفي حسباني ان نهى لم تكن راغبة في تقديم الفن القصصي المتكامل بمقدار ما كانت راغبة في نقل بعض ذكرياتها وانطباعاتها، بل في تسجيل بعض الوان احتجاجها الصارخ والمحق على الجائحة التي المت بهذا الوطن...

ويا ليتها - وهي تصف لنا الصراع بين الفنان والاديب - استطاعت في قصتها الاولى "واختبأ القمر" ان تولد المصالحة بينهما، لا ان تتخلى عنهما معا، وتنهي المعاناة بالانتحار. بل بالكلمة التي لم استطع ان اتبين مدى سخريتها من حديثها: "من الانبياء او الفنانين. لا فرق "كلهم مجانين!".

وما ادري هل كانت مأساة انتحار الشاعر خليل حاوي ماثلة في ذهن نهى وهي تكتب قصتها "واختبأ القمر"؟!

وتستوقفني في المجموعة بضعة هواجس وخيالات واحلام وصور تؤكد كلها لنهى طبارة حمود مشارب ومناهل من الفلسفة والشعر، وان لها بعض الولوع بمسألة التقمص ووحدة الوجود - وهو ما تجلى على المثال في "القصر المهجور" وفي "الذكرى الحية"، وفي "اين نجمتي"، وان تكن هذه القصة الاخيرة تنطوي على بعض القصائد المرتبطة بالفلك وعلم التنجيم!

بقي ان اتوقف امام قصتين: "صرخة عند الفجر" و"حدوثة قديمة جديدة"، ففي القصة الاولى احتجاج صارخ على مجتمع الذكورة، ولاسيما عندما تستغل القاصر الواقعة تحت ضغط اجتماعي قاهر، اداة لارواء نزوات الرجال وما احسب المؤلفة تعتبر الرجال كلهم قوادين او رواد مواخير كأبطال قصتها او تعتبر النساء كلهن بريئات مغتصبات كبطلتها، الا انا ارادت ان تصنع من الاستثناء قاعدة! ثم لا ادري لماذا تصرع المؤلفة المرأة المغلوبة على امرها وتبقي على بائع المسروقات حياته؟

والقصة الثانية مقارنة بين الحكام واللصوص، وبين الانظمة الديموقراطية والرأسمالية والعسكرية والديكتاتورية، وصولا الى الدولة العادلة التي تبقى حكما مثاليا منشودا. لكن اهم ما في القصة تأكيدها ان من لا يملك دولة يتوجب عليه ان يشتريها. ولعلنا نعرف في لبنان كيف نشتري دولة، وعادلة اذا امكن، بعد ان اضاعنا الحاكمون في متاهات سوء ادائهم وتنكرهم لاقل القيم والمزايا التي ينبغي ان يتحلى بها رجل الدولة.

*

وبعد. ان اخشى ما اخشاه ان تأخذوا علي بعد ان تطالعوا كتاب نهى طبارة حمود "ربيع بلا ورود"، انني اجتزأت ولم اكمل مهمتي النقدية. لكنني اصارحكم واصارح الكاتبة العزيزة التي اتمنى لها مواصلة عطائها الخير في مجالات الفن والادب، انني حاولت الوقوف مطولا امام الجانب المضيء من الكتاب. فمن موقع المحبة والصدق والغيرة على قلمها الالمعي اصارحها ان في الكتاب ايضا جانبا قليل الاضاءة يتجلى في عدد من الهفوات البنيوية التي كنت أتمنى ان يتنزه الكتاب عنها، فلا تكون الباقيات القليلات منها الا كالكلف الذي يشوب وجه القمر، فلا يزيده الا جمالا وائتلاقا.

ومع هذا، اقول لنهى والمعجبين بفنها وادبها، وانا في طليعتهم: لو ان نهى طبارة حمود كانت بعد في مرحلة المران - لكنا تجاوزنا الجانب القليل الاضاءة في كتابها. ولكنها انسانة واعدة وموعودة معا ببهاء الموهبة واشراقاتها الكثيرة، ومن هنا محبتنا وقسوتنا في آن.

الدكتور فوزي عطوي

— ٢ —

سيحافظ هذا المكان على معناه ورمزه في خاطر كل من مر به، فهو حين قدمنا اليه في منتصف الخمسينات جمعنا وآلفنا وعلمنا. كنا قادمات من بيئات ومنابت مختلفة، الى مدينة يعج قلبها بنبض مفرح، مدينة كانت حلم المدائن، ملتقى الفن والفكر، منبر الشرق وعينة اليقظة، تفتح ذراعيها للمختلف، تتلقف الجميع بصدر مفتوح، بنهم وحب.

كنا في هذا الصرح، نحبو في طريق ثقافة رأيناها غريبة عنا بادئ بدء، هي العلاقة بين الاصيل والطارئ. لا ميزان لها الا قدرة الواحدة منا على الفلاح فيها من غير تخبط، ومن غير ان يستطيع الطارئ الثقافي تغييب منطق الاصيل وشرعته.

فكنا نعيش التلاحم ونترجمه ولم نكن ندري هل تتكون عوامل الفصل خارج جدرانه الخضراء وفسحاته المزهرة في ذلك الوقت بالذات.

لا اريد التوغل في الزمن، ما نستطيع قوله بثبات وجرأة، انه قيل ان تقتل المدينة وتمزق اشلاء دون حرج كانت حركتها تقوم على نظام قبول الجديد واستيعابه وتمثله ثم اعادته ثانية الى علاقاتها ممحنا، خارجا على تقاليده وعاداته الى افق انساني اجتماعي اوسع وارحب كفل الجميع وضمنهم في سياق المدينة.

لم تكن هذه الالية ضمان الوافدين الى المدينة الوحيد، ثمة ضامن اخر هو تماسك الفرد الوافد مع بنية ثقافة المدينة. فلا تكون العلاقة بينه وبين قلبها علاقة عرضية يقف ازاءها متفرجا لا يشارك ولا يعمل بل تتيح له الاندماج الكلي معها.

هكذا بنت بيروت مفاهيمنا، وهذا ما اخذناه منها. انني اذ استرجع صورة علاقتي ببيروت، فلأرسم الاطار الثقافي الذي كبرت فيه صديقتي نهى ولنفهم خلفية هذه القصص القصيرة.

تعرفونها، من سؤال وجودي قلق يقفز في جميع صفحات "ربيع بلا ورود" من نحن؟ الى اين نحن سائرون؟ اين نعيش؟

انه مؤشر الى مخزون المعاناة والاحساس المرهف والدهشة من افعال القدر وترقبه.

وتتساءل عن مكان ما بين الوجود وما وراء الوجود... وكأني بها هنا ادركت من باب حدسها او الحاسة السادسة عدم استطاعتها الانتقال بين مملكة الحقيقة ومملكة الخيال الا بصدقية.

هي الصدقية التي رفضت الحرب وكرهتها. جعلت الفنان الساكن داخلها يهرب ليتركها وحيدة لا تقوى على اعادته ولا على الحياة بدونه، هي وفنها لا يفصلهما الا الموت ولا يتساكنان الا بصدق.

ترفض مبدأ الانفصال بين الافراد وبعدهم عن بنية ثقافية متماسكة ووقوفهم ازاء المدينة وحركتها وقفة المتفرج، اذ كيف يبطل تأثير تعاليم هذا الصرح؟

تعاليمه، طفل ما زال يعيش في ثناياها لطالما حلم بالقصر المهجور، ويتملكه ليلتقي المرأة الكونية، هذه المرأة لا تنتمي الى هذه الارض والى المزيف فيها، الا انها تتكلم جميع اللغات، ترفض الخطيئة والدنس... من هي هذه المرأة؟ انها مرجع قيمي تدخل في ثناياها جملة مفاهيم صمدت امام انهيار القيم.

ان المدينة التي احببناها واعطيناها صبانا وشبابنا، كانت مرتعا لخارجين عن ثقافتها يتحرقون في اتون الربح والتجارة الحرام.

فكان لا بد من الهرب، من الحرب العبثية في بيروت التي نحرها وبدد اشلاءها مرتدون تآمروا عليها مع غير اهلها. فكان الهرب الى صور حلوة رقيقة عاطفتها جياشة، والى مدينة سياسية يعمل المحكومون فيها على نزع الاقنعة وحرقها حتى تبدو الوجوه عارية حقيقية وقريبة.

ورغم كل عذابات بيروت التي صمدت فيها يا صديقتي رصدت حبا نظيفا طرح شكلا راقيا من أشكال الارتباط الانساني وهنا الحب وان استشهد، تعني شهادته رفضنا العيش المشترك مع مفاهيم غريبة عن قيم نعرفها اصيلة تماما لانها اصيلة فينا.

في مدينة كان العنف افقها الوحيد، وربيعها بلا ورود تستيقظ الان من كوابيسها وتنزع نحو معنى الحرب ودلالاتها...

وهي انا غيرت من تعاطيها فلن تخلف آثارا مغايرة لما سبق واسسته في لحمتنا وروابط شدنا اليها لانها دائما تنطلق من قيم اصيلة ثابتة فتكون مجموعتك يا صديقتي تقديما امينا لذاكرة عائلات قاومت التشتت والتفرق، رغم ما تخلقه حياة العمل وعلاقاته وحاجاته.

عودة ربيع الورود الزاهية لا بد منها، وعلى امل انبلاجه اتمنى لك التوفيق.

الدكتورة أمان كبارة شعراني

(* استاذة في كلية التربية - الجامعة اللبنانية - رئيسة المجلس النسائي اللبناني)

— ٣ —

تنتهي الموضوعات فتبدأ الحكاية، او تبدأ الموضوع عندما تنتهي الحكاية، وكما نلاحظ فان ترابطا عضويا يقوم دائما بين الموضوعات والقصة، حتى لكأن القائل بان القصة الحديثة خلعت من تحت معطف "غوغول" كان يريد ان يخبرنا منذ البداية، ان حدثا ما يتعلق بمعطف موظف ليس موفور المعاش، ضاع في لحظة من لحظات تباهي هذا الكائن السفلي خارج طبقته، وان ضياعه سوف يتسبب بموت الموظف، تماما كما تسببت عطسة موظف اخر بموته في قصة انطوان تشيخوف: "موت موظف صغير".

ولكن اين هي الموضوعات التي يجب ان نضع الاصبع عليها مثلما فعل ذات يوم الصديق القديس توما؟

في ربيع نهى طبارة حمود يجيء بلا ورود وبلا ربيع اصلا، نبحث عن هذا الثلث الذي قوامه:

المدينة

الحدث

الراوي.

المدينة التي يدور فيها الفعل الانساني والفعل المضاد له طبعا، ليست طلسما على احد، فهي بيروت، ولكن ضمن زمان صعب عاشته وتتمنى الا تعيشه ثانية، حتى لكأن الكاتبة تصر هنا على قيام حالة (زمكانية) اي حالة من التلازم الزماني والمكاني. وبيروت التي يدور ويتفاعل فيها الحدث هي بيروت الحرب والحصار والتدمير الذاتي.

اما الحدث فهو حتما ذلك الذي عشناه كلنا، بكل ما فيه من زخم دموي ومن معاناة صعبة. فيما نكتشف الراوي من خلال تفاعل المدينة بحدثها وانفعالها به. فهو ليس مستقلا بل مندمج ومضرج بدم الضحية ودم ذاته في اغلب الاحيان.

ولكن هل تكفي هذه الثلاثية لانشاء القصة القصيرة كما يجب ان نعيها ونفهمها؟

هنا نسقط جانبا مهما من جوانب علاقاتنا اللانقدية. فنحن وبعد أن حولت نهى افكارها الى كتاب منشور لا نستطيع الا ان نتحدث بلغة الناقد، ولكن مع الاصرار على النور البناء للنقد، ومع الاصرار ايضا على جوهر الحدث المتشيئ بالكتاب الذي هو بين ايدينا.

نهى طبارة لم تمتلك بعد عدتها القصصية، انها مشروع مثابرة ثقافية اكدت وجودها الفكري في اكثر من موقع، على مستوى التشكيل: عندما مارست الرسم، ويبدو انها اقتنعت الان بابنتها الفنانة فانسحبت قليلا عملا بنظرية احلال الابناء مواقع الاباء في العرف الروماني القديم. وهي مارست قصص الاطفال وسيناريوات حكاياتهم والكتابات التلفزيونية. وها هي تمارس اليوم فعل الادب القصصي، الذي يعتبره فرانز كافكا واحدة من اصعب الممارسات الادبية. كما يعتبره جيمس جويس الكثافة النوعية الاصعب للسردية الروائية.

ان الجملة التي كتبت عبرها النص القصصي هي من ذلك الطراز الذي يقرر ما هو مقر سلفا. حيث الحالة التقريرية للكلمة ومرادفها المألوف يدفعان الناقد الى السؤال عن المدى الباطني للاشارة في الكلمة ولاسيما اذا كانت القصة القصيرة تحاول ان تخرج شكليا من اطار السردية، لننتبه جيدا لاعتراضات بسيطة ودارجة مثل الطفولة الفضة، الطبل الاجوف، الصخرة الرائعة، وغيرها من الجمل التي لم تغترف من المنهل الاخر للتركيب الذي يسعى اليه القصاص او الروائي الساعي الى كتابة النص الاخر في القصة او الرواية (...)

لا بأس ولا نحاسب على النص البلاغي او التحدي او الصرفي. فنحن كما قلت في حضرة الموضوع عن القصة التي كتبتها سيدة محترمة هي السيدة نهى طبارة حمود ونشرتها مثقفة عزيزة على القلب هي السيدة انعام رافع المقدم. لذلك علينا ان نلاحظ الحبكة والموضوع الذي استثار الغريزة القصصية لدى الكاتبة. وهنا نجد انساننا اللبناني المستلب الذي اراد أن يدون في حضوره الثقافي معاناة مدينته النبيلة.

"ربيع بلا ورود" هو ذلك الربيع الذي لا نحلم بعودته. بل نسعى كلنا الى ربيع آخر رغم اننا وبعد هدوء العاصفة نشعر اننا نعيش خريف حياتنا المنهكة.

عمران القيسي

اكتشاف آثار في صيدا

صيدا - "النهار":

ظهرت في منطقة سرايا صيدا آثار يعود تاريخها الى العهد الروماني تشمل نواويس وسراديب واعمدة، اثناء عملية تشييد بناء في ارض مجاورة لمنطقة الميتم الاسلامي.

وقد اوقفت اعمال البناء ووضعت مصلحة الآثار يدها على المنطقة تمهيدا لمتابعة الحفر.

الثورة السورية

ورد في المقالة التي نشرتها "النهار" في ١٩٩٢/٥/٩ عن محمد علي اليحفوفي ان الثورة السورية جرت عام ١٩٢٥ والصواب ١٩٢٦.

ابنتي الشعاع في أرجاء بيتنا

(رسالة الى فتاتي ابنتي ريم مع اطلالتها على الثامنة عشرة من عمرها)

ابنتي الحبيبة،

عندما اعود في ساعات الصفاء الى ذكرى مولدك في ٩ آذار ١٩٧٤، اتذكر اول ما اتذكر كم ازدادت الدنيا جمالا وبهاء في نظري.

يومها شع نور لطيف في ارجاء بيتنا واصبح الكون ازهى وابهج: فالازهار بدت لي اكثر نضرة وجمالا، وكل الناس والمخلوقات غمرهم حبي وفرحي. وكنت، انت البرعمة الصغيرة الجميلة، تبعثين الحبور في قلبي كلما رأيت وريقاتك تتفتح يوما بعد يوم، وكلما رأيتك تكبرين وتنمين الى جانب عماد وكريم تحت انظارنا ورعايتنا.

بالامس ترعرعت في عالمك الصغير الجميل الذي صنعه خيالك. وانت اليوم تطلين على العالم الكبير وتنغمسين في خضم الحياة الكبيرة. وقد تصابين بصدمة اذ تكتشفين في العالم الكبير:

عالما تكثر فيه البشاعة، الى جانب الكثير من الجمال.

عالما تكثر فيه الاشواك والافاعي والثعالب، الى جانب الازهار النضرة ومخلوقات الله الطيبة الجميلة.

عالما تفوح من بعض ارجائه روائح كريهة نتنة، الى جانب روائح زكية عطرة.

عالما يتصارع فيه الخير والشر بضراوة، ويخرج الشر احيانا منتصرا.

عالما يسطع فيه من حين الى اخر نور من الله، ولا يلبث هذا النور ان تغلبه دياجير الظلام وتطفئه.

عالما تكثر فيه الاسباب التي تحمل على الحزن والالم والمرارة، ولكن فيه ايضا من الاسباب التي تشيع الفرح، والرضى.

فاذا شئت، يا فتاتي، أن تسعدي في حياتك، فاسمعي مني.

اولا، تعلمي فن الفرح الحقيقي بالحياة، الفرح الحقيقي وليس مجرد اللهو العابر! وحاولي ان تكتشفي مواطن الحق والخير والجمال في الدنيا، وهي كثيرة! واذكري شعر ايليا ابو ماضي:

ان الحياة جميلة لو اهلها
عرفوا مواطن حسنها الفتان

والازهار، التي تشاهدينني اقطفها واجمعها وارتبها، هي واحدة من مواطن الحسن العديدة التي تدخل الفرح الى قلبي.

ثانيا، الفرح الحقيقي بالحياة يلازم، بل ينبع، من الايمان العميق بالله العظيم وبقدرته على خلق هذا الكون الرائع. وانا لم اتعلم الايمان بالله من دروس الدين والكتب. بل حصلت عليه من تأملاتي في الطبيعة الجميلة وفي السماء والمخلوقات. وايماني يتجدد ويقوى كلما صادفت وجها جميلا صبيحا، وكلما تأملت في الازهار المتناسقة الالوان، وكلما سمعت ضحكة طفل بريئة، وكلما تطلعت الى شروق الشمس من وراء الجبال وغروبها في البحر. ويتجدد ايماني وامجد الله العظيم كلما سمعت بالمنجزات المذهلة التي يأتيها الانسان، وكلما رأيت واستعملت الاختراعات المدهشة التي انتجها عقله صنيعة الله.

ثالثا، ستسعدين كثيرا كلما سعيت لاسعاد غيرك وادخال الفرح الى قلب حزين او مهموم. فاطلبي من الله ان يساعدك دائما على نشر السعادة والفرح حولك وفي نفسك.

رابعا، فرحك بالحياة يحملك على حب الناس ويدفعك الى اعطائهم شيئا منك: كلمة حلوة، او ابتسامة رضية، او خدمة نافعة بدون مقابل، او مشاركة مخلصة معهم في الهموم والاحزان، ومشاركة في الافراح والمباهج.

خامسا، كلما ازداد فرحك بالحياة، ازداد تألق جمالك الروحي، هذا الجمال الحقيقي الدائم الذي تعجز ادوات التزيين عن الاتيان بمثله، والذي لا ينهزم امام السنين وتقدم العمر. افرحي بالحياة، وستجدين اضافة الى هذه السعادة، انك اصبحت موطنا من "مواطن الحسن الفتان" في الدنيا تكلم عنه الشاعر ابو ماضي، وهو يجعل الحياة حلوة وجميلة.

افرحي بنعمة الحياة. واشكري الله العظيم لخلقك على هذه الارض الطيبة. وادعي لي ان يمد الله في عمري حتى يتاح لي ان اشاهد الصغار الذين ستأتين بهم الى الدنيا ليزيدوا في جمالها.

والدك المحب

القاضي عبدالباسط غندور

لقاء طب الاسنان

سقط سهوا امس من محاضرات "اللقاء العلمي الاول لجراحة الفم وطب الاسنان" في جامعة البلمند، الاشارة الى القاء الدكتور ناظم اسعد والدكتور حسين حماصني محاضرة عن "الوسم في التعويضات المضافة الكاملة".

فاقتضى التصويب والاعتذار.

ألم يتعظ بعض الدكاترة والفلاسفة في لبنان من التطورات والانهيارات في الأنظمة المستجدة حول العالم ؟

تصريح من اتحاد مالكي الابنية في لبنان

تطالعنا الصحف بين الحين والآخر باجتهادات وآراء فردية لمن يدّعون المعرفة الافلاطونية بكل الحقول، ويتردد اتحاد مالكي الابنية في كل مرة عن الرد على هؤلاء نظرا لسطحية وسخافة ما يدلون به من طروحات خيالية وعشوائية لا تمت بصلة الى الحقيقة والواقع المرير الذي يعيشه المالك خاصة من خلال الفلسفات والنظريات الاعتباطية المطروحة.

ولا بدّ للاتحاد من الرّد مرغما بعد ان طفح الكيل من هؤلاء المدعين الفلسفة والعلم والاشعاع والنور في هذا البلد الذي اصبح فيه كل من يعرف كتابة الاحرف الابجدية دكتورا بالفنون والهندسة والذرة والعلوم كلها، اي بكلمة واحدة: «بتاع كله»... ويطرح على الرأي العام سيلا من النظريات والآراء والحسابات المبنية كلها على تكهنات لا تستند الا الى الخيال ضاربا عرض الحائط بالمبادئ العلمية وبالحقوق الطبيعية وبالمبادئ الاساسية كلها التي تبني عليها كل المجتمعات في العالم قوانينها ودساتيرها. ومن هذه الطروحات تساؤل المتسائلين من اين ستأتي الدولة بالمال اللازم لدفع ما يتوجب عليها من بدلات ايجار الاماكن المؤجرة منها.

يريد الاتحاد ان يوضح للرأي العام وللمسؤولين مجددا بأن ازمة السكن الحالية سببها الاخطاء التي ارتكبها المشترع منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية الى اليوم بتشريعاته والبدع التي اخترعها ضد احكام الدستور وخلافا لكل مبادئ العدالة ومبادئ النظام الاقتصادي الحر وحقوق الملكية التي بنيت عليها كل التشريعات الاخرى في لبنان، وقد اعترف كبار المسؤولين عن التشريع بهذه الاخطاء واكدوا علنا ان قوانين الايجارات الاستثنائية وخاصة قانون عام ١٩٧٤، كانت «وصمة عار على جبين المشترع في لبنان». ويتمنى الاتحاد الآن من المجلس الحالي وقفة ضمير لتصحيح اخطاء الماضي. وهنا نتساءل اين كان هؤلاء الفلاسفة والدكاترة يومها فلم يدلوا بنظرياتهم لتقويم ذلك الاعوجاج في التشريع.

ومن المعروف عالميا وعلميا ان الدولة هي بمثابة الاب الصالح لجميع المواطنين لكونها الجهة المليئة التي ترعى مصالح الجميع وتعدل بينهم، وتضمن كافة الحقوق من خلال تطبيق العدالة على نفسها وعلى الافراد، فلا يجوز بالتالي للدولة ان تحرم المواطن، وهو الاضعف، من حقه لتستغله لصالحها.

وعلى سبيل المثال ان مشاريع القوانين المطروحة امام اللجان النيابية تخضع المستأجر للبدل العادل اذا كان يملك عشرين ضعفا قيمة المأجور، ومن البديهي ان يطبق هذا المبدأ على كل مستأجر اكان الدولة ام الافراد. والدولة تملك اضعافا مضاعفة من قيمة ما تستأجره، ويجب ان تخضع للبدل العادل اسوة بغيرها، وهذا ليس بدعة جديدة فقد طبقت في السابق واصدرت المحاكم احكاما بهذا المعنى بحق الدولة واصبح ذلك اجتهادا ثابتا.

ومن هذا المنطلق اعتمدت اللجنة النيابية الفرعية هذا المبدأ لتصحيح النصوص واخضعت الدولة في ايجاراتها للبدل العادل كما اخضعت ايجارات كل السفارات والبعثات الاجنبية للبدل العادل ايضا.

فالدولة التي سمحت لنفسها بأن تزيد كل الرسوم والضرائب على كل المعاملات بمئات الاضعاف، لا يجوز لها ان تهضم حقوق المالك، هي التي بادرت الى الغاء عقود ايجاراتها في المطار وغيره لان بدلاتها اصبحت زهيدة ومجحفة، واستثنت املاكها الخاصة المؤجرة من قانون الايجار فتكون قد جزأت العدالة وجعلت صيفا وشتاء على سطح واحد.

وان من يقوم بحسابات اولية بسيطة جدا يصل الى نتيجة بأن مداخيل الدولة سوف تزداد من ضريبة الاملاك المبنية بمئات المليارات سنويا ولن تتعدى قيمة البدلات التي ستدفعها للأماكن المؤجرة منها بضعة مليارات. هذا مع العلم بأنهم يدرسون حاليا ضريبة تصاعدية بغية تعديلها صعودا بمعنى ان الدولة سوف يزيد دخلها بالمليارات.

ونذكر بأن اللجان الفرعية وافقت على مبدأ التعاقد الحرّ اساسا لاطلاق عجلة التأجير اعتقاداً منها بأن هذا يكفي ونحن نؤكد بأن هذا لا يكفي ابدا لان المشترع فقد مصداقيته ولن يقدم احد على التأجير اطلاقا الا بعد تصحيح اخطاء الماضي بتحرير العقود السابقة ضمن فترة زمنية انتقالية محددة وكافية.

ونذكر ايضا بأن نظامنا اقتصادي حر يكفل المبادرة الفردية والملكية الخاصة ونحن بأمسّ الحاجة الى تشريعات توحي الثقة لجلب الرساميل وتوظيفها في كافة القطاعات للمساهمة فعليا بتحسين سعر صرف الليرة التي وصلت الى عتبة الالفين ليرة للدولار، اي ربع دولار بدل ايجار المسكن بالسنة. والمساهمة ايضا في تخفيف البطالة التي يشكو منها المجتمع ومنع الهجرة وتأمين المسكن والعمل لاجيالنا الصاعدة ولأولاد المالكين والمستأجرين على السواء.

ومن المؤسف ان يضطر الاتحاد مرغما الى تكرار نفس التوضيحات للرأي العام ليذكر بأن قضية الايجارات قد تعدت المالك والمستأجر واصبحت قضية مصير وطن، اذ لا يجوز الحاق الاجحاف بحق فئة كبيرة من الشعب هي فئة المالكين لأن العدل هو اساس الملك ولا تبنى الاوطان الا على هذا الاساس.

(بيان)

زاد ملتقى موسيقى ورسم لأوّل مرة عزف وسلوك


زاد ملتقى. — احدى لوحاته. (ميشال صايغ)

-من انامله مخاض وولادة، وفي وجعه الم الولادة. زاد ملتقى عزف لاول مرة في لبنان، فكأنما ولد لنا اسلوب جديد في الاداء وسلوك مميز في مساكنة الموسيقى.

نال الجوائز والمكافآت في باريس وجال في اوروبا ناقلا رسالة عظماء الموسيقى، وها هو وطنه يحتضن دعوته في حفلتين في اوديتوريوم كلية طب الاسنان في سن الفيل. ويرافقهما معرض لرسومه تعبر عن تجريدية الفنان - الفتى وتكشف عالمه الباطني، وراء مسيرته الموسيقية.

حبي الامس اذكره الى ملامسه ثائرا على القصف والدمار. بعيدا عن الحرب. وفي هيكل الموسيقى غابت نورنه الى الداخل. تغلغلت في احشائه، تحولت الى تأملات عميقة. اذ كيف لموسيقاه ان تولد امامنا طارقة كالجمر. مبلسمة كالندى!

برنامجه ديبوسي وبرامس وليزت. فاذا اكتفيت باذائه سوناتا ليزت المبنية من تسع حركات والف مناخ ومناخ، فلأن في دربها الشائكة، الفنية بملوانة خارقة، برزت هوية زاد ملتقى، وما اعطاها من ذاته. معجونا بعجينتها، منصهرا في نارها.

زاد ملتقى اقدم على هذه العمارة الجبارة لفرانز ليزت ككيميائي، محللا، مختبرا القدرة السحرية للنوطات في متشابكها وتفرقها، لم يجلس الى ملامس من اجل اجراء تقنية ماهرة، بل لابراز النص الموسيقي بحجمه النغمية، ولا يسع عازفا بلوغه الا في الذوبان بين اسطره والتوحد في جمله.

الموسيقى لا تنبع من انامله الى الملامس. دربها طويلة، موجعة، كطلق الولادة تقلص العضلات، الضلوع، تسري في حنايا الجسد الدقيق. تصل الى الحنجرة فتتحول الى نشيد مخنوق وفي آن الى اطراف الانامل الشاحبة، النحيفة. حيث الخلاص.

من قال ان المياه في "الكاتدرائية المطمورة" لديبوسي ستتحول الى فيضانات؟ ومن تصور ان اسهم رابسوديات برامس النارية ستصبح في سوناتا ليزت براكين نارية؟

من الملامس استخرج عصارة الموسيقى كلها، امتص نسغا استرده ابن شاطر اخر من لبنان، يأتي الى وطنه المجروح المغيب، ليعيد اليه شيئا من نبضاته وبوسيلته الخاصة. المتقدمة الى وليمة النغم كالدعوة الى الله وبذلك الانسحاب التام من العالم الواقعي الى عوالم باطنية يصورها بعلاقته بآلته. برهبنته في ليزت او سواه.

المستمع اضاف الى اصغائه الخشوعي، اصغاء بصريا بمشاهدته الموسيقى تتسرب من جسد الفتى، الساحر، صامتة حتى البلاغة، وحشية حتى النزف. شدنا الى ناره الحارقة لما في ادائه من تأثير على المستمع، اخذنا في عمق الروح حيث يتجرد المرء من انسيته، يتعرى من دنيويته، يتناول النغم، يشارك فيه لان العازف امامنا اكثر من عازف ماهر، وتقني بارع، كان رسولا الى عوالم ماورائية، تنقي وتطهر. وفي هذه المحرقة تطهرنا.

الدكتور وليد غلمية مدير الكونسرفاتوار الوطني ومنسق امسية زاد، قال لي: ما اعظم ان يكون للمؤلفين العظام امثال ليزت مترجمون خارقون امثال زاد ملتقى يحيون عبقريتهم ويكرمونها على مر الاجيال.

بهو الاوديتوريوم احتضن مجموعة رسوم لزاد تنوعت فيها المواد الا ان مضمونها تكملة لدعوته الموسيقية. بالحبر وصباغ قشرة الجوز والماء عبر عنها في داخله. لكل عمل مناخه. وقلما ادخل الوانا عدة، بل اللون الواحد يقسمه فوارق ينسجها مناخات ماورائية، وجغرافيات من باطن الانسان. ودوما فتحة الضوء الجانبية كالبشرى.

ريشته قائدة خارج حدود المألوف. في اجوائه اجوبة عن تساؤلات عميقة، مبحوحة يشكلها الوانا خافتة، مشققة، معتقة، وحركات لولبية، حلزونية، تدور بعضها على بعضها كحركة الكون. واذا قامت حركة ريشته على شكل انسان، فانسانه بدون ملامح، بدون جسد، كجذع شجرة يابسة، وحده الكون حوله متحرك، وحزمة الضوء الامل الذي يبث الجماد روحا. كم وجدت في انسان زاد المرسوم المعرى، نسخة عنه وهو يعزف ببشرة شاحبة، احتضنت كتلة اعصاب ونبضات وروح، ولا شيء اخر.

مي منسى

(✽) زاد ملتقى يقدم امسيته الثانية على مسرح مارون نقاش في ١٣ ايار، حيث يقام معرضه لايام.

"بنسيون الستّ نعيمة" تناقضات واقع لبناني

يختار اسامة العارف الحقبة - المفترق في تاريخ الحروب اللبنانية ليبني عليها نصه المسرحي في "بنسيون الست نعيمة"(✽)، وهي الاجتياح الاسرائيلي للبنان ودخوله بيروت تحديداً، متناولا الموضوع من زاوية "كوميدية بيروتية". كما في بطاقة العمل. تقوم مفارقاتها على تناقضات الواقع اللبناني الطائفي من خلال شخصيتي مصباح (عبيدو باشا) ونصار (الياس الياس).

لا اظن ان الزمن متوقف عمدا في الـ"بنسيون" الذي انعقدت شراكته الفنية بين اسامة العارف وجلال خوري. اذ ان ساعة الحائط توقفت على الثالثة الا عشر دقائق في عرض الافتتاح من عطل - كما فهمت من عاملين في المسرحية - وهو عطل لم يصب الساعة وحدها على ما يبدو.

في النص جاءت مقاربة الواقع اللبناني سطحية وفولكلورية ولم تنفذ الى العمق المفترض لدى معالجة. موضوع في مثل حساسية الاجتياح الاسرائيلي الذي لم نقع له على اثر حتى في شخصية "ابراهام" (نعمة نعمة) وهي الشخصية التي قدمت اكثر وداعة وتماسكا من سواها. وفيما كان يفترض لاحداث المسرحية ان تدور خلال حصار بيروت فاجتياحها عقب اغتيال بشير الجميل لم نلحظ اية تجليات لهذا الحصار الذي كان، في الواقع اكثر تجارب بيروت غنى ومأساوية. وبدا "البنسيون" كأنه يقع خارج حيزه الجغرافي.

وباستثناء الاسرائيلي قدم النص بقية شخصياته في اطار مفكك، متناقض. فهذه الشخصيات حشرت حشرا في "بنسيون" قالت عنه صاحبته بعكس الديكور الذي نفذه غازي قهوجي بما يوحي ان افتتاح عروض المسرحية ترافق مع افتتاح "البنسيون" نفسه.

واذا كان العارف رسم المسلم البيروتي بهذه الصورة الفولكلورية المضحكة - بل المسيئة - والمسيحي اللبناني بصورة انتهازية متقلبة، فانه بدا اكثر اجحافا بحق الفلسطيني الذي قدمه بصورة سيئة وسلبية لا هم له سوى الحصول على "بطاقة خضراء" في اميركا، ولا يرى في جوهر العروبة الا النفط!

وفي السياسة لا تنتهي الملاحظات على نص العارف الذي يتقدم ليروي مرحلة، فيساهم بقصد او بدونه في تشويهها ومسخها. لكن سقطات النص السياسية لا تنفي عنه صفة الاحكام. فهو نص كتب بطريقة محبوكة تصلح كثيرا لمسرح "الفودفيل". فان مصباح البيروتي يكتشف اثناء دخول الاسرائيلي مدينته ابنا يهوديا في صفوف "جيش الدفاع" هو ثمرة ليلة حمراء مع امرأة بولونية في فرصوفيا هاجرت فيما بعد الى اسرائيل. الا ان النص وقع في تناقض اساسي، يعتبره البعض لعبة النص وحبكته الرئيسية. ولم يظهر هكذا على الخشبة. اذ نجد مصباح البيروتي تمنعه عاطفته الابوية من قتل ابنه اليهودي الجندي في الجيش الاسرائيلي فيما امومة الخادمة وفاء (منى سعيدون) لا تمنعها عن اجهاض جنينها لكون والده جاسوسا. هذه المفارقة اوقعت النص في مغالطة وليس في تناقض كان يفترض ان تقوم عليه اللعبة المسرحية. اذ كيف للابوة ان تكون اكثر تحركا وتأثرا بالعاطفة من الامومة، وكيف للجاسوس العميل ان يستحق الموت قبل ان يولد فيما ينجو العدو الاصيل لمجرد ان له جذورا "تاريخية" في هذه البقعة الجغرافية.

لعل ضعف النص قابله ضعف الاخراج. بل غيابه، فلا ثمة اخراج مسرحي في "بنسيون الست نعيمة"، وجلال خوري اكتفى بادارة تلفزيونية للممثلين تعتمد على حركة الوجه وتعابيره امام كاميرا غير موجودة. مقابل غياب مطلق للمشهدية. واذا ثمة من لا يرى اهمية او ضرورة للمشهدية في المسرح السياسي، ففي المقابل يصعب وضع هذا العمل في خانة المسرح السياسي الذي لا يخالف امكان توظيف الاضاءة والديكور وكل التقنيات المسرحية في خدمة العرض على عكس ما رأينا في "البنسيون"، لان المسرح ايا كان نوعه يبقى متوجها الى العين ومن ثم تأتي الاذن.

- ومشاهد "بنسيون الست نعيمة" يحار اين يضع العرض الذي يراه. في اي خانة مسرحية؟ ولعل ما يعزز هذه الحيرة هو ارتباك الرؤيا الاخراجية لجلال خوري وترددها بين المسرح الطليعي في البدايات، ومسرح السوق خلال الحرب، وهو ما انعكس على حركة الممثلين او تحريكهم. واذا كان من المفترض قيام العرض على ركيزة الثنائي الياس - باشا، فان نعمة نعمة خطف جزءا كبيرا من الضوء، فيما لم يكن اداء الثنائي متوازيا:

الياس الياس كان هادئا بسيطا، متمكنا من ادائه مبتعدا عن الانفعال والمبالغة واستطاع ايصال الشخصية التي يلعبها.

عبيدو باشا كان حيويا سريع الحركة، لكنه وقع في المبالغة والانفعال، ولعب خارج الدور مقدما الشخصية البيروتية على صورة فولكلورية جدا.

آمال العريس او الست نعيمة صاحبة "البنسيون"، ضئيلة الحضور في الدور وفي الاداء. وكان يمكن للبنسيون ان يظل للست نعيمة دون ان تحضر شخصيا على الخشبة.

بول مطر (الكولونيل)، اداء متميز وحضور قوي، لكنه بدا كمن يلعب في زمن اخر غير زمن المسرحية.

منى سعيدون، لم تعط على قدر امكاناتها التمثيلية كما في اعمال سابقة، وبقيت مساحة دورها قليلة. وفي القليل الذي قدمته بعض الانفعال والاندهاش المبالغ فيه.

نعمة نعمة (ابراهام)، مرة اخرى يكشف عن قماشة ممثل، تساعده الصورة النظيفة المرسومة في النص لشخصية اليهودي.

محمد عقيل وحسن فرحات (ابرهيم، ارشد) اعطيا على القدر المطلوب وان كان فرحات مرتبكا في نطق اللهجة الفلسطينية.

نفذ غازي قهوجي ديكورا يصلح لمسرح فودفيل. ديكورا لم يوظف في خدمة العرض المسرحي. وجاء احيانا نقيض النص. وفيما كانت الاحداث تدور في بنسيون يقع في مدينة محاصرة يفترض انها تعيش تحت وطأة القصف والمدافع ونقص الغذاء والشراب، كان البنسيون على صورة معاكسة تماما، جديدا، نظيفا لماعا اشبه بواحة في وسط صحراء.

الموسيقى هي الابتع، بل لعلها الاقرب الى صفة "بيروتية" التي رافقت المسرحية، وقدم احمد قعبور مناخات بيروت العتيقة، بل المعتقة من خلال موسيقاه: ومن خلال الاغنية التي اعاد كتابتها. اغنية ضاعت في الاخراج الذي قدمها مع تحية الختام فلم تسمع في وسط عجقة الجمهور لحظة تصفيقه او انصرافه.

"بنسيون الست نعيمة" تشير ايضا الى ازمة النص المسرحي اللبناني، او الى غيابه. والى ارتباك مخرجين طليعيين من جراء الحرب وبصمات لها واضحة على مفاهيمهم.

زاهي وهبي

(✽) "بنسيون الست نعيمة"، على خشبة جاندارك، راس بيروت.

احتفالات يوم الممرضة العالمي لتطوير وضعها وتحسينه

المشاركون في ندوة قسم التمريض في الجامعة الاميركية.

عرض ازياء الممرضات في نادي متخرجي الجامعة الاميركية. (بلال بدران)

خريجات الهلال الاحمر الفلسطيني.

خريجات مؤسسة "عامل".

في اليوم العالمي للممرضات والممرضين، اقامت المؤسسات والهيئات الطبية احتفالات تكريما للعاملين فيها:

● في الجامعة الاميركية في بيروت اقام نادي المتخرجين في قسم التمريض برنامجا تثقيفيا ليوم كامل عنوانه "اعلاء النظرة العامة الى الممرضة والممرض وتحسينها"، حضره نقيب الصحافة محمد البعلبكي ونائبا رئيس الجامعة الدكتور عدنان مروه والدكتور مخلوف حدادين وعدد من الممرضات والممرضين وغيرهم من العاملين في مختلف الميادين الطبية والصحية في لبنان والخارج.

وتحدث في الافتتاح كل من الآنسة غلاديس مورو رئيسة فرع الممرضات، ونائب الرئيس عميد كلية الطب الدكتور عدنان مروه، وكانت عريفة الحفلة السيدة ماري اريفيان نائبة رئيسة فرع الممرضات.

ثم عقدت ندوة عن "تطوير وضع الممرضة/الممرض وتحسينه" شارك فيها النقيب البعلبكي والدكتور كميل نصار والدكتورة هدى ابو سعد والسيدة عائدة تلحوق وادارتها السيدة اريفيان.

وتضمن البرنامج محاضرات عن: احصاءات ودراسات لتطوير مهنة التمريض، دور الممرضة في الفريق الطبي، اسباب المطالبة بنقابة للمرضين والممرضات، التعليم في مجال التمريض ودور الممرضة في طور النقاهة.

والقت الآنسة مورو كلمة ترحيب وتمنت لكل الممرضات في الجامعة ولبنان السعادة في المناسبة الخاصة التي تجمع بين يوم الممرضة العالمي والعيد الخامس والعشرين بعد المئة للجامعة الاميركية. وقالت: "اليوم نحتفل بيوم الممرضة العالمي، اي بولادة فلورنس نايتنغايل مؤسسة التمريض الحديث. كانت حاملة المشعل واظهرت اهمية الوقاية الاولية والعناية بالصحة". واضافت: "هدفنا هذه السنة من الاحتفال بيوم الممرضة العالمي هو ان نرقي صورة التمريض. لم تعامل الصحافة مهنتنا بعدل، قد نكون نحن السبب في عدم التعبير عن انفسنا. الصحافة عنصر اساسي للغاية ليتمكن الناس من فهم مهنتنا، المريض زبوننا في النهاية. تبين من خلال دراسة للاخبار الصحية انه من بين ٤٢٣ مقالة كتبت خلال مدة ثلاثة اشهر في ثلاثة من الصحف الرئيسية في البلاد كانت حصة الممرضات ١،١٪ منها فهذا من شأنه ان يؤكد الظلم الذي لحق بمهنة التمريض (...) مهنة التمريض غير منظورة. انه واقع مرير بالنسبة الينا ان مهنة التمريض مخفية حقا عن اعين الناس. يؤدي غياب الممرضات عن الصحافة العامة الى عواقب بالغة على الوعي والمزاولة والابحاث والتمويل".

وقال النقيب البعلبكي: "حين دعاني قسم التمريض في الجامعة الاميركية الى المشاركة في هذا اللقاء الذي يعقد في مناسبة اليوم العالمي للممرضات والممرضين، لم اتردد لحظة في تلبية الدعوة. فمن ذا الذي لا يستطيع الا يلبي دعوة يوجهها اليه ملائكة الرحمة؟ (...) ان هذا البرنامج التثقيفي ليوم كامل عنوانه رفع النظرة العامة الى الممرضة والممرض وتحسينها هو خير شاهد على حسن تقدير قسم التمريض في الجامعة لليوم العالمي للممرضات والممرضين، وتجاوبه الكبير مع هذا اليوم، وما يقتضي ان يكون له من اثر فعلي في اعلاء شأن هذه المهنة التي ترتفع الى مستوى اسمى الرسالات، في بلد كانت له ويجب ان تبقى المشاركة مستمرة في تطور العلوم واخصها الطب من جهة، وفي العمل الانساني في ارفع مجاليه وانبل مجالاته من جهة اخرى (...) لقد كان صمودكن، ايتها الممرضات، وصمودكم، ايها الممرضون، خلال اعوام طويلة جزءا من صمود هذه الجامعة العزيزة ومظهرا حيا من مظاهر تشبث لبنان بالحياة، وعزمه على التغلب على كل عوامل الوهن والضعف والمرض. فللجامعة ولمستشفى الجامعة ولكم ايها الجنديات والجنود المجهولون التحية كل التحية من كل شعب لبنان". وتساءل: "هل يمكننا اليوم ان نتصور دارا من دور الاستشفاء من غير ممرضات او ممرضين؟ وهل يكتمل دور الطبيب المعالج الا بهذه المساعدة الاساسية التي توفرها الممرضة او يوفرها الممرض، بكل المعرفة وبكل الصبر وبكل العاطفة التي تتميز بها هذه المهنة النبيلة؟".

ثم اقيم استقبال في نادي المتخرجين تلاه عرض لازياء الممرضات القديمة والحديثة.

الصليب الاحمر

● من رئيس الصليب الاحمر اللبناني العميد الركن جورج حروق كلمة:

"في ذكرى ميلاد فلورانس نايتنغايل، تحتفل ممرضات العالم باسره بهذا العيد ويتخذن منه مناسبة لدرس اوضاع المهنة الرسالة والعقبات التي تعترضها ومشروعاتها المستقبلية.

ونحن في لبنان نؤهل سنويا ممرضات مسؤولات على مستوى عال من المهارة والخبرة والتضحية ونجد انفسنا سنة بعد سنة امام تناقص عدد الممرضات العاملات في مستشفيات لبنان.

ممرضات فخورات برسالتهن الانسانية، فلنتضامن معهن ولنتقدم لهن في هذه المناسبة وباسم كل المرضى والجرحى وذويهم واصدقائهم الشكر العميق والتقدير الكلي لقيامهن بواجبهن في هذه الظروف الصعبة".

عضيمي

● حيا رئيس نقابة المستشفيات في لبنان الدكتور فوزي عضيمي الممرضات والممرضين وجميع العاملين الصحيين وحضهم على بذل مزيد من الجهود نظرا الى حاجة البلاد الماسة الى تضحياتهم. وشجع على الانخراط في هذه المهنة مؤكدا اهتمام المستشفيات بتحسين اوضاع جميع العاملين في هذا القطاع والسعي مع المسؤولين الى الحفاظ على مستوى المهنة ورفع شأنها.

عامل

● احتفلت مؤسسة "عامل" بتخريج دورتي تمريض وخياطة في مركزها في وادي ابو جميل، في حضور رئيس المؤسسة الدكتور كامل مهنا واعضاء هيئتها الادارية وعدد من الاطباء وسكان المنطقة.

تقديم للآنسة نايفة كركي، ثم تحدثت مديرة التمريض في المؤسسة الآنسة زينب غازي ومديرة دورة الخياطة السيدة الطاف مولي والآنستان صفاء فرح وسوسن جابر باسم الخريجات، الى مسؤول المركز الدكتور قاسم علوش والدكتور مهنا.

الهلال الاحمر

● اقامت مدرسة التمريض التابعة لجمعية الهلال الاحمر الفلسطيني احتفالا لتخريج طلاب صف "مساعدي الصيادلة" وتكريس طلاب صف "السنة الاولى تمريض". فصف "التمريض المساعد" للدراسة التطبيقية في المستشفيات، بعدما انهوا القسم الاول من دراستهم النظرية.

وحضر امين سر الجمعية في لبنان الدكتور محمد عثمان، واعضاء لجنة لبنان العليا ولجنة بيروت، ومديرو المستشفيات والمراكز الطبية ومسؤولو التمريض والاقسام في مستشفيات الجمعية في بيروت والمخيمات. بدأ الاحتفال بالوقوف دقيقة صمت على ارواح شهداء الجمعية، ورحبت مديرة المدرسة السيدة الهام يعقوب وتكلمت الطالبة فاطمة الكبة باسم الخريجين والدكتور محمد عثمان باسم الجمعية.

أنظروا الى الضحية

كانت الجالية اللبنانية في الاوروغواي وجهت برقية الى الرئيس الفرنسي ميتران تطالبه فيها بمساندة لبنان، وتلقت جوابا من وزارة الخارجية الفرنسية في اوائل ايار ١٩٩٢، ابلغه سفير لبنان في مونتيفيديو الى وزارة الخارجية اللبنانية، تكرر فيه دعمها الكامل للمواقف اللبنانية، لافتة الى انه ما من دولة اخرى بذلت جهودا وابدت اصرارا على ايجاد حل للقضية اللبنانية كما فعلت فرنسا في هذا السبيل.

والقى نائب رئيس الرابطة الاميركية - اللبنانية شهادة امام اللجنة الفرعية للعمليات الخارجية في الكونغرس الاميركي يوم الثلثاء ٥ ايار ١٩٩٢ وشرح الاوضاع اللبنانية المتردية وما تطلبه من علاجات وذكر واشنطن بالعلاقات العميقة بين البلدين وبضرورة تقديم اميركا مساعدات مناسبة للبنان. وحتى الان لم يعرف جواب اللجنة.

الا ان مساعد وزير الخارجية الاميركية لشؤون الشرق الادنى وجنوب آسيا السيد ادوارد جيرجيان، اكد، في الخطاب الذي القاه امام مجلس امناء معهد واشنطن لسياسة الشرق الادنى عشية بدء الجولة الخامسة من المفاوضات الثنائية في واشنطن، يوم الاربعاء ٢٩ نيسان ١٩٩٢، اكد موقف ادارة الرئيس بوش المؤيد لسلام شامل ودائم بين اسرائيل والعرب، وتطرق الى الوضع في لبنان فأوضح "ان سياستنا حيال لبنان تبقى ثابتة ومتينة. ولطالما اعتقدنا ان امن سكان جنوب لبنان وشمال اسرائيل وسلامهم يمكن ضمانهما على نحو افضل بوجود حكومة مركزية في بيروت قوية وفاعلة وبجيش لبناني قوي وبمد الحكومة اللبنانية سلطتها على كل البلاد. ونعتقد ان اتفاق الطائف يوفر للبنان الفرصة الفضلى لاستعادة وحدته وسيادته واستقلاله وسلامة اراضيه ونواصل تاليا تأييدنا لنزع سلاح كل الميليشيات وانسحاب كل القوات غير اللبنانية من لبنان".

اصداء كل هذه التأكيدات في لبنان كانت: قامت اضرابات وتظاهرات واعمال عنف وتابع الدولار عناده في الاسعار وظلت الليرة اللبنانية على موقفها رغم كل ما حصل. واستقالت الوزارة في انتظار تشكيل وزارة جديدة.

نحن نفهم ان يلاقي بلد كلبنان متاعب جمة وشديدة بعد سبعة عشر عاما من الحرب الدامية المدمرة عليه، ولكننا لا نفهم ان يظل صوته غير مسموع بعد انتهاء الحرب فيما المساعدات تتدفق على سواه من البلدان التي نكبت مثله وان على نطاق اقل شراسة مما عاناه. كذلك لا نفهم ان تغدق عليه من الدول الغربية والشرقية، وبصورة خاصة شقيقاته الدول العربية الثرية، وعود بمساعدته دون ان تظهر في الافق اي بادرة مد يد رغم مرور الاشهر والسنوات على الوعود. بعض القروض عقدت، ولكنها لا تكفي لاعادة بناء جزء ضئيل من البنية التحتية.

ربما هنا تكمن اسرار ما كان يلمح اليه رئيس الحكومة اللبنانية المستقيل السيد عمر كرامي. وربما من واجب لبنان ان يتعظ بما جرى وان يأخذ العبرة وان يتصرف بموجبها. فالامثال تقول: صديقك من صدقك لا من صدّقك - لا تقول فول حتى يصير بالمكيول - بالوعد يا كمون - الدين ممنوع والعتب مروفع - اسمع بي ولا ترني الخ...

الدول الصغيرة هي دائما الضحية.

انظروا الى يوغوسلافيا. انظروا الى افغانستان. انظروا الى الكويت والعراق. انظروا الى لبنان، هي تاكل العصي وغيرها يتفرج عليها.

حتى الاتحاد السوفياتي السابق تحول الى بلد صغير عندما عبثت به ايدي الردى والاطماع والقوى الاقوى والنزاعات الداخلية فانحرف تحت مطارق الشذونات واستسلم للسهولة وعدم الايمان بالذات وانهار فجأة وانقلب الى دول متطاحنة من هنا ومن هناك.

فاضل سعيد عقل

يوم عالمي لحرية الصحافة لأنها لا تزال تتعرّض للامتهان

في اليوم العالمي لحرية الصحافة في ٣ ايار وزع الامين العام للجنة الوطنية اللبنانية للتربية والعلم والثقافة (الاونيسكو) الدكتور هشام نشابة كلمة المدير العام لمنظمة "الاونيسكو" التابعة للامم المتحدة السيد فيدريكو مايور في المناسبة :

"قبل عام، اي يوم ٣ ايار ١٩٩١، اعلنت الصحافة الافريقية المستقلة، التي اجتمع ممثلوها في وندهوك (ناميبيا)، في بيان مهيب ان "انشاء صحافة مستقلة، وحرة وتعددية واستمرارها وتعزيزها هي امر لا غنى عنه لتقدم الديموقراطية وتنميتها في اي بلد كان. كما انها ضرورية لتنميته الاقتصادية". وبعد انقضاء ستة اشهر، ايدت الدول الاعضاء في الاونيسكو البيان ذاته عندما اقرت بـ "أن الصحافة الحرة التعددية والمستقلة هي عنصر اساسي في كل مجتمع ديموقراطي". والواقع ان اعلام المواطن هو شرط من الشروط الرئيسية للديموقراطية، وان اولئك الذين تناط بهم مهمة الاعلام يتحملون مسؤولية كبرى ويجب ان تتوافر لهم جميع الوسائل للاضطلاع بها. ان حرية الصحافة هي مؤشر دقيق لصحة اي مجتمع كان ونضجه.

وان الاجماع الذي تم التوصل اليه بين الصحافيين وممثلي الدول على مبدأ اساسي كهذا، قاد الاونيسكو الى التضامن مع المنظمات المهنية الاعلامية الكبيرة والتي اختيار يوم ٣ ايار، ذكرى اعلان وندهوك، للاحتفال بـ "اليوم العالمي لحرية الصحافة".

غير انه، الى جانب اعادة تأكيد هذا المبدأ، ينبغي بذل مزيد من الجهد لترجمة حرية الصحافة الى واقع ملموس. ذلك لانها لا تزال تتعرض للامتهان في كثير من البلدان، سواء من خلال ممارسة الرقابة بدرجات متفاوتة او عبر القهر الجسدي الذي يحرم الصحافيين حريتهم واحيانا يؤدي الى وفاتهم.

اذن، ينبغي علينا ان نواصل جهودنا، على مستوى الهيئات الحكومية والمنظمات المهنية على حد سواء، حتى يتحول مبدأ حرية الصحافة المعترف به عالميا الى حقيقة واقعة. وانه من المستحب بوجه خاص، ان تعمد الدول الاعضاء في كل مناسبة ملائمة الى تأكيد تمسكها بهذا المبدأ الجوهري، حتى يترسخ هذا المبدأ نهائيا في اسلوب عمل المؤسسات. واود ان اعرب في هذا الصدد عن امنيتي ان يتبنى مؤتمر الامن والتعاون في اوروبا، المنعقد حاليا في هلسنكي، "الميثاق من اجل صحافة حرة" الذي تقترحه عليه منظمات مهنية اعلامية عدة. وان دعما تقدمه البلدان الـ ٥١ الاعضاء من هذا المؤتمر من شأنه ان يحض الدول في سائر ارجاء العالم على السير في الاتجاه ذاته. وأفكر خصوصا في قمة رؤساء الدول والحكومات الافريقية التي ستعقد في دكار في شهر حزيران المقبل.

واخيرا، اود ان اؤكد مرة اخرى عزم الاونيسكو على العمل، جنبا الى جنب، مع المنظمات المهنية المعنية، كلما تعرضت حرية الصحافة للخطر او للانتكاس. وانني اعتقد جازما انه بفضل المثابرة والاقتناع العميق يمكن تحقيق تقدم كبير في مجال حرية تداول الافكار عن طريق الكلمة والصورة، وهي غاية من الغايات الكبرى التي تعمل الاونيسكو من اجلها".

صندوق الزكاة

دعا صندوق الزكاة - دار الفتوى الى الاحتفال بتوزيع جوائز مسابقته الرمضانية الاولى بعد ظهر اليوم في مقر الصندوق في رأس بيروت، المنيطرة، شارع اللبان بناية الاوقاف.

افتتاح مستوصف

عكار - "النهار" :

افتتحت امس لجنة اهالي الشقدوف متعاونة مع "هيئة الاسعاف الشعبي" في الشمال "المستوصف الشعبي" في البلدة وحضر المطران بولس بندلي والشيخ محمد الزعبي والسيد كريم عبدالله الراسي والسيد محمد وجيه البعريني.

والقيت كلمات لاهالي البلدة والمطران بندلي والشيخ الزعبي وطبيب قضاء عكار الدكتور نافذ معاليقي ورئيس الهيئة في الشمال المحامي مصطفى عجم.

ومن دائرة الاحصاء والتوجيه في "هيئة الاسعاف الشعبي" ا ن ٥٢١٤ مواطنا استفادوا من خدماتها في شهر نيسان في بيروت والضاحية الجنوبية.

تكريم امين حيدر

دعت الجمعية الخيرية الدرزية الى الاحتفال التكريمي للمفوض العام الممتاز الشيخ امين توفيق حيدر تقديراً لجهوده الوطنية والاجتماعية والرياضية في اربعين سنة، الرابعة بعد ظهر الخميس في مقر الجمعية في كورنيش المزرعة. ويتكلم فيه: نابيا نويهض الجردي، الدكتور كامل مهنا، عصام محمد ناصر الدين، الدكتور بهيج عربيد، والتعريف لراجح نعيم.

معرض مارون الحكيم

دعت صالة "انترناشونال آرت سنتر" الى حضور افتتاح معرض الفنان مارون الحكيم، يوم الاربعاء ١٣ ايار، الساعة ١٨,٠٠، وزيارته حتى السبت ٢٣ ايار، كل يوم من الساعة ١٠,٠٠ الى ١٣,٠٠ ومن الساعة ١٦,٠٠ الى ١٩,٠٠ في الزلقا، عمارة شلهوب ت ٨٩٥٣١٦.

امسية شعرية

دعا "مركز ناجي العلي الثقافي" الى امسية للشاعر كمال كامل احمد يقدم لها امين مصطفى، الخامسة بعد ظهر الاربعاء ١٣ ايار في قاعة المركز في الروشة، شارع اوستراليا. بناية الكنار.

تقبل التعازي بعبد اللطيف شرارة

يتقبل اتحاد الكتاب اللبنانيين والمجلس الثقافي للبنان الجنوبي وآل الفقيد واصدقاؤه التعازي بوفاة الاديب عبداللطيف شرارة ما بين الثالثة والسابعة مساء اليوم وغدا في مقر المجلس الثقافي للبنان الجنوبي، شارع المزرعة، خلف محطة بدران.

التدخل الاجتماعي مع المعاق واسرته

ضمن نطاق مشاريع تأهيل المعاقين في بيئتهم نظمت كلية الصحة العامة في الجامعة اللبنانية بالتعاون مع الصندوق الدولي للتأهيل حلقة تدريبية دامت الجمعة والسبت ٨و٩ ايار في موضوع "التدخل الاجتماعي مع المعاق واسرته". تكلم فيها عميد كلية الصحة العامة الدكتور محمود نصر الدين وممثل الصندوق الدولي للتأهيل الدكتور نديم كرم الى اساتذة كلية الصحة العامة السيدات رينه جحا، ليلى جابر، هند قرة، امال ابي حرب، والسيدة باسم حمدان. وحضر اكثر من اربعين شخصا يعملون في حقل تأهيل المعاقين.

وتشكل هذا الحلقة واحدة من سلسلة حلقات تنظمها كلية الصحة العامة بالتعاون مع الصندوق الدولي للتأهيل وتهدف الى دعم المشاريع العاملة في هذا الحقل في مناطق لبنانية عدة ولا سيما في صيدا وبرج البراجنة وبرج حمود وطرابلس.

مناقشة اطروحة

دعت جامعة بيروت العربية الى حضور مناقشة رسالة للطالب نزيه شحادي شحادة لنيل درجة الدكتوراه في الآداب. قسم التاريخ وموضوعها "الوزارة في الاندلس" امام لجنة تضم الدكاترة ابرهيم احمد العدوي رئيسا ومحمد مرسي الشيخ عضوا ومحمود سعيد عمران مشرفا، الحادية عشرة قبل ظهر الاربعاء ١٣ ايار في "قاعة جمال عبد الناصر".

دكتوراه في علم الاجتماع لعبد الغني عماد

طرابلس - "النهار":

نال السيد عبد الغني عماد شهادة الدكتوراه اللبنانية في العلوم الاجتماعية - فرع علم اجتماع المعرفة بعدما ناقش في الفرع الثالث لمعهد العلوم الاجتماعية في الجامعة اللبنانية اطروحة عنوانها "تطور مفهوم السلطة في مدن الشام في القرن الثامن عشر نموذج دمشق. حلب، طرابلس". وناقشها امام لجنة ضمت الدكاترة فريديريك معتوق، عبد المجيد نعنعي، خليل الدويهي، خالد زيادة، عصام خليفة ونال درجة جيد مع تنويه.

مقررات لتجمع الهيئات الثقافية اللبنانية

من امانة تجمع الهيئات الثقافية اللبنانية انها اقامت يوم عمل في "دار عشتار" - جبيل بدعوة من المجلس الثقافي في بلاد جبيل ودرست خلاله تجربتها السابقة في مختلف جوانبها واعدت خطة عمل جديدة ترمي الى دفع تجمع الهيئات الثقافية وتعزيز قدراته وتوسيع نطاقه.

وبعد التداول في الشؤون العامة التي تدخل في صميم هموم المثقفين اتخذت الامانة، بالاجماع المقررات التالية:

"١ - دعوة الهيئات والاوساط الثقافية والاعلامية والجامعية في جميع انحاء لبنان الى الاشتراك في "يوم الدفاع عن حرية الكلمة والبحث العلمي" المقرر احياؤه في ١٩ ايار من كل سنة، باتخاذ مختلف المبادرات الثقافية والاعلامية والجامعية.

٢ - توجيه التحية الى الحركة الشعبية الشاملة التي انفجرت في لبنان الاسبوع الماضي مؤكدة وحدة الشعب اللبناني وصدق تعلقه بالحرية وجرأته في الدفاع عن حقه في الحياة الكريمة وحقه في مطالبة الحكم بانتهاج سياسة ثابتة تقوم على اسس العدالة والديموقراطية والمساواة واحترام الحريات العامة وحقوق الانسان.

٣ - الاعراب عن مشاعر الاسى والحزن لوفاة الاديب الكبير الاستاذ عبد اللطيف شرارة والمطالبة، احياء لذكراه، بسن قانون خاص بحماية حقوق المبدعين اللبنانيين من ادباء وعلماء وفنانين وتوفير الضمانات الاجتماعية لهم لاسيما في مراحل المرض والشيخوخة.

٤ - توجيه خالص التهنئة الى المجلس الثقافي للبنان الجنوبي مع انتخاب هيئته الادارية الجديدة.

٥ - الاعراب عن الشكر للسادة مسؤولي - دار عشتار في جبيل لاستضافتهم امانة التجمع في يوم العمل.

٦ - تحديد يوم الثلثاء ٢٦ ايار ١٩٩٢ موعدا لاجتماع الامانة المقبل في مقر النادي الثقافي العربي - بيروت".

دورة لاعداد ادلاء سياحيين

تقام في المعهد الفني السياحي في الدكوانة دورة مكثفة لاعداد ادلاء سياحيين في ايار وحزيران في اشراف وزارة السياحة وبالتعاون مع المجلس الوطني لانماء السياحة في لبنان. ويحصر الاشتراك في هذه الدورة بحملة الاجازات في علم الآثار او التاريخ او الجغرافيا او شهادة الامتياز الفني في العلوم السياحية.

وتقبل طلبات الترشيح من ١٢ ايار الى ١٩ منه في المعهد الفني السياحي في الدكوانة من الساعة الثالثة بعد الظهر حتى السابعة مساء وفي مكاتب المجلس الوطني لانماء السياحة اثناء الدوام الرسمي في بيروت والمناطق:

- مكتب جونيه مبنى البلدية - جونية.
- مكتب زحلة غرفة التجارة والصناعة - زحلة.
- مكتب صيدا غرفة التجارة والصناعة - صيدا.
- مكتب طرابلس مكتب الاستعلامات السياحية - طرابلس.
- بيت الدين مكتب المجلس ساحة بيت الدين.
- النبطية السرايا الحكومي - النبطية.

وتبدأ الدورة في ٢١ ايار وتستمر الى ٢٦ حزيران وتجرى الدراسة في المعهد الفني السياحي يومي الخميس والجمعة من كل اسبوع والرحلات العلمية يوم السبت.

موعد للتضامن

من معهد الانماء العربي في لبنان - بيروت تذكير "بالموعد الجديد للمشاركة مع المثقفين والمفكرين والاعلاميين والفنانين اللبنانيين في موقفهم التضامني مع الشعب العربي الليبي الشقيق ضد الحصار التجويعي الذي تمارسه الولايات المتحدة الاميركية باسم الشرعية الدولية"، في القاعة الزجاجية لمعهد الانماء العربي - منطقة سبينس، من الساعة العاشرة الى الثانية عشرة من يوم الجمعة ١٥ ايار.

محاضرات وتأجيل

دعا مدير معهد التاريخ في جامعة الروح القدس - الكسليك الاب ايوب شهوان الى المشاركة في احياء "الذكرى المئوية الخامسة لعودة ابن القلاعي من اوروبا"، التي تقام في رعاية البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير، السابعة مساء الثلثاء ١٢ ايار في اوديتوريوم الجامعة. وفي البرنامج: النشيد الوطني، كلمة مدير المعهد الاب ايوب شهوان، المونسنيور مكتور الدويهي: ابن القلاعي كما عرفته، الدكتور الياس القطار: التقليد المخطوط لابن القلاعي في محفوظات بكركي، الخوري ناصر الجميل: مدرسة ابن القلاعي، البروفسور كرم رزق: التاريخية عند ابن القلاعي، كلمة البطريرك صفير.

● حدد المجلس الثقافي للبنان الشمالي موعدا جديدا للندوة التي يقيمها عن "الصحافة بين الحرية والمسؤولية"، الخامسة بعد ظهر الاربعاء في "مركز الشهيد رشيد كرامي الثقافي" ويشترك فيها الزملاء: رضوان مولوي، انوار الزغبي، جورج يمين ويديرها الدكتور نزيه كبارة.

● اجل مدير الفرع الثاني لكلية الحقوق والعلوم السياسية والادارية في الجامعة اللبنانية الدكتور جوزف كرم محاضرة الرئيس سليم الحص التي كانت مقررة في ٥ ايار الى موعد يعلن.

● دعت "دار الندوة" الى مناقشة كتاب "نحو فلسفة تربوية عربية جديدة" للدكتور عبدالله عبد الدائم يشترك فيها الدكاترة امان كبارة شعراني، منير بشور، ناصيف نصار، وتديرها الدكتورة زاهية قدورة، الخامسة بعد ظهر الجمعة ١٥ ايار في "دار الندوة"، شارع بعلبك.

خليل أبي نادر وبطرس حرب عن كتاب "دليلك الى العلم"

نبيل حرب متكلما عن كتابه. الوزير حرب يتقدم الحضور. (رلى معوض)

وقع السيد نبيل حرب كتابه "دليلك الى العلم" في اطار مهرجان جبيل الثقافي الرابع الذي نظمه بيت الثقافة ودار الفلسفة في انطش جبيل في رعاية وزير التربية الوطنية المحامي بطرس حرب وحضوره، الى قائمقام جبيل السيد حبيب مخايل كيروز ومفتي جبيل الشيخ غسان اللقيس ورئيس الانطش الاب يوحنا وهبة وقائد سرية جونية العقيد شوقي حرب ورئيس مركز الامن العام في جبيل المفوض العام انيس انطون.

قدمت الانسة هالة الاشقر للاحتفال ورحب مدير المهرجان السيد متى سعادة بالحضور، ثم كلمة لرئيس اساقفة بيروت للموارنة المطران خليل ابي نادر القاها نيابة عنه الاب كميل مبارك، ومما قال: "شكرا للاستاذ نبيل حرب و"ميديا سكوب" الفكرة المبتكرة وتجسيدها كتابا سيكون، مع ما سيتعبه، بمثابة توجيه وارشاد وتطلعات لتلميذ وطالب ومعلم ومسؤول تربوي. نتشوق الى كل عمل تربوي، بعد ١٧ عاما من الاحداث الخاسرة على كل صعيد سياسيا، وطنيا، تربويا وهنا يعنينا الان، وكأن لبنان سفينة مشرفة على غرق. "دليلك الى العلم" هو العمل الاول، الفريد من نوعه، له النجاح في كل مؤسساتنا، رسمية وخاصة".

الى كلمة الوزير حرب، ومما قال: "هذا لانجاز الذي نهنئ من قام به من اعماق القلب، لانه عمل رائد، لا بد ان يكتمل بما يجب ان تقوم به وزارة التربية وقد باشرته في الوقت الذي كنت اتولى هذه الوزارة بدراسة اعمق لان لدى الوزارة من الامكانات التي لا تتوافر لواضع الكتاب. فنكمل ما بدأه الاستاذ نبيل حرب من دراسة شاملة تأخذ واقع سوق العمل في لبنان وفي المنطقة لكي نطور علمنا فنصل الى تربية جيل يعيش بكرامة، وندل شبابنا على اختصاصات تؤمن لهم الحياة الكريمة وتستطيع صهرهم في مجتمع في حاجة اليهم".

وتكلم السيد حرب عن كتابه الذي يتضمن مسحا شاملا، وعناوين المدارس الرسمية والخاصة والمجانية والمعاهد المهنية والمتخصصة للصم والبكم والمكفوفين، الجامعة اللبنانية والفروع، الجامعات الخاصة والاقسام مع ذكر الاختصاصات الجامعية والتقنية، بحيث يسهل انتقاء ما يريد وما يتلاءم تاليا مع الحاجات الوطنية.

الحزب التقدمي كرّم في عبيه عشرة مربين متقاعدين


المربون المكرمون في عبيه. (رمزي مشرفية)

عبيه - "النهار":

كرّمت وكالة الداخلية لمنطقة عاليه الثانية في الحزب التقدمي الاشتراكي ومكتب التربية والتعليم في "الادارة المدنية" في الجبل المربين المتقاعدين في المنطقة بعد تأليف لجنة تكريم.

وحضر الاحتفال في قاعة بيت اليتيم الدرزي في عبيه النائب المعين السيد اكرم شهيب ورئيس المصلحة المشتركة في وزارة التربية السيد اميل الرامي والمقدم في قوى الامن الداخلي انور يحيى ورئيسة "الاتحاد النسائي التقدمي" السيدة سلمى صفير وجمع من المعلمين ومديري المدارس ومشايخ المنطقة.

نشيد الحزب التقدمي الاشتراكي، فكلمة للعريف السيد شريف ملاعب، ثم القى السيد انور ضو كلمة مكتب التربية والتعليم في "الادارة المدنية" ومما قال: "تحتفي بكم اليوم ونعود معكم وبكم الى زمن نشتاق اليه، زمن البراءة والطيبة والصدق، قبل ان لوثت مجتمعنا آلة الحضارة الغربية الرعناء، يوم كنتم تحملون التعليم رسالة يهون من اجلها العيش وارق العيون، فتوزعون عقولكم وقلوبكم مآدب عامرة امام اجيال اغتذت من خير موائدكم، وما كان لكم خارج اغتذائها طمع بالجنى الوفير".

والقى المفتش التربوي السيد شفيق يحيى كلمة فيها: "كيف لا اعتز ولا اكون في طليعة المفاخرين في يوم الوفاء هذا، وبين المكرمين الاحياء معلمون علموني على مقاعد الدراسة، وآخرون علموني على مقاعد مدرسة الحياة وما زلت اتعلم منهم جميعا واستمد القوة والحكمة والخبرة كلما تشرفت بلقائهم. استمد القوة لاني ما عرفتهم الا اقوياء وفي نفوسهم اعزاء، لا تلين قناة، وفي تفانيهم على ثبات، على رغم ما احاق بهم من ظلم وضآلة في المرتبات (...)".

وتكلم السيد اميل الرامي ومما قال: "في هذا اللقاء العابق بالفكر والصافح بالمعرفة والحاشد بأدباء وعلماء وبالمثقفين والشعراء، في هذا اللقاء تتبارى الكلمات تصاغ وتنمق وتسجع وتقفى لتاتي بمستوى ما بلغه المعلمون المكرمون من علو شأن تربوي وما حققوه من امجاد علمية ادبية حضارية".

والقى النائب المعين السيد اكرم شهيب كلمة قيادة الحزب التقدمي الاشتراكي ومما قال: "عندما نلتقي لتكريم اساتذة مربين حملوا رسالة التعليم عندما كان التعليم رسالة لا وظيفة، يكون القيمون على حفل التكريم قد كرموا انفسهم ومجتمعهم في تكريمهم من اعطوا فأجادوا العطاء وضحوا فإستحقوا التكريم (...) لا بد لنا في هذا اللقاء من التطرق الى المدرسة الرسمية ومنها الى التربية في لبنان عموما لنؤكد ما نطالب به منذ زمن من حيث ضرورة تعزيز المدرسة الرسمية لنعيد الى المعلم رسوليته، والى التعليم الرسمي مستواه لأن المدارس والجامعات الرسمية في كل انحاء العالم تأتي في الدرجة الاولى، بينما تقتصر المدارس الخاصة على التلامذة اصحاب المستويات الدنيا. الى ذلك ارى ان المستقبل في الوطن كله يرتبط بما يمكن ان تربى عليه الاجيال الصاعدة. من هنا نرى ان الثقافة الوطنية العربية الموحدة هي ضرورة ملحة حتى لا نصل الى وقت نجد فيه عند شبابنا اللبناني ثقافات متعددة ومتناقضة تنتج حروبا جديدة وتباعدا طائفيا ومناطقيا. لذلك فالمطلوب توحيد الكتاب المدرسي وتطويره وتصويبه حتى نصل الى ثقافة واحدة متطورة صحيحة بعيدة عن الكذب والخداع تبرز الادباء والشعراء والكتاب والقادة الوطنيين من ابناء شعبنا وتبعد من حاول تشويه ثقافتنا وتاريخنا وانتمائنا (...)".

والقى السيد شاهين كلمة المحتفى بهم ثم سلم النائب شهيب دروع الحزب التقدمي الى المعلمين المكرمين وهم السادة: جميل احمد نور الدين، سليم حسن شمس الدين، الشيخ سليم قاسم يحيى، شاهين فارس مرعي، عادل يوسف خداج، فريد مجيد خداج، فندي فارس الشعار، كمال داود ابي مصلح، كمال نمر خداج، هدى حمدان خداج.

"التجمع النسائي الديموقراطي اللبناني" أنهى مؤتمره بقيادة جديدة

عقد امس "التجمع النسائي الديموقراطي اللبناني" مؤتمره الثالث تحت شعار "من اجل حركة نسائية موحدة مناضلة لتحقيق الديموقراطية والمساواة والتقدم الاجتماعي"، في "دار الندوة". وحضر ممثلات للهيئات النسائية والاجتماعية والنقابية اللبنانية والفلسطينية، ورئيس الاتحاد العمالي العام السيد انطوان بشارة، وبعض ممثلي النقابات.

وكانت كلمات للسيد بشارة والسيدة اميلي فارس ابرهيم ولرئيسة المجلس النسائي اللبناني السيدة ماجدة كبارة ورئيسة التجمع السيدة وداد شختورة.

وجاء في كلمة السيد بشارة: "اننا نعي التقصير وقررنا العمل من اجل التغيير (...) وفي اطار التنظيم الجديد للاتحاد العمالي سيكون لنا لجنة المرأة العاملة، المنوط بها طرح المطالب والشؤون المتعلقة بقضايا المرأة وحقوقها ومتابعتها".

ومن كلمة السيدة ابرهيم: "ان المواطن برهن بعفوية لا مجال للشك فيها، وبوحدة اشتاق لبنان واللبنانيون اليها، انه واحد موحد، فمرحى بـ٦ ايار ١٩٩٢ (...) من قال ان لبنان غير موحد؟ هل بقيت زاوية او منطقة لم تكن في الساح؟ الا انني اود ان ابدي بعض الاسف لخروج عن روعة هذه الهبة المباركة والتي تمثلت في بعض الاعتداءات (...) لكن هذا لا يمكن أن يشوه روعة ما حصل في ٦ ايار".

وتحدثت السيدة كبارة عن رسم خطة النضال "في سبيل نظام يرسي اسس العدالة والمساواة بين افراد المجتمع كلا".

وفي الختام دعت السيدة شختورة الى تحول نوعي في نضال الحركة النسائية من حيث الشكل والمضمون. وطالبت الحركة النقابية بالإهتمام بالعاملات في مختلف قطاعات العمل وفسح المجال امامهن للوصول الى مراكز قيادية في النقابات، واكدت ضرورة جعل الحركة النسائية جزءا لا يتجزأ من الحركة الشعبية.

وانتخب المؤتمر هيئة ادارية جديدة من السيدات: وداد شختورة، منى درويش، هند عبد الساتر، هند عطوي، ليلى دروة، هيفاء السبع، ندى ماجد، ظريفة ادريس، سيدة طانوس، مريم حسون، زينب صالح، جمانة مرعي، فاتنة لاوند.

رئيس مجلس شورى الدولة وقضاته
لور فقيه
منى الياس الحصواني
امال الياس الحصواني وابنتاها مارينيت وكارين درغم
جوزف الياس الحصواني
ميشال سليم الحصواني وعائلته في المهجر
عائلة المرحوم انطوان سليم الحصواني في المهجر
عائلة المرحومة اولغا سليم الحصواني حلاق في المهجر
ايلين عازار ابنة المرحومة ليندا سليم الحصواني زيات وعائلتها
وعموم عائلات الحصواني وابنودي ودرغم وحلاق وزيات وغيث وعازار
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي
البروفسور الياس سليم الحصواني
مستشار لدى مجلس شورى الدولة
استاذ الحقوق في جامعة القديس يوسف وجامعة الروح القدس الكسليك والجامعة اللبنانية ومعهد الحقوق العالي (الحكمة)
ضابط سابق في الجيش اللبناني
حامل وسام الاستحقاق اللبناني
ووسام الحرب الفرنسي
تقبل التعازي اليوم الثلثاء ١٢ ايار في منزل الفقيد في كفرحباب بناية منسى المنطقة الخضراء.

عميد كلية الحقوق في جامعة الروح القدس الكسليك واساتذتها وطلابها.
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي
البروفسور الياس سليم الحصواني
استاذ الحقوق في الكلية

عميد كلية الحقوق والعلوم السياسية في جامعة القديس يوسف واساتذتها وطلابها ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي
البروفسور الياس سليم الحصواني
الاستاذ في الكلية

الياس متروبوليت بيروت وتوابعها
رئيسة دير القديسة كاترينا - زهرة الاحسان وراهباته
ادارة مدرسة زهرة الاحسان والهيئة التعليمية
والدة الفقيدة ست الاخوة ارملة المرحوم سعيد الحداد
اشقاؤها وشقيقاتها جورج والنقيب المتقاعد جوزف وايلي وسمير وسميرة وايلين زوجة حبيب حبيقة
وعموم عائلات الحداد وحاوي وعقل ونجار وقرقفي وبردويل وشمعون وحبيقة ورياشي وابو دوسى ينعون المأسوف عليها الاخت المتوحدة
اليزابيت سعيد الحداد
المنتقلة الى رحمته تعالى يوم الاربعاء ٦ ايار في باريس.
تقام خدمة القداس لراحة نفسها العاشرة قبل ظهر غد الاربعاء ١٣ منه وتليها صلاة الجناز الساعة الثانية عشرة ظهرا في كنيسة دير القديسة كاترينا - زهرة الاحسان ثم توارى في مدافن الراهبات في الدير.
تقبل التعازي بعد الدفن ويوم الخميس ١٤ منه في صالون الدير، وايام الجمعة والسبت والاحد ١٥ و١٦ و١٧ منه في منزل والدها سعيد الحداد في حوش الامراء - زحلة.

بمزيد من الاسى والحزن ننعى فقيدتنا الغالية المرحومة
ندى صلاح طبارة
زوجة المحامي غالب عباس ياغي
والدتها صبا
اولادها صبا زوجة الدكتور عباس محمد ياغي وسامر ونسرين
شقيقاها ماهر ومالك
شقيقاتها ثريا زوجة الدكتور ابرهيم دموس
وحنان زوجة الدكتور محمود فاعور
ودلال زوجة المهندس محمد خير الترك
وجمال زوجة المهندس محمود القوتلي
التعزية في بيروت غدا الاربعاء ١٣ ايار في منزل والدها في فردان شارع عين التينة ملك الريس (فوق مكتبة الشمعة) الطابق السابع قبل الظهر للنساء وبعد الظهر للرجال. وفي بعلبك اليوم الثلثاء ١٢ منه في منزل النائب السابق محمد عباس ياغي.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
سلوى يوسف سلامة
شقيقاها بيار وطوني وعائلته في المهجر
شقيقتاها ناديا ونهى
ينعونها بمزيد من الاسى
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم الثلثاء ١٢ ايار في كنيسة مار يوسف الحكمة في الاشرفية.
تقبل التعازي قبل الدفن في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة الثانية عشرة ظهرا وبعد الدفن يومي الاربعاء والخميس ١٣ و١٤ منه في منزل والدها المرحوم الدكتور يوسف سلامة حي القنطاري شارع سبيرس قرب الصليب الاحمر ملك حسين تمور.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى بالوفاة فقيد آل سليم الغالي
شريف خضر سليم
والد الدكتور غسان والمهندس وسام وعمار وبسام
شقيق رفيق وعبدالحليم والصيدلي علي وحسين.
تقبل التعازي في منزل والده المرحوم خضر ابرهيم سليم في ساحة الغبيري.
الاسفون آل سليم وصفي الدين.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه المهندس احمد عبد علي سلمان خريس (ابو فادي)
المتوفى في اوكرانيا الاتحاد السوفياتي السابق اثر حادث اليم.
يصل جثمانه غدا الاربعاء ١٣ ايار الى مطار بيروت الساعة الاولى بعد الظهر من موسكو
اشقاؤه فايز ويوسف ورضا ومحمد ومالك
اصهاره فايز خريس وعاطف سمور ويوسف عطوي وسعيد صالح وحسن عواضة.
يحدد موعد الدفن لاحقا.
الاسفون آل خريس ونصرالله وعموم اهالي الخيام.

زوجة الفقيد رينيه فيليب ضاهر
اولاده الدكتور انطوان
وميشال
وليليان زوجة ريمون شدياق
والدكتورة ليديا
وريتا
وجمانة
وجوسلين
والدته ماري فرنسيس ارملة المرحوم ساسين شهوان
اشقاؤه جوزف وعائلته
وصوفي زوجة جوزف غالب ناكوزي وعائلتها
وسعاد ارملة المرحوم انطوان شفيق الخوري وعائلتها
ومنى زوجة ادوار سركيس وعائلتها
وعموم عائلات شهوان وضاهر وفرنسيس وزيادة وشدياق وناكوزي وخوري وسركيس ومولس وسماحة ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي
النقيب المتقاعد نقولا ساسين شهوان
رئيس الاثلة الحنائية سابقا
المنتقل الى رحمته تعالى صباح الاثنين ١١ ايار.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية بعد ظهر اليوم الثلثاء ١٢ منه في كنيسة مار يوسف الحكمة في الاشرفية، ثم ينقل جثمانه الى مسقط رأسه ادما - كفرياسين حيث يوارى في مدفن العائلة.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ١٣ و١٤ منه في منزله في الاشرفية شارع الصناعة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
فرجان نعوم عقل
ولده زخيا
بناته نجلا زوجة ميشال عبود وعائلتها
وشادية زوجة جوزف القارح وعائلتها
وكاتيا زوجة جورج ضو وعائلتها
ونجاح وصباح.
ينقل جثمانه من منزله في عمشيت الى مسقط رأسه شامات الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم الثلثاء ١٢ ايار حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد الظهر في كنيسة القديسة تقلا الرعائية في شامات، ثم يوارى في مدفن العائلة.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ١٣ و١٤ منه في منزله في عمشيت.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
ايلي متري عاصي
مرتل كنيسة دير دخول السيدة
زوجته منتهى الياس عازار
والد متري وميشال والبكسي وهيام زوجة سامي عنتر
والدته ليندا ارملة المرحوم ميشال الخويري
شقيقته هنى زوجة شكري الصايغ.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الاولى بعد ظهر اليوم الثلثاء ١٢ في كنيسة السيدة للروم الارثوذكس في الاشرفية.
الاجتماع في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة العاشرة.
تقبل التعازي بعد الدفن ويومي الاربعاء والخميس ١٣ و١٤ منه في منزل الفقيد في الاشرفية، الشحروري ملك الشحروري.

الرهبانية الانطونية
اشقاء الفقيد الاب مارون الراهب الانطوني وبولس وعائلته وجوزف وعائلته وعائلة المرحوم حنا.
شقيقتاه كوكب ارملة المرحوم راشد غريب واولادها ومريم زوجة داود الحايك وعائلتها
ينعون فقيدهم
الاب سمعان الخوري بطرس الخوري
رئيس دير مار يوحنا - عجلتون
تقام الصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم الثلثاء ١٢ ايار في دير مار يوحنا في عجلتون، ثم ينقل جثمانه الى مدفن الرهبان في دير مار اشعيا.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده ويوم الاربعاء ١٣ منه في دير مار يوحنا في عجلتون والخميس ١٤ منه في مركز الرئاسة العامة للرهبانية الانطونية في دير مار روكز في الدكوانة.

زوجة الفقيد ليلى خليل الشفتري
اولاده نجيب وعائلته وسامي وروبير
اشقاؤه نديم في المهجر ومنى زوجة جوزف غنوم في المهجر وعفاف زوجة جورج خليفة
وعموم عائلات حتي وشفتري وجهشان وطبيب وسعد وغنوم وخليفة وعزام واهالي شملان كافة
ينعون الزوج والوالد والشقيق المأسوف عليه
موريس نجيب حتي
وجرت مراسم الدفن في كنيسة مار ساسين في بيت مري الاحد ١٠ ايار.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ١٢ و١٣ منه في منزل الفقيد في بيت مري ملك قنشتي طلعة "اوتيل البستان".
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى السبت ٢ ايار المأسوف عليها
الحاجة عبدة الحاج محمد خنافر
زوجة الحاج عبد الامير خنافر
والدة رامز وعبداللطيف وعبدالنبي والدكتور محمد والدكتور احمد
عمة الاستاذ علي خنافر المدير العام للنقل والسيد شبيب خنافر والرائد عادل خنافر
خالة الحاج محمود خنافر والحاج خليل وهبي
واقيمت لها ذكرى الاسبوع وحفل تأبيني الاحد ١٠ منه في بلدتها عيناثا.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ١٢ و١٣ منه في بيروت في منزل ولدها الدكتور محمد خنافر في الروشة شارع كليوباترا بناية معصراني قبالة مدخل "الكارلتون" للرجال والنساء.

آل برجاوي وعموم اهالي هونين
ينعون بمزيد من الرضا والتسليم بقضاء الله تعالى فقيدهم الغالي المرحوم
الحاج علي نمر برجاوي
اشقاؤه الحاج فياض والحاج ابرهيم والحاج احمد والحاج حسين
اولاده الدكتور فؤاد وحسن وحسين.
يوارى في النجف الاشرف في العراق.
يستمر تقبل التعازي في منزله في حارة حريك شارع الدكاش يوميا حتى يوم السبت ١٦ ايار ابتداء من الساعة الخامسة بعد الظهر

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
عفيفة فاضل ناصيف
ارملة المرحوم جورج راجي السمراني
اولادها راجي السمراني وعائلته
والمهندس هادي السمراني وعائلته
والمرحوم دروان السمراني وعائلته
وماري زوجة الدكتور موريس ناصيف وعائلتها
ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي في منزل ولدها راجي في اميون يومي الثلثاء والاربعاء ١٢ و١٣ ايار.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
هند سليمان نبهان
ارملة المرحوم نجيب سعد سعد
والدة سمير وسميرة ارملة المرحوم جوزف غصن.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ١٢ و١٣ ايار في منزل ولدها سمير في برمانا ملك ميشال ابي عون طريق دير مار شعيا.

انتقل الى رحمته تعالى عميد آل عجمي المغفور له
حسين علي عجمي
(ابو حسن)
ابناؤه حسن ومحمد وعلي ورياض وفؤاد وسهيل
اشقاؤه عقيل ورضا وراشد وعبدالله والمرحوم مرشد
اصهاره المرحوم سعيد فردون (ابو عباس) والحاج خليل عجمي ومحمد غمريس وكاظم ناصر وعبدالكريم عجمي وابرهيم قنديل ورفعت بلبل
وقد ووري في جبانة بلدته العباسية عصر امس الاثنين ١١ ايار
وتقام ذكرى مرور اسبوع على وفاته الساعة التاسعة صباح الاحد ١٧ منه في حسينية العباسية وتقبل التعازي طوال ايام الاسبوع في منزله في العباسية.
الاسفون آل عجمي وصالح وعموم اهالي العباسية.

مجلس ادارة شركة م.ع غندور واولاده وموظفوها وعمالها وعاملاتها.
يتقدمون من رئيس مجلس الادارة السيد شفيق محمد غندور باحر التعازي بوفاة زوجته
سهى الحاج منيب دعبول
والدة السادة محمد وغسان ونبيل والسيدة لينا زوجة السيد عبد المولى الشعار.
راجين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته

مجلس ادارة شركة ماستر للعلكة والسكاكر وموظفوها وعمالها وعاملاتها
يتقدمون باحر التعازي من رئيس مجلس الادارة السيد شفيق محمد غندور بوفاة زوجته
سهى الحاج منيب دعبول
والدة السادة محمد وغسان ونبيل والسيدة لينا زوجة السيد عبد المولى الشعار
راجين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته.

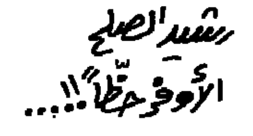
مجلس ادارة الحركة الصناعية للورق والكرتون المضلع (سيبكو) وموظفوها وعمالها وعاملاتها.
يتقدمون باحر التعازي من رئيس مجلس الادارة السيد محمد شفيق غندور بوفاة والدته المرحومة
سهى الحاج منيب دعبول
زوجة السيد شفيق محمد غندور
والدة السادة غسان ونبيل والسيدة لينا زوجة السيد عبد المولى الشعار
راجين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته

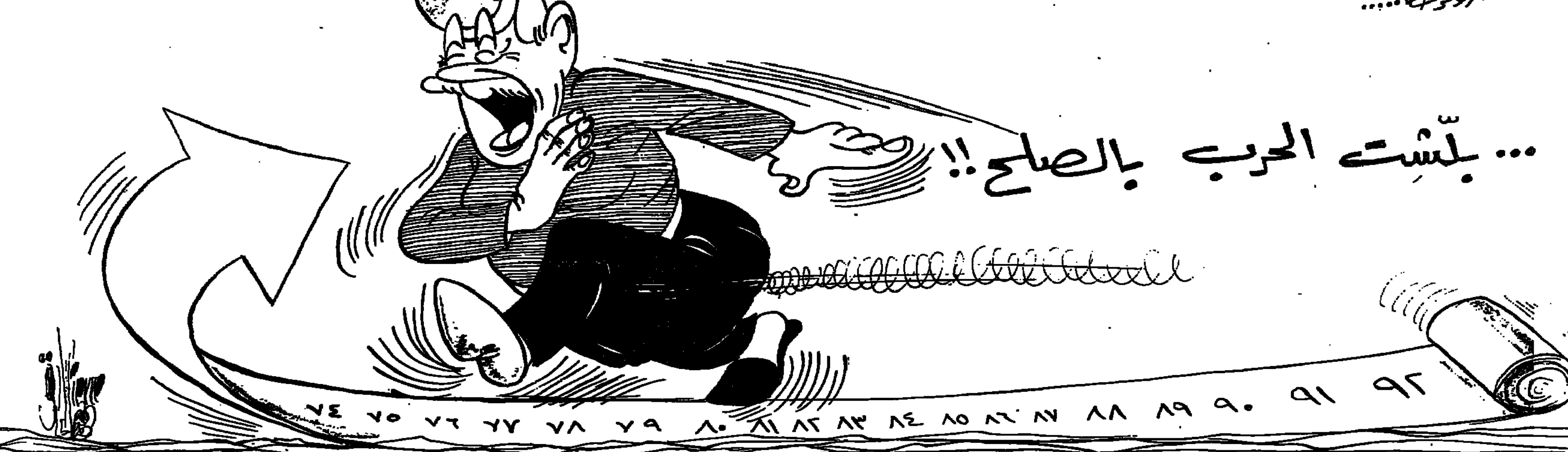
زوجة الفقيد سميرة نجيب نكد
ولداه جو وعائلته
واولغا زوجة نبيل منظورة وعائلتها
شقيقاته ماري ارملة المرحوم فريد عبيد عيسى وعائلتها
وهنريت ارملة المرحوم نجيب خزعل وعائلتها (في المهجر)
وفيكتوريا ارملة المرحوم اليكس سركيس وعائلتها
وريليا زوجة ابرهيم دوجمار وعائلتها (في المهجر)
وعموم عائلات فرح ونكد وعبيد عيسى وشاهين ومنظورة وخزعل وسركيس ودوجمار وانسباؤهم في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المرحوم
جان يوسف توما فرح
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه غدا الاربعاء ١٣ ايار الساعة العاشرة والنصف في كنيسة سيدة الانتقال (الحدث) ثم ينقل جثمانه الى مسقط رأسه زحلة حيث يدفن في مدفن العائلة. [illegible]

ذكرى اسبوع

[illegible]

شو ما في





تقرير عن عمليات اعدام بلا محاكمة

فلسطيني محكوم بالسجن المؤبد فرّ من سيارة للشرطة الاسرائيلية

قامت الشرطة الاسرائيلية بحملة تمشيط واسعة في جنوب اسرائيل للقبض على فلسطيني محكوم عليه بالسجن المؤبد تمكن من الفرار امس من احدى سياراتها.

وفر جميل اسماعيل الباز (٣٤ عاما) من سيارة للشرطة كانت عائدة به من محكمة قطاع بئر السبع الى سجن عسقلان في جنوب اسرائيل. واوضحت مصادر عسكرية ان الشرطيين المكلفين حراسته جلسا في مقدم السيارة خلافا للتعليمات وتركا السجين بمفرده في مؤخر السيارة والاغلال في رجليه. لكنه تمكن مع ذلك من الفرار ولم يفطن الحارسان لفراره الا بعد وصولهما الى عسقلان ولم يكن في وسعهما تحديد المكان الذي تم فيه.

واعترف قائد المنطقة الجنوبية في الشرطة المفوض رافي بيليد بان عملية الفرار هذه "غلطة خطيرة للغاية". وتوقع ان يحاول الفار التسلل الى مصر واعلن تأليف لجنة للتحقيق في الحادث.

وكانت محكمة عسكرية اصدرت مطلع السنة حكما بالسجن على باز بتهمة قتل جندي دهسه بسيارته جنوب تل ابيب في تموز ١٩٩١. كذلك حكمت عليه بالسجن ١٥ سنة اضافية لمحاولته دهس عسكري آخر.

وفي المحاكمة جهر السجين الفلسطيني بانتمائه الى حركة المقاومة الاسلامية "حماس" وقال انه دهس الجندي الاسرائيلي ثأرا لاخيه الذي قتله جنود اسرائيليون.

وبث التلفزيون الاسرائيلي صورا للسجين الفار تسهيلا لاعتقاله، فيما عززت الشرطة عمليات المراقبة التي تقوم بها عند بوابات الدخول الى قطاع غزة المحتل.

جامعة بيرزيت

من جهة اخرى اعتصم مئات الطلاب في حرم جامعة بيرزيت في الضفة الغربية المحتلة احتجاجا على مضايقات القوات الاسرائيلية لدى توجههم الى الدراسة.

ويأتي هذا الاحتجاج السلمي الذي اقتصر على الامتناع عن مغادرة الحرم الجامعي بعد اقل من اسبوعين من قرار السلطات العسكرية الاسرائيلية فتح الجامعة التي استمرت مغلقة اكثر من اربع سنوات بسبب الانتفاضة الفلسطينية.

وفي اسفل التل الذي تقوم عليه الجامعة اقام الجنود الاسرائيليون حاجزا على الطريق الرئيسية المؤدية الى بيرزيت ودققوا في هويات ركاب السيارات وفتشوهم.

وقال طالب من قطاع غزة المحتل ان الاسرائيليين ينصبون الحواجز كل يوم ويمنعون الطلاب الذين لا يستطيعون اثبات كونهم يقيمون في البلدة من الدخول اليها. ويشكل هؤلاء غالبية الجسم الطالبي وقوامه نحو الفي طالب. ورأى طلاب آخرون ان الاجراءات الاسرائيلية افقدت قرار السلطات العسكرية معناه، ذلك ان "قوات الاحتلال تعلن انها فتحت الجامعة لكنها تمارس الاغلاق بطريقة خفية".

واتهم مركز الاعلام الفلسطيني لحقوق الانسان الوحدات السرية الاسرائيلية في الاراضي المحتلة بقتل ٣٩ فلسطينيا العام الماضي. وجاء في تقرير للمركز نشر امس ان "ظروف اعمال القتل هذه بواسطة الوحدات السرية وعدم اجراء السلطات العسكرية تحقيقا تقيم دليلا قويا على وجود سياسة اسرائيلية رسمية لتنفيذ عمليات اعدام من دون محاكمة". ووصف عمليات القتل بانها "نمط مميز"، قائلا ان "الجنود يبدأون باطلاق النار من مسافة قصيرة ويصوبون اسلحتهم فوق الوسط وعادة الى الرأس من دون طلقات تحذير (...) وفي الحالات التي لا تقتل الضحية بالرشق الاول من الطلقات وتصاب بجرح وترقد على الارض، يقترب جنود الوحدات السرية ويطلقون النار مرة اخرى ويقتلون الضحية من مسافة قصيرة او يضربونها حتى الموت".

واضاف ان رواية الجيش الاسرائيلي للاحداث تختلف عادة اختلافا كبيرا عن روايات الشهود ويقال عموما ان الرصاص اطلق على الضحية اثناء محاولة الهرب وان الضحية عضو في خلية مسلحة او تقوم بـ"نشاط مشبوه". ولاحظ ان ثمة تحولا في سياسة السلطات العسكرية نحو استخدام اكبر للوحدات السرية وتخفيف القيود على اطلاق النار على الفلسطينيين.

(و ص ف، رويتر)

أفغانستان تطالب موسكو بآلاف الأطفال

وسيط للامم المتحدة في كابول للمساعدة في عودة اللاجئين والتعمير

شبان افغان ينظرون الى ملصقات للممثل الاميركي سيلفستر ستالون في دور "رامبو" في كابول امس.
(أ ف ب تيليفوتو)

وصل امس مبعوث الامم المتحدة الى افغانستان السيد بينون سيفان الى كابول لاجراء محادثات مع السلطات الافغانية الجديدة في شأن عودة اللاجئين وارسال مساعدة انسانية عاجلة. ويرافقه ١٥ مسؤولا يمثلون المفوضية العليا للاجئين وبرنامج الامم المتحدة لتنسيق المساعدة في افغانستان ومنظمة الامم المتحدة للطفولة "اليونيسيف".

وافاد مسؤولون في المنظمة الدولية ان سيفان سيبحث مع المجلس الافغاني الحاكم في سبل عودة اللاجئين الافغان في باكستان وايران والذين يقدر عددهم بنحو خمسة ملايين شخص وتسهيل اعادة تعمير افغانستان. وقالوا ان "الجانب الانساني يأتي في طليعة" الاهداف التي يركز عليها وفد الامم المتحدة في زيارته التي تستغرق يومين ينتقل بعدهما الى طهران للقيام بمهمة مماثلة. وهي الزيارة الثانية يقوم بها مبعوث الامم المتحدة لكابول منذ تسلم الثوار السلطة في ٢٨ نيسان.

في غضون ذلك، طالب المجلس الحاكم في افغانستان بعودة الاف الاطفال الافغان الذين كانوا ارسلوا الى مدارس في روسيا وجمهوريات الاتحاد السوفياتي السابق ودول في الكتلة الشرقية السابقة وهم من ابناء ضحايا الحرب او ابناء اعضاء حزب الوطن الام الحاكم سابقا.

وبث التلفزيون الافغاني ان الحكومة الجديدة قررت اول من امس ان تطلب من موسكو اعادة جميع الاطفال الى افغانستان وبعضهم عاش فترات تصل الى عشر سنين.

ومن المرجح اثارة الموضوع عندما يصل وفد روسي مع ثلاث طائرات محملة امدادات اغاثة هذا الاسبوع.

واستمرت امس المفاوضات في كابول بين الحكومة الجديدة وممثلي الثوار المتشددين بقيادة زعيم "حزبي اسلامي" السيد قلب الدين حكمتيار. واعلن السيد غيراد باهير صهر حكمتيار ومستشاره ان الاخير ارسل مقترحات جديدة للسلام الى منافسه وزير الدفاع الجديد القائد العسكري لـ "جمعيتي اسلامي" السيد احمد شاه مسعود "ونعتقد ان الرد على هذه المقترحات الجديدة والعملية سيكون ايجابيا". واوضح ان المقترحات التي لم يكشف مضمونها تعالج "الاجراءات العملية للتخلص من الميليشيا الاوزبك" بقيادة الجنرال عبد الرشيد دوستام والتي كانت تابعة للحكومة الشيوعية السابقة وانضمت الى الثوار قبل سنة ويطالب حكمتيار برحيلها من كابول قبل الاتفاق على اي حل.

وسلم حكمتيار مقترحاته الاسبوع الماضي الى زعيم "جمعيتي اسلامي" السيد برهان الدين رباني في لقاء عقداه خارج العاصمة. وعلم انها تقضي بنشر قوات فصل محايدة بين الميليشيا الاوزبك وقوات حكمتيار تكون بقيادة قائد الثوار السيد جلال الدين حقاني الذي ينتسب الى "حزبي اسلامي" - جناح السيد يونس خالص.

وقال باهير ان التحرك "بدأ عمليا لاقامة هذه المناطق الحيادية"، منكرا بـ "الفكرة الاساسية" لـ "حزبي اسلامي" وهي ان "ميليشيا دوستام يجب ان تغادر كابول". واضاف: "اننا نحقق تقدما".

(و ص ف، رويتر)

دوما في واشنطن التقى بوش وبايكر

واشنطن - وصف - بدأ وزير الخارجية الفرنسي السيد رولان دوما امس محادثاته مع المسؤولين الاميركيين تتركز خصوصا على الملفات العالقة بين البلدين.

واستقبل وزير الخارجية الاميركي السيد جيمس بايكر نظيره الفرنسي قبل ان يستقبله لاحقا الرئيس جورج بوش، على ان يلتقي ايضا وزير الدفاع السيد ريتشارد تشيني.

إيران بدأت وساطة جديدة

اذربيجان اعترفت بسقوط شوشا آخر معاقلها في ناغورني كاراباخ

اعترف الرئيس الاذري بالوكالة يعقوب محمدوف بسقوط مدينة شوشا في ايدي القوات الارمنية وحسم بذلك تضارب المعلومات في شأن مصير آخر معقل اذري في اقليم ناغورني كاراباخ المتنازع عليه.

وقال محمدوف في خطاب بثته الاذاعة الاذرية ان "الارمن سيطروا على شوشا". واكدت وزارة الدفاع الاذرية ان "الارمن يسيطرون كليا على المدينة بعد ثلاثة ايام من المعارك".

وتؤكد السلطات الارمنية في ناغورني كاراباخ منذ الاحد انها سيطرت على المدينة الواقعة جنوب ستيباناكيرت عاصمة الاقليم، والتي اجلي سكانها البالغ عددهم ٤٠ الفا منذ مطلع اذار الماضي. واشارت الحصيلات الاولية في يريفان وباكو الى ان المعارك التي استخدم فيها الجانبان عددا كبيرا من الرجال وكمية كبيرة من العتاد اوقعت مئة قتيل على الاقل. وبحسب وزارة الدفاع الاذرية، قتل سبعة اشخاص وجرح ٢٣ آخرون في شوشا اول من امس.

واستمرت امس المعارك في مناطق عدة من ناغورني كاراباخ والمناطق المجاورة. وافادت المصادر الارمنية ان معارك عنيفة دارت حول قرية ليساغور بين قوات الدفاع عن ناغورني كاراباخ والاذريين. وتقع ليساغور على الطريق بين شوشا ولاتشين القاعدة الخلفية الاذرية التي تقوم في ممر بين ارمينيا وناغورني كاراباخ. وتسمح السيطرة على لاتشين، التي تعرضت لقصف ارمني بحسب باكو، بفك الحصار عن المنطقة عبر الطريق التي تربط لاتشين بغوريس في ارمينيا.

واتهمت وزارة الدفاع الارمنية الاذريين بقصف مدينة عسكران الارمنية في القسم الشرقي من المنطقة المتنازع عليها من مدينة اغدام الاذرية، وبقصف مدينة غوريس من مدينة كوبيتلي.

وساطة ايرانية اخرى

ومع استمرار المعارك في ناغورني كاراباخ بدأت ايران رابع مهمة وساطة لها منذ شباط بين ارمينيا واذربيجان وارسل الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني "على وجه السرعة" مبعوثه نائب وزير الخارجية السيد محمود واعظي الى باكو ومنها الى يريفان سعيا الى حل سلمي للنزاع بينهما. وافادت وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء "ارنا" الايرانية ان واعظي غادر امس عشق اباد عاصمة تركمانستان حيث كان يشارك مع رفسنجاني في قمة دول آسيا الوسطى متوجها الى باكو ومنها سينتقل الى يريفان. واضافت ان رئيس ارمينيا ليفون تربتروسيان ورئيس اذربيجان بالوكالة يعقوب محمدوف طلبا من رفسنجاني ارسال واعظي الذي "سيدرس الموقف في ناغورني كاراباخ". وكان الرئيسان الارمني والاذري اتفقا في القمة التي جمعتهما الجمعة في طهران على وقف للنار في الاقليم المتنازع عليه "بعد اسبوع" من بدء وساطة واعظي الجديدة.

وشددت وسائل الاعلام الايرانية الرسمية على اهمية زيارة واعظي لناغورني كاراباخ للتحقق ميدانيا من العمليات ولقاء ممثلي الاقليم. وعزت اذاعة "صوت جمهورية ايران الاسلامية" الموجهة الى الخارج، تجدد المعارك على رغم "اتفاق السلام" بين البلدين الى عناصر "انتهازية" و "متطرفة".

وسبق لتربتروسيان ومحمدوف ان ابرزا في محادثاتهما التي استغرقت ١١ ساعة الصعوبات التي يواجهانها في "استخدام نفوذهما" لتطبيق القرارات التي اتخذت في القمة.

من جهة اخرى صرح رئيس جمهورية ناخيتشيفان الاذرية ذات الحكم الذاتي حيدر علييف ان عمليات النقل توقفت كليا بين اذربيجان وجمهوريته الواقعة بين تركيا وارمينيا وايران. وقال لوكالة انباء "الاناضول" التركية شبه الرسمية ان ارمينيا قطعت امس النقل الجوي بين ناخيتشيفان واذربيجان بسبب النزاع المسلح في ناغورني كاراباخ وان "النقل البري عبر ارمينيا توقف ايضا. واننا نجري اتصالات مع السلطات الايرانية لاستخدام المجال الجوي الايراني لسبع رحلات يوميا من ناخيتشيفان الى باكو".

(رويتر، و ص ف)

نتائج مبكرة لانتخابات الفيليبين أظهرت تقدم ميريام سانتياغو

المرشحة للرئاسة الفيليبينية السيدة ميريام سانتياغو تدلي بصوتها في مركز اقتراع في مانيلا امس.
(رويتر تيليفوتو)

المرشح ادواردو كوخوانجكو.
(رويتر تيليفوتو)

وزير الدفاع السابق فيديل راموس وزوجته امليتا.
(أ ف ب تيليفوتو)

السيدة ايميلدا ماركوس
(رويتر تيليفوتو)

اظهرت نتائج مبكرة غير رسمية للانتخابات التي اجريت امس في الفيليبين لاختيار خلف للرئيسة كوراسون اكينو، ان "الحصان الاسود" السيدة ميريام دفانسور - سانتياغو، وهي قاضية سابقة قادت حملتها الانتخابية تحت شعار مكافحة الفساد، تتقدم بفارق ضئيل سائر المرشحين السبعة، يليها رجل الاعمال ادواردو "دنдинغ" كوخوانجكو، احد حلفاء الرئيس الراحل فرديناند ماركوس، الذي تتعزز مواقعه مع فرز مزيد من الاصوات، بينما مرشح الرئيسة وزير الدفاع السابق الجنرال فيديل راموس في المركز الثالث.

وفي احصاء مشترك لشبكتي "اي بي سي" و"سي بي ان" للتلفزيون، جاء في نتائج جزئية غير رسمية في منطقة مانيلا ان سانتياغو تتقدم بـ٨٩٤٣٩ صوتا، يليها كوخوانجكو بـ٧١٣٦٥ صوتا، فراموس بـ٦٩٣٨٦ صوتا.

لكن لا يمكن الركون بعد الى هذه النتائج الجزئية البسيطة في انتخابات شارك فيها نحو ٣٥ مليون ناخب، وان يكن يخشى ان تؤدي كثرة عدد المرشحين الى نتائج غير حاسمة. ولن يعرف من سيكون الفائز في اضخم انتخابات في البلاد قبل ايام، ذلك ان عمليات الفرز تجرى بطريقة بدائية نسبيا.

في اي حال، ستحدد هذه الانتخابات مدى قوى الجماعات السياسية التقليدية التي تعهدت اكينو ان تدمرها بعدما اوصلتها "ثورة سلطة الشعب" عام ١٩٨٦ الى الحكم واضطرت ماركوس الى اللجوء الى المنفى.

ولا بد لسانتياغو وراموس من ان يحققا نتائج قوية في منطقة العاصمة ليعوضا خسائر متوقعة لهما في المناطق الريفية حيث اثبتت الماكينة الانتخابية لكوخوانجكو جدارتها.

والى الثلاثة الاول، اظهرت النتائج التي احصتها شبكتا التلفزيون ان السناتور خوفيتو سالونغا يحل في المركز الرابع بـ٤٣٨٦٣ صوتا. تليه السيدة ايميلدا ماركوس ارملة الرئيس الراحل بـ٣٠٥٢٣ صوتا. فالسيد رامون ميترا بـ٣٠٣٠٧ اصوات. ثم نائب الرئيسة سالفادور لوريل بـ٨٨٨٧ صوتا.

ورجحت لجنة الانتخابات الا يحصل الفائز على اكثر من ٣٥ في المئة من الاصوات، وهو ما لا يمكن اعتباره تكليفا حقيقيا لحكم بلاد ينتشر فيها الفقر والظلم الاجتماعي واحدى اخر الحركات الشيوعية الثورية التي لا تزال ناشطة في العالم.

وبلغت نسبة المشاركة في الاقتراع اكثر من ٨٠ في المئة من اصل نحو ٣٢ مليون شخص يحق لهم التصويت وهم اختاروا ايضا اعضاء جددا للكونغرس، الى نحو ١٧ الف مسؤول اقليمي ومحلي من بين اكثر من ٨٧ الف مرشح.

ويشار الى ان اكينو التي تكمل فترة رئاستها في ٣٠ حزيران لم ترشح نفسها لولاية اخرى.

(ا ب، ي ب)

الامارات المتحدة تؤيد الشارقة في نزاعها وايران على ابو موسى

ابلغت دولة الامارات العربية المتحدة امس الى طهران انها تؤيد امارة الشارقة في نزاعها مع ايران على جزيرة ابو موسى في الخليج.

وصرح ناطق بعد اجتماع طارىء للمجلس الاعلى لحكام الامارات السبع ان اي اتفاق بين احدى امارات الدولة ودولة مجاورة يعتبر اتفاقا بين دولة الامارات العربية المتحدة وتلك الدولة.

ولم يشر مباشرة الى ابو موسى حيث طردت قوات ايرانية في اذار نحو ٦٠ عاملا كانوا يتولون تشغيل محطة رئيسية لتوليد الكهرباء وعيادة ومركز للشرطة موجودة كلها في جزء من الجزيرة الصغيرة ويخضع لادارة الشارقة بموجب اتفاق مع ايران يرجع الى عام ١٩٧١ وينص على اقتسام ابو موسى. وجاء الاتفاق الذي وقع في تشرين الثاني من ذلك العام قبل شهر واحد من تشكيل الامارات السبع التي كانت تتمتع بالحماية البريطانية.

ودعا رئيس دولة الامارات وحاكم ابو ظبي الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان الى اجتماع المجلس الاعلى بعد مجموعة من الزيارات للشارقة الاسبوع الماضي لتأكيد تأييده للامارة. وحضر الاجتماع نائب رئيس دولة الامارات وحاكم دبي الشيخ مكتوم بن راشد المكتوم الذي ترتبط امارته بروابط تجارية وثيقة مع ايران.

ولم تكن الامارات اصدرت اي بيانات مباشرة في شأن هذه المسألة حتى بعد زيارة لوزير خارجيتها السيد راشد عبدالله النعيمي لطهران اواخر نيسان. وافادت مصادر سياسية في الخليج ان لقاء النعيمي والرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني كان غير مثمر الى حد كبير وأن الرئيس الايراني اوضح انه يفضل التعامل مع الشارقة مباشرة في النزاع على ابو موسى.

وزاد هذا النزاع الشكوك في نيات ايران في الجانب العربي من الممر المائي الذي يمر عبره نحو ثلثي تجارة العالم من النفط. وفي هذا اشار اتفاق ١٩٧١ الى ان ايا من ايران او الشارقة لا تعترف بمطالبة الاخرى بالجزيرة الاستراتيجية القريبة من الممرات البحرية الرئيسية للسفن. لكن الشارقة وافقت على ان تحتفظ ايران بثكنة على الجزيرة في مقابل حرية ادارة بقية الجزيرة. ويتقاسم الجانبان عائدات ابار نفط بحرية صغيرة قبالة ابو موسى.

وكان وزير الخارجية الايراني الدكتور علي اكبر ولايتي اعلن الشهر الماضي ان اجانب طردوا من ابو موسى لم يكن لهم حق الوجود هناك لان اتفاق ١٩٧١ يحظر اقامة رعايا اي دولة اخرى في الجزيرة، علما ان الاتفاق لم يشر الى رعايا دولة ثالثة او يضع حدا زمنيا للاتفاق مثلما اشار بعض التقارير الواردة عن طهران.

ومنذ تفجر النزاع في اذار اعلنت طهران جزيرة ابو موسى اقليما ايرانيا كاملا بعدما كانت تعتبره قطاعا تابعا لاقليم بندر عباس الايراني. وقال رفسنجاني اثناء زيارة للجزيرة في شباط الماضي ان ابو موسى جزء من الدفاعات المتقدمة لايران. وكرر نائبه السيد حسن حبيبي حين زار قطر الاسبوع الماضي ان ايران متمسكة بمطالبتها بابو موسى.

(رويتر)

الملك حسين يتبرع بتكاليف اصلاح قبة الصخرة

عمان - رويتر - قال مسؤولون ان الملك حسين اعلن امس انه سيقدم منحة مقدارها ٨،٢٥ ملايين دولار من حسابه الشخصي لاصلاح قبة الصخرة في القدس.

ونقلت وكالة الانباء الاردنية "بترا" عن العاهل الاردني في رسالة انه سيقدم المبلغ الى لجنة لاقامة نظام انذار ضد الحريق واصلاح القبة والواجهة الرخامية للمسجد الاقصى.

طاجيكستان: نبييف اتفق والمعارضة على تأليف حكومة ائتلافية

اتفق رئيس طاجيكستان رحمن نبييف والزعماء المسلمون في البلاد امس بعد محادثات استمرت طوال الليل على تأليف حكومة ائتلافية للجمهورية الاسيوية الوسطى، لكن عددا من زعماء المعارضة اعرب عن عدم رضاه عما بدا له تنازلات غير كافية من الحكومة.

وقد حصلت المعارضة المسلمة على ثماني حقائب بينها حقيبة الدفاع في الحكومة التي تضم ٢٤ وزيرا، الا ان بعضا من اهم مطالبها مثل استقالة الرئيس الشيوعي سابقا وحل البرلمان الذي يسيطر عليه المحافظون، لم يرد في الاتفاق النهائي.

وكانت الدعوات الى استقالة نبييف تكثفت بعد اشتباكات الاحد في دوشانبه بين متظاهرين معارضين وقوى الامن اسفرت عن مقتل ثمانية اشخاص واصابة ١١ آخرين بجروح، عندما حاول المتظاهرون اقتحام مقر جهاز امن الدولة السوفياتي السابق "ك. ج. ب" حيث اعتقدوا ان الرئيس لجأ اليه.

ومع ان السيد محمد شريف حكمت زوده زعيم حزب اليقظة الاسلامية الذي يعتبر كبرى المجموعات المسلمة في المعارضة شارك في محادثات ليل الاحد، فان حزبه لم يحصل على اي حقيبة في الحكومة الجديدة. وثارت مخاوف من ان يؤدي الاحباط والاستياء بين المسلمين الغاضبين لبقاء نبييف في السلطة الى تفجر اعمال العنف مجددا.

وافادت وكالة "ايتار - تاس" الروسية الرسمية ان المحادثات بين الجانبين اجريت في مقر قيادة قوات مجموعة الدول المستقلة في دوشانبه وشارك فيها وسيطا قائد القوة الكولونيل فياتشيسلاف زابولوتني. ونقلت عنه ان زعماء المعارضة في طاجيكستان وافقوا على الحفاظ على القانون والنظام في البلاد واعادة فتح الطرق والمطارات وتنظيم عملية تسليم الاسلحة الى الحكومة. واضاف انه اتفق على تأليف لجنة للتحقيق في حادث اطلاق الرصاص الذي وقع الاحد، علما ان ستة اسابيع من المعارك بين الجانبين خلفت اكثر من ١٠٠ قتيل.

من جهة اخرى، اشارت "ايتار - تاس" الى ان الاتفاق يقضي بان تسيطر المعارضة على الاذاعة والتلفزيون والمصرف المركزي وقطاع التعليم.

ولم ترد تقارير من المعارضة نفسها تؤكد التوصل الى الاتفاق، علما ان عددا من زعمائها يبدي شكوكا في الدور الذي تضطلع به قوات مجموعة الدول المستقلة في الجمهورية المتاخمة للصين وافغانستان.

(ي ب، رويتر)

القمة المقبلة لمجموعة الدول المستقلة تسبقها توقعات متشائمة للتحالف الجديد

ينعقد في ١٥ ايار الاجتماع الدوري لرؤساء مجموعة الدول المستقلة في طشقند عاصمة جمهورية اوزبكستان.

وقد مضى نحو شهرين على اللقاء الاخير في مينسك، غير ان من الخطأ الافتراض ان ايا من القضايا العالقة بين الجمهوريات قد حلت. بل على العكس، اتسعت دائرة المسائل التي لم تجد حلا. ويثير واقع الحال في مجموعة الدول المستقلة عموما افكارا تشاؤمية حيال مستقبل المجموعة.

ويمكن اجمال القضايا التي سيناقشها لقاء طشقند في ثلاث مجموعات: اولاها البناء العسكري، ثم قضايا التعاون الاقتصادي، والجوانب السياسية في العلاقات المستقبلية بين الاعضاء.

واذا كانت علاقات روسيا - اوكرانيا تمثل مصدر القلق لدى مجموعة الدول المستقلة في السابق، فان جملة المشاكل قد زاد عددها بما لا يقاس بعد انقضاء شهرين. وقد اضيفت اليها، مثلا، تناقضات اوكرانيا - اوزبكستان على اثر رفض طشقند بيع كييف الطاقة بالاسعار القديمة. كذلك يزداد القلق في ما يسمى الجمهوريات السلافية، التي كانت تؤلف عماد الاتحاد السوفياتي السابق، بازاء ظهور التعاون بين الدول الاسلامية في المجموعة وجاراتها الجنوبية. الى ذلك اختلفت نظرة مولدافيا الى عضويتها في مجموعة الدول المستقلة عنها قبل شهرين. ومن المحتمل ان تغدو علاقة مجموعة الدول المستقلة بكل من اذربيجان وارمينيا خاصة جدا.

وفي مقابلة صحافية اجريت معه اخيرا، لخص الرئيس السوفياتي السابق ميخائيل غورباتشوف رأيه في مستقبل المجموعة بالآتي: على روسيا ان تبادر بايجاد الاستقرار وذلك لمصلحة تقدم مجموعة الدول المستقلة باسرها. ومن دون هذه المبادرة لن يحصل اي تطور ايجابي في المجموعة. وينبغي التخلص من كل الترسبات ووقف صراع الديكة وبدء حوار جدي ومسؤول على مستوى الرؤساء.

ان حوارات الرؤساء تجري على نحو دوري ثابت لكن ذلك لا يقلل، ويا للاسف، حجم المشاكل القائمة وعددها. والمؤسف ايضا ان كبرى هذه المشاكل وهي العلاقات بين الدول وبين القوميات، تواجه في معظمها مأزقا وغدت حجر الزاوية لدى حل كل القضايا الاخرى في حياة مجموعة الدول المستقلة.

وفي الاسبوع الماضي باتت كازاخستان آخر دولة من جمهوريات الاتحاد السوفياتي السابق التي قررت بناء قواتها المسلحة الخاصة. وهذا في ذاته عامل آخر يدفع المشاركين في لقاء طشقند الى البحث تفصيلا في مسائل عمل القوات المسلحة الموحدة للمجموعة وتمويلها وعلاقاتها بالقوات المسلحة الخاصة والسلطات في الجمهوريات.

وستحتل حيزا بارزا في جدول اعمال اجتماع طشقند قضايا التعاون الاقتصادي والجهود المشتركة لتخطي الازمة الاقتصادية والانتقال الى علاقات السوق. ومن المؤكد ان تأثيرا ما على سير المحادثات في شأن هذه المسألة سيأتي من واقع كون غالبية اعضاء مجموعة الدول المستقلة باتت اعضاء في صندوق النقد الدولي والبنك الدولي وعليها، تاليا، ليس الحصول على قروض من هاتين الهيئتين فحسب، بل الاستجابة، بدرجة كبيرة، لنصائحهما وشروطهما. ويبدو ان سياسة العزلة الاقتصادية التامة غير ممكنة عمليا في ضوء المستوى الرفيع للتكامل في الاتحاد السوفياتي السابق.

ان القضايا التي تنتظر الحل كثيرة، وامام قادة دول المجموعة عمل كبير في طشقند. فهل يتكلل بالنجاح؟

(ساب)

الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية — الانتاج: المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل — المدير العام: وليد تويني